



احتضان عربي وأفريقي ودولي لمراسم توقيع وثائق المرحلة الانتقالية... واعتذار للعالم عن سنوات الغياب طيلة 30 عاماً... ودعوة الجنوب إلى «العودة»

عُرس «تاريخي» في السودان يواكب إطلاق مسيرة الدولة المدنية



رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان وعضو «قوى إعلان الحرية والتغيير» أحمد ربيع وبدا نائب رئيس «العسكري» محمد حمدان دقلو «حميدتي» بعد توقيع الوثيقة الدستورية في مراسم خاصة بالخرطوم أمس وسط حضور عربي ودولي (أ.ف.ب)

وهيئات إقليمية ودولية، بل وقّع بعضهم الوثيقة الدستورية بصفة شهود. وعقب انتهاء التوقيع، حمل رئيس المجلس العسكري الفريق عبد الفتاح البرهان، الوثيقة عالياً ولوح بها وسط تصفيق الحاضرين، متعهداً بالتزام تنفيذ ما جاء فيها، داعياً الشباب إلى الانتقال لمرحلة بناء الدولة المدنية.

من جانبه، اعذر ممثل «قوى الحرية والتغيير»، محمد ناجي الأصم، للعالم عن «غياب السودان طيلة 30 عاماً»، ووجه دعوة إلى جنوب السودان للعودة، بعد أن انفصل في 2011.

وعلى هامش المؤتمر قال وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير، لـ «الشرق الأوسط» إن السعودية تدعم أمن السودان. وفي مؤتمره الصحفي دعا العرب والعالم إلى مساندة السودانين. مؤكداً أن بلاده ستسعى من أجل رفع اسم السودان من القائمة الأميركية للإرهاب.

ووصف ممثل الاتحاد الإفريقي موسى في، الذي رعى المفاوضات بين الجانبين، التوقيع بـ«الإنجاز التاريخي العظيم». وينتهي الانسحاب بين العسكريين والمدنيين، الذي تم

حديث عن «تنسيق» تركي - سوري لإخراج «الوحدات» الكردية من «المنطقة الآمنة»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تحدثت تقارير تركية، أمس، عن احتمال عقد اتفاق بين أنقرة ونظام بشار الأسد بوساطة روسية - إيرانية إلى اتفاق مشترك حول إدارة المنطقة الآمنة. في السياق، حذر الجبير الأمني التركي عبد الله أغار، من استغلال الولايات المتحدة للقلق التركي بشأن قيام كيان كردي في شمال شرقي سوريا. ولفت أغار

من أن تنفك العقدة في لحظة ما، فتذهب أنقرة مع النظام بوساطة بانشاء المنطقة الآمنة هناك. في شأن متصل، قال رئيس حزب «الوطن» التركي المعارض دوغو برينتشيك، إنه تلقى دعوة من رئيس النظام السوري بشار الأسد لزيارة دمشق. (تفاصيل ص 7)

منظمات يهودية تنتقد منع إسرائيل زيارة عضو الكونغرس (ص 8)

محتجون يقتحمون أول ندوة لـ «لجنة الحوار» في الجزائر (ص 9)

كيم يشرف على سادس تجربة صاروخية خلال أسابيع (ص 12)

الفالح: الهجوم الجبان تهديد لأمن إمدادات الطاقة أضرار طفيفة في الاعتداء الحوثي على حقل الشيبه السعودي

الرياض، عبد الهادي حيتور
الدمام، إيمان الخطاف

استهدفت الميليشيات الحوثية النفطية السعودي بهجمات بطائرات مسيرة «درون» لم تسفر إلا عن أضرار محدودة، وفقاً للتصريحات الرسمية السعودية.

وأكد المهندس خالد الفالح وزير الطاقة السعودي، أن الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، تهدد الاقتصاد العالمي وإمدادات البترول، بأعمالها الإرهابية.

ونجم عن الهجوم الحوثي حريق محدود في إحدى وحدات معمل للغاز الطبيعي في الحقل، وقال الفالح في بيان: «تمت السيطرة عليه في حينه».

وذكر الفالح أن إنتاج السعودية وصارواتها من البترول لم يتأثر من الهجوم الإرهابي، الذي عذته امتداداً لتلك الأعمال التي استهدفت مؤخراً سلاسل إمداد البترول العالمية

بما في ذلك أنابيب النفط في السعودية، وناقلات النفط في الخليج العربي وغيرها. مؤكداً: «هذا الاستهداف منشآت حيوية لا يستهدف المملكة وحسب، وإنما يستهدف أمن إمدادات الطاقة للعالم، وبالتالي يمثل تهديداً للاقتصاد العالمي».

وقال الفالح: «يبرز هذا الهجوم الجبان مرة أخرى أهمية تصدي المجتمع الدولي لجميع الجهات الإرهابية التي تنفذ مثل هذه الأعمال التخريبية بما في ذلك ميليشيات الحوثي في اليمن المدعومة من إيران». أن بدورها أكدت «أرامكو» أن

وزارة الحج: نسعى إلى بلوغ 30 مليون معتمر بحلول 2030 10 ملايين تأشيرة إلكترونية للعمرة هذا العام

مكة المكرمة، طارق الثفني

أعلن المشرف العام على وكالة التخطيط والتطوير في وزارة الحج والعمرة السعودية، الدكتور عمرو المداح، أن الوزارة تهدف إلى الوصول إلى 10 ملايين معتمر لموسم العمرة هذا العام اعتباراً من أمس، مؤكداً أنه سيتم إصدار تأشيراتهم إلكترونياً دون الحاجة إلى مراجعة السفارات والقنصليات.

وأوضح المداح أن وزارة الحج والعمرة تمضي قدماً نحو الوصول إلى 30 مليون معتمر بحلول 2030، مؤكداً أن السعودية لديها الطاقة الاستيعابية التي تتحمل تلك الأعداد، مبيّناً في ذات السياق أن وزارة الحج والعمرة تعمل على تسخير العقبات وتذليلها لأصحاب الأعمال وتمكينهم من تقديم عروضهم بالشكل المناسب وتقديم حزم اختيارية

في وقت متأخر أول من أمس. وشمل القصف الإسرائيلي أرضاً زراعية مجاورة لموقع تابع لـ «كتائب القسام» في حي التفاح شرق مدينة غزة، وأرضاً زراعية في قرية وادي السلقا، دون الإعلان عن وقوع إصابات. وحمل الجيش الإسرائيلي، حركة «حماس» المسؤولية عن كل ما يتم داخل قطاع غزة وخارجه». (تفاصيل ص 8)

قصف إسرائيلي يستهدف غزة رداً على صاروخ

رام الله، «الشرق الأوسط»

شنت إسرائيل، أمس، سلسلة هجمات صاروخية استهدفت عدة مواقع في قطاع غزة، رداً على إطلاق صاروخ من القطاع. وأعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، شن غارتين على بنيتين أرضيتين تابعتين لحركة «حماس» في شمال قطاع غزة ووسطه، رداً على إطلاق القذيفة الصاروخية من قطاع غزة

قدم «3 نصاب أخوية» لرئيس الوزراء العراقي الصدر يحذر عبد المهدي من «الدولة العميقة»

بغداد، حمزة مصطفى

حذر مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري وراعي تحالف «سائرون» في البرلمان العراقي، رئيس الوزراء عادل المهدي من «الدولة العميقة».

وقال الصدر في بيان أمس، تضمن ما سماه «نصاب أخوية» إلى عبد المهدي، إن «هناك أمورا مهمة أوجهها لرئيس مجلس الوزراء كنصيحة أخوية ينتفع

بها في عمله، وهي مطالب شعبية نادت بها المرجعية والشعب معاً، وأنا له من الناصحين».

وأضاف الصدر أن «النقطة الأولى الالتزام الكامل بالاستقلالية وعدم الميل لطرف دون آخر، وإلا فسبحون الانحراف عن الاستقلالية بمنابئة بناء جديد للدولة العميقة». والنقطة الثانية أن «ملف الخدمات ما زال متلكنا، ويكاد يكون معدوماً، فترجو من رئيس مجلس الوزراء

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR
www.smbatarg.com

حساب ثمرات للتوفير
ينمو مع تطلعاتك
ادصار أطول بعوائد أكثر

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

سامبا sambabank

التحالف يثمن الاستجابة لدعوته ويحض على الاستمرار في التهدئة «الانتقالي» يبدأ تسليم المواقع في عدن للقوات الحكومية



مدرعة تابعة للتحالف الذي تقوده السعودية لدى وجودها في عدن أمس (أ.ف.ب)

ما يُعتبر إلهاء عن التهديد الاستراتيجي الذي يشكله الحوثيون المدعومون من إيران ضد السعودية.»

واعتبر المسؤول الأمريكي أن «ما جرى في جنوب اليمن إلهاء وأمر غير مساعد وهو إزاحة الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً.»

ورحبت الخارجية اليمنية من جهتها في بيان رسمي بالتصريحات الإيجابية الصادرة عن وزارة الخارجية الأميركية بخصوص الخمد عدن باعتباره يصب في مصلحة التهديد الاستراتيجي الذي تمثله الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران. وأعربت في بيان رسمي عن «بالغ تقديرها للموقف الأميركي الدائم والثابت في دعم أمن واستقرار وحدة اليمن وحكومتها الشرعية المنتخبة والمعترف بها دولياً.»

وكانت الأمم المتحدة قالت على لسان المتحدث الرسمي للأمم العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجارك في بيان، إنها تتابع عن كثب ما يجري في عدن، وتشعر خاصة بالقلق من أثر العنف على المدنيين.

وذكرت أن التقارير الأولية حسبما ورد من منسقة الأمم المتحدة للمقبة للشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراند، تشير إلى مقتل ما لا يقل عن 40 شخصاً وإصابة 260 آخرين خلال مواجهة الأيام الأربعة.

وحض البيان الأممي «جميع الأطراف على التمسك بأعلى درجات ضبط النفس والاحتفال كبير في الخارجية الأميركية الجمعة قوله إن «لأول مرة منذ بداية العملية العسكرية السعودية لم يحدث إطلاق نار من عدن، وتعتبر خطوة بالغة الأهمية في تحقيق الإنساني الدولي»، وقال إن حقوق الإنسان الدولي، وقال إن «العملية العسكرية السعودية لم يحدث إطلاق نار من عدن، وتعتبر خطوة بالغة الأهمية في تحقيق الإنساني الدولي».

ستواجه أي تشكيلات مسلحة خارج إطار مؤسسة الجيش والأمن»، محذراً من تداعياتها المستقبلية، كونها «بذوراً للعنف والفوضى والاحتراب الأهلي».

واعتبر الإيراني بيان ما يسمى بـ«المجلس الانتقالي» أنه يؤكد مضيه في سناريو الانقلاب وتجاهله للجهود المبذولة من قبل السعودية لاحتواء الأحداث بمحافظة عدن وعودة الأوضاع لطبيعتها، بل والسعي للسيطرة على بقية المحافظات الجنوبية اليمنية لأجندة الإيرانية التخريبية ضد اليمن والمنطقة»، بحسب قوله.

وعد الوزير اليمني ما حدث في العاصمة المؤقتة عدن انقلاباً على الحكومة الشرعية وضرباً للمشرع الوطني، وقال إن «خطر نتاجه في ضرب الموقف العربي المقاوم للمخططات الإيرانية الرامية لزعةزة أمن واستقرار المنطقة وأدائها المتمثلة بالمليشيات الحوثية».

وأكد الإيراني ثقة الحكومة اليمنية السعودية بدعمها لإنهاء الانقلاب واحتواء الأحداث بمحافظة عدن، وقال: «موقف قيادة وحكومة المملكة واضح وثابت في دعم وحدة وأمن واستقرار اليمن، ومن يرغب راية التوحيد لا يمكن إلا أن ينتصر لهذه القيم، والتاريخ يخبرنا بذلك.»

وكانت بيانات خليجية ودولية نددت بأحداث العنف الأخيرة في عدن، داعية إلى ضبط النفس وتحكيم العقل وتغليب المصلحة العامة، فيما نسبت وسائل إعلام أميركية إلى مسؤول كبير في الخارجية الأميركية الجمعة قوله إن «لأول مرة منذ بداية العملية العسكرية السعودية لم يحدث إطلاق نار من عدن، وتعتبر خطوة بالغة الأهمية في تحقيق الإنساني الدولي».

زعيم الانقلابيين تحدث عن 70 اتفاقية «ستفعلها» الميليشيات مع طهران

الحوثي يتوسل اعترافاً دولياً بجماعته ويبرر مباعته لخامنئي

في حي حدة جنوب العاصمة، زاعما أنه لم يكن لديه حراس، وأنه لم يكن يتحرك بحماية أمنية وكان يتحرك باشنطة ذات طابع خبري شقيقه إبراهيم بدر الدين الحوثي، وأنه قال للمتحدث باسم الجماعة إلى تقديم البيعة للمرشد رسمياً، تسعى إلى استجلاب المزيد من الدعم بالأسلحة التي تهربها إيران عن طريقها إلى المنطقة إلى الميليشيات الحوثية.

وكان القيادي البارز في الجماعة محمد علي الحوثي، طلب في تغريدة على «تويتر» من المتحدث باسم الجماعة محمد فليحة، عدم إبرام اتفاق علني مع إيران، ومحاولة الضغط للحصول على أموال إيرانية لشغل رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الجماعة.

وقال «إذا كان لدى الأجهزة الرسمية الإيرانية القناة العامة بدعمنا فنتمنى أن يكون في الجانب الإنساني وعلى رأس هذا الجانب مرتبات الموظفين الشهرية وبإمكان الحكومة أن تخصص الوسيط لهذا الجانب الأمم المتحدة». وقراً مراقبون يعينون في تغريدة «الحوثي» أنها «باب (ذر البراءة في العيون» في معنى صرف الأنظار عن الدعم الإيراني المستمر للجماعة بالأسلحة والخبراء والتقنية والنفط المهرب.

إياهم بـ«الأسرة المجاهدة». وأفاد الموقع بأن خامنئي تسلم رسالة من عبد الملك الحوثي ونقل عن الأول بأنه يعزي الأخير بمقتل شقيقه إبراهيم بدر الدين الحوثي، وأنه قال للمتحدث باسم الجماعة محمد عبد السلام، إن الحرب التي يخوضها الحوثيون منذ 5 سنوات ستؤدي إلى «تشكيل حكومة قوية»، وتحصل في إطارها «قدماً» لليمنيين، بحسب زعمه.

وفي خطابه أمس، توسل زعيم الميليشيات المجتمع الدولي الاعتراف بجماعته على غرار ما فعلته إيران داعياً إلى إعادة السفارات الإيرانية على الأراضي السعودية، مقابل أن يتوقف التحالف في دعم الشرعية، زعم أن إيران ستعيد التمثيل الدبلوماسي مع جماعة في صنعاء، وقلل زعيم الميليشيات من وقع مصرع شقيقه إبراهيم الحوثي قبل أسبوع في صنعاء على يد مجهولين، في إحدى الشقق السكنية

والمقرات الحكومية، كما رحب «الانتقالي» من جهته بالحوار، في الوقت الذي أكدت الأمم المتحدة دعمها للموقف السعودي. وتعليقاً على التطورات، حيا السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر الإقليميين والناشطين اليمنيين الذين قال إنهم «سخرُوا أقاليمهم لتعزيز لغة الحوار والتصالح وتوحيد الصف، ونفا علواً إيجابياً مع الجهود السياسية التي تبذل من مختلف الأطراف لمعالجة الأحداث في عدن، وعلواً المصلحة الوطنية، وابتعدوا عن الطرح المتشنج».

وقال آل جابر في سلسلة تغريدات على «تويتر»: «لقد أبرزت الجهود التي اتخذت من جميع الأطراف لمعالجة أحداث عدن وحدة الصف في مواجهة الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران العدو الحقيقي لليمن، وأكدت اتفاق الجميع على أن اليمن لن يكون جزءاً من ولاية الفقيه في إيران.»

وأضاف: «أكدت الإجراءات التي اتخذت لمعالجة أحداث عدن ونجاحو الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي على متانة العلاقات السعودية - الإماراتية، والاتفاق قيادتها على الحفاظ على الدولة واستعادة الأمن والاستقرار في اليمن».

وقال السفير السعودي إن المملكة «تتضمن الدور الفعال للأشقاء في الإمارات وجهودهم المستمرة لمعالجة أحداث عدن الأخيرة وتلافي آثارها، في إطار جهود التحالف لدعم الحكومة الشرعية في اليمن لإنهاء انقلاب ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران، واستعادة الأمن والاستقرار».

من جهته، أكد وزير الإعلام في الحكومة اليمني معمر اليرباني أن الحكومة ستقوم بواجبها الدستوري والقانوني في مواجهة أي محاولة للسماس كينونة الدولة، وقال في تغريدات على «تويتر»: «كما واجهت الحكومة الميليشيات الحوثية الإيرانية،

لتحكيم العقل وتغليب المصلحة الوطنية والعمل مع الحكومة اليمنية الشرعية في تخطي المرحلة الحرجة، وذلك على خلفية المواجهات التي قادها الانتقالي ضد المواقع والمعسكرات الحكومية الداعم للشرعية. وأكدت مصادر حكومية في عدن وشهود أن قوات «الانتقالي» بدأت أمس الإخساح من المواقع التي احتلتها عقب المواجهات الأخيرة مع القوات الحكومية، حيث سلمت مقر الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومجلس القضاء الأعلى والبنك المركزي اليمني ومستشفى عدن، تمهيداً لتسليم بقية المواقع العسكرية التي سيطرت عليها وأعادتها للحكومة الشرعية بإشراف من التحالف الداعم للشرعية.

وتمن تحالف دعم الشرعية في بيان رسمي موقف الحكومة في ضبط النفس، كما ثمن موقف «الانتقالي» في الاستجابة لدعوة وقف إطلاق النار والإسحاب من المواقع التي سيطر عليها، وفق ما جاء في البيان التي بنته «واس».

وقال البيان إن «قيادة القوات المشتركة للتحالف تثمن استجابة الحكومة اليمنية الشرعية للدعوة لضبط النفس أثناء الأزمة وتغليبها لمصالح الشعب اليمني ومحافظة على مكاسب تحالف دعم الشرعية في اليمن لأجل إعادة الدولة ومؤسساتها، كما تثمن استجابة الانتقالي في (عدن) لدعوة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة لوقف إطلاق النار وتغليب الحكمة ومصالح الشعب اليمني وعدم الإضرار بها أو المساس بالملكات العامة والخاصة وبهدئها اليوم (أس) بسحب قواتها وعناصرها القتالية والعودة إلى مواقعها السابقة قبل الأحداث الأخيرة، وتسليم مقرات الحكومة اليمنية وإشراف من التحالف».

وعدت الحكومة الشرعية سقوط معسكراتها في يد الانتقالي انقلاباً، في حين كانت قوات تحالف دعم الشرعية تمكنت من توفير خروج آمن لعدد من قيادات الشرعية من عدن، بمن فيهم وزير الداخلية اليمني، ووزير النقل صالح الجبالي.

وفي حين دعت السعودية إلى حوار في الرياض بين الحكومة و«الانتقالي» لإيجاد حلول للتوتر في مدينة عدن، كانت «الشرعية» رحبت بالحوار شريطة أن يسبقه انسحاب «الانتقالي» من المعسكرات

عدن، علي ربيع

بدأت قوات «المجلس الانتقالي الجنوبي» في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن أمس الانسحاب من المواقع والمصالح الحكومية التي سيطرت عليها خلال المواجهات الأخيرة وتسليمها إلى القوات الحكومية الشرعية بإشراف من تحالف دعم الشرعية.

جاء ذلك في وقت توعدت الشرعية بأنها ستواجه أي خروج على سلطاتها المعترف بها دولياً كما واجهت الميليشيات الحوثية الإيرانية، معبرة عن تمنيها للجهود السعودية الرامية إلى احتواء الموقف في عدن.

وقال ولي العهد السعودي في برقية الشكر الجوابية لوزير الداخلية: «أطلعنا على برقية سموكم رقم 262130 وتاريخ 12-13-1440هـ المتضمنة التهئة بعيد الأضحي المبارك، وإشارتكم إلى ما تحقق بفضل الله من نجاح ملم في ضبط النفس، كما ثمن موقف «الانتقالي» في الاستجابة لدعوة وقف إطلاق النار والإسحاب من المواقع التي سيطر عليها، وفق ما جاء في البيان التي بنته «واس».

وقال البيان إن «قيادة القوات المشتركة للتحالف تثمن استجابة الحكومة اليمنية الشرعية للدعوة لضبط النفس أثناء الأزمة وتغليبها لمصالح الشعب اليمني ومحافظة على مكاسب تحالف دعم الشرعية في اليمن لأجل إعادة الدولة ومؤسساتها، كما تثمن استجابة الانتقالي في (عدن) لدعوة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة لوقف إطلاق النار وتغليب الحكمة ومصالح الشعب اليمني وعدم الإضرار بها أو المساس بالملكات العامة والخاصة وبهدئها اليوم (أس) بسحب قواتها وعناصرها القتالية والعودة إلى مواقعها السابقة قبل الأحداث الأخيرة، وتسليم مقرات الحكومة اليمنية وإشراف من التحالف».

وعدت قيادة القوات المشتركة في بيانها إلى استمرار التهدئة وضبط النفس ووقف الخطاب الإعلامي المتشنج، وتعزيز لغة الحوار والتصالح وتوحيد الجهود في هذه المرحلة، والوقوف سوياً لإنهاء الانقلاب الحوثي ومشروع النظام الإيراني الهدام باليمن، وعدم إعطاء الفرصة للمتريصبين بالدولة اليمنية وشعب اليمن من المنظمات الإرهابية كالمليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب و«اداش».

وكان بيان سابق من قيادة القوات المشتركة للتحالف عبر عن رفض التطورات في عدن ودعا جميع الأطراف والمكونات من جهته، قال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، إن «الهجمات حريق محدود وقع صباح اليوم بطبيعتها الإعلامية، دليل آخر على ازدياد الميليشيا للجهود السياسية التي تقودها الأمم المتحدة. فتوحيد الصفوف وتعزيز أداء الحكومة ضروري في المرحلة القادمة، ولا شك أن استمرار الاعتداءات الحوثية هو الخطر الأكبر على ستوكهولم».

كما أعربت أفغانستان عن استنكارها الشديد للهجوم الإرهابي.

وأبدى مايكل أرون السفير البريطاني لدى اليمن، كل الهجمات على السعودية، وقال لـ«الشرق الأوسط»، أمس: «نسعى إلى تحقيق الاستقرار في منطقة الجزيرة العربية وتحقيق السلام لكل شعوب المنطقة، ونحن على قناعة تامة بأن تحقيق ذلك يتأتى فقط من خلال المفاوضات، وعليه نحث كل الأطراف للانخراط بشكل كامل والتعاون مع المبعوث الأممي لليمن الذي يدعم جهود».

من جهته، يرى كامل الحرمي، المحلل الفطلي الكويتي، أن هذه الحادثة تشكل تهديداً مباشراً على المنشآت النفطية في السعودية، مستمراً في طهران، حيث شرعت الأخيرة في تقديم الجماعة إلى الأوساط الدبلوماسية الأوروبية باعتبارها إحدى أزرعها الإرهابية في المنطقة. ورجع مراقبون يمنيون أن حرص طهران على تقديم الميليشيات للأوساط الأوروبية الدبلوماسية والمصدرة إلى دول العالم.»

خادم الحرمين وولي العهد يثمنان جهود الأجهزة الحكومية والأهلية في إنجاح موسم الحج



جدة، الشرق الأوسط

وخه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، شكره إلى الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، ولأعضاء اللجنة ولأمراء المناطق ورجال الأمن ومنسوبي الأجهزة الحكومية والأهلية المشاركة في أعمال الحج، على ما تحقق من نجاح لموسم حج هذا العام.

وأعرب الملك سلمان بن عبد العزيز، في برقية شكر جوابية وجهها إلى وزير الداخلية الأمير عبد العزيز بن سعود بمناسبة تهنئته بعيد الأضحي المبارك، وبإنجاح موسم حج هذا العام، عن سروره بما جس من إخلاص وتفان وجهود كبيرة بذلتها الجهات الحكومية والأهلية المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن، «سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يتقبل من الحجاج حجهم، ويعيدهم إلى أوطانهم سالمين غانمين».

وقال الملك سلمان في برقية الشكر التي وجهها إلى وزير الداخلية: «تلقينا برقية سموكم رقم 262131 وتاريخ 12-13-1440هـ المتضمنة تهنئتنا بعيد الأضحي المبارك، والمرفوعة باسمك وأعضاء لجنة الحج العليا، وأصحاب السمو أمراء المناطق، ورجال الأمن وكافة منسوبي الأجهزة الحكومية والأهلية المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن في موسم حج هذا العام، وما أشرفتم من إخلاص وتفان وجهود كبيرة بذلتها الجهات الحكومية والأهلية المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يتقبل من الحجاج حجهم، ويعيدهم إلى أوطانهم سالمين غانمين، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، ويكلل أعمالنا بالنجاح والتوفيق، إنه على كل شيء قدير».

كما وجه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، برقية شكر جوابية إلى الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، بمناسبة تهنئته بعيد الأضحي المبارك وإنجاح موسم حج هذا العام.

خالد بن سلمان يستقبل البركاني في لقاء أكد الدعم السعودي الصادق لليمن

و جرى خلال اللقاء التأكيد على خدمة اليمن وشعبه والدعم الأخوي الصادق من قيادة وشعب السعودية، واستعراض ما بذلته قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن من جهود على مختلف الأصعدة للحفاظ على الدولة واستعادة الأمن

و جرى خلال اللقاء التأكيد على خدمة اليمن وشعبه والدعم الأخوي الصادق من قيادة وشعب السعودية، واستعراض ما بذلته قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن من جهود على مختلف الأصعدة للحفاظ على الدولة واستعادة الأمن

الفالح: الحادثة تمثل تهديداً لاقتصاد وأمن إمدادات الطاقة للعالم طائرات حوثية تستهدف حقل الشببة السعودي ولا تأثير على إنتاج النفط

مثل هذه الأعمال التخريبية، بما في ذلك ميليشيات الحوثي في اليمن، المدعومة من إيران».

وقالت شركة «أرامكو» أيضاً، في بيان لها، إن فرق الاستجابة في «أرامكو السعودية» سيطرت على حريق محدود وقع صباح اليوم بطبيعتها الإعلامية، دليل آخر على ازدياد الميليشيا للجهود السياسية التي تقودها الأمم المتحدة. فتوحيد الصفوف وتعزيز أداء الحكومة ضروري في المرحلة القادمة، ولا شك أن استمرار الاعتداءات الحوثية هو الخطر الأكبر على ستوكهولم».

كما أعربت أفغانستان عن استنكارها الشديد للهجوم الإرهابي.

وأبدى مايكل أرون السفير البريطاني لدى اليمن، كل الهجمات على السعودية، وقال لـ«الشرق الأوسط»، أمس: «نسعى إلى تحقيق الاستقرار في منطقة الجزيرة العربية وتحقيق السلام لكل شعوب المنطقة، ونحن على قناعة تامة بأن تحقيق ذلك يتأتى فقط من خلال المفاوضات، وعليه نحث كل الأطراف للانخراط بشكل كامل والتعاون مع المبعوث الأممي لليمن الذي يدعم جهود».

من جهتها، استنكرت البحرين، الاعتداء الإرهابي، ووصفت الحادث بأنه يشكل خطراً جسيماً على إمدادات الطاقة للعالم، ودعت إلى ضرورة اتخاذ خطوات جادة وصارمة لوقف هذه الأعمال والإعتداءات الإرهابية وكل من يدعمها ويمولها.

وأعرب مصدر مسؤول في وزارة النفط الكويتية عن إدانة واستنكار بلاده للاعتداء، مؤكداً أن هذا العمل يتطلب جهداً عالمياً لوقفه بما يجنب المنطقة أزمات وصراعات ومزيداً من التوتر، مؤكداً وقوف دولة الكويت التام إلى جانب المملكة،

مثل هذه الأعمال التخريبية، بما في ذلك ميليشيات الحوثي في اليمن، المدعومة من إيران».

وقالت شركة «أرامكو» أيضاً، في بيان لها، إن فرق الاستجابة في «أرامكو السعودية» سيطرت على حريق محدود وقع صباح اليوم بطبيعتها الإعلامية، دليل آخر على ازدياد الميليشيا للجهود السياسية التي تقودها الأمم المتحدة. فتوحيد الصفوف وتعزيز أداء الحكومة ضروري في المرحلة القادمة، ولا شك أن استمرار الاعتداءات الحوثية هو الخطر الأكبر على ستوكهولم».

كما أعربت أفغانستان عن استنكارها الشديد للهجوم الإرهابي.

وأبدى مايكل أرون السفير البريطاني لدى اليمن، كل الهجمات على السعودية، وقال لـ«الشرق الأوسط»، أمس: «نسعى إلى تحقيق الاستقرار في منطقة الجزيرة العربية وتحقيق السلام لكل شعوب المنطقة، ونحن على قناعة تامة بأن تحقيق ذلك يتأتى فقط من خلال المفاوضات، وعليه نحث كل الأطراف للانخراط بشكل كامل والتعاون مع المبعوث الأممي لليمن الذي يدعم جهود».

من جهتها، استنكرت البحرين، الاعتداء الإرهابي، ووصفت الحادث بأنه يشكل خطراً جسيماً على إمدادات الطاقة للعالم، ودعت إلى ضرورة اتخاذ خطوات جادة وصارمة لوقف هذه الأعمال والإعتداءات الإرهابية وكل من يدعمها ويمولها.

وأعرب مصدر مسؤول في وزارة النفط الكويتية عن إدانة واستنكار بلاده للاعتداء، مؤكداً أن هذا العمل يتطلب جهداً عالمياً لوقفه بما يجنب المنطقة أزمات وصراعات ومزيداً من التوتر، مؤكداً وقوف دولة الكويت التام إلى جانب المملكة،

مثل هذه الأعمال التخريبية، بما في ذلك ميليشيات الحوثي في اليمن، المدعومة من إيران».

وقالت شركة «أرامكو» أيضاً، في بيان لها، إن فرق الاستجابة في «أرامكو السعودية» سيطرت على حريق محدود وقع صباح اليوم بطبيعتها الإعلامية، دليل آخر على ازدياد الميليشيا للجهود السياسية التي تقودها الأمم المتحدة. فتوحيد الصفوف وتعزيز أداء الحكومة ضروري في المرحلة القادمة، ولا شك أن استمرار الاعتداءات الحوثية هو الخطر الأكبر على ستوكهولم».

كما أعربت أفغانستان عن استنكارها الشديد للهجوم الإرهابي.

وأبدى مايكل أرون السفير البريطاني لدى اليمن، كل الهجمات على السعودية، وقال لـ«الشرق الأوسط»، أمس: «نسعى إلى تحقيق الاستقرار في منطقة الجزيرة العربية وتحقيق السلام لكل شعوب المنطقة، ونحن على قناعة تامة بأن تحقيق ذلك يتأتى فقط من خلال المفاوضات، وعليه نحث كل الأطراف للانخراط بشكل كامل والتعاون مع المبعوث الأممي لليمن الذي يدعم جهود».

من جهتها، استنكرت البحرين، الاعتداء الإرهابي، ووصفت الحادث بأنه يشكل خطراً جسيماً على إمدادات الطاقة للعالم، ودعت إلى ضرورة اتخاذ خطوات جادة وصارمة لوقف هذه الأعمال والإعتداءات الإرهابية وكل من يدعمها ويمولها.

وأعرب مصدر مسؤول في وزارة النفط الكويتية عن إدانة واستنكار بلاده للاعتداء، مؤكداً أن هذا العمل يتطلب جهداً عالمياً لوقفه بما يجنب المنطقة أزمات وصراعات ومزيداً من التوتر، مؤكداً وقوف دولة الكويت التام إلى جانب المملكة،

بحارة هنود وأوكرانيون ينضمون إلى طاقمها «استعداداً للإبحار» اليوم إجراءات أميركية تعرقل مغادرة الناقل الإيرانية جبل طارق



ناقلة النفط الإيرانية «غريس 1» الراسية أمام جبل طارق (أ.ب)

على أن السفينة كان من المقرر أن تصل إلى سوريا في أوائل يوليو. وذكرت الوثيقة أن «الخرايط والأجهزة الإلكترونية التي تم الحصول عليها من على متن غريس 1 ورسائل لتطبيق (واتساب) على هواتف أفراد الطاقم المحمولة وحديث أفراد الطاقم، يظهر أن غريس 1 كانت متجهة إلى ميناء بانثياس في سوريا في انتهاك للعقوبات». وأثار ضبط ناقلة النفط من قبل سلطات جبل طارق والبحرية البريطانية أزمة دبلوماسية حادة بين طهران ولندن وقامت إيران على إثر احتجاجات 3 ناقلات نفط إحداهما ترفع العلم البريطاني اعترضتها في 19 يوليو، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية التي قالت أيضاً إن احتجاز ناقلة النفط أثار تصاعداً في التوتر الشديد بين إيران والولايات المتحدة، بعد تعرض سفن في الخليج لأعمال تخريبية وهجمات وإسقاط طائرة مسيرة أميركية.

ومن المتوقع أن تفتح واشنطن جبهة جديدة بسعيها إلى مصادرة الناقل الإيرانية. المحكمة العليا في جبل طارق طلبت في اللحظة الأخيرة تمديد احتجاز السفينة. لكن رئيس المحكمة العليا في جبل طارق أنتوني دادلي أكد أنه لم يتلق طلباً خطياً بهذا الصدد. وأوضح رئيس حكومة جبل طارق بعد ذلك أن طلب المساعدة القضائية الأميركي سيدرس من قبل «سلطة مستقلة».

اليومين المقبلين»، مشيراً إلى أن التحضيرات لمغادرتها ما زالت متواصلة. وأعلن لا روزا للوكالة الفرنسية أنهم «يقومون بتغيير الطاقم»، مؤكداً أنه من المقرر للانضمام للطاقم اليوم الأحد. وأوضح أن السفينة «بحاجة كذلك إلى التزود بالوقود». وبحسب تقرير الوكالة الفرنسية فإن مصدرًا مطلعاً على الجدل قال لصحيفة «جيبيرالتار كرونكل» (جبل طارق كرونكل) إن التحضيرات جارية للسماح للسفينة بالإبحار لكن «من غير المرجح أن تتمكن من المغادرة قبل اليوم الأحد، مضيفاً أن «سنة بحارة بينهم قبيلتان سيصلون الأحد» للعودة على متنها.

وهددت وزارة الخارجية الأميركية في بيان بحظر منح تأشيرات دخول إلى الولايات المتحدة لكل أفراد طاقم «غريس 1» الذين تم الإفراج عنهم. وقالت الخارجية الأميركية في بيان إن «أفراد طاقم السفن التي تساعد الحرس الثوري عبر نقل نفط من إيران قد لا يتمكنون من الحصول على تأشيرات أو من دخول الأراضي الأميركية». وكانت قوات خاصة في البحرية الملكية البريطانية احتجزت الناقل الإيرانية في جنح الظلام عند المدخل الغربي للبحر المتوسط في الرابع من تموز للاشتباه في أنها تنتهك عقوبات فرضها الاتحاد الأوروبي بنقل نفط إلى سوريا، وثيقة قضائية حصلت عليها وكالة «رويترز» بوجود أدلة

علم جمهورية إيران الإسلامية وسيصبح اسمها (أديان داريا) خلال الرحلة». ونقلت الوكالة الفرنسية أيضاً عن ريتشارد لا روزا المدير العام لشركة «استرال شيب» المشغلة للناقلة، قوله إنه يفترض أن تبحر السفينة «خلال

ولكن بعد قليل على هذه التصريحات الصادرة في طهران، أكد المتحدث باسم حكومة جبل طارق أن «الجمهورية الإسلامية في إيران تعهدت» بعدم إرسال النفط إلى سوريا. وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن نائب مدير مؤسسة الموانئ

الحكومة الإيرانية علي ريبيعي في تغريدة: «ناقلتنا التي احتجزت بشكل غير شرعي أطلق سراحها. هذا النصر من دون تقديم أي تنازلات هو نتيجة دبلوماسية قوية وإرادة قوية للكفاح من أجل حقوق الأمة».

واعترضت سلطات جبل طارق السفينة التي تحمل 2,1 مليون برميل من النفط الإيراني واحتجزتها في الرابع من يوليو للاشتباه بنقل حمولتها إلى سوريا في خرق للخطر الأوروبي المفروض على هذا البلد، وهو ما نفته إيران مراراً.

«لوصول بطريقة غير قانونية إلى النظام المالي الأميركي بهدف دعم شحنات غير شرعية الحرس الثوري الإيراني». ولم يتضح هل طلبت واشنطن من سلطات جبل طارق تنفيذ مذكرة مصادرة السفينة، علماً بأن إيران لجأت إلى تغيير علمها واسمها وإرسال طاقم جديد إليها تمهيداً لإبحارها من جديد، وهو أمر قد يحدث اليوم الأحد إذا لم تعرقله الولايات المتحدة.

واعترضت سلطات جبل طارق السفينة التي تحمل 2,1 مليون برميل من النفط الإيراني واحتجزتها في الرابع من يوليو للاشتباه بنقل حمولتها إلى سوريا في خرق للخطر الأوروبي المفروض على هذا البلد، وهو ما نفته إيران مراراً.

جبل طارق - لندن، «الشرق الأوسط»، استمر الغموض، أمس (السبت)، حول مصير ناقلة النفط الإيرانية «غريس 1» الراسية في جبل طارق منذ احتجازها مطلع يوليو (تموز) الماضي. فبعد يوم من قرار سلطات هذه المنطقة التابعة لبريطانيا الإفراج عن الناقل بعد تلقي تأكيدات بأن وجهتها لن تكون سوريا، ظلت «غريس 1» راسية أمام جبل طارق في انتظار بدء إبحارها وهو ما تعرقل، كما يبدو، نتيجة مذكرة بمصادرتها أصدرتها الولايات المتحدة يوم الجمعة. وحتى ظهر السبت، لم يصدر أي رد فعل عن المملكة المتحدة أو جبل طارق على المذكرة الأميركية. ولكن أي أمر باحتجاز السفينة يجب أن يصدر عن محكمة جبل طارق العليا. وأشارت وكالة «رويترز» إلى أن بيانات «ريفينيتيف» أظهرت أمس، ولفترة وجيزة، تغيراً في وضع الناقل «غريس 1». وأوضحت أن البيانات تقول إن وضع الناقل تغير إلى «بدء التحرك» لكنها ظلت راسية ولم تتحرك من مكانها.

وكانت وزارة العدل الأميركية قالت، في بيان الجمعة، إن ناقلة النفط تستخدم في تجارة «غير مشروعة» باتجاه سوريا، ينقلها الحرس الثوري الإيراني الذي أدرجته واشنطن على لائحة «المنظمات الإرهابية الأجنبية»، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. واتهم وزير العدل الأميركي، الجمعة، بالضلوع في مخطط

رغم استجابة التحالف الدولي لقرار رئيس الوزراء العراقي

توقعات باستمرار استهداف الطائرات المجهولة لمواقع «الحشد»

الولايات المتحدة والتحالف الدولي لا تنسج مع النظرة العراقية حيال إسرائيل، إذ إنهما يريان أن الفعل الإسرائيلي في حال صحته مبرر تماماً، نظراً لأن العراق يمثل لإسرائيل، عمقاً استراتيجياً بالنسبة للأسلحة التي تهدد أمنها». ويرى الهاشمي أن «التحالف الدولي غير ملزم على ما يبدو بحماية (الحشد الشعبي) أو العراق من الهجمات الخارجية التي تخرق أجواءه». ويشير إلى أن «العراق غير قادر على حماية أجوائه حتى لو امتلك منظومة الدفاع الجوية (إس 400) الروسية، لأنها لم تثبت فاعلية أمام الضربات الإسرائيلية لمواقع إيرانية في سوريا، ولا ننسى أن الروس أصدقاء لإسرائيل».

أن «الاستجابة الأخيرة من قوات التحالف لقرار عبد المهدي طبيعية وعادية، وكان هذا التزاماً أبرم بين العراق والتحالف الدولي في سبتمبر (أيلول) 2014، ثم جدد عام 2016، ويقضي بموافقة قيادة العمليات والقائد العام على الطلعات الجوية والعمل داخل الأجواء العراقية». ويرى الهاشمي، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «عبد المهدي ربما حصل على قرائن لاستهداف خارجي طال معسكر (الصقر) مؤخراً، وبناءً على تلك القرائن اتخذ قراره». وحول ما يتردد عن تطور إسرائيل في عمليات القصف التي طالت معسكرات «الحشد»، يقول الهاشمي: «بخس النظر عن دقة هذه المعلومات، أو عدمها، لكن المؤكد أن نظرة

القصف، سواء من قبل أميركا أو إسرائيل، على مواقع في أراضيه يعتقد أنها مرتبطة بـ(الحرس الإيراني)، بعد تصنيفه أممياً كجهة مهددة للسلام والاستقرار الدوليين». ويخشى الشريفي من «تعرض منطومات السيطرة والدفاع الجوية العراقية إلى ضربات مماثلة في وقت لاحق، في حال فشل رئيس الوزراء العراقي في الاستجابة للمطالبات الأميركية باستيعاب ودمج فصائل (الحشد) ضمن وزارتي الدفاع والداخلية، علماً بأن العراق ليست لديه منظومة دفاع فعالة لصد أي تعرض لطيران خارجي». وتوقع الشريفي «استمرار عمليات استهداف بعض المعسكرات التابعة لفصائل (الحشد)، في

الاتجاه هي لسيادة القوانين الدولية وليس المحلية». ويتبنى الشريفي وجهة النظر التي تذهب إلى أن «إسرائيل هي التي تستهدف معسكرات (الحشد)، وقد قامت بنشاطاتها في العراق بعد إدراج (الحرس الثوري الإيراني) على لائحة المنظمات الإرهابية، بمعنى أن الولايات المتحدة أو إسرائيل أخذتا بنظر الاعتبار الإدراج الأممي لـ(الحرس الثوري)، وطبيعة عمليات الاستهداف التي تطال المنظمات والجهات المصنفة خارج الحدود مدعومة بقرارات أممية، ولا تحتاج موافقة الدول المعنية». ويشير الشريفي إلى أن «المسألة شائكة ومعقدة، وربما لا تتيح الحق للعراق في الاعتراض على عمليات

الشعبي»، بعد تعرضه لقصف من جهة مجهولة. ويرى المحلل العسكري والاستراتيجي أحمد الشريفي، أن «استجابة التحالف مسالة عادية، والتخفيف بينه وبين العراق موجود أصلاً. إنها ليست استجابة بمعنى من المعاني، لكنها أتت لرفع الحرج عن رئيس الوزراء، بعد تعرضه لضغوط من أجل إيقاف السيادة الأميركية على الأجواء العراقية». ويعتقد الشريفي، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذه الاستجابة بالقياس العام غير ممكنة، لأن التحالف والولايات المتحدة يملكان تفويضاً أممياً بممارسة نشاطاتهما في العراق بوصفه بؤرة للتهديد الإقليمي والدولي، والعلوية في هذه

التقوا مسؤولين من وزارة الدفاع العراقية لمناقشة توجيهات عبد المهدي. وأوضح التحالف أنه «يمتثل لجميع القوانين والتوجيهات من حكومة العراق، وسيقوم على الفور لجميع التوجيهات الواردة من شركائنا العراقيين أثناء قيامهم بتنفيذ أمر رئيس الوزراء». والحق عبد المهدي، الخميس الماضي، كافة الموافقات الخاصة بالطيران في الأجواء العراقية، بما في ذلك موافقات تحليق طائرات الاستطلاع والطائرات المقاتلة والمسيرة، سواء العراقية أو الأجنبية، ووجه بحصر إصدار الموافقات في القائد العام للقوات المسلحة أو من يخوله. وجاء قرار عبد المهدي في أعقاب انفجار بمعسكر «الصقر» ببغداد، التابع لـ«الحشد

بغداد، فاضل الشمي على الرغم من الاستجابة لقرار رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، المتمثل بمنع تسير أي طائرة في أجواء العراق، إلا بأن منه، توقع خبراء أمنيون استمرار الهجمات الجوية التي تشنها طائرات مجهولة، يعتقد أنها إسرائيلية، على مواقع ومعسكرات لـ«الحشد الشعبي»، نظراً للعلاقات الاستراتيجية التي تربط الولايات المتحدة بإسرائيل، من جهة، ولكون التحالف الدولي غير مسؤول بشكل مباشر عن حماية الأجواء العراقية من الطيران المعادي، من جهة أخرى. وأعلن التحالف الدولي، أول من أمس، أن قادة كباراً منه

قتل سياسية طالبتها باتخاذ «موقف واضح» من الحكومة

الصدر يحذر عبد المهدي من «بناء جديد للدولة العميقة» في العراق



حجاج عراقيون ينزلون من الطائرة في مطار النجف أمس (أ.ب)

فإن هذه الرسالة لا تخرج عن سياق النضال العامة من دون توصيف سياسي، إن كانت في خاتمة المواجهة». ودعا رئيس تحالف «سائرون» في محافظة ديالى وعضو البرلمان العراقي برهان المعموري إلى أهمية استضافة رئيس مجلس الوزراء خلال جلسة طارئة للبرلمان. وقال المعموري في بيان أمس: «بعد إقرارنا من مضي سنة كاملة على تشكيل حكومة عادل عبد المهدي، فإننا كممثلين للشعب العراقي لم نلاحظ أي تطور في مختلف الملفات المهمة في البلاد، مبيناً أن «المواطن لم يلمس لحد الآن أي تقدم يُذكر في ملف الخدمات أو الصحة أو التعليم أو الثقافة أو الرياضة وغيرها من الملفات». وأضاف المعموري أن «من أهم الملفات التي تشهد تذبذباً وأضاحاً الملف الخدمي الذي يُعتبر من الملفات التي تلامس حياة المواطن، وتحتسب في معاناته على مدى عقود طويلة من الزمن»، لافتاً إلى أن «هناك تعهداً من قبل المتصدين لهذا الملف للاستمرار في أذية أبناء الشعب العراقي وعدم توفير أبسط الخدمات له». وأشار المعموري إلى أن «الإمكانات التي تتمتع بها البلاد والمردودات

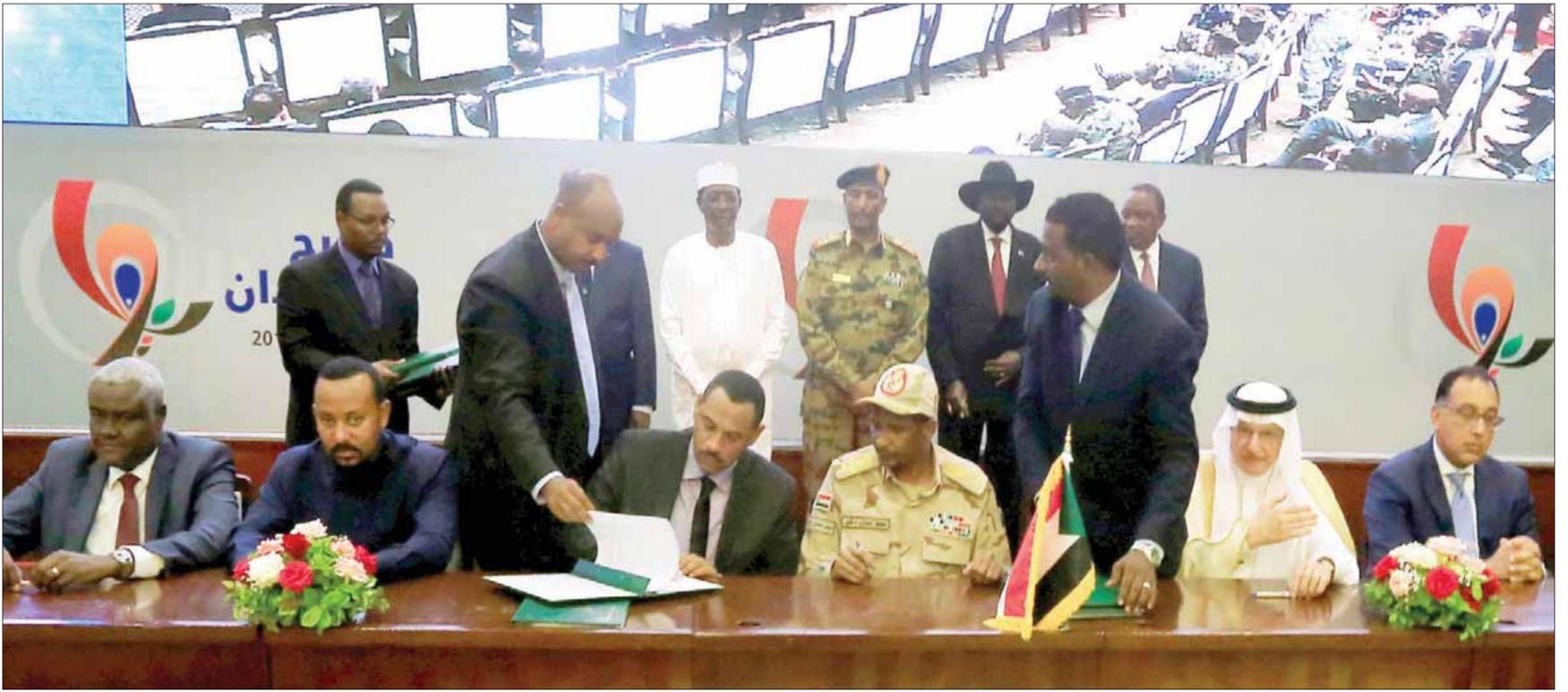
وهادي العامري، وبالنتيجة فإن الصدر لا يستطيع أن يتنصل عن مسؤولياته تجاه الشعب العراقي كونه يمثل حاضنة لحكومة عبد المهدي»، مبيناً أنه إذا كان الصدر «يستطيع أن يكون قادراً على أن يتبادل الأدوار بين المواقف التي يتخذها كشخص والمواقف التي تتخذها كتلة (سائرون)، التي يرعاها، فإنني أرى أن هذه المسألة لا يمكن أن تعبر أو تنطلي على الكتل السياسية أو على الشعب العراقي، حيث إن الجميع يعلم أن السيد الصدر يشكل الحاضرة الحقيقية لهذه الحكومة». وأشار إلى أنه «إذا كان السيد مقتدى الصدر يرى أن الحكومة عاجزة عن الإيفاء بالتزاماتها في المجالات التي ذكرها، فعليه أن يتخذ موقفاً واضحاً ويسحب دعمه من هذه الحكومة، ويعلن معارضته لها، أما بخلاف ذلك، فإنه يصدر نصحاً إلى عبد المهدي، بينما فريقه التفاوضي يتفاوض دعماً لحكومة عبد المهدي فهذا أحد تناقضات كبيراً». وقال: «لا نتحدث عن رجل دين يقف على منبر جمعة يقدم النصح والإرشاد، بل نحن حيال شخصية تقف على رأس تحالف كبير اسمه تحالف (سائرون) داعم لحكومة عبد المهدي، ومثل حاضنة لها، وبالتالي

الإطلاق إلا للدم، وهذا السكوت يكاد أن يكون إذناً بالفساد، فإذا صدق ذلك فسيصيب علينا البلاء صباحاً، ولات حين مناص». ودعا الصدر في بيانه رئيس الوزراء إلى «الحفاظ على هيبة الدولة ومؤسساتها الأمنية واستقلالية القرار العراقي وعدم التردد في معاقبة من يعمل على إضعاف الأجهزة الأمنية ومعاقبة ذوي الانتماءات الخارجية ليكون العراق ذا سيادة كاملة». وتأتي تحذيرات الصدر لعبد المهدي على خلفية ما أثير مؤخراً بشأن استباحة الأجواء العراقية، واحتمال قيام إسرائيل بقصف معسكر مشترك للشرطة الاتحادية والحشد الشعبي جنوب بغداد، الأسبوع الماضي، كما تأتي على خلفية مطالبة رجل دين مقرب من إيران بحل الجيش العراقي.

حذر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي مما سماه «بناءً جديداً للدولة العميقة» في البلاد. وفي بيان له قال الصدر موجهاً ما سماه «نصائح أخوية» إلى عبد المهدي، إن «هناك أموراً مهمة أوجهاها لرئيس مجلس الوزراء كتنصيحاً أخوية يتنفع بها في عمله، وهي مطالب شعبية نادى بها المرجعية والشعب معاً، وأنا له من الناصحين، وإلا فإن الاستمرار بهذا المنحى لا يكون مقبولاً شرعاً وعقلاً بل وغير مقبول شعبياً أيضاً». وأضاف الصدر أن «النقطة الأولى للالتزام الكامل بالاستقلالية وعدم الميل لطرف دون آخر، وإلا فيسكون الانحراف جديد للدولة العميقة». وبين الصدر: «النقطة الثانية ملف الخدمات ما زال متلكناً، ويكاد يكون معدوماً، فنرجو من رئيس مجلس الوزراء السعي الحديث والملمس لتفعيل الخدمات، فقد تضرر الشعب كثيراً وما عاد الصبر على ذلك أمراً هيناً، وتابع: «النقطة الثالثة، لم نر أي تقدم بملف مكافحة الفساد على

حجاج عراقيون ينزلون من الطائرة في مطار النجف أمس (أ.ب)

توقيع الوثيقة الدستورية وسط حضور عربي ودولي وفرحة شعبية عارمة وتعهدات بطي حقة الديكتاتورية نهاية صفحة وبداية أخرى في السودان... والحكم لـ «السيادي» اليوم



الفريق محمد حمدان دقلو (حميدتي) وأحمد ربيع يوقعان الوثيقة الدستورية أمس (رويترز)

انطلاق حقيقي للسودان نحو أفق أرحب، وتابع: «هذا الاتفاق سيكون بمثابة اللبنة لبناء سودان قوي، يستطيع أن ينهض ويترجم إرادة الشعب لنماء وازدهار». وقطع بوقوف الكويك «قلبا وقلبا» إلى جانب الشعب السوداني، مؤكدا حرصها على سلامته وأمنه واستقراره.

العظيم: إنجاز سوداني رائع

بذوره، شدد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين، على أهمية الاتفاق باعتباره يمثل مخرجا لسودان من أزماته السابقة، والاتجاه نحو صناعة المستقبل. وقال: «أنت إلى الخرطوم للمشاركة في هذا الحفل الكبير، بدعوة كريمة من رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان». وتابع: «هذه المناسبة سعيدة ليست فقط للسودانيين، إنما لكل العرب والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها». وأضاف: «ما تحققت اليوم أقل ما يمكن أن يقال عنه إنه إنجاز سوداني رائع بمعنى الكلمة».

وصف مساعد الأمين العام للجامعة العربية خليل إبراهيم الزواوي «فرح السودان» بأنه «فرح كبير استطاع الشعب من خلاله تأكيد أن ثورته استنهضت الشعب الذي ناضل من أجلها». وأضاف: «واليوم يشهد كل العالم والدول الصديقة والشقيقة هذه اللحظة التاريخية من عمر السودان».

وقال: «الشعب السوداني قادر على تجاوز الصعاب التي تعترض مساره، والنهوض ببلاده، وتعزيز أمنه واستقراره، وتوفير له إرادة الحضي قدما نحو البناء والرفاهة والديمقراطية وتعزيز قيم الحرية والعدالة».

ومنح البرهان، مبعوث المفوضية الأفريقية محمد الحسن ولد لبات، والمبعوث الإثيوبي محمد دريس، والسفير الإثيوبي شيفارو جارسو، أوسمة لدورهم في الوساطة التي قاموا بها إبان المفاوضات التي أفضت إلى الاتفاق السوداني.

الطريق إلى الديمقراطية بدأ الآن. وأكد ضرورة التمسك بالتحول الديمقراطي والالتزام بمبادئ الديمقراطية، وبناء المؤسسات بالتعاون بين الجميع.

وأكد رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي (ممثلاً للاتحاد الأفريقي)، دعم القاهرة لآمال الشعب السوداني، مشيدا بالجهود الإقليمية التي ساعدت في التوصل إلى اتفاق الفترة الانتقالية. وقال مدبولي إن مصر لن تدخر جهداً في تقديم كل أشكال الدعم الممكن للسودان الشقيق خلال الفترة المقبلة، بما في ذلك الدعم السياسي في المحافل الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها الاتحاد الأفريقي، حتى يستعيد السودان مكانته المتميزة في القارة. وأضاف أن الاتفاق يمثل خريطة طريق للسودان في المرحلة المقبلة سيعمل الجميع على المساعدة في تنفيذه ونجاحه، مشيراً إلى أن الاتفاق يؤرخ لمرحلة جديدة في السودان يحصد فيها الشعب السوداني ثمار ترضيها.

موسى فكي: إنجاز تاريخي

وشدد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي، على أهمية الاتفاق الانتقالي في السودان، قائلاً إن الاتفاق لم يكن أمراً سهلاً. وأشاد بالجهود التي بذلت لتذليل العقبات ومواجهة التحديات. ووصف الاتفاق بـ«الإنجاز التاريخي»، مشيراً إلى أنه جاء تعبيراً عن إرادة الشعب السوداني في مواجهة التحديات الجسام. وقال إن الوضع في السودان معقد للغاية بسبب ما تعرض له من تهديدات وحروب، تركزت عليها كوارث واطماع وصراعات.

كما أكد الوسيط الأفريقي محمد الحسن ولد لبات، تودد القارة الأفريقية وراء دعم الاتفاق في السودان. وأشار إلى أن اتفاق السودان جاء نتيجة إرادة الشعب السوداني، وأضاف أن القارة الأفريقية أصبحت مصرة على الحفاظ على استقلال دولها، وهي تغطي من خلال هذا الاتفاق



رئيس المجلس العسكري وممثل «قوى الحرية والتغيير» بعد التوقيع على وثيقة المرحلة الانتقالية (أ.ف.ب)

مثمر لتحقيق السلام الشامل في البلاد من أجل الذين عانوا من ويلات الحروب. وقال زعيم حزب الأمة الصادق المهدي، آخر رئيس وزراء منتخب، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن الاحتفال بتوقيع وثائق الانتقال بعد «عبد اللطوف» والديمقراطية والسلام». وحذر من عواقب كثيرة قد تواجه عملية الانتقال من النظام الشمولي إلى النظام الديمقراطي، قائلاً: «العوائق كثيرة والصعاب جمة، لكن عزيمة الشعب، وإرادة الشباب ستتغلب عليها، من الحرية والعدالة والسلام».

وأعتبر، أبي أحمد، رئيس وزراء إثيوبيا، أن اتفاق المرحلة الانتقالية في السودان، يعد بمثابة بداية مرحلة جديدة، مجدداً الالتزام بدعم السودان خلال المرحلة الانتقالية. وطالب في كلمته بضرورة التعاون ووحدة الصف في السودان، مشيراً إلى أن

وجه رسالة إلى المجتمع الدولي اعترز فيها عن «غياب السودان الأصم» وقال أيضاً: «نتطلع إلى إنهاء كل أشكال التمييز ضد المرأة، وكفالة حقوقها قانوناً»، مطالباً بالعمل على إعادة السودان إلى المجتمع الدولي بشكل عاجل. وفي رسالة إلى الجمعيات الأهلية والجماعات الدينية قال الأصم: «إن السودان يسعدنا جميعاً، ولا بد أن نرعا، وعلينا أن نتفق على العيش معاً في سلام، ونطالب بالاختلافات بيننا». وطالب بنقد العنصرية والقبلية، وإشاعة التسامح وإعلاء قيمة الوطن فوق كل شيء، مشدداً على ضرورة تحقيق المساواة بين أقاليم السودان المختلفة. ووصف المؤسسة «بذرة الوطنية» وهي تمثل درع الحماية والوقاية للسودان.

ودعا الحركات المسلحة في السودان إلى الدخول في حوار

الوثيقة الدستورية ونقل البلاد إلى الدولة المدنية والحفاظ على الأمن والحريات العامة والتحول الديمقراطي.

الأصم: نعتز العالم عن غيابنا 30 عاماً

من جانبه، قال ممثل «قوى الحرية والتغيير» محمد ناجي الأصم، في كلمة طويلة، إن التوقيع على الوثائق النهائية لفترة الانتقالية «يفتح صفحة جديدة في البلاد يطوي حقة من الفساد والانتهاكات». وأضاف أن «قوى الحرية والتغيير» ستعمل على أن يكون السلام شاملاً في مناطق الحروب كافة دون استثناء، مشدداً على التمسك بإجراء التحقيق العادل في فض «اعتصام القيادة العامة» وتل الانتهاكات التي ارتكبت في حق الشعب السوداني، «ولا يفلت أي مجرم من العقاب».

قرب مكان الاحتفال الرسمي الذي استغرق أكثر من ثلاث ساعات. وحضر رؤساء تشاد إدريس ديبي، ودولة جنوب السودان سيلفاكير ميارديت، وكينيا أوهورو كينياتا، ورئيسا وزراء إثيوبيا أبي أحمد، ومصر مصطفى مدبولي، وعدد من وزراء خارجية الدول الأخرى.

البرهان: ندعو الشباب إلى بناء الدولة

وعقب انتهاء التوقيع، حمل رئيس المجلس العسكري عبد الفتاح البرهان الوثيقة، التي وضعت في غلاف سميك أخضر اللون، ورفعها عالياً، ولوح بها وسط تصفيق الحاضرين. وأشاد البرهان بالروح الوطنية التي سادت بين العسكريين والمدنيين. ودعا إلى تعزيز الثقة بينهما، متعهداً الالتزام بتنفيذ ما جاء في

الخرطوم: أحمد يونس
فتح الرحمن يوسف
محمد أمين ياسين

دخول السودان، أمس، حقة جديدة عبر التوقيع على «الوثيقة الدستورية» للمرحلة الانتقالية التي ستستمر لمدة 3 سنوات تنتهي بإجراء انتخابات عامة لاختيار برلمان وحكومة مدنية. حضر مراسم التوقيع عدد من زعماء الدول المجاورة وممثلون لدول عربية وإفريقية وهيئات إقليمية ودولية، بل وقع بعضهم الوثيقة الدستورية بصفة شهود. كما ألقى معظمهم خطاباً قصيراً أكدوا فيها دعمهم لـ«التحول الكبير» في السودان، ووصف ممثل الاتحاد الأفريقي موسى فكي، الذي رعى المفاوضات بين الجانبين، التوقيع بـ«الإنجاز التاريخي العظيم».

ونتهي الاتفاق بين العسكريين والمدنيين، الذي تم التوصل إليه في الرابع من الشهر الجاري، 8 أشهر من المظاهرات والاحتجاجات الشعبية الواسعة التي أدت إلى إطاحة الرئيس عمر البشير بعد 30 عاماً من حكمه. وتقتضي «الوثيقة الدستورية» بأن يُحل المجلس العسكري، الذي تولى السلطة منذ إطاحة البشير في أبريل (نيسان)، ويُستبدل به «مجلس سيادي» مكون من 5 عسكريين و6 مدنيين، يرأسه الفريق عبد الفتاح البرهان لمدة 21 شهراً ثم تنتقل الرئاسة إلى شخصية مدنية لمدة 18 شهراً تنتهي بإجراء انتخابات حرة ونزيهة. كما ستشكل حكومة مدنية بنهاية الشهر الجاري برئاسة الخبير الاقتصادي عبد الله حمدوك، وستتمتع سلطات تنفيذية كاملة، بينما تنحصر سلطات «المجلس السيادي» في شؤون السيادة فقط.

ووقع «الوثيقة الدستورية» كل من نائب رئيس المجلس العسكري، الفريق محمد حمدان دقلو المعروف باسم «حميدتي» وممثل تحالف «إعلان قوى الحرية والتغيير» أحمد الربيع، في قاعة فخمة تطل على نهر النيل في الخرطوم. وتجمع آلاف السودانيين في الشارع



مذيعة سودانية قدمت الحفل ومثلت المرأة



زعماء وممثلو دول عربية وإفريقية يتابعون مراسم توقيع «الوثيقة الدستورية» (أ.ف.ب)

الرياض تتعهد بالعمل على إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب الجبير يطالب الدول العربية والإسلامية بالوقوف مع السودان ويؤكد دعم السعودية

الخرطوم: فتح الرحمن يوسف



وزير الدولة للخارجية السعودي عادل الجبير بجانب الفريق شمس الدين الكباشي عضو المجلس العسكري (أ.ف.ب)

أكد وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير، أن حكومة المملكة تعمل مع السودان عن كذب، لإزالة اسمه من قائمة الدول الراحية للإرهاب، وطلب باسم حكومة بلاده من الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي الوقوف مع السودان وهو يفتح صفحة جديدة في تاريخه.

وقال الجبير، في مؤتمر صحافي عقده بالخرطوم أمس، عقب مشاركته في حفل توقيع وثائق المرحلة الانتقالية في السودان، إن بلاده تستمر في جهودها الهادفة لإبعاد السودان من القائمة الأميركية للدول الراحية للإرهاب، وأضاف: «نستمر في العمل مع السودان من أجل إبعاد اسمه من قائمة الدول الراحية للإرهاب، ونعتقد بإذن الله أنها مسألة وقت، لكن الجهود مستمرة، وهذا سيفتح أيضاً مجالات كثيرة بالنسبة إلى السودان في الاستثمارات».

وأوضح الجبير أن بلاده دعمت جهود الاتحاد الأفريقي والجهود الإثيوبية، للحيلولة دون التدخلات الخارجية في الشؤون السودانية، وتواصلت مع الأطراف السودانية كافة، لإيمانها العميق بضرورة وأهمية المحافظة «على استقرار وأمن أهل السودان وحمايتهم، من كل أشكال التدخل الخارجي التي كانت ستؤدي إلى فوضى عارمة داخل السودان».

وطلب الجبير باسم حكومة المملكة العربية السعودية من الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي، الوقوف بجانب السودان، وهو «يفتح صفحة جديدة في تاريخه بعزم، وتصميم أبنائه، ويتطلعون إلى ما يستحقه هذا البلد الكريم، من نمو واستقرار، بعزة وكرامة، بعيداً عن الإرهاب والتطرف

سواء بالأقوال أو بالأفعال».

وبارك الجبير للسودانيين ما وصفه بـ«الإنجاز التاريخي، المتطلع بلوغ فجر جديد يحقق للسودان وأهله الأمن والأمان والسلام والاستقرار». وقال: «نقل إليكم تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده وتمنيتهاما بان يعم الأمن والاستقرار في ربوع هذا البلد العزيز، وأن يتجاوز بهمة أبنائه وعزم قيادته كل الظروف».

وأوضح أن المملكة منذ بداية الأحداث بذلت جهداً يسبق فيه الفعل القول، من أجل المساهمة في «تحقيق تطلعات الشعب السوداني الكريم، وللتوصل لهذا الاتفاق، والدفع باتجاهه إنجاز مبادرة

الاتحاد الأفريقي وإثيوبيا».

وأضاف: «قدمت كل ما من شأنه حماية السودانين، وحفظ أمن السودان وسلامة أراضيه، مُتخذة من الأخوة الصداقة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين نبراساً يضيء مسارات العون والتعمير لبلد لا نرضى له إلا ما نرضيه لأنفسنا».

وجدد الجبير تأكيد وقوف المملكة مع الأطراف السودانية كافة، انطلاقاً من قناعتها بقدرة السودانين بمختلف انتماءاتهم على اجتياز المنعطف الحاسم في تاريخ بلادهم، تجاه تحقيق المستقبل الزاهر الذي يتطلعون إليه، وأضاف: «السودان يقف اليوم على عتبات مستقبل أفضل لأبنائه،

بعيداً عن أي مؤثرات تستهدف وحدة شعبه الذي أمن بوطنه وقدم مصالحة ليحيا في استقرار تباركه نوابا الخير لهذا البلد الكريم».

بدوره، أشاد وبسط الاتحاد الأفريقي محمد الحسن ولد لبات، وهو يتحدث للصحافيين في المؤتمر الصحافي المشترك، مع كل من الجبير والوسيط الإثيوبي محمود درير، وعضو قوى إعلان الحرية والتغيير إبراهيم الأمين، وعضو المجلس العسكري الانتقالي صلاح عبد الخالق، بالجهود التي بذلتها السعودية للوصول إلى الاتفاق، وأضاف: «نتفخ عالياً بالجهود التي تقوم بها السعودية، من أجل دعم هذا الاتفاق، والذي سيعينا إليه بكل جدية بصورة ممكنة، لأن السودان

دولة مركزية في العوالم الثلاثة، أفريقيا والمنظومة العربية والعالم الإسلامي».

وأوضح لبات أن القيادة السعودية على مستوى ملكها وولي عهده، دعمت الجهود التي استهدفت تحقيق ما تم الوصول إليه بحشد الدعم اللازم، لتحقيق أهداف الثورة السودانية. من جهته، وصف القيادي في قوى إعلان الحرية والتغيير إبراهيم الأمين، يوم التوقيع بأنه «عيد الميلاد الثاني للسودان» بعد استقلاله في 1956، لأنه امتداد لتجارب ثورات السودانيين ضد الحكم الشمولي والاضطهاد والظلم. وأشار الأمين إلى ما سماها المخاطر المحيطة بالسودان

والمهددات الأمنية التي تواجهه، وقال إن البحر الأحمر أصبح «ساحة مفتوحة للصراعات الدولية»، ومقرراً لقواعد عسكرية كبيرة وكثيرة، ما يشكل تهديداً مباشراً لسواحله، سواء في الشاطئ الغربي في السودان أو الشرقي في السعودية. وأوضح أن السودان والمملكة العربية السعودية بحاجة إلى رؤية جديدة ضمن إطار عمل تنموي تكاملي، وأن اقتصاد المملكة يمكن أن يتكامل إلى حد كبير مع الاقتصاد السوداني.

وحذّر الأمين من التدخلات الأجنبية خلال السنوات الأخيرة، لا سيما «التغلغل الإيراني في عدد من العواصم العربية، والذي وصل إلى مناطق حساسة في المياه الإقليمية العربية، بما يجعل منه مهدداً للعديد من الدول العربية». وقال: «ما حدث في العراق كان الجيش الأساسي فيه إيران وليست أميركا فقط»، وأنها «لعبت دوراً كبيراً في زعزعة أمن العراق، وترديد تكرار التجربة في السعودية».

وأشار الأمين إلى ما سماها مشروعات اقتصادية ضخمة أقامتها المملكة على ساحل البحر الأحمر، تؤكد أهمية تكامل الاقتصادين السوداني والسعودي، وإطلاق مشاريع استراتيجية عملاقة في البنية التحتية وفي مجالات الأمن الغذائي، تتضمن مد خطوط سكك حديدية تربط أفريقيا بالبحر الأحمر عبر السودان.

من جهة أخرى، وصف عضو المجلس العسكري الانتقالي الفريق أول صلاح عبد الخالق، المملكة العربية السعودية بأنها «دوحة العرب»، وبلاد الحرمين ومهبط الوحي، وأن السودان سيقف مع المملكة العربية السعودية ضد مخططات «العدو الحوثي» المدعوم إيرانياً، وأن أمن المملكة من أمن السودان.

لقطات

• توافد المدعوون الرسميون إلى قاعة «الصداقة» متحمسين للمشاركة في الحدث الأهم في تاريخ بلادهم مهرجان «فرح السودان».

• استهل الحفل أعماله بتلاوة آيات من القرآن، والإنجيل والزبور، وسط حضور كل القوى الوطنية والدينية في البلاد.

• غصت الشوارع الجانبية بالألاف المواطنين الذين حضروا إلى القاعة دون دعوة، فيما هدفت الإجراءات المشددة وإغلاق الشوارع والطرق إلى تأمين ضيوف البلاد والاحتفال.

• حين عزفت موسيقى الجيش الشديد الوطني، وقف الجميع احتراماً، فيما امتدت أيدي الكثيرين إلى جيوبهم بحثاً عن «مناشف ورقية» لتجفيف الدموع التي سالت من أعينهم فرحاً.

• على دوي الزغاريد ووقع الموسيقى، عجز المدعوون عن فرحتهم بـ«السودان الجديد»، وهم يستمعون إلى صوت المطرب صلاح بن محمد وردى «يا شعبا لهبك ثوريتك»، لشاعر الشعب الراحل محبوب شريف.

• غرّض فيلم تسجيلي يحكي «قصة الثورة»، وبمجرد إطفاء الأنوار، سمعت نهنهات الكثيرين، بعضهم تذكر رفاقه الذين استشهدوا في الثورة، وبعضهم تذكر رفاقاً اختفوا دون معرفة مصيرهم، وآخرون بكوا لمجرد استعراض عظيمة مشاركتهم في الثورة بحثاً عن حريتهم وكرامتهم.

• زينت لافتات كبيرة قاعدة الصداقة الفخمة، التي شهدت التوقيع، وكتب عليها: «فرح السودان»، وسط حالة من البهجة عمت الجميع.

• حنط رئيس وزراء إثيوبيا، أبي أحمد الأزواء، وحظي بتصفيق وصيحات عالية، للدور الرئيسي الذي قام به في الوساطة بين الفرقاء إبان المفاوضات، وتفاعل معه الحضور بشكل منقطع النظير.

• حظي رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فيكي، أيضاً بترحيب حار من الحاضرين، حين كشف عن علاقته الشخصية بالسودان وحيه له.

• لم يكتف الحاضرون بالهتاف والتصفيق، إذ اندلعت «زغاريد الفرح» من حناجر النساء، ورقص الناس على إيقاعات الغناء الوطني، فيما كانت فرقة تراثية «تعزف الحانها».

• جلس «حمديتي» والربيع على المنصة الرئيسية وجوارهما رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد ورئيس وزراء مصر مصطفى مديبولي.

• من خلفية القاعة أتى تكبير «الله أكبر ولله الحمد» أثناء صعود وهبوط السياسي البارز الصادق المهدي، رئيس حزب «الامة» السوداني، منصة المتحدثين.

• لقي محمد ناجي الأصم ترحيباً كبيراً أثناء إلقاء كلمته التي كانت الأطول في المتحدثين. وتنوعت الهتافات الثورية، خاصة عندما أتى على ذكر شعب جنوب السودان، الذي قال لهم: «انتم بعضنا، ونحن بعضكم».

وزراء خارجية ومسؤولون عرب قالوا لـ التنسيق الأوسط:

لكن عزيمة الشعب، وإرادة الشباب ستغلب عليها.

• الفريق صلاح عبد الخالق (عضو المجلس العسكري): يوم تاريخي للشعب السوداني... ومتفائلون بالشراسة مع قوى إعلان الحرية والتغيير... نعمل معا بحسن نية.

خليل إبراهيم الزوايدي: فرح السودان... فرح كبير... والشعب السوداني قادر على تجاوز الصعاب التي تعترض مساره، والنهوض ببلاده، وتعزيز أمنه واستقراره.

• الصادق المهدي: توقيع وثائق الانتقال يعد عيداً للوطن، والديمقراطية والسلم... العوائق كثيرة والصعاب جمة،

الكلمة.

• رئيس وفد سلطنة عمان وكيل وزارة الخارجية خليفة الحارثي: الاحتفالية من «الطراز الأول» بالنسبة للسودان... والساحة الخضراء سابقاً».

• مساعد الأمين العام للجامعة العربية

حقيقية للسودان نحو آفاق أرحب... ولجنة لبناء سودان قوي.

• الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين: الاتفاق يمثل مخرجاً للسودان من أزماته السابقة، والاتجاه نحو صناعة المستقبل... ما تحقق اليوم إنجاز سوداني رائع بمعنى

وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة: احتفال السودانين بالإنجاز العظيم والكبير، امتداد للأمل التي درج شعب السودان على تقديمها للشعب الحر.

• نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي أنس الصالح: الاتفاق يعد منصة انطلاق

اللايين في الشوارع والأعلام ترفرف والأغنيات الوطنية تصدح ابتهاجاً

مهرجانات «فرح السودان» تعم البلاد احتفالاً بتوقيع الاتفاقات

وعدالة)، مجدي آدم، مهندس مدني، دعا الحكومة الانتقالية إلى تحقيق السلام في المناطق الثلاثة (الذيل الأزرق وجنوب كردفان ودارفور)، ونبه إلى حاجة الثورة إلى حراسة من الثورة المضادة، ووضع برنامج اقتصادي كـ«إسعاف» يهتم بتحسين معاش الناس ومحاربة الفساد ومحكمة عادية لرموز النظام السابق. ليست ساحة الحرية سلماً شامل في البلاد، وتحقيق العدالة والمساواة للمجتمع السوداني. الطالبة الجامعية ساجدة المبارك، تقول إنها متفائلة بداية مرحلة جديدة في البلاد، ووصفتها بالمرحلة الصعبة، وإن تحويل شعارات الثورة على أرض الواقع يحتاج إلى تضافر الجهود من القواعد ولجان الأحياء للالتزام ببرنامج الثورة وشعاراتها (حرية سلام السودان من قبل.

البشير الذي جنم على صورنا طوال 30 عاماً.

ويعتبر معنصم الزاكي الانتفاخ خطوة أولية يتوج نضالات الشعب السوداني ضد نظام الإنقاذ، وطلب قوى الحرية والتغيير بتقديم نموذج حكم رشيد خلال الفترة الانتقالية في جميع مناحي الحياة. وزاد الزاكي قائلاً: الشعب السوداني يستحق حكومة تعبر عن تطلعاته وتعمل على إيقاف الحرب والوصول إلى سلام شامل في البلاد، وتحقيق العدالة والمساواة للمجتمع السوداني. الطالبة الجامعية ساجدة المبارك، تقول إنها متفائلة بداية مرحلة جديدة في البلاد، ووصفتها بالمرحلة الصعبة، وإن تحويل شعارات الثورة على أرض الواقع يحتاج إلى تضافر الجهود من القواعد ولجان الأحياء للالتزام ببرنامج الثورة وشعاراتها (حرية سلام السودان من قبل.

تشهدها الخرطوم. امتحلات ساحة «الحرية» التي تزينت منذ الصباح الباكر بالأعلام الوطنية، بمئات الألاف من كل الفئات العمرية رجالاً ونساء منذ ظهر اليوم في انتظار بدء الاحتفال الذي تنظمه قوى الحرية والتغيير بمناسبة التوقيع على الاتفاق. وفي جنبات ساحة الحرية الممتدة لعدة كيلومترات انشترت عشرات الفرق الشعبية والغنائية الراقصة التي تعكس التراث السوداني في كل أقاليمه شرقاً وغرباً وشمالاً ووسطاً. وأجرت «الشرق الأوسط» استطلاعاً مع عدد من المشاركين في الاحتفال بساحة الحرية، حيث تقول منيرة أم صدام، إنها اعتقلت أكثر من مرة خلال الاحتجاجات، وتضيف: اليوم فرحت كثيراً حيث يشهد السودانيون عودة الديمقراطية للبلاد، بعد أن تخلفنا من نظام

الحلقة عزف «النشيد الوطني»، واستمعوا لأناشيد وطنية. بمجرد انتهاء المراسم الرسمية، انتقلت الاحتفالات مباشرة من قاعة الصداقة إلى ساحة الحرية «الساحة الخضراء سابقاً» لينظموا احتفالاً شعبياً كبيراً. وسدت المواكب الحاشدة «الراجلة» القادمة من كل أحياء العاصمة، الشوارع الرئيسية، التي تقدر أعدادها بالملايين، وهي في طريقها إلى الساحة التي أعيدت تسميتها بعد انتصار الثورة «ساحة الحرية». ووصل قطار قادم مدينة «عطبرة» شمال البلاد وهو يحمل الألاف من مواطني المدينة التي أشعلت «شرارة الثورة»، ورسمت رحلة قطار عطبرة مهرجان متحركاً، احتفى به السودانيون أينما توفق في المدن والآنحاء قبل واعتادت عطبرة المدينة

والد الشهيد منذ تحركه من مدينة (أريجي) بولاية الجزيرة وسط السودان، وحتى وصوله قاعة الصداقة صبيحة أمس، ليحتفل مع المحتفلين بطريقة تليق بشهيد، ولقدقم مثلاً حياً لتضحيات السودانيين في درب الثورة. وفي الخرطوم، أحاط الألاف بـ«قاعة الصداقة» التي شهدت مراسم التوقيع على الاتفاق بين المجلس العسكري الانتقالي وقوى إعلان الحرية والتغيير، في مشهد احتفالي نادر، مردين هتاف الثار لدماء الشهداء الشهير: «الدم قصاد الدم لو حتى مدينة».

واقم الاحتفال الرسمي في قاعة الصداقة بالقرب من ملتقى النيلين عند «المقرن»، تحت اسم «فرح السودان»، واحتفل مع السودانيون فيه رؤساء دول ووزراء خارجية من جميع بلاد العالم، وقفوا جميعهم

وأضاف وهو يتجول في قاعة الاحتفالات رافعاً صورة ابنه: «جئت اليوم لأقول له عيري، هذه اللحظات التي لم يعيش ليحضرها، بعد أن اغتالته أيادي الغدر».

والشهاد عثماني طالب بجامعة الخرطوم، أصيب برصاصة خلال المظاهرات التي شهدتها منطقة «بُري» وسط الخرطوم في بداية الاحتجاجات. ويتابع والده: «رغم إصابته لم يتوقف عثمان يوماً عن الخروج في المظاهرات حتى سقط نظام البشير، وظل متواجداً في ساحة الاعتصام إلى أن جاء اليوم الذي قتل فيه أثناء أحداث فض الاعتصام، وأتمنى أن أشهد اليوم الذي يأتي فيه القصاص لابني».

وتابع الألاف في وسائل التواصل الاجتماعي من «فيسبوك»، و«تويتتر»، رحلة

الخرطوم: أحمد يونس محمد أمين ياسين - أحمد خليل

قطع «قسم السيد الشيخ» والد الشهيد عثمان الذي قتل في أحداث فض الاعتصام في الثالث من يونيو (حزيران) الماضي، نحو 150 كيلومتراً مشياً على الأقدام ليشهد احتفالات توقيع وثائق انتقال السلطة إلى المدنيين، وهو يحمل صورة مكبرة لابنه، طاف بها أرجاء قاعة الاحتفال، فيما غصت شوارع الخرطوم ومدن البلاد الأخرى وساحاتها وميادينها ملايين الأشخاص الذين خرجوا من «كل فج عميق» ليحتفلوا بانتصار ثورتهم.

وقال الشيخ لـ«الشرق الأوسط» إن ابنه كان يتمنى أن يشهد اليوم الذي تتحقق فيه الدولة المدنية، والتي خرج هو وزملاؤه في المظاهرات منذ بداياتها من أجلها.



قطار مدينة عطبرة يصل العاصمة للمشاركة في الحدث التاريخي (أ.ف.ب)



جانب من الاحتفالات الشعبية في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

مجلس الأمن يافي جلسته حول سوريا بسبب «عيني» بيدرسن

لندن، الشرق الأوسط، الماضي، أن بيدرسن تعرض لإصابة في العين ويقلقى العلاج المطلوب، ما حد من نشاطه، وحال دون مشاركته في جلسة لمجلس الأمن وفعاليات أخرى. وأكد المصدر أن نفس السبب هو الذي أدى إلى إلغاء اجتماع مجلس الأمن في يوليو أيضاً. مع ذلك، سيعقد مجلس الأمن، حسب المصدر، جلسة على مستوى رفيع حول الوضع في الشرق الأوسط، بمشاركة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الثلاثاء 20 أغسطس.

لندن، الشرق الأوسط، الماضي، أن بيدرسن تعرض لإصابة في العين ويقلقى العلاج المطلوب، ما حد من نشاطه، وحال دون مشاركته في جلسة لمجلس الأمن وفعاليات أخرى. وأكد المصدر أن نفس السبب هو الذي أدى إلى إلغاء اجتماع مجلس الأمن في يوليو أيضاً. مع ذلك، سيعقد مجلس الأمن، حسب المصدر، جلسة على مستوى رفيع حول الوضع في الشرق الأوسط، بمشاركة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الثلاثاء 20 أغسطس.

رسالة غاضبة إلى تركيا من وجهاء ريف حلب الغربي

لندن، الشرق الأوسط، يعمل منحت ضد النظام، ومنعت حكومتكم أي سلاح نوعي من الوصول إلينا. ثم فاجأنا حكومتكم باتفاق «سوتشي»، ونيتم سحب الأسلحة الثقيلة وتفريغ نقاط الرباط من المجهزين وإعادة شريان الحياة إلى مناطق النظام المجرم وفتح الطرقات وتمزيق إدلب إلى أشلاء». وتساءل الأهالي والوجهاء عن سبب هذا الموقف من الجار المسلم، «وهذا التغافل عن الدماء التي أريقت والأعراض التي انتهكت والدمار الذي حل ببلادنا على أيدي روسيا وإيران. هل فقدت حكومتكم الرؤية فاصبحت ترى السبر مع روسيا وأميركا لصحتها؟ لماذا هذه الرؤية القاصرة من حكومتكم؟ وانتسخت الرسالة التحذير الذي يقول: «نرفض هذه الاتفاقية ونحذر من المتابعة في تنفيذها، وإلا سنعتبركم أنتم والنظام في نظرنا سواء».

لندن، الشرق الأوسط، يعمل منحت ضد النظام، ومنعت حكومتكم أي سلاح نوعي من الوصول إلينا. ثم فاجأنا حكومتكم باتفاق «سوتشي»، ونيتم سحب الأسلحة الثقيلة وتفريغ نقاط الرباط من المجهزين وإعادة شريان الحياة إلى مناطق النظام المجرم وفتح الطرقات وتمزيق إدلب إلى أشلاء». وتساءل الأهالي والوجهاء عن سبب هذا الموقف من الجار المسلم، «وهذا التغافل عن الدماء التي أريقت والأعراض التي انتهكت والدمار الذي حل ببلادنا على أيدي روسيا وإيران. هل فقدت حكومتكم الرؤية فاصبحت ترى السبر مع روسيا وأميركا لصحتها؟ لماذا هذه الرؤية القاصرة من حكومتكم؟ وانتسخت الرسالة التحذير الذي يقول: «نرفض هذه الاتفاقية ونحذر من المتابعة في تنفيذها، وإلا سنعتبركم أنتم والنظام في نظرنا سواء».

دمشق في سبتمبر (أيلول) المقبل. وأضاف برينتشيك، الذي بات في السنوات الأخيرة على وفاق مع حزب العدالة والتنمية الحاكم بزعامة الرئيس رجب طيب أردوغان، أن النظام السوري يتبنى دوراً محورياً في إنهاء وجود «داعش» والوحدات الكردية (امتداد حزب العمال الكردستاني) في الشمال السوري، وأن حكومة أردوغان ترتكب خطأ كبيراً بعدم تواصلها مع النظام السوري، معتبراً أن التنسيق مع نظام الأسد سيحبط تركيا الكثير من المخاطر. ودعا برينتشيك، الذي يجري حربه زيارات ومباحثات مع نظام الأسد في سوريا منذ عام 2016 يعلم الحكومة التركية، حكومة أردوغان إلى المشاركة في الزيارة المرتقبة لوفد حزبه إلى دمشق. وقال في تصريح أمس: «سنحمل إلى دمشق خطة لحل الأزمة القائمة منذ سنوات، ومقترحنا يتمثل في إبقاء المعارضة للسلاح، وإصدار حكومة دمشق عفواً عاماً يشمل الجميع»، مشيراً إلى أن خطته لاقت قبولاً مبدئياً من كل من النظام السوري وروسيا وإيران.



طفلة سورية مع والدتها تبكي أمام حافلة في إسطنبول ستقل مجموعة من السوريين إلى الحدود التركية - السورية (أ.ب)

الحرب في منطقة شمال شرقي سوريا سيتسبب بأضرار لتركيا وللشعب التي تعيش في سوريا في الوقت ذاته، ولن يستفيد منها أي طرف»، متشدداً على أنه «من وحدات حماية الشعب الكردية الديمقراطية، وأن الحرب لن تحل أي مشكلة». وذكر محمد أوجلان، الذي زار شقيقه عبد الله أوجلان في محبسه بسجن إيمرالي غرب تركيا بمناسبة عيد الأضحى، أنه تتناول مع شقيقه التطورات في شمال العراق وشمال سوريا والتحديات التركية بعملية عسكرية ضد الوحدات الكردية في شرق الفرات، وأن شقيقه أكد أنه دائماً مع خيار السلام، مشيراً إلى أنه عاش في سوريا 20 عاماً، ويعرف شعبيها والعشائر العربية الموجودة هناك جيداً، وطلب إيصال تحياته للعشائر العربية ولشعب تلك المنطقة.

من حزب العمال الكردستاني، وتركيا تدمرها (إرهابيين)، أما نحن فلا نرى أولئك المواطنين السوريين (عناصر الوحدات الكردية) إرهابيين». وأضاف: «وحدات حماية الشعب الكردية ليست درجة على لائحة الإرهاب الأمريكية، ولا على لائحة الأمم المتحدة، وتركيا تطالب بفرق ارتباطنا وتحالفنا معها، كما سبق أن هدت الولايات المتحدة، وتابع: «الوحدات الكردية ستبتعد عن المناطق الحدودية مع تركيا عند إنشاء المنطقة الآمنة التي يجري العمل على إقامتها حالياً». كان الجانبان الأمريكي والتركي قد توصلا، الأسبوع الماضي، إلى اتفاق بشأن المنطقة الآمنة شمالي سوريا، يقضي بإنشاء مركز عمليات مشتركة في شانلي أورفا جنوب تركيا، لتنسيق شؤون إنشاء وإدارة المنطقة الآمنة.

لكن مثل هذه السياسة ذات الوجهين ستكون لها عواقب وخيمة». واعتبر أن مشكلة تركيا مع الولايات المتحدة ليست في مواجهة في سوريا، فحسب، بل في مجموعة التفضيلات والأولويات الجيوبوليسياسية. وبدأ أن تباينات في المواقف لا تزال تفرض نفسها على التنسيق التركي الأميركي بشأن المنطقة الآمنة في شمال شرقي سوريا، عبر عنها المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، بقوله إن «هناك خلافاً بين الولايات المتحدة وتركيا حول وحدات حماية الشعب الكردية». ولت جيفري، خلال ندوة في معهد «أسبن» للدراسات الإنسانية بواشنطن، ليل الجمعة - السبت، إلى أن هناك اختلافاً في الأدوار التي تقوم بها كل من واشنطن وأنقرة في شمال شرقي سوريا، مؤكداً أن وحدات حماية الشعب الكردية حليف لبلاده وأنها وتركيا تقفان على طرفي نقيض حيالها. وأشار إلى أن «قاعدة وحدات حماية الشعب جاءت

ولفت أغار إلى خطط تركيا بديلة ستطبقها أنقرة، إذا لم تفلح الولايات المتحدة بتعهداتها عقب زوال تهديد تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا. ووفقاً للكاتب في صحيفة «خبر تور» القريبة من الحكومة التركية، محرم صاري كايا، فإن قلق أنقرة من أن يتم إنشاء كيان كردي في سوريا على غرار إقليم كردستان العراق، يدفعها إلى الاستعجال فيما يخص إنشاء المنطقة الآمنة، بينما تخشى واشنطن ومعها الوحدات الكردية من أن تتفكك العقدة في لحظة ما، فتذهب أنقرة مع النظام بوساطة روسية - إيرانية إلى اتفاق مشترك حول إدارة المنطقة الآمنة.

في السياق ذاته، حذر الخبير الأمني التركي عبد الله أغار، من استغلال الولايات المتحدة للقلق التركي بشأن قيام كيان كردي في شمال شرقي سوريا، قائلاً إن ذلك الأمر ستكون له عواقب وخيمة على الولايات المتحدة ذاتها، لأنه سيؤدي إلى تغيير في التفضيلات الجيوبوليسياسية التركية.

قد تؤدي إلى تغيير خريطة منطقة خفض التصعيد

خسائر «فادحة» للنظام في العمليات العسكرية بمحيط إدلب

ونص على إقامة منطقة عازلة على طول خطوط التماس حول إدلب وإخلاء المسلحين والأليات الثقيلة منها. وقالت زاخاروفا في إيجاز أسبوعي، إنه «تم تجاهل محاولات روسيا وسوريا لتطبيق ما يسمى نظام الصمت منذ 2 أغسطس (أب) من قبل المسلحين، وتم تسجيل أكثر من 200 انتهاك لوقف إطلاق النار، ما أسفر عن خسائر في صفوف المدنيين» ورداً على ذلك، فإن «القوات السورية، بدعم من الطيران الروسي، تقوم بعمليات موجهة لقمع النشاط الإرهابي، واتخاذ جميع التدابير لضمان سلامة المدنيين داخل منطقة التصعيد».



الجارية حول إدلب «ليست عملية هجومية». وشددت الناطقة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا على أن بلادها متمسكة باتفاق سوتشي الذي تم إبرامه بين موسكو وأنقرة في سبتمبر (أيلول) الماضي،

ومن دون هذه المساعدات، لن تكون المعارضة قادرة على الحفاظ على موقعها». مضيفاً أن «انتصار القوات الموالية لارئيس النظام بشار الأسد في خان شيخون، لن يمنحها السيطرة على الطريق السريعة،

وتحولها إلى هجوم شامل. وقال إن «المدينة لا يمكن أن تؤخذ إلا بالاتفاق بين روسيا وتركيا». ولغت الخبر إلى أن «كل المؤشرات تشير إلى أن تركيا قد توقفت عن تقديم المساعدة للمعارضة المسلحة،

وأشار الخبير التركي إلى أن «الاستراتيجية الرئيسية في سوريا هي استخدام عناصر الوحدات الكردية لأغراضها من ناحية، ومن ناحية أخرى تطوير تعاون مع تركيا يقيد في تحقيق مصالحها في المنطقة...»

أحرزته قوات النظام خلال الأيام الأخيرة، وقالت إن هجوم منطقة خفض التصعيد في إدلب، نجح خلال الأيام العشرة الماضية في السيطرة على 18 بلدة وموقعا مهماً على الحدود بين محافظتي حماة وإدلب. ويات على بعد عدة كيلومترات إلى مدينة خان شيخون، الواقعة على الطريق السريعة الاستراتيجية M5 بين دمشق وحلب. وأعدت «كوميرسانت» التذكير بأن خان شيخون تعرضت في أبريل (نيسان) 2017، إلى قصف باستخدام مكونات كيماوية أسفر عن مقتل 84 شخصاً وإصابة أكثر من 500 شخص، مذكرة بأن موسكو رفضت الرواية الأمريكية التي حملت النظام مسؤولية الهجوم، وأكدت امتلاكها معطيات حول قيام المعارضة بـ«فكرية» الحادثة لتحميل دمشق المسؤولية عنها.

وقال كيريل سيمينوف الخبير في المجلس الروسي للشؤون الخارجية، إن حول إدلب، لا تعني اتخاذ قرار «الحسم العسكري»، مستبعداً توسيع نطاق العمليات

الروسية التي تحدثت خلال الأيام الأخيرة عن تصعيد مسلحي الفصائل في إدلب هجماتهم على المناطق المجاورة. ورغم ذلك، لفت المصادر إلى التقدم الواسع الذي

تصعيد غارات النظام على إدلب يؤدي بأكثر من 400 قتيل

جوية مدينة أريحا في محافظة إدلب يوم الجمعة الماضية، وأظهر مقطع الفيديو الذي نشره الدفاع المدني السوري، المعروف باسم «الخوذ البيضاء»، على مواقع التواصل الاجتماعي، القصف وهو يضرب مباني، والمنقذين وهم يحملون مصابيح على محفات. وتشهد سوريا نزاعاً دامياً تسبب منذ اندلاعه في 2011 بمقتل أكثر من 370 ألف شخص، وأحدث دماراً هائلاً في البنى التحتية، وأدى إلى نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

ووكالات المساعدات الإنسانية من كارثة إنسانية جديدة في شمال غربي سوريا. وعلى مدى الأسبوع الماضي، أحرز الجيش السوري تقدماً صوب بلدة خان شيخون في إدلب، في تحرك قد يؤدي إلى تطويق الجزء الجنوبي للأعمال القتالية في محافظة إدلب، وتذكر بالمسؤولية الخاصة التي تقع على عاتق حلفاء النظام السوري في تنفيذ وقف دائم لإطلاق النار». وقالت وزيرة الخارجية الفرنسية إنها تتخذ على وجه الخصوص بـ«فحص مخيمات اللاجئين». كما حذرت الأمم المتحدة

في إدلب، في تحرك قد يؤدي إلى تطويق الجزء الجنوبي من الجيب الخاضع لسيطرة مسلحي المعارضة. وإلى جانب كونها كبرى مدن ريف إدلب الجنوبي، يمر في خان شيخون وبلدات مجاورة في إدلب جزء من طريق استراتيجي سريع، يقول محللون إن دمشق ترغب في استكمال سيطرتها عليه. ويشكل الطريق شرياناً حيوياً يربط بين أبرز المدن التي تقع تحت سيطرة قوات النظام، من حلب شمالاً مروراً بحماة وحمص وسطاً ثم دمشق، وصولاً إلى معبر نصيب

بين القتلى امرأة حبلى. وكان الضحايا يحاولون الوصول إلى ملاذ آمن، بعد فرارهم من مناطق سيطرة الفصائل. عملوا على انتشار جثة فتى تفحمت تحت الأنقاض. ويظهر في صور القتل مسعفون ورجال ينقلون على الأرجح أشلاء وضعت في غطاء من الصوف رمادي اللون. وجاءت حصيلة قتلى السبت غداة مقتل 17 مدنياً، 15 منهم جراء غارات روسية استهدفت تجمعاً للنازحين في المنطقة ذاتها. وأوضح ناشطون محليون و«المركز» أن من

الأسبوع، أسفرت عن مقتل 7 أشخاص، معظمهم أطفال، 3 منهم دون سن الـ18. فقد قتلت سيدة مع أولادها السنة جراء غارات لقوات النظام على قرية في محافظة إدلب، في شمال غربي سوريا، في إطار التصعيد المستمر على المنطقة منذ أكثر من 3 أشهر.

وشاهد مصور متعاون مع وكالة الصحافة الفرنسية شاباً يبكي وهو يحمل جثة طفلة صغيرة لونت الدماء شعرها الطويل بعدما أصيبت في رأسها. ويحمل رجل آخر جثة فتى يكسوها القبار بعد سحبه

لندن - ديرشفي (سوريا) «الشرق الأوسط» قال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، وناشطون محليون، أمس (السبت)، إن ضربات جوية أسفرت عن مقتل أكثر من 24 مدنياً، منهم 11 طفلاً، على مدى اليومين الماضيين في شمال غربي سوريا الذي تسيطر عليه جماعات المعارضة، في تصعيد لهجوم داعش روسيا.

وتضاف «المركز» أن ضربة جوية لقرية دير شرقي القريبة من مدينة معرة النعمان، في جنوب إدلب، صباح أمس

دعا الأمم المتحدة للإسراع في التحقيق الحالي حول شبهات الفساد عريقات يعتبر بقاء «أونروا» ملحاً « ما لم يتم تنفيذ القرار 194»

هولندا وسويسرا وبلجيكا يقوضون حقوق اللاجئين الفلسطينيين، ومن المحتمل أن يزيد من معاناتهم في ظل الأزمة المالية المتدهورة أصلاً بعد قرار إدارة ترمب وقف مساهماتها المالية».

ودعا عريقات جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى مخاطبة دول العالم وحثها على الاستمرار بتقديم دعمها المالي باعتباره التزاماً قانونياً وأخلاقياً إلى حين إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين وفقاً للقرار الأممي 194.

وتحقيق الأمم المتحدة في تقرير مكتب الأخلاقيات التابع لها عن سوء إدارة واستغلال سلطة من قبل مسؤولين على أعلى مستوى في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي تواجه أزمة مالية غير مسبوبة بعد قطع التمويل الأميركي عنها. وجاءت اتهامات الفساد في أسوأ وقت بالنسبة لـ «أونروا» التي تناضل من أجل البقاء في وجه خطة أميركية لشطبها. وأشار تقرير الأمم المتحدة صراحة إلى تورط مسؤولين كبار في وكالة «أونروا» في انتهاكات أخلاقية.

وينظر محققو الأمم المتحدة حالياً في الاتهامات الواردة في التقرير السري لمكتب الأخلاقيات الذي يتحدث عن انتهاكات خطيرة «دات مصداقية» يطال بعضها المدير العام للوكالة بيير كريبول. وكانت الإدارة الأميركية قطعت العام الماضي مساعدات للوكالة بقيمة 300 مليون دولار سنوياً، ما أدخل الوكالة في أزمة مالية معقدة. وتقول واشنطن إن «أونروا» إضافة إلى أنها فاسدة فهي تدمر أصدام الصراع، كما ترفض واشنطن الاعتراف بأرقام «أونروا» حول عدد اللاجئين الفلسطينيين.



فلسطيني وطفله من مخيم البريج في غزة يحملون أكياس طحين وزعتها «أونروا» نهاية يوليو (أ.ف.ب)

التقرير حول التحقيقات مع اقتراب موعد انعقاد اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) المقبل، ومنح «أونروا» تفويضاً لمدة أعوام أخرى، وهو ما يتسجد مع المساعي الأميركية والإسرائيلية بتجفيف موارد «أونروا» تمهيداً لتصفية قضية اللاجئين وتوطينهم في الدول المضيفة. وأكد عريقات الموقف الفلسطيني الداعي إلى عدم تسييس المساعدات الإنسانية، وعدم ربط قضايا الفساد بوقف أو تعليق التمويل، بل بتعزيز اليات المراقبة والمحاسبة والإشراف. وأضاف أن «قرار

خطوة منها للقضاء على قضية اللاجئين الفلسطينيين». وأوضح أنه ولتخادي قطع المساعدات الأميركية عن الوكالة قدمت أكثر من 40 دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تعهدات إضافية، ما يعني إقرارها بأهمية الخدمات التي تقدمها الوكالة ودورها المهم في الحفاظ على الاستقرار الإقليمي.

كما وجه عريقات رسائل إلى جامعة الدول العربية ممثلة بأمينها العام أحمد أبو الغيط، وامين عام منظمة التعاون الإسلامي يوسف بن العثيمين، أعرب فيها عن قلق القيادة الفلسطينية من توقيت تسريب

ولم يتم تجسيد حق العودة والتعويض، وقسي ظل غياب حل سياسي عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين. فالحل يبقى مركزياً من أجل التوصل إلى حل عادل ودائم لقضية فلسطين ككل، كما أن لولاية (أونروا) مضموناً سياسياً يكمن في تسهيل عودة اللاجئين إلى وطنهم والتعويض على أساس التزام المجتمع الدولي، ولذلك يتم تجديد ولايتها من قبل الجمعية العامة. ريثما يتم التوصل إلى حل عادل».

وأعرب عريقات عن أسفه حول قيام إدارة ترمب «بتسييس العمل العظيم الذي تقوم به (أونروا) في

رام الله، كقاح زبون

دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى الإسراع في الانتهاء من التحقيق الحالي في شبهات وإدعاءات بوجود فساد في «أونروا» قبل نهاية سبتمبر (أيلول) المقبل. وقال عريقات إن «استقرار أونروا وبرامجها هذا العام يعد أكثر أهمية في الفترة التي تسبق انعقاد اللجنة الرابعة وتجديد ولاية (أونروا)، وذلك ضمن استمرار نضال الوكالة في جمع الأموال والتبرعات، والعمل على إنجاح المؤتمر الدولي للمانحين في نهاية سبتمبر المقبل على أجل أن يتمحور المؤتمر حول التبرعات نفسها واحتياجات اللاجئين».

ودعا عريقات إلى عدم تسييس الوضع وتعريض المنظمة لمزيد من التوتر وعدم الاستقرار، مضيفاً: «لا يمكن لنصف مليون طفل فلسطيني يعتمدون على مساهماتكم المنتظمة تعليق فصولهم الدراسية بانتظار نتائج التحقيق».

ووجه عريقات رسائل متطابقة إلى وزراء خارجية هولندا وبلجيكا وسويسرا، أعرب خلالها عن أسفه العميق لتعليق مساعداتهم المالية بسبب ادعاءات لم تثبت صحتها بعد، وطالهم بعدم تعريض برامج وكالة «أونروا» إلى الخطر حتى لو كان ذلك مجرد إجراء مؤقت، مؤكداً أن الظروف التي نمر بها ظروف حساسة.

وتابع: «بينما أعلنتم تعليقكم لمساعدات (أونروا) بسبب تقرير الأخلاقيات المسرب، فإنكم لم تتعلموا بعد أي إجراءات مساهمة فيما يتعلق بالانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة والممنهجة لقرارات الأمم المتحدة والقانون

نتنياهو يشير إلى خليفين محتملين له؛ رئيس الموساد والسفير في واشنطن

رام الله، الشرق الأوسط، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إنه يعد رئيس الموساد، والسفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة، خلفين محتملين له بعد ابتعاده عن السياسة، في حال فشل في الانتخابات البرلمانية المقبلة للكنيست، والمقررة في السابع عشر من سبتمبر (أيلول) المقبل. ونقل عن نتنياهو قوله لزملائه في ملاحظة نادرة حول رؤيته لخلفائه بعد تركه السياسة، «هناك شخصان أعبرهما ملائمين لقيادة دولة إسرائيل، يوسي كوهن ورون ديرمر». وذكرت مصادر سياسية سمعت الملاحظة لموقع «والا» العبري، أنهم فاجئوا بان نتنياهو لم يذكر أسماء أعضاء بارزين في الليكود، مثل عضو الكنيست جدعون ساعر أو وزير الأمن العام جلعاد أردان، أو أي سياسي آخر.

وقال نتنياهو، الذي يحظى باطول ولاية لرئاسة الوزراء في تاريخ إسرائيل، إنه لا يخطط لمغادرة منصبه رغم تهم الفساد ضدّه. وحسب موقع «والا»، لا يُعتقد أن ديرمر (48 عاماً) معني بالسعي لعمل سياسي بعد انتهاء منصبه الدبلوماسي. ولكن قد يكون كوهن معنياً بمنصب سياسي رفيع بعد ولايته في إدارة الموساد. وأصبح كوهن (57 عاماً)، الذي كان مستشار أمن قومي لنتنياهو في الماضي، مدير الموساد عام 2016، بعد تميز بارود. وقد ركزت ولايته (حسب المعلومات المتوفرة)، على مواجهة البرنامج النووي الإيراني وتنمية العلاقات مع دول عربية. كان ديرمر، المقرب من نتنياهو، معارضاً شديداً للاتفاق النووي الإيراني الذي وقّع عام

تهديدات متبادلة بين إسرائيل و«حماس»... ولا نية للتصعيد

أفيغدور ليرمان الذي يتوقع أن يكون بيضة القبان في أي تشكيل حكومي. ويقول الرجلان إن نتنياهو يشغري الهدوء من «حماس»، وهاجم زعيم حزب العمل، عمير بيرتس، أمس، سياسة نتنياهو تجاه حركة «حماس» في قطاع غزة عقب إطلاق الصواريخ. وقال بيرتس مستهزئاً بنتنياهو خلال مؤتمر صحفي: «سكان الجنوب هم في صدارة أولويات نتنياهو، ولكن المنظمة الإرهابية التي تسيطر على غزة تتفهم ذلك، قيادة (حماس) يدبرون نتنياهو، ومنصب نتنياهو أكثر أهمية له من أطفال المستوطنات المحاذية لغزة». وأضاف: «يريد الأطفال العيش في أمان، والمال القطري لن يضمن الهدوء والسلام».

وأشاد بيرتس بالجندود الإسرائيليين والقبة الحديدية الذين اعترضوا إطلاق الصواريخ، قائلاً: «معلمهم جيد، لكن الحالة لوددها لا تستطيع تهدئة قلبه التوتر وتغيير روتين الحياة لسكان الجنوب». وتابع: «الأنظمة الدفاعية تهدف إلى إعطاء المستوى السياسي ميزة لاتخاذ قرارات، وليس للجلوس مكتوفي الأيدي بانتظار جولة جديدة، يبني معتقد أن سكان الجنوب يرون أنهم في صميم أولوياته، لكن صناديق الاقتراع ستنتج غير ذلك».

على حد سواء، ومع واجهها في الدفاع عن شعبنا وحماية مصالحه. ويشير بيان الجيش الإسرائيلي وبيان «حماس»، إلى أن الطرفين معنيان باستمرار حالة الهدوء في القطاع. وكان الطرفان توصلا إلى اتفاق هدنة برعاية مصرية في مايو (أيار) الماضي. وبحسب التقديرات الأمنية الإسرائيلية، فإن هذه التهدئة «غير قابلة للمس» رغم أنه لا يوجد تقدم كبير في المفاوضات. وتذكر «حماس» أن أي تقدم حقيقي لن يتم قبل تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة بعد الانتخابات التي ستجرى في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وتعتقد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، يحيى السنوار، معني في هذه المرحلة بالتوصل إلى تهدئة أوسع من أجل تحسين الأوضاع الاقتصادية في القطاع. لكن من غير المعروف إذا ما كانت هذه التلقاهات ستبقى على حالها مع تشكيل حكومة جديدة في إسرائيل، أم لا.

وتهاجم الأحزاب الإسرائيلية سياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع «حماس» وترى أنها ضعيفة. ويرفض المناسف الرئيسي لنتنياهو، الجنرال بيني غانتس سياسة نتنياهو مع غزة كما بهاجمه رئيس حزب «يسرائيل بيتنا»

رام الله، الشرق الأوسط

شهد قطاع غزة توتراً محدوداً بعد شن إسرائيل سلسلة هجمات صاروخية استهدفت عدة مواقع في القطاع رداً على إطلاق صاروخ من غزة أسقطته القبة الحديدية. وشن الطيران الحربي الإسرائيلي، فجر أمس، غارات على مواقع متفرقة من قطاع غزة. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن القوات شنت غارتين على بئيتين أرضيتين تابعتين لـ «حماس» في شمال ووسط قطاع غزة، رداً على إطلاق القذيفة الصاروخية من قطاع غزة في وقت سابق أمس.

وفي وقت متأخر الجمعة، سمع دوي صافرات الإنذار في المستوطنات المحاذية لقطاع غزة؛ في سديروت وعدة تجمعات مجاورة. وقالت القنطة 13 العبرية إن «شخصين أصيبا بجروح طفيفة بينما كانا في طريقهما إلى الملقح في مدينة سديروت وتم نقلهما إلى مستشفى برزيلي».

ويأتي إطلاق الصواريخ، الجمعة، بعد انتهاء «مسيرة العودة» في قطاع غزة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أنه أصيب خلال هذه المظاهرات 63 فلسطينياً بجراح مختلفة، من بينهم 17 طفلاً و3 فتيات، ومنهم إصابة بالرصاص الحي من

منظمات يهودية تنتقد منع إسرائيل زيارة عضوي الكونغرس

لقد ظلت هناك صفحة خالية منذ 60 سنة في كتاب هذه السياسة. وما نحن نرى أن الأمور تتغير بطريقة مهمة حقاً. وأضاف: «إن التحدي الذي يواجهه قادة الحزب الديمقراطي، هنا، هو أنهم ينظرون إلى ما يحدث في إسرائيل، ويرون دور ترمب فيه. هذا خطأ استراتيجي ذو أبعاد ملحمية صنعتها نتنياهو ومستشاروه، الذين حولوا إسرائيل إلى فرع للحزب الجمهوري. هذا بلد صغير جداً في منطقة سيئة للغاية، ويحتاج إلى جميع الأصدقاء الذين يمكن الحصول عليهم». وقال آرون كيبال، وهو خبير يعمل مع الحزب الديمقراطي ومع منظمات توحيد إسرائيل، «الشخص الوحيد الذي فاز، وحصل على ما أراد هو ترمب».

الكونغرس يجب أن يكون قادراً على زيارة إسرائيل، والإطلاع على تجربة حليفنا الديمقراطية أطالعا مباشراً». وقال تلفزيون «فوكس»: «ظلت (إيباك) التي تدعو إلى تحالف قوي بين الولايات المتحدة وإسرائيل، تتحاز مراراً نحو سياسات إدارة ترمب التي دعمت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مما جعل معارضتها (لزيارة عضوي الكونغرس) ملحوظة بشكل خاص». غير أن أكثر النقد لإسرائيل جاء من منظمة «جي ستريت» اليهودية، وهي مجموعة ليبرالية منتقدة لممارسات إسرائيل، فقد قال جيرمي بن عامي، رئيسها: «ها نحن نشاهد هذا التحول التاريخي لأحد أسس السياسة الأميركية».

واشنطن، محمد علي صالح وصفته قناة «فوكس» اليمينية بأنه «خطوة مفاجئة»، ووصفته قناة «سي إن إن» الليبرالية بأنه انقسام داخل «إيباك» (لجنة العمل السياسي الأميركي الإسرائيلي)، كان ذلك قرار الأخبيرة انتقاد إسرائيل لمنعها زيارة عضوي الكونغرس إيهان عمر ورشيدة طليب، لإسرائيل. كانت رشيدة، عضو مجلس النواب عن الحزب الديمقراطي التي تنتقد السياسة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، تعزّم القيام بزيارة رسمية لإسرائيل بصحبة زميلتها النائبة الديمقراطية إيهان عمر. وتحت ضغط من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

بناء عوده

في عداد كبرى المجموعات المصرفية الإقليمية

47.5 مليار دولار أميركي إجمالي الأصول في 30/6/2019

خصائص النشاط المجمع في نهاية حزيران/يونيو 2019

- 31.8 مليار دولار أميركي إجمالي ودائع العملاء
- 12.1 مليار دولار أميركي إجمالي القروض
- 3.8 مليار دولار أميركي حجم الأموال الخاصة منه 3.1 مليار دولار أميركي حجم الأموال الخاصة للمساهمين
- 250 مليون دولار أميركي إجمالي الأرباح الصافية في النصف الأول من العام 2019 منه 74 مليون دولار أميركي حجم الأرباح الصافية الناتجة عن الوحدات خارج لبنان

المؤشرات المالية الأساسية

- 84.3% نسبة السيولة الأولية من ودائع العملاء
- 19.3% نسبة الملاءة وفق "بازل 3" منها 11.9% نسبة حقوق حملة الأسهم العادية (CET1)
- 7.1% نسبة إجمالي القروض الغير منتجة من إجمالي القروض وهي مغطاة بنسبة 100% بالمؤونات المحددة والضمانات العينية
- 2.1% نسبة تغطية صافي القروض بمؤونات الخسارة المتوقعة على القروض المنتجة (Stage1 & 2) بعد اعتماد معيار IFRS 9
- 14.3% نسبة العائد على متوسط حقوق المساهمين العادية

خدمات مصرفية شاملة ومبتكرة

1.1 مليون عميل تتم خدمتهم من خلال 203 فرع و6.2 آلاف موظف في 11 بلداً

لبنان | سويسرا | فرنسا | الأردن | مصر | المملكة العربية السعودية | قطر | إمارة موناكو | تركيا | العراق | مكتب تشغيل في أبو ظبي

بنك عوده ش.م.ل

bankaudigroup.com

App Store

Google play

استقالات جماعية لأطباء المغرب احتجاجاً على تردّي أوضاعهم

المواطنون. لكن لا يمكننا الاستمرار في جو محقق، كثيراً، مما يؤدي إلى احتكاك بين المواطن والطبيب بسبب سوء ظروف العمل، والتي تصل أحياناً إلى حد الإعتداء، لأن المواطن يحمل الطبيب المسؤولية عن تلك الشروط، التي نحن أيضاً ضحية لها كاطباء»، لذلك يضيف العلوي: «تطالب الحكومة بتوفير الشروط العملية للعلاج داخل المؤسسات الصحية، وتحسين وتوحيد ظروف استقبال المواطن، بما يليق وحفظ الكرامة الإنسانية والحق الدستوري في الصحة».

وتضمن الملف المطالب لاطباء القطاع العام بالمغرب العمومي، من المطالب، المتعلقة بالتعويضات والحراسة بالتحقق، كما طالبوا بتقنين وتفعل الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الاتجاهين، وتحسين ظروف اشتغال العاملين في القطاع الصحي العمومي، و صرف مستحقات التعويض عن الحراسة والخدمة الإلزامية، إضافة إلى التعويضات عن المسؤولية، وتوفير الأمن بالمؤسسات الصحية.

وأشار العلوي إلى أن عدد أطباء القطاع العام في المغرب لا يزال قليلاً، إذ يناهز 11 ألف طبيب لنحو 36 مليون مغربي، مبرراً أن الحكومة قلصت التوظيف بالقطاع رغم النقص الكبير.

المدار البيضاء: يحسن متع

نفى الدكتور المنتظر العلوي، الكاتب (الأمين) العام للنقابة المستقلة للأطباء، أن تكون النقابة قد تلقت أي عرض من الحكومة حول مطالبها، وأكد في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن النقابة ستواصل تنفيذ برنامج احتجاجاتها، الذي يتضمن إضراباً يوم 19 أغسطس (آب)، وآخر يومي 22 و23 من نفس الشهر، وتقديم 306 أطباء لاستقالتهم على دفعات قبل نهاية الشهر الحالي، ليصل عدد الاستقالات، التي قدمت منذ اندلاع الاحتجاجات 1300 استقالة. كما يتضمن البرنامج الاحتجاجي ارتداء بدلة سوداء من طرف الأطباء، إضافة إلى حمل الشارة في أقسام المستشفيات.

وأوضح العلوي أن حملة الاستقالات تهدف إلى الضغط على الحكومة لكي تستجيب لمطالب الأطباء، التي تهم بالأساس تحسين ظروف الاستقبال والاشتغال، والتي هي حقوق للمواطنين والمواطنات وليست كماليات، حسب تعبيره، مشيراً إلى أن حركة الاستقالات ستواصل في شكل تقديم لوائح جماعية حتى نهاية الشهر الحالي، وبعد ذلك سيلجأ الأطباء إلى تقديم استقالات فردية.

وقال العلوي: «نحن اخترنا الاشتغال في القطاع العمومي من أجل خدمة

حكومة السراج إن الوفد تجول داخل مراكش، فيما أكد المجلس البلدي لمدينة زوارة ومطارها في بيان أمس، أنه خال من أي مظهر عسكري، عكس ما تدعيه قوات الجيش، وطالب الأمم المتحدة بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المعتدي، وحماية المرافق المدنية وسلامة موظفي المطار.

في شأن آخر، ظهر فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق» الليبية، في فيديو التقط له ناشطون ليبيون وهو يتجول في أحد شوارع العاصمة البريطانية، ما كشف النقاب عن زيارة سرية لم يعلن عنها مكتبه أو حكومته.

وعلى مدى عشر ثوان فقط، بدا السراج في لقطات سريعة وهو يغادر من دون حراسة أو مرافقين، متجراً لبيع الشوكولاتة وسط لندن خلال إجازة عيد الأضحى، علماً بأن السراج أعلن في بيان قبل يومين أنه أجرى اتصالاً هاتفياً، هو الأول من نوعه، مع رئيس الحكومة البريطانية الجديد بوريس جونسون.

من جانبها، أعلنت السفارة الأميركية لدى ليبيا في بيان أول من أمس، عن تولي ريتشارد نورلاند مهامه كمسفير جديد للولايات المتحدة لدى ليبيا، بعد ترشيحه من قبل رئيس الولايات المتحدة وتأكيد تعيينه من قبل مجلس الشيوخ الأميركي.

وأعلنت القوات البحرية الليبية، في بيان أمس، أن دوريات حرس السواحل تكثفت من إنقاذ 278 مهاجراً غير شرعي في أربع عمليات شمال غربى وشمال شرقي طرابلس خلال عيد الأضحى.



مهاجرون سودانيون غير شرعيين أمام بوابة مطار بنينا في بنغازي في انتظار ترحيلهم إلى بلدهم (رويترز)

المسلة، وهي تؤمن المناطق، وتعمل على خلق الاستقرار وتخفيف الأعباء عن اهاليها، خصوصاً في التقليل بالطائرات»، مشيراً إلى أنه على الجانب الآخر تقوم ميليشيات الإرهاب بإيقاف الرحلات، واستهداف مطار معيثة الدولي بالعاصمة طرابلس.

كما أعلن الجيش أيضاً أن قواته بدأت ما سماها عمليات سيطرة على مناطق جديدة في نطاق غرف العمليات المختلفة، ودعا مؤيديه إلى عدم نشر أي معلومات نظراً إلى أهمية سرية التحركات.

من جانبها، اتهمت عملية «بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية لحكومة السراج، قوات «الجيش الوطني» بقصف منطقة

مشايخ واعيان وحكامه الزنتان، بمرافقة أسر المنطقة العسكرية الغربية اللواء إدريس مادي، وأعضاء المجلس التسييري للبلدية في مقره بالرحمة، لهفته بانتصارات قوات الجيش في غرب البلاد وجنوبها، مشيراً إلى أنهم أكدوا «وقوفهم التام خلف الجيش في حربه على الإرهاب والمليشيات الإجرامية، وبناءه للدولة المنشودة لكل الليبيين».

بدوره، تحدث المركز الإعلامي لفرقة «عمليات الكرامة»، التابع للجيش، مجدداً عما وصفها بـ«عمليات خطف وتصفية في طرابلس من ميليشيا النواسي، لاستهداف العسكريين ومؤيدي قوات الجيش وتحرير طرابلس»، لافتاً إلى وجود «جرائم ترقى إلى

جرائم ضد الإنسانية، وحالة من الاحتقان الشديد والغبليان داخل العاصمة، وعمليات سطو بالقوة على بعض المحلات عنوة، دون سداد ثمنها من قبل الميليشيات».

كما باركت قيادة الجيش عودة حركة الملاحة الجوية في مطار سبها (جنوب) بعد توقف دام نحو خمس سنوات، مشيرة إلى أن ذلك تم بفضل تضحيات أبطال الجيش، الذين قدموا أعرّ ما يملكون في مواجهتهم للعدو، ليعود القانون، ويعم الأمن والهدوء في المنطقة من خلال تفعيل الأجهزة الأمنية.

واعتبر الجيش في بيان لمركزه الإعلامي، أول من أمس، أن استئناف الرحلات في مطار سبها «يؤكد النموذج الذي تقدمه القوات

مهاجرون سودانيون غير شرعيين أمام بوابة مطار بنينا في بنغازي في انتظار ترحيلهم إلى بلدهم (رويترز)

مهاجرون سودانيون غير شرعيين أمام بوابة مطار بنينا في بنغازي في انتظار ترحيلهم إلى بلدهم (رويترز)

تمثل 4 «تيارات سياسية» متباينة السياسات والتوجهات

تونس: 10 «مستقلين» يطعنون في القائمة الأولية للمرشحين للانتخابات الرئاسية

الاسماء المرشحة، تشمل التيار الإسلامي الممثل خصوصاً في مرشح «النهضة» عبد الفتاح مورو، وممثلي التيار الحداثي، واهمهم عبد الكريم الزبيدي، ومرشحين عن التيار الليبرالي، وأغلبهم من قيادات حزب النداء الديمقراطي الإسلامي، ويمثلهم يوسف الشاهد في المقام الأول. أما التيار الدستوري المرتبط بخفايا الرئيسين السابقين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي فتقله عبير موسى، المرشحة عن الحزب الدستوري الحر.

وفي المحصلة يمكن حصر المنافسة بين تيارين أساسيين: الأول محافظ متحله حركة النهضة، والثاني إصلاحى يشمل مختلفاً الأحزاب الحداثية، وهما يمثلان أساس المنافسة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 15 من سبتمبر (أيلول) المقبل.

المنافسة الحادة المنتظرة بين حمة الهمامي والمنجي الرحوي على ترزعم اليسار، مؤكداً أنه «لا حظوظ لأي مرشح للصعود إلى الدور الثاني»، واعتبر أن أحزاب اليسار في تونس تتنافس فيما بينها على مرحلة ما بعد الانتخابات، على حد قوله. في المقابل، أكد الجورشي أن عبد الفتاح مورو، مرشح حركة النهضة (إسلامية) مدرر لكل المعطيات الإقليمية، وإمكانية اتهام حركته بـ«التغول السياسي» في حال فوزها بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وربما ترؤسها الحكومة المقبلة، ولذلك «بحاول أن يكون مرناً لدرء أي مخاوف» على حد تعبيره.

وكشفت القائمة الأولية للمرشحين للانتخابات الرئاسية وجود أربعة «تيارات سياسية»، ممثلة ضمن

في الجانب المتعلق بالتزكية البرلمانية (10 نواب)، أو التزكية الشعبية (الأوف نواب) من 10 دوائر انتخابية مختلفة). ونتيجة لكثرة الترشيحات، خصوصاً من الأسماء المستقلة، والتي تنتمي إلى نفس التيار السياسي المحلي، ومن بينهم صلاح الدين الجورشي، إلى أن المرشح عبد الكريم الزبيدي بات يتمتع «بوزن انتخابي مفاجئ»، خصوصاً أنه ينهل من نفس الفكر الوسطي والحداثي الذي ينتمي إليه يوسف الشاهد، رئيس الحكومة الحالية، وهو ما يجعل المنافسة بينهما حماسية وقوية في انتظار الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية.

وبخصوص وضع التيار اليساري في تونس وحفظ مرشحيه، قال الجورشي: «إنه منقسم، حيث قدم أكثر من مرشح»، في إشارة إلى

الجنادي، وكلهم من المرشحين المستقلين لخوض الاستحقاق الرئاسي. وحددت المحكمة الإدارية بداية الأسبوع المقبل موعداً لجلسات المرعبة، مبرزة أن الإعلام بتواريخ النطق بالحكم قضائياً خرق القانون وتجاوز السلطة، اعتراضاً على القائمة الأولية التي أعدتها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات حول المرشحين للاقتراع الرئاسي. وشملت قائمة المعارضين على إسقاط أسمائهم من القائمة الأولية للمرشحين الذين سيخوضون السياق الانتخابي، كلاً من فتحة معاد، ومليحة الزديني، والبحري الجياصي، ولزهر الغزلاني، بالإضافة إلى الصحبي براهيم، وسروان بن عمر، ومحمد الأوسط العياري، ولبلى الهمامي، ومحمد الهادي بن حسن ومحمد صالح

تونس: المنجي السعيداني

قدم 10 مرشحين مستقلين للانتخابات الرئاسية، التي ستجري في تونس منتصف الشهر المقبل، طعوناً لدى المحكمة الإدارية المختصة في قضايا خرق القانون وتجاوز السلطة، اعتراضاً على القائمة الأولية التي أعدتها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات حول المرشحين للاقتراع الرئاسي. وشملت قائمة المعارضين على إسقاط أسمائهم من القائمة الأولية للمرشحين الذين سيخوضون السياق الانتخابي، كلاً من فتحة معاد، ومليحة الزديني، والبحري الجياصي، ولزهر الغزلاني، بالإضافة إلى الصحبي براهيم، وسروان بن عمر، ومحمد الأوسط العياري، ولبلى الهمامي، ومحمد الهادي بن حسن ومحمد صالح

تونس: المنجي السعيداني

تونس: المنجي السعيداني

ولد سالم اعتبر الحكومة «امتداداً» للإدارة السابقة

وزير موريتاني يثير جدلاً واسعاً بسبب تصريحات أغضبت النظام الجديد

نواكشوط، الشيخ محمد أشار الوزير المناطق باسم الحكومة الموريتانية جديلاً واسعاً داخل الأوساط السياسية بعد أن أدلى بتصريحات، قال فيها إن حكومة الرئيس الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني هي «امتداد» للحكومة الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، لكن لم يتم بث هذه التصريحات من طرف الإعلام الرسمي، وهو ما اعتبر «مصادرة» لها بدعوى أنها أثارت غضب مسؤولين في النظام الجديد.

وكان سيدي ولد سالم، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتقنيات الإعلام والاتصال، الناطق باسم الحكومة، يتحدث في أول مؤتمر صحفي عقده الحكومة الجديدة منذ تعيينها قبل أسبوع، وقال ولد سالم: «هذه الحكومة امتداد للحكومة السابقة، وامتداد لنظام فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز».

وقال الصحفي المصري في تغريدة على «تويتر»، «تداولها (أمس ليلاً) رغبت في الاستجمام مشياً في ميدان تقسيم وسط إسطنبول، فوجدته يعج بالبنش، وفوجئت أصامي بالرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز والسيدة حرمه، بلا حرس ولا مساعدين، ولا يكاد ينتبه له أحد، ينتزح لم شراء بعض الحلوى».

وأثار هذه التغريدة تفاعل الموريتانيين الذين يطالبون لمعرفة المستقبل السياسي لولد عبد العزيز، وإن كان سيعود البلاد من أجل ممارسة السياسة، كما سبق وأن أكد في أكثر من مناسبة، أم أنه سيبقى في الخارج ليحكي الساحة لصديقه ورفيق دربه ولد الغزواني.

وحكم ولد عبد العزيز موريتانيا بعد انقلاب عسكري، نفذه وهو جنرال في الجيش عام 2008. أطاح فيه بأول رئيس مدني منتخب في موريتانيا سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، واستقال من الجيش عام 2009. وترشح للانتخابات الرئاسية التي فاز بها من الدور الأول، ليعاد انتخابه عام 2014 رئيساً لولاية ثانية.

وغادر ولد عبد العزيز السلطة في أعقاب الانتخابات الرئاسية، التي نظمت نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي، والتي لم يترشح لها احتراماً للدستور، الذي يمنع ترشح الرئيس لأكثر من ولايتين رئاسيتين، رغم المطالب التي رفعها أنصاره خلال السنوات الأخيرة بدعوه لتعديل الدستور والبقاء في الحكم.

نواكشوط، الشيخ محمد

أشار الوزير المناطق باسم الحكومة الموريتانية جديلاً واسعاً داخل الأوساط السياسية بعد أن أدلى بتصريحات، قال فيها إن حكومة الرئيس الحالي محمد ولد الشيخ الغزواني هي «امتداد» للحكومة الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، لكن لم يتم بث هذه التصريحات من طرف الإعلام الرسمي، وهو ما اعتبر «مصادرة» لها بدعوى أنها أثارت غضب مسؤولين في النظام الجديد.

وكان سيدي ولد سالم، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتقنيات الإعلام والاتصال، الناطق باسم الحكومة، يتحدث في أول مؤتمر صحفي عقده الحكومة الجديدة منذ تعيينها قبل أسبوع، وقال ولد سالم: «هذه الحكومة امتداد للحكومة السابقة، وامتداد لنظام فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز».

وقال الصحفي المصري في تغريدة على «تويتر»، «تداولها (أمس ليلاً) رغبت في الاستجمام مشياً في ميدان تقسيم وسط إسطنبول، فوجدته يعج بالبنش، وفوجئت أصامي بالرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز والسيدة حرمه، بلا حرس ولا مساعدين، ولا يكاد ينتبه له أحد، ينتزح لم شراء بعض الحلوى».

وأثار هذه التغريدة تفاعل الموريتانيين الذين يطالبون لمعرفة المستقبل السياسي لولد عبد العزيز، وإن كان سيعود البلاد من أجل ممارسة السياسة، كما سبق وأن أكد في أكثر من مناسبة، أم أنه سيبقى في الخارج ليحكي الساحة لصديقه ورفيق دربه ولد الغزواني.

وحكم ولد عبد العزيز موريتانيا بعد انقلاب عسكري، نفذه وهو جنرال في الجيش عام 2008. أطاح فيه بأول رئيس مدني منتخب في موريتانيا سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، واستقال من الجيش عام 2009. وترشح للانتخابات الرئاسية التي فاز بها من الدور الأول، ليعاد انتخابه عام 2014 رئيساً لولاية ثانية.

وغادر ولد عبد العزيز السلطة في أعقاب الانتخابات الرئاسية، التي نظمت نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي، والتي لم يترشح لها احتراماً للدستور، الذي يمنع ترشح الرئيس لأكثر من ولايتين رئاسيتين، رغم المطالب التي رفعها أنصاره خلال السنوات الأخيرة بدعوه لتعديل الدستور والبقاء في الحكم.

عضو هيئة الوساطة أكد أن مطلب رحيل الرئيس «غير منطقي ومخالف للدستور»

محتجون غاضبون يقتحمون أول ندوة لـ «لجنة الحوار» في الجزائر

بواد أزمة اقتصادية تظهر، ويجب الإسراع في الرجوع بالبلد للاستقرار السياسي».

كما أكد أعضاء اللجنة أن الفكرة السياسية، يجب أن يشارك فيها جميع الجزائريين، «لأن الجزائر بلاد الجميع، وليست بلاد النخبة».

أما بخصوص المطالب الرئيسي للمتظاهرين، والمتمثل في رحيل رئيس الدولة، فقد أوضح عضو هيئة الوساطة رحيل الرئيس «غير منطقي ومخالف للدستور»، وأوضح في الندوة الصحافية للهيئة، أن هذا المطالب «غير منطقي، وعواقبه وخيمة، حيث سيدخل البلاد في فراغ مؤسستي خطير».

وحذر بلحجر من الذهاب نحو فراغ مؤسستي، مشيراً إلى أن قوى المجلس الدستوري كانت واضحة، وأن تصنيح رئيس الدولة جاء دستورياً، واستمرار للمادة 102. وتقاديا للمخاطر التي تنجم من البلاد، مشيراً إلى أن تطبيق المادة 107 لا يمر عملياً إلا عبر صندوق الاقتراع.

كما أكد بلحجر أنه لن يكون للولاية أي دور في الانتخابات الرئاسية، مجدداً التذكير بأن الأولوية في المرحلة المقبلة هو إجراء انتخابات رئاسية في أقرب وقت ولو لعهدته انتقالية واحدة.



جزائريون يتظاهرون وسط العاصمة رفضاً للحوار مع السلطة (آب)

برلمانية، لضمان الحريات الديمقراطية. وبخصوص أعضاء لجنة الحوار، أكد أعضاء اللجنة أنها ستكون مفتوحة لكل الشخصيات، وأنها «تضم مناضلين بسطاء، وأساذم وأطباء، وغيرهم، يقدمون كل ما في وسعهم، ويصرفون الوقت والجهد والمال، لأن البلاد في وقت حرج»، مبرزين أن «هناك

فارس مسدور، وعميد نقابة الأطباء بقات بركاني.

ووجد كريم يونس، منسق هيئة الوساطة والحوار الوطني، التأكيد على أن الهيئة لا تتوقف على أرضية عمل مسبقة، وأن مهمتها هي الإصغاء إلى كل الفاعلين في الحياة السياسية الوطنية للبحث عن سبل الخروج من الأزمة. مؤكداً أن الهدف «هو الوصول إلى الانتخابات الرئاسية في أقرب وقت ممكن»، ومشيراً إلى عزم الهيئة للمبادرة باقتراح إعداد ميثاق شرعي، يلتزم بموجبه كل مترشح لاستحقاقات القادمة باحترام وتنفيذ مخرجات الندوة الوطنية، كما شدد في نفس الوقت على ضرورة اتخاذ إجراءات للتهدئة.

وكانت الرئاسة الجزائرية قد أعلنت مؤخرًا عن تشكيل «لجنة الستة لقيادة الحوار»، الأمر الذي خلق جدلاً واسعاً في الجزائر، خاصة بعد أن أكد أعضاءها موافقة رئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح على شروطهم، المتمثلة في إطلاق سراح المعتقلين في الحراك، وفك التضييق الأمني على مظاهرات الجمعة، الأمر الذي يرى المشاركون في المسيرة الـ30 عدم حدوثه.

وشكل الحوار في الجزائر بؤرة اهتمام الطبقة السياسية وعمامة الشعب، مولوداً ومعارضة،

فارس مسدور، وعميد نقابة الأطباء بقات بركاني.

ووجد كريم يونس، منسق هيئة الوساطة والحوار الوطني، التأكيد على أن الهيئة لا تتوقف على أرضية عمل مسبقة، وأن مهمتها هي الإصغاء إلى كل الفاعلين في الحياة السياسية الوطنية للبحث عن سبل الخروج من الأزمة. مؤكداً أن الهدف «هو الوصول إلى الانتخابات الرئاسية في أقرب وقت ممكن»، ومشيراً إلى عزم الهيئة للمبادرة باقتراح إعداد ميثاق شرعي، يلتزم بموجبه كل مترشح لاستحقاقات القادمة باحترام وتنفيذ مخرجات الندوة الوطنية، كما شدد في نفس الوقت على ضرورة اتخاذ إجراءات للتهدئة.

وكانت الرئاسة الجزائرية قد أعلنت مؤخرًا عن تشكيل «لجنة الستة لقيادة الحوار»، الأمر الذي خلق جدلاً واسعاً في الجزائر، خاصة بعد أن أكد أعضاءها موافقة رئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح على شروطهم، المتمثلة في إطلاق سراح المعتقلين في الحراك، وفك التضييق الأمني على مظاهرات الجمعة، الأمر الذي يرى المشاركون في المسيرة الـ30 عدم حدوثه.

وشكل الحوار في الجزائر بؤرة اهتمام الطبقة السياسية وعمامة الشعب، مولوداً ومعارضة،

فارس مسدور، وعميد نقابة الأطباء بقات بركاني.

ووجد كريم يونس، منسق هيئة الوساطة والحوار الوطني، التأكيد على أن الهيئة لا تتوقف على أرضية عمل مسبقة، وأن مهمتها هي الإصغاء إلى كل الفاعلين في الحياة السياسية الوطنية للبحث عن سبل الخروج من الأزمة. مؤكداً أن الهدف «هو الوصول إلى الانتخابات الرئاسية في أقرب وقت ممكن»، ومشيراً إلى عزم الهيئة للمبادرة باقتراح إعداد ميثاق شرعي، يلتزم بموجبه كل مترشح لاستحقاقات القادمة باحترام وتنفيذ مخرجات الندوة الوطنية، كما شدد في نفس الوقت على ضرورة اتخاذ إجراءات للتهدئة.

وكانت الرئاسة الجزائرية قد أعلنت مؤخرًا عن تشكيل «لجنة الستة لقيادة الحوار»، الأمر الذي خلق جدلاً واسعاً في الجزائر، خاصة بعد أن أكد أعضاءها موافقة رئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح على شروطهم، المتمثلة في إطلاق سراح المعتقلين في الحراك، وفك التضييق الأمني على مظاهرات الجمعة، الأمر الذي يرى المشاركون في المسيرة الـ30 عدم حدوثه.

وشكل الحوار في الجزائر بؤرة اهتمام الطبقة السياسية وعمامة الشعب، مولوداً ومعارضة،

فارس مسدور، وعميد نقابة الأطباء بقات بركاني.

ووجد كريم يونس، منسق هيئة الوساطة والحوار الوطني، التأكيد على أن الهيئة لا تتوقف على أرضية عمل مسبقة، وأن مهمتها هي الإصغاء إلى كل الفاعلين في الحياة السياسية الوطنية للبحث عن سبل الخروج من الأزمة. مؤكداً أن الهدف «هو الوصول إلى الانتخابات الرئاسية في أقرب وقت ممكن»، ومشيراً إلى عزم الهيئة للمبادرة باقتراح إعداد ميثاق شرعي، يلتزم بموجبه كل مترشح لاستحقاقات القادمة باحترام وتنفيذ مخرجات الندوة الوطنية، كما شدد في نفس الوقت على ضرورة اتخاذ إجراءات للتهدئة.

وكانت الرئاسة الجزائرية قد أعلنت مؤخرًا عن تشكيل «لجنة الستة لقيادة الحوار»، الأمر الذي خلق جدلاً واسعاً في الجزائر، خاصة بعد أن أكد أعضاءها موافقة رئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح على شروطهم، المتمثلة في إطلاق سراح المعتقلين في الحراك، وفك التضييق الأمني على مظاهرات الجمعة، الأمر الذي يرى المشاركون في المسيرة الـ30 عدم حدوثه.

وشكل الحوار في الجزائر بؤرة اهتمام الطبقة السياسية وعمامة الشعب، مولوداً ومعارضة،

فارس مسدور، وعميد نقابة الأطباء بقات بركاني.

ووجد كريم يونس، منسق هيئة الوساطة والحوار الوطني، التأكيد على أن الهيئة لا تتوقف على أرضية عمل مسبقة، وأن مهمتها هي الإصغاء إلى كل الفاعلين في الحياة السياسية الوطنية للبحث عن سبل الخروج من الأزمة. مؤكداً أن الهدف «هو الوصول إلى الانتخابات الرئاسية في أقرب وقت ممكن»، ومشيراً إلى عزم الهيئة للمبادرة باقتراح إعداد ميثاق شرعي، يلتزم بموجبه كل مترشح لاستحقاقات القادمة باحترام وتنفيذ مخرجات الندوة الوطنية، كما شدد في نفس الوقت على ضرورة اتخاذ إجراءات للتهدئة.

وكانت الرئاسة الجزائرية قد أعلنت مؤخرًا عن تشكيل «لجنة الستة لقيادة الحوار»، الأمر الذي خلق جدلاً واسعاً في الجزائر، خاصة بعد أن أكد أعضاءها موافقة رئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح على شروطهم، المتمثلة في إطلاق سراح المعتقلين في الحراك، وفك التضييق الأمني على مظاهرات الجمعة، الأمر الذي يرى المشاركون في المسيرة الـ30 عدم حدوثه.

وشكل الحوار في الجزائر بؤرة اهتمام الطبقة السياسية وعمامة الشعب، مولوداً ومعارضة،

فارس مسدور، وعميد نقابة الأطباء بقات بركاني.

ووجد كريم يونس، منسق هيئة الوساطة والحوار الوطني، التأكيد على أن الهيئة لا تتوقف على أرضية عمل مسبقة، وأن مهمتها هي الإصغاء إلى كل الفاعلين في الحياة السياسية الوطنية للبحث عن سبل الخروج من الأزمة. مؤكداً أن الهدف «هو الوصول إلى الانتخابات الرئاسية في أقرب وقت ممكن»، ومشيراً إلى عزم الهيئة للمبادرة باقتراح إعداد ميثاق شرعي، يلتزم بموجبه كل مترشح لاستحقاقات القادمة باحترام وتنفيذ مخرجات الندوة الوطنية، كما شدد في نفس الوقت على ضرورة اتخاذ إجراءات للتهدئة.

وكانت الرئاسة الجزائرية قد أعلنت مؤخرًا عن تشكيل «لجنة الستة لقيادة الحوار»، الأمر الذي خلق جدلاً واسعاً في الجزائر، خاصة بعد أن أكد أعضاءها موافقة رئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح على شروطهم، المتمثلة في إطلاق سراح المعتقلين في الحراك، وفك التضييق الأمني على مظاهرات الجمعة، الأمر الذي يرى المشاركون في المسيرة الـ30 عدم حدوثه.

وشكل الحوار في الجزائر بؤرة اهتمام الطبقة السياسية وعمامة الشعب، مولوداً ومعارضة،

محاكمة «ولاية سيناء» عناصر التنظيم خطوا لتنفيذ عمليات إرهابية مصر: 44 متهماً بينهم لاعب كرة قدم أسسوا «7 خلايا عنقودية»

القاهرة: وليد عبد الرحمن
قال شهود في جلسة محاكمة 44 متهماً في قضية «خلايا ولاية سيناء» أمس، إن «المتهمين مولوا التنظيم بأموالهم من أجل القيام بعمليات عداية، وأنهم خطوا لبعض العمليات؛ لكنهم لم يتمكنوا من تنفيذها، بسبب الضربات الأمنية الاستباقية التي حالت دون تنفيذ مرامهم». وأشار الشهود في شهادتهم إلى أن «الأجهزة الأمنية رصدت بعض العمليات التي كان المتهمون يخطون لتنفيذها، ومن بينها استهداف أمين شرطة بقطاع الأمن الوطني بمحافظة كفر الشيخ بدلتا مصر، كما خططت خلية عنقودية ثانية تابعة للتنظيم، لرصد ارتكاز أمنى بمنطقة أم ربيع بمحافظة القليوبية المتاخمة للقاهرة». وكان النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق، أحال المتهمين في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلايا ولاية سيناء» للمحاكمة الجنائية، على خلفية اتهامهم بالقيام بأعمال عنف في محافظات القاهرة، والجيزة، والدقهلية، والقليوبية، وكفر الشيخ، والفيوم، وشمال سيناء». ومن بين المتهمين حمادة السيد، لاعب فريق كرة القدم «بنادي أسوان»، المخلى سبيله بتدابير احترازية، واستمعت محكمة جنايات القاهرة، أمس، لأقوال الشهود في المحاكمة، وتم تأجيل القضية لـ14 سبتمبر (أيلول) المقبل، لاستكمال سماع الشهود.

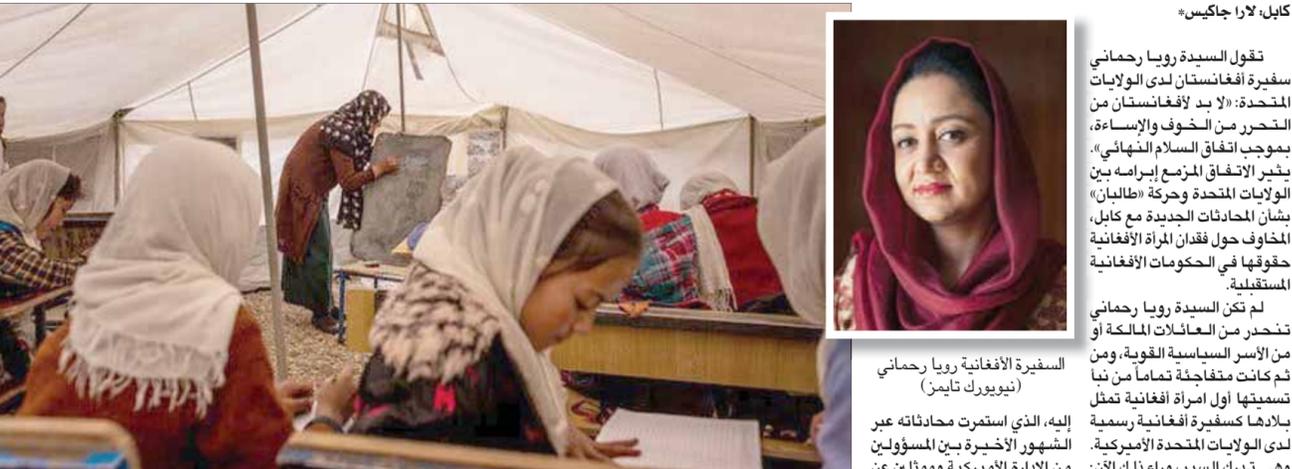
ووفق قرار إحالة المتهمين فإنهم أسسوا 7 «خلايا عنقودية» تابعة لـ«ولاية سيناء» خلال الفترة من 2015 حتى فبراير (شباط) 2018، هدفت إلى ارتكاب جرائم الإرهاب، ودعت لتفكير الحاكم ووجوب الخروج عليه، فضلاً عن الاعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة ومنشأتها، واستباحة دماء المسيحيين ودور عبادتهم، واستحلال أموالهم وممتلكاتهم، واستهداف المنشآت العامة

المهمة بهدف الإخلال بالنظام العام، وتعرّض سلامة المجتمع وأمنه للخطر. وكشفت التحقيقات أن المتهمين ارتكبوا جرائم تمويل الإرهاب، بأن وفر المتهمون الأول والخامن والتاسع أموالاً أصدوا بها التنظيم الإرهابي، ووفر المتهم الأول مواد تستخدم في تصنيع المفرقات أمد بها التنظيم، وتشن قوات الجيش والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء منذ 9 فبراير عام 2018 لتظهر تلك المنطقة من عناصر

إحباط محاولة اغتيال مسؤول حكومي في مقديشو

القاهرة، خالد محمود
لقي 21 من عناصر حركة «الشباب» المتطرفة في الصومال، مصرعهم في أحدث غارة جوية بمحافظة شيبلي السفلى جنوبي البلاد. وقالت مصادر عسكرية لإذاعة الجيش الصومالي إن القوات المدعومة من بعثة الاتحاد الأفريقي (أميصوم) شنّت غارتين جويتين على قواعد للحركة في بلدتي مبارك وجنالي جنوبي البلاد، مشيرة إلى مقتل 21 بينهم مقاتلون أجانب من عناصر الحركة الإغتيال، بتنظيم «القاعدة»، في الغارة الأولى التي استهدفت قاعدة لها في بلدة مبارك، بينما لم تُعرف نتائج الغارة الأخرى التي استهدفت معسكراً في بلدة جنالي، وناتى الغارتان بعد يومين من هجوم انتحاري بسيارة مفخخة، نتجت عنه «حركة الشباب» على قاعدة للجيش في منطقة أوهديفيل في جنوب الصومال، أسفر عن مقتل 9 أشخاص على الأقل وإصابة 13 آخرين. وطبقاً لما أعلنته وسائل إعلام محلية صومالية، فقد استولت عناصر من «حركة الشباب» أمس، بعد هجومات مفاجئة على قاعدة لقوات الجيش في منطقة دينوناي، على مقربة من بيدوا عاصمة ولاية جنوب الغرب، مشيرة إلى وقوع معارك بين الطرفين، لكن لم تُدر معلومات عن حصيلتها النهائية من الخسائر. إلى ذلك، أعلنت وكالة الأنباء الصومالية عن تعرض مسؤول في الحكومة الصومالية لمحاولة اغتيال في العاصمة مقديشو أول من أمس، مشيرة إلى أن الأجهزة الأمنية قتلت أربعة مسلحين من بينهم امرأة، حاولوا اغتيال مسؤول بوزارة التعليم في أثناء صلاة الجمعة بالقرب

على وقع السلام... نساء أفغانستان يتخوفن من عودة الزمن إلى الوراء



طفلات أفغانيات يدرسن في أحد الخيمات بعد تهديم مدرستهن بفعل الحرب مع «طالبان» (نيويورك تايمز)

كابل، لارا جاكيس*
تقول السيدة روبا رحمانى سفيرة أفغانستان لدى الولايات المتحدة: «لا بد لأفغانستان من التحرر من الخوف والإساءة، بموجب اتفاق السلام النهائي». تخير الاتفاق المزمع إبرامه بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان» بشأن المحادثات الجديدة مع كابل، المخاوف حول فقدان المرأة الأفغانية حقوقها في الحكومات الأفغانية المستقبلية. لم تكن السيدة روبا رحمانى تنحدر من العائلات المالكة أو من الأسر السياسية القوية، ومن ثم كانت متفاجئة تماماً من نيا تسميتها أول امرأة أفغانية تمثل بلادها كمسفيرة أفغانية رسمية لدى الولايات المتحدة الأمريكية. وهي تترك السبب وراء ذلك الآن: تبعت الحكومة الأفغانية برسالة تفيد بالتزام كابل بصمتن حصول المرأة في الوقت الذي تعمل فيه إدارة الرئيس ترمب على مسار السلام مع حركة «طالبان».

تتذكر السيدة رحمانى، الناشطة الحقوقية المخضرمة، الأوضاع التي كانت تعانيها أفغانستان خلال عقد التسعينات، إبان سنوات حكم حركة «طالبان»، عندما كانت النساء يتعرضن للضرب والمهانة بسبب مغادرة المنازل، مع الحرمان الكامل من المباحثات والعمل. وتقول وفي مقابلة أجريت معها الأسبوع الجاري: «تخوفن من عودة الزمن إلى الوراء، لقد استنزفوا الأمل من قلوب الناس، كانوا يكمل الموتى الأحياء آنذاك»، وهي تلاحظ الآن أن المرأة الأفغانية تمثل 28% من الجمعية الوطنية الأفغانية (البرلمان الأفغاني)، وهي نسبة تفوق تمثيل المرأة في كونغرس الولايات المتحدة الأمريكية.

لكن، مع تحرك حركة «طالبان» والولايات المتحدة الأمريكية على مسار اتفاق السلام المبني -الذي يتوقع الإعلان عنه في غضون أيام- تتزايد المخاوف الداخلية في أفغانستان بشأن فقدان المرأة الأفغانية المكاسب التي تمكنت من تحقيقها خلال العقود الماضية من الزمان. ومن المتوقع للاتفاق المشار

في السلام من دون اضطها». وأضافت أن الإدارة الأمريكية الحالية في حاجة إلى الإدراك التام أن النساء الأفغانيات يمثلن أعظم ما يملكه أفغانستان من أصول لتعزيز قضية الحرية في تلك البلاد التي مزقتها الحروب، وأنه لا يجب مقاطعة من مقاطعات البلاد البالغ عددها 407 مقاطعات، وذلك وفقاً لمكتب المفتش العام لإعادة إعمار أفغانستان، وهناك نزاع قائم مستمر على 119 مقاطعة أفغانية أخرى.

يحاول المسؤولون الأمريكيون والأفغان، في المرحلة الثانية من محادثات السلام، الإصرار على الوقف الدائم لإطلاق النار. غير أن هذا الإجراء لن يضمن للمرأة الأفغانية السلام التام كما قالت السفيرة روبا رحمانى.

وأضافت السفيرة رحمانى: «عندما نتحدث عن السلام، والبيئة السلمية لجميع المواطنين، فإننا لا نتحدث فقط عن إخفاء الأسلحة والرصاص والقنابل، وإنما نتحدث عن بيئة يتوافر فيها الأمن الإنساني، حيث يعيش المواطنون في غياب تام لكل أشكال العنف، ولا أقصد العنف البدني فقط، وإنما العنف المعنوي كذلك، لا بد لأفغانستان كي تتحرر تماماً أن تكون خالية من جميع أشكال الخوف والإساءة». وشنت السيدة روبا رحمانى في العاصمة الأفغانية كابل، وهي تبلغ من العمر الآن 41 عاماً، ولكنها تبذل كل ما في وسعها من أجل توفير فرص التعليم المتوازن للمرأة الأفغانية. كما ينص على أن جميع القوانين والأحكام البنود تتلزم بالأحكام والعقيدة.

وفي بيان صادر في فبراير (شباط) الماضي، قالت حركة «طالبان» إنها تترك تماماً للمرأة حقوقاً محددة في الإسلام، بما في ذلك حق التعليم وحق العمل، وحق الميراث، والملكية، وحرية اختيار الأزواج. وتابعت الحركة تقول في البيان الذي صدر في منتدى موسكو: «تقوم سياسة الحركة على حماية حقوق المرأة بطريقة لا تعد انتهاكاً لحقوقها المشروعة، ولا تعدى على كرامتها الإنسانية، ولا تهدر القيم الأفغانية العريقة»، غير أن البيان ذاته عاهد فوسف الانتقادات الإسلامية ولا تحدد وغير الالفة من جانب الغرب والتي شجعت المرأة الأفغانية انتهاك العادات والتقاليد الأفغانية المشروعة، وأشار البيان كذلك إلى نشر المسلسلات الدرامية الغربية التي لا تحترم التقاليد الإسلامية ولا تعيد بالعبادات الأفغانية مما يؤدي إلى إفساد النساء الأفغانيات.

* نيويورك تايمز

متحدث باسم الداخلية: أعداد المقاتلين تفوق التقديرات السابقة ألمانيا تدرس ملفات عائلات «الدواعش» تمهيداً لاستعادتهم من سوريا



نساء وأطفال في مخيم الهول (الشرق الأوسط)

برلين، راغدة بهنام
يأتي هذا التغيير في السياسة الألمانية بعد قرار لاقص صدر عن المحكمة الإدارية في برلين الشهر الماضي يجبر الحكومة على استعادة 3 أطفال من أبناء مقاتل ألماني مع التنظيم الإرهابي، إلى جانب والدته. وكانت برلين قد رفضت في السابق استعادة زوجة المقاتل، بينما قبلت بدراسة استعادة الأطفال، إلا أن المحكمة التي تحركت بناء على طلب من عائلة الأطفال في ألمانيا، توصلت لاستنتاج بأن الحكومة الألمانية يجب عليها استعادة الوالدة كذلك، رغم أنها من أصول غير ألمانية، انطلاقاً من مبدأ في الدستور الألماني يجبر الدولة على تأمين الحماية لمواطنيها. واعتبرت المحكمة أن الأطفال قد يكونون في عرضة للخطر بالمخيم. وبحسب تقديرات الأمم المتحدة، فإن المخيم يقطنه نحو 15 ألف شخص، بينما يقم فيه اليوم ما يقارب 90 ألفاً، معظمهم من النساء والأطفال.

وتصف الأمم المتحدة ظروف المخيم بأنها كارثية وسط معاناة أطفال من سوء التغذية وغياب النظافة وانتشار الأمراض. ويبلغ الأطفال الثلاثة محل الدعوة القضائية 7 و8 سنوات، مثل معادة الغرب وتمجيذ قتل الأجنبي غيرها من الأفكار المتطرفة. وتعتقد برلين أن جبل والديهما ألمانيا عندما غادرت إلى سوريا عام

تجنيد الشباب التونسي لفائدة التنظيمات المتطرفة. يذكر أن أعداد الخلايا الإرهابية النشطة، وفق مراكز دراسات مختصة في الظواهر الإرهابية تتراوح في تونس بين 300 و400 خلية إرهابية، وهي منتشرة بعدد من الأحياء السكنية الشعبية، وغالباً ما تمثل «حاضنة اجتماعية» للتنظيمات الإرهابية والعناصر المتحصنة في الجبال، حيث تم الكشف في أكثر من مناسبة عن مساعدات مالية واستخباراتية قدمتها لعناصر داعمة للفكر الإرهابي، واستغللتها تلك العناصر في استهداف قوات الأمن والجيش التونسيين.

من ناحية أخرى، ألفت قوات الأمن التونسية القبض على عنصر إرهابي في منطقة قابس (جنوب شرقي تونس)، ووجهت له تهمة تنفيذ تدريبات عسكرية سرية في إحدى غابات الزيتون بالمنطقة. وقالت إن المتهم يبلغ من العمر نحو 33 سنة، وهو مرحل عملي اجتياز الحدود البحرية من فرنسا، إثر مشاركته في عملية اجتياز الحدود البحرية التونسية. وأضافت أن المتهم تعدد تنزيل مقاطع فيديو في حسابه الخاص عبر شبكة التواصل الاجتماعي، وهي تتضمن تدريبات للمجموعات الإرهابية المغتالة في صفوف تنظيم «داعش».

لاحق من حياتهن قبل أن يتحولن إلى التطرف. والقي القبض على معظمهن في المطار فور وصولهن وأجلن للمحاكمة. ولكن الإساءة العارضة في أحيان كثيرة عن جمع أدلة كافية لإدانة النساء بالمشاركة بجرائم حرب، بلجاً أحياناً لتوجيه تهمة أخرى لهن، مثل اختطافهن خطرة في سوريا والعراق. وتواجه نساء «داعش» والمانيات من أصول أجنبية مشاكل أكبر بالعودة إلى ألمانيا، لا سيما أن برلين تلجأ إلى دولهم الأصلية لإقناعها باستعادتهن. وأحياناً تبدأ مراكز رعاية الأطفال بتحقيقات في النساء العائدات لنزع أطفالهن منهن إذا ما تمكنت من إثبات التأشير السلبي المستمر على الأطفال.

وفي حالات أخرى، عادت نساء المانيات من مناطق القتال ليعشن حياة طبيعية من دون ملاحقة أو إزعاج من الشرطة. وقد تسبب الكف عن هوية إحداهن، تدعى أميمة العبادي، وهي من أصول تونسية، عادت لتعيش حياة عادية في مدينة هامبورغ، وحصلت على وظيفة، بفضيحة للشرطة التي قالت إنها كانت على علم بأن المرأة كانت في أراضي «داعش».

مخيم تحت سيطرتها، كسب لعدم قدرتها على التواصل مع عائلات المقاتلين الألمان ومساعدتهم في العودة.

ورغم عدم وجود تنسيق رسمي ومعلن حتى الآن، فإن عدداً من النساء الألمانيات عُدن في الأشهر الماضية إلى ألمانيا مع أطفالهن. والعائدات حتى الآن هن المانيات اعتنقن الإسلام في وقت

نيودلهي ترفع القيود المفروضة على كشمير تدريجياً

تجدد المواجهات بين الهند وباكستان بعد ساعات من جلسة مجلس الأمن

سريناغار، الشرق الأوسط،

تبادل الهند وباكستان إطلاق نار «كثيفاً» عبر الحدود بينهما أمس، بعد ساعات من عقد مجلس الأمن أول جلسة بخصوص كشمير منذ نحو خمسين عاماً على إثر إلغاء نيودلهي الحكم الذاتي في القسم الذي تسيطر عليه من الإقليم المتنازع عليه. وتدور اشتباكات ومناوشات بشكل متقطع على خط المراقبة، الذي يقسم الإقليم منذ نهاية الاستعمار البريطاني عام 1947. ويأتي تبادل إطلاق النار بعدما ألغت نيودلهي الوضع الدستوري الخاص بالقسم الذي تسيطر عليه من إقليم كشمير في 5 أغسطس (آب) الجاري، الأمر الذي أثار مظاهرات من السكان المحليين وغضب باكستان واستياء الصين.

وقال مسؤول حكومي كبير في الهند لوكالة الصحافة الفرنسية إن «تبادل إطلاق النار لا يزال جارياً»، ووصفه بأنه «كثيف». وذكرت مصادر أن جندياً هندياً قتل، ولم تعلق باكستان بعد على أعمال العنف.

ومساء الجمعة، نجح مجلس الأمن في عقد اجتماع حول كشمير خلف الأبواب المغلقة، لأول مرة منذ الحرب بين الهند وباكستان في العام 1971. ورحب رئيس الحكومة الباكستاني عمران خان بالاجتماع، وقال إن «معالجة معاناة الناس في كشمير وضمان حل النزاع مسؤولية هذه الهيئة الدولية».

في المقابل، تشدد نيودلهي على أن وضع الإقليم مسألة داخلية محضة، وصرح سفير الهند في الأمم المتحدة سيد الدين للصحافيين في نيويورك بعد اجتماع مجلس الأمن: «لا نحتاج إلى هيئات دولية تتدخل في شؤون غيرها لمحاولة إعلاناً على كيفية إدارة حياتنا. نحن أمة تتجاوز المليار نسمة».

من جانبه، حض الرئيس دونالد ترامب الخصمين النوويين على العودة إلى طاولة المفاوضات، وأكد في محادثة هاتفية مع خان على

أهمية «خفض التوترات من خلال الحوار الثنائي». وفي كشمير، بدأت السلطات الهندية أمس إعادة خدمة الهاتف تدريجياً في المنطقة المضطربة، بعد أسبوعين تقريباً من انقطاع كامل للاتصالات تم فرضه قبل ساعات من قرار رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بإلغاء الحكم الذاتي للإقليم. وقال قائد الشرطة المحلية إن 17 من أصل مائة خط هاتفي رئيسي أعيد تشغيلها في منطقة وادي كشمير. لكن الهوايف النقال والإترنت ما زالت مقطوعة في المنطقة ذات الغالبية المسلمة والمعتقل الرئيسي لمقاومة الحكم الهندي في ولاية جامو وكشمير، حيث يدور نزاع منذ 30 عاماً أودى بحياة عشرات الآلاف. ويسبب خشية الحكومة المركزية

من تنظيم احتجاجات واضطرابات، أرسلت الهند 10 آلاف جندي إضافي إلى المنطقة، وفرضت قيوداً مشددة على حركة التنقل، واعتقلت قرابة 500 من السياسيين المحليين والنشطاء والأكاديميين وسواهم. وأعلن الوزير الأول في حكومة الولاية بي.في. آر سوبراهمانيام، الجمعة، عن استعادة «تدرجية» لخطوط الهاتف في نهاية الأسبوع، وإعادة فتح المدارس في بعض المناطق الأسيوية المخبل. لم ينجح تحويل سريناغار إلى حصن تخشخش فيه حواجز الطرق والجنود والأسلاك الشائكة ووقف غضب الشعب.

وقال المواطن طارق مادري لوكالة الصحافة الفرنسية: «نزهد السلام ولا شيء آخر، لكن جعلونا وسط هذا الإغلاق الأمني مثل الخراف،

فيما يأخذون القرارات نيابة عنا». وأضاف: «حتى أنني البالغ تسع سنوات سألني لماذا يحاصروننا في الداخل». واشتبك مئات المتظاهرين في المدينة الجمعة مع الشرطة التي ردت بالغاز المسيل للدموع وطلقات بنادق ضغط. وألقى الناس الحجارة واستخدموا صفائح ولوحات إعلانات المتاجر دروعاً يحمون بها، فيما أطلقت الشرطة عشرات الطلقات من بنادق الضغط على الحشود. ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات. وتفجرت المواجهات بعد أن تظاهر أكثر من 3 آلاف شخص في حي سورا الذي شهد احتجاجات متكررة هذا الشهر. وقبل أسبوع، شارك قرابة 8 آلاف شخص في مظاهرة انتهت بمواجهة عنيفة مع



كشميريون في شوارع سريناغار عقب مواجهات بين متظاهرين وقوات الأمن أول من أمس (رويترز)

الشرطة، بحسب أهالي. وقال طالب الهندسة عدنان رشيد (24 عاماً): «أريد أن تعرف الحكومة أن هذه السياسات العدوانية لا تنجح على الأرض». ونزل بعض الأشخاص إلى الشوارع أمس لشراء سلع أساسية، لكن معظم المتاجر في سريناغار لا تزال مغلقة. وقال محمد الطف مالك (30 عاماً) إن الناس ما زالوا غاضبين إزاء إلغاء الوضع الخاص لكشمير «بالطريقة التي جرى فيها ذلك». وأضاف مالك أثناء توجيه لزيارة مريض في المستشفى أن «الفساد مستشر، والشرطة لا تتردد في توقيف أي شخص ثم طلب المال لإطلاق سراحه». وتابع: «لا نرى أن الوضع سيتغير بالنسبة لعامة الناس مثلنا».

الحزب الشيوعي دعا إلى تنظيم «انتخابات نزيهة»

احتجاجات «فردية» في موسكو إثر منع مظاهرة للمعارضة

موسكو، الشرق الأوسط،

تظاهر عشرات من ناشطي المعارضة الروسية، في موسكو، أمس، «بشكل الفردي»، إثر عدم الترخيص لتحركهم الذي يندرج في إطار المطالبة بحرية الترشح للانتخابات المحلية المرقتبة، في حين شهدت العاصمة أيضاً تجمعاً محدوداً للشويعيين.

كانت الشرطة الروسية قمعت بعنف هذه المسيرات التي خرجت، كل سبت، منذ منتصف يوليو (تموز)، بعد الحكم بإقصاء

مرشحي المعارضة عن المشاركة في الانتخابات المحلية. وأوقف نحو ثلاثة آلاف شخص، أبرزهم الناشطون الناشط في مكافحة الفساد، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتظاهر، السبت الماضي، أكثر من 50 ألف شخص بدعوة من المعارضة الليبرالية، في أكبر تجمع منذ المظاهرات المعارضة لعودة الرئيس فلاديمير بوتين إلى الكرملين في 2012، بعد توليه منصب رئيس الوزراء لولاية واحدة

بين رئاستين.

وفي خطوة تهدف للالتفاف على القيود التي فرضتها السلطات، ورفضها السماح لهم بالتظاهر في جادة ساخاروف، قرر ناشطون أمس تنظيم مظاهرات فردية يقوم فيها أفراد، كل على حدة، برفع لافتة احتجاج، ويلجا المتظاهرون في روسيا إلى هذا الأسلوب للتعبير عن مواقفهم، لأنه لا يحتاج إلى ترخيص من السلطات. وهم يستطيعون القيام بذلك بشرط احترام مسافة 50 متراً بين كل متظاهر وآخر، حسب نص

القانون. ورفعت ماريا ريبايكوفوا (45 عاماً) لافتة دعماً لمظاهر أو وقف وبات يواجه احتمال السجن خمس سنوات. وقالت: «كانت الأيام صعبة أيضاً فيما سبق، ولكن السلطة لم تعد تحاول حالياً إخفاء ما تقوم به».

بالتوازي، شارك نحو أربعة آلاف شخص في تجمع للشويعيين في جادة ساخاروف، حسب منظمة «اوبت كاوتش»، غير الحكومية والمتخصصة في تعداد المتظاهرين. وانضم الشيوعيون، الذين تعبتهم السلطات معارضة «مقبولة»، وفق

الوكالة الفرنسية»، إلى حركة الاحتجاج. ودعوا إلى التظاهر من أجل «انتخابات نزيهة»، مع أن مرشحهم لم يتم استبعادهم من الاقتراع. وقال زعيمهم غينادي زيوغانوف إنه لا يدعم المظاهرة الأخرى. وانطلقت الحركة الاحتجاجية بعد رفض ترشيحات 60 مستقلاً للانتخابات المحلية المقررة في الثامن من سبتمبر (أيلول) في موسكو بذرائع اعتبروها واهية. وبين مهام برلمان موسكو المصادقة على موازنتها الضخمة، ويضم

حالياً حزبين من رئيس بلدية موسكو سيرغي سوبيانين. والجمعة، أعلنت المعارضة ليوپوف سوبول، وهي محامية بالغة من العمر 31 عاماً، وقف إضراب عن الطعام كانت بدأتها قبل أربعة أسابيع احتجاجاً على إعادتها من الاستحقاق الانتخابي. كما اتهمت منظمة «نافلني»، صندوق مكافحة الفساد، بمساعدة رئيس بلدية موسكو في إخلاس مليارات الروبيلات من الأموال العامة خلال إدارة مشروعات تابعة للبلدية. وبات الصندوق

يواجه حالياً تحقيقات قضائية حول «تبييض» الأموال. ووجهت النيابة اتهامات جنائية لـ 14 شخصاً بتهمته إارة «اضطرابات واسعة النطاق» أو «القيام بأعمال عنف ضد الشرطة»، ما يعرضهم لحاكم بالسجن تصل إلى 10 سنوات. وعلق الكرملين، الثلاثاء، للمرة الأولى على الاحتجاجات المستمرة منذ شهر، مقللاً من أهميتها. وقال الناطق باسمه دميتري بيسكوف: «السنا متفقدون مع هؤلاء الذين يصفون ما يحصل بأنه (أزمة سياسية)»، كما دافع عن رد فعل الشرطة «المبرر تماماً».

«البديل» يبحث عن قضية جديدة بعد تراجع أزمة الهجرة

تباطؤ الاقتصاد الألماني يسرّ اليمين المتطرف

برلين، كاترين بيتهول*

على الرغم من الطفرة الاقتصادية التي دامت عشر سنوات في ألمانيا، فقد تمكن حزب يميني متطرف من أن يصبح المعارض الرئيسي في البرلمان، ودخل جميع الهيئات التشريعية في البلاد، وهو اليوم يسعى للفوز بالمركز الأول في الانتخابات المحلية المقررة الشهر المقبل. وبعد سنوات الازدهار، بدأ الاقتصاد الألماني في التباطؤ.

وفي الوقت الذي برز فيه التيار الشيوعي في مختلف أنحاء أوروبا على خلفية اضطرابات اقتصادية ومستويات بطالة مرتفعة، فإن تراجعاً اقتصادياً في إحدى أكثر الديمقراطيات الليبرالية ثراءً واستقراراً في القارة قد يعزز فرص نجاح حزب «البديل من أجل ألمانيا».

وفي هذا الصدد، قالت باشا مونك، الخبيرة في الحركات الشعبية ومؤلفة كتاب «الشعب في مواجهة الديمقراطية»، إن «الأزمات الاقتصادية تغذي الخوف من المستقبل وتغني الشعور بالانحدار وبن الخيبة سبب في فشل الشعب. هذه هي الأرض الخصبة للشويعيين».

غير أن مارسيل فرانتشير، الخبير الاقتصادي الألماني المرموق والاستاذ بجامعة «هومبولت» في برلين، عرض الأمر بشكل أكثر صراحة، قائلاً إن «التباطؤ الاقتصادي يصب في صالح حزب

(البديل من أجل ألمانيا)». وأشار فرانتشير، الذي يرأس أيضاً المعهد الألماني للبحوث الاقتصادية، إلى دراسة جديدة أعدها معهدة تظهر أن حزب «البديل من أجل ألمانيا» أقوى بكثير في المناطق المحروقة اقتصادياً وهيكلية. وأضاف أن «عدم المساواة والاستقطاب الإقليميين يمثلان تهديداً للديمقراطية»، متابعا أنه «مع التباطؤ الاقتصادي، ستتعرض المناطق الأضعف هيكلية للهزات بشكل أكبر، مما سيؤدي من التفاوتات الإقليمية ويزيد من محاولات الاستقطاب».

هذا صحيح بالنسبة إلى أوروبا على نطاق واسع كما هو الحال بالنسبة إلى ألمانيا على وجه الخصوص. فقد ظهرت إشارات في الأسواق العالمية الأسبوع الجاري تدل على أن فترة النمو الاقتصادي الاستثنائي في أكبر اقتصاد في أوروبا ستنتهي.

وقال جونترام وولف، وهو خبير اقتصادي ألماني يشغل منصب مدير معهد أبحاث «بروجل» في بروكسل، إن «هذا الأمر سيبرز وضع القيادة الألمانية، ولكنه قد يُضعف من موقفها التفاوضي. عندما تصبح أضعف اقتصادياً، سيضعف موقفها التفاوضي».

يُعدّ حزب «البديل من أجل ألمانيا» الذي فاز بأقل من 13% في الانتخابات الوطنية الأخيرة، أضعف من القوميين المتطرفين في البلدان المجاورة مثل فرنسا وإيطاليا، حيث تعاني الأجور من الركود وتخطت البطالة بين الشباب نسبة 10% منذ سنوات. لكن ستيفن كامبيتر، رئيس اتحاد عمال ألمانيا، استبعد أي ضعف من موقفها التفاوضي. العشرين عندما عززت البطالة الجماعية والتضخم المفرط من موقف الناخبين. وقال كامبيتر، «المنافسة التي كان ذات يوم وزيراً في وزارة المالية» (لا أرى بطالة جماعية في طريقنا في أي وقت قريب. لا أشكر هستيريا الأسواق، فالألمانيا



صورة لإعلان انتخابي لصالح حزب البديل في برلين الشرقية (نيويورك تايمز)

بلد مستقر اقتصادياً». لكن مع ارتفاع حدة الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، قد تجد الشركات قريباً في الشعور بالضيق، حسب الألماني بنسبة 0,1% من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) وقد يقلص مرة أخرى الربع الجاري، مستوفياً التعريف التقني للركود، حيث بدأت التعريف التجارية للحكومة الآن أن يتوسع الاقتصاد

بنسبة 0,5% فقط العام الجاري، مقارنة بـ 1,5% العام الماضي. وفي صدفه مسؤومة، أظهر استطلاع نُشر الأسبوع الجاري، أن غالبية الألمان أصبحوا الآن غير راضين عن الديمقراطية. وقال بيتر التماير، وزير الاقتصاد المحافظ في الائتلاف الحاكم لليسدة ميركل، إن «الأرقام الحالية تدعو للاستيقاظ والحذر». وتعد ألمانيا ثالث أكبر دولة مصدرة في العالم، وهي عرضة بشكل خاص للشكوك التي تؤثر على التجارة

الدولية بسبب تعريفه ترمب وكذلك احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في خريف العام الجاري. ووفق تقرير جرى نشره من وزارة المالية الألمانية، تعد برلين الآن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر «أمراً مرجحاً للغاية». وقال كلاوس دويتش، كبير الاقتصاديين في اتحاد الصناعات الألمانية: «لدينا مجموعة كاملة من المشكلات الدولية»، محذراً من أن هذا قد يقدم حجة أخرى إلى أقصى اليمين. وأضاف: «سوف يقولون: لا شيء يعمل والصناعات الكبيرة تطرد الموظفين والعمالة تخلق المشكلات». في المقابل، قالت باشا مونك إن أحد الأسباب التي جعلت ألمانيا أكثر مقاومة للمد الشيوعي بعد الأزمة المالية عام 2008 هو أن الاقتصاد صمد جيداً.

تأسس حزب «البديل من أجل ألمانيا» عام 2013 كطرف مناهض للليبرالية في أعقاب أزمة الديون اليونانية، ثم حصل على دفع كبير بعد أن رحبت ميركل باكثر من مليون مهاجر إلى البلاد ما بين عامي 2015 و2016. وبعد إثارة المخاوف بشأن المهاجرين والجريمة وفقدان السلطات الألمانية السيطرة على البلاد، أصبح «البديل» أول حزب يميني منظم منذ الحرب العالمية الثانية يدخل البرلمان الوطني في عام 2017، وأصبح منذ ذلك الحين جزءاً من المشهد السياسي على

تسعى لحل البرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة

حكومة مادورو تلوح

بتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة

كراكاس، الشرق الأوسط،

الذي تأمل واشنطن أن يتخلى عن السلطة لمصلحة غوايدو. وهددت أيضاً بفرض عقوبات على الشركات التي تتعامل مع الحكومة الاشتراكية، وتصفها بأنها «ديكتاتورية».

ويجد البرلمان يديه مقيدتين؛ فالقضاء الفنزويلي لا يعترف به والجمعية التأسيسية التي يعتبرها عدد من البلدان غير شرعية، استولت على جزء كبير من سلطاته. ورفعت أيضاً الحصانة عن نحو 20 نائباً تتهمهم بالخيانة على غرار آخرين.

وقال لويس سالامانكا إن البرلمان برئاسة خوان غوايدو «الذي تم التخلي عنه على أساس أنه ميت، أعاد إحياء نفسه على شكل حكم موازن يتنازع الشرعية مع رئيس الجمهورية».

وإذا أجريت انتخابات تشريعية في 2020، يتعين على المعارضة أن تختار؛ التصويت في ظروف غير مواتية ووضع خوان غوايدو في صف المواجهة الأماسي رغم أنه لا يعترف بالسلطة الانتخابية الفنزويلية التي يتهمها بالاحتيال والتواطؤ مع الحركة الشائقة، أو التخلي عن عهده عن المؤسسة الوحيدة التي تسيطر عليها.

ويقول لويس سيجاس، مدير معهد دافوس لاستطلاعات الرأي: «سيكون من الصعب أن نوضح للناس أن المعارضة ستشارك الآن في هذه الانتخابات في حين لم تنته مصادرة السلطة». وأعرب لويس سالامانكا عن اقتناعه بأن المجتمع الدولي سيؤيد مشاركة المعارضة، بينما «نيكولاس مادورو أضعف من أي وقت مضى». وتواجه فنزويلا حالياً أصعب أزمة سياسية واقتصادية في تاريخها الحديث، وتتسم بالركود والتضخم المفرط والصراع على السلطة بين خوان غوايدو ونيكولاس مادورو.

تعد إمكانية الدعوة إلى انتخابات تشريعية مسبقة في فنزويلا، السلاح الأخير في يد حكومة نيكولاس مادورو الخاضعة لعقوبات أميركية، لإضعاف المعارضة والتأثير على المفاوضات الجارية.

وأنشأ رئيس الجمعية الوطنية التأسيسية، ديوسدادو كابيلو، المقرب من الرئيس الاشتراكي مادورو، لجنة هذا الأسبوع لدرس الدعوة إلى انتخابات تشريعية مطلع 2020، أي قبل عام واحد من النهاية القانونية للهيئة التشريعية. من أجل تجديد البرلمان، المؤسسة الوحيدة التي تسيطر عليها المعارضة.

وقد انتخب أعضاء البرلمان الحالي في 2015، على أن تنتهي ولايتهم بصورة طبيعية في 5 يناير (كانون الثاني) 2012.

وتطالب المعارضة بزعامة خوان غوايدو الذي أعلن نفسه رئيساً بالوكالة لفنزويلا في يناير الماضي، واعترفت به نحو 50 دولة، في مقدمتها الولايات المتحدة، بإجراء انتخابات رئاسية جديدة. وهو ما يرفضه مادورو. وتأتي هذه المناورة للوصول إلى الحكم، بعدما

أقرت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية جديدة ضد كراكاس في 15 أغسطس (آب)، فدفع مادورو إلى تعليق الحوار مع المعارضة التي بدأت في بريادوس برعاية الترويج. وقال العالم السياسي لويس سالامانكا، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «مادورو انسحب من طاولة المفاوضات لأنه اعتقد أنه سيحصل على تخفيف للعقوبات بفضل المعارضة». وأضاف: «لكن أصله خاط، بل على العكس، فقد زادت العقوبات». وقد أمرت الولايات المتحدة بتجميد كامل على أراضيها لممتلكات حكومة نيكولاس مادورو

بكين تواصل إدانة «عنف المظاهرين» وسط مخاوف دولية من تدخل عسكري محتجو هونغ كونغ يستعدون لتجمع حاشد اليوم



جانب من مسيرة مظاهري هونغ كونغ أمس (إ.ب.أ)

المدنية لحقوق الإنسان» وتجمع اليوم، وهي مجموعة احتجاجية غير عنفية كانت في السابق القوة المحركة للمظاهرات الحاشدة، التي من بين أيضاً. وكان مظاهرون مؤيدون للحكومة تجمعوا السبت في متنزه، حيث نذد العديد من الخطباء بعنف المظاهرين المؤيدين للديمقراطية، بينما كانت شاشات عملاقة تبث تسجيلات لمواجهات وقعت حديثاً مع الشرطة. وأسفت ايرن مان (60 عاماً)، وهي متقاعدة تدعم الحكومة، لأن «أفعالهم ليست إنسانية، وقد تحولوا جميعاً إلى وحوش».

وتفرقت التجمع المؤيد للحكومة من دون وقوع اشتباكات قبل حلول الليل. وتواجه المظاهرون المناهضون للحكومة مع الشرطة في حي مونج كوك (شمال)، في تكرار لاشتباكات عدة وقعت هناك خلال الأسابيع الأخيرة. وأغلق المظاهرون طرقات وصوبوا أشعة الليزر باتجاه شرطة مكافحة الشغب التي تحركت لتفريقهم. وفي بداية مساء أمس، بدأ التحضير للتجمع الكبير المرتقب اليوم والتفرقت. وتنظم «الجبهة

ومن المتوقع أن ينظم التجمع الأكبر هذا الأسبوع اليوم، في اختبار جدي للناشطين وللسلطات المقربة من بكين أيضاً. وكان مظاهرون مؤيدون للحكومة تجمعوا السبت في متنزه، حيث نذد العديد من الخطباء بعنف المظاهرين المؤيدين للديمقراطية، بينما كانت شاشات عملاقة تبث تسجيلات لمواجهات وقعت حديثاً مع الشرطة. وأسفت ايرن مان (60 عاماً)، وهي متقاعدة تدعم الحكومة، لأن «أفعالهم ليست إنسانية، وقد تحولوا جميعاً إلى وحوش».

وتفرقت التجمع المؤيد للحكومة من دون وقوع اشتباكات قبل حلول الليل. وتواجه المظاهرون المناهضون للحكومة مع الشرطة في حي مونج كوك (شمال)، في تكرار لاشتباكات عدة وقعت هناك خلال الأسابيع الأخيرة. وأغلق المظاهرون طرقات وصوبوا أشعة الليزر باتجاه شرطة مكافحة الشغب التي تحركت لتفريقهم. وفي بداية مساء أمس، بدأ التحضير للتجمع الكبير المرتقب اليوم والتفرقت. وتنظم «الجبهة

عن طريق الشرطة لقمع أصوات الناس»، وأضاف الشاب البالغ 25 عاماً: «إذا لم نخرج إلى الشوارع، مستقبلاً وجبنا المقبل سيواجه مزيداً من القمع».

ومنع الشرطة في البداية مسيرة أمس، قبل أن تراجع بعد أن تم تغيير مسارها لاحقاً. وقال أحد المظاهرين إن «الحكومة لم تستجب بعد ولو لطلب واحد، وصعدت من استخدام القوة

الشباب بشكل كبير. وبعد الظهر، بدأ الشطاء في التجمع في «هونغ هوم» و«توكوا وان»، وهما حيان يقصدهما السياح القادمون من الصين، علماً بأن الشرطة حظرت تلك التجمعات.

ساعة الصين وستعكس كارثة اقتصادية عليها. وبدأت تجمعات أمس بمشاركة آلاف المدرسين في مسيرة تحت الأمتار الغربية، دعماً للاحتجاجات التي يقودها

النشطاء تنظيم تجمع حاشد آخر اليوم الأحد وُصف بأنه مظاهرة «متعلقة وغير عنيفة»، تهدف للإثبات لبكين ولمسؤولي المدينة غير المنتخبين أن الحركة الاحتجاجية لا تزال تتمتع بدعم شعبي واسع برغم بروز سلوكيات عنفية من قبل عناصر راديكاليين، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان مظاهرون منعوا مسافرين يوم الثلاثاء من إتمام إجراءات السفر في مطار المدينة، ولاحقاً اعتدوا على رجلين اتهما بأنهما جاسوسان للصين. وأساء انتشار الصور والمشاهد إلى الحركة التي لم تستهدف حتى ذلك الوقت سوى الشرطة أو مؤسسات حكومية، ولكنها دفعت بالمظاهرين للتفكير ملياً باهدافهم.

واستغل الة الدعاية الصينية أعمال العنف، وفاضت وسائل الإعلام الرسمية بالمقالات والصور والفيديوهات المنددة. ونشرت وسائل الإعلام الرسمية الصينية أيضاً صوراً لعسكريين وناقلات جنود مدرعة في شينزين قرب حدود هونغ كونغ، فيما حذرت الولايات المتحدة بكين من مغية إرسال جنود، وهي الخطوة التي يقول العديد من المحللين إنها ستسيء إلى النفس وتبذ العنف».

وتسببت عشرة أسابيع من الاحتجاجات في إغراق هذا المركز التجاري الدولي في أزمة، فيما اتخذ البر الصيني الشيوعي مواقف حادة ووصف المظاهرات الأكثر عنفاً بالأفعال «شبه الإرهابية»، ما أثار مخاوف دولية من احتمال تدخل عسكري صيني.

كما أطلقت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، أمس دعوة إلى «حوار واسع وشامل»، من أجل «تهنئة الأوضاع» في هونغ كونغ، واعتبرت أن الأساسي حالياً يكمن «في التحلي بضبط النفس وتبذ العنف».

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط» تظاهر مجدداً بالديمقراطية في هونغ كونغ ليضع ساعات أمس، قبل أن يتفرقوا في بداية المساء تحضيراً لتجمع مقرر اليوم، ياملون منه أن يكون حاشداً وسلمياً.

وفي مقابل مظاهرة المحتجين، تجمع بعد ظهر أمس ناشطون مؤيدون للحكومة في متنزه، لانتقاد التحرك الاحتجاجي ودعم الشرطة، في صورة تعكس الانقسامات التي باتت تشهدها المدينة.

وتسببت عشرة أسابيع من الاحتجاجات في إغراق هذا المركز التجاري الدولي في أزمة، فيما اتخذ البر الصيني الشيوعي مواقف حادة ووصف المظاهرات الأكثر عنفاً بالأفعال «شبه الإرهابية»، ما أثار مخاوف دولية من احتمال تدخل عسكري صيني.

كما أطلقت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، أمس دعوة إلى «حوار واسع وشامل»، من أجل «تهنئة الأوضاع» في هونغ كونغ، واعتبرت أن الأساسي حالياً يكمن «في التحلي بضبط النفس وتبذ العنف».

إعلام بيونغ يانغ أكد نجاح اختبار «سلاح جديد»

كيم يشرف على سادس تجربة صاروخية خلال أسابيع



كيم أشرف على تجربة صاروخية أول من أمس (أ.ب)

والرئيس الأميركي دونالد ترمب. لكن ترمب كان دائماً يقلل من شأن تجارب بيونغ يانغ الصاروخية، وقد أعلن الأسبوع الماضي عن تلقيه «رسالة جميلة للغاية» من كيم. كما أنه يوافق الزعيم الكوري الشمالي على معارضة المناورات العسكرية، لكن لأسباب مالية وليس استراتيجية.

والجمعة، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن ستيفن بيغون، المبعوث الأميركي الخاص إلى كوريا الشمالية، سيتوجه إلى اليابان وكوريا الجنوبية الأسبوع المقبل لإجراء محادثات حول نزع أسلحة الشمال النووية. ولقبت بيونغ يانغ أن المحادثات النووية ستكون بين بيونغ يانغ وواشنطن فقط، رافضة إجراء أي حوار منفصل مع الجنوب. وقالت إنه الـم يعد لدينا ما نناقشه مع سلطات كوريا الجنوبية، وليس لدينا نية في الاجتماع معها مجدداً.

الكورية الشمالية الرسمية أن نتائج التجارب كانت «مثالية»، وساعدت على «تعزير الثقة بشكل أكبر في نظام الأسلحة هذا»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية. وأشارت الوكالة إلى أن «مقذوفات جوتشي (العقيدة الكورية الشمالية) أطلقت في حضور القائد الأعلى».

ولطالما نذرت بيونغ يانغ بالمناورات الأميركية - الكورية الجنوبية، غير أنها كانت تمنع عن تنفيذ تجارب خلال إجرائها. وجاء تقرير وكالة الأنباء الشمالية بعد وصف بيونغ يانغ للرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن بـ«الواقع»، لأنه أصل في استئناف المحادثات بين الكوريتين فيما كان يواصل المناورات العسكرية مع واشنطن. ويبدو أن خطط استئناف المحادثات بين الشمال وواشنطن قد توقفت منذ الاجتماع المرتجل في يونيو (حزيران) الماضي بين كيم

سيول، «الشرق الأوسط» أكدت وسائل إعلام رسمية كورية شمالية، أمس، أن الزعيم كيم جونج أون أشرف مجدداً على اختبار «سلاح جديد»، وهو ما من شأنه أن يعقد جهود نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

والاختبار العسكري الذي جرى الجمعة هو السادس لكوريا الشمالية في الأسابيع الأخيرة، ويأتي رسالة احتجاجية على المناورات العسكرية السنوية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية التي تعتبرها بيونغ يانغ تدريباً على غزوها.

وقال مسؤولون عسكريون في سيول إن بيونغ يانغ أطلقت صاروخين باليستيين قصيري المدى الجمعة حلقا نحو 230 كيلومتراً (140 ميلاً)، قبل أن يسقطا في البحر بين شبه الجزيرة الكورية واليابان. وأفاد تقرير لوكالة الأنباء المركزية

مدعون عامون يفتحون تحقيقاً يطال سالفيني بسبب سفينة المهاجرين

روما، «الشرق الأوسط» إطلق مدعون عامون إيطاليون تحقيقاً يشبه الخطف واستغلال السلطة، عقب قرار وزير الداخلية اليميني المتطرف، ماتيو سالفيني، منع سفينة إغاثة، على متنها مهاجرون تم إنقاذهم، من الرسو في المرافئ الإيطالية.

وفيما لا تزال سفينة الإنقاذ «أوبن أرمز» راسية على مسافة قريبة من جزيرة لايبيدوسا (جنوب)، وعلى متنها 106 من البالغين، فضلاً عن اثنتين من الفتيان، بعد أن سُمح لـ27 قاصراً بمغادرتها، أمس، أرسل مدع عام في صقلية، أمس، الشرطة القضائية، إلى مقر خفر السواحل في روما في إطار التحقيق.

وأخذت الشرطة سجلات الاتصالات بين وزير الداخلية وأجهزة الإنقاذ من أجل التحقق من سلسلة الأوامر، لمعرفة من يمنع السفينة من الرسو، حسبما ذكرت صحيفة «ريبوبليكا» الإسبانية. وجاء القرار عقب قيام قوة خفر السواحل، الجمعة، بخطوة غير مسبوقة، عندما كتبت لسالفيني أنه «البيست هناك عواقب من أي نوع تمنع الرسو من دون تاخير»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

بدوره، طلب المكتب الوطني لتنسيق عمليات البحث والإنقاذ من وزير الداخلية أن يخصص، بصورة عاجلة، مرفأ آمناً. وأجلت إيطاليا عدداً من الأشخاص الذين هم بحاجة لعلاج طبي، وغالبية القاصرين، على متن السفينة «أوبن أرمز»، لكن سالفيني يرفض السماح للسفينة بالرسو، رغم موافقة عدد من الدول الأوروبية على استقبال المهاجرين على متنها.

وقال قبطان السفينة التي تشغلها منظمة «بروكتيفا أوبن أرمز»، مارك ريج، الجمعة، إن المهاجرين الذين تم إنقاذهم بعد أن فروا من ليبيا التي تعبت بها الفوضى، «منهارون نفسياً»، والمهاجرون على متن «أوبن أرمز»، وغالبيةهم أفارقة، انتشلتهم سفينة الإغاثة من قوارب في البحر المتوسط، هذا الشهر، حيث تشجع الظروف الجوية المزيد منهم على الإبحار من ليبيا. وسُمح لـ27 قاصراً على متن السفينة لا يرافقهم ولي أمر بمغادرة السفينة، حسبما قالت المنظمة

جنود سابقون يحيون ذكرى 50 عاماً على التدخل البريطاني في أيرلندا الشمالية

لقاء مرتقب بين جونسون وماكرون وميركل قبل قمة مجموعة السبع

في البلاد خارج أيرلندا الشمالية حول طريقة إحراق العدل، وقتل نحو 10 في المائة من 3500 شخص هم ضحايا «الاضطرابات» بأيدي أفراد من الشرطة والجيش وبعضهم كانوا في بعض الأحيان مدنيين عزل.

وأزادت القضية صعوبة عندما طالب نواب برلمانيون بالغفو عن الجنود مثل الاتفاقيات التي أبرمت للإفراج عن نحو 500 من عناصر القوات الخاصة الجمهوريين والموالين لبريطانيا في نهاية النزاع. ونظم جنود متقاعدون تجمعات دعماً «للجندي إف» في لندن وبلغاست، معتبرين أنهم أصبحوا ظلماً أهدافاً لتحقيقات. لكن بعضهم يرون أن عفوا عنهم سيكون اعتزازاً ضمنيًا بالمسؤولية يشمل أيضاً جنوداً خدموا بنزاهة.

وكتب ريتشارد دانان القائد السابق للجيش البريطاني الذي خدم في الماضي في أيرلندا الشمالية، في صحيفة «نيوزليتر» في 2018 أن «الجيش قدم تقارير ممتازة عن عملياته، لكن الإرهابيين لم يفعلوا ذلك»، وأضاف أن «هذا يؤدي إلى حل لا مساواة فيه لإجراء هذه التحقيقات».

ويصن اتفاق السلام الذي أبرم في 1998 خصوصاً ما أن يدمر الجيش الجمهوري الإيرلندي مخابئ أسلحته التي تعد مصدراً ثميناً للأدلة، ويرى أنصار الملاحقات القضائية أن الحكومة البريطانية هي التي يمكن أن تعقد التحقيقات باسم أدلة ضد قوات حفظ النظام باسم الأمن القومي.

أما السودويون فيخشون أن تعامل على قدم المساواة أعمال القوات الجمهورية شبه العسكرية وقوات الأمن الرسمية.



مباريون قدامى يحيون ذكرى وصول القوات البريطانية إلى أيرلندا الشمالية في جنوب بلغاست أمس (أ.ب)

لكن نهاية المعركة ما زالت بعيدة، كما يقول جون كلي الذي قتل شقيقه مايكل خلال «الأحد الدامي»، وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «لن يحاكم سوى جندي واحد من أصل 18 كانوا موجودين. يجب أن يحاكم الجنود الـ18 لأنهم قتلوا أشخاصاً أبرياء في الشوارع». وأضاف: «نريد الحقيقة والعدالة، هذا كل شيء».

وتستمر الملاحقات والتحقيقات في قضايا قتل أخرى تسبب انقساماً

في نهاية الأسبوع المقبل في بياريتز، جنوب غربي فرنسا.

على صعيد آخر، تظاهر مئات الجنود السابقين في جنوب غربي بلغاست أمس في تجمع وسط حضور كبير للشرطة، وذلك في الذكرى الخمسين للتدخل البريطاني. وشملت المراسم عرضاً عسكرياً وقداسا نظمتها جمعية المحاربين القدامى في أيرلندا الشمالية، التي يؤكد أعضاؤها أنهم «يشعرون بالقلق». كما حضرت زعيمة الحزب السويدي الديمقراطي أرلين فوستر رئيسة الحكومة السابقة في المقاطعة، هذه المراسم.

وهذه السنة وبعد حملة طويلة لعائلات الضحايا للمطالبة بالعدالة،

ذكرت مصادر دبلوماسية أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قد يتوجه الأسبوع المقبل إلى باريس للقاء إيمانويل ماكرون وأنجيلا ميركل، لمناقشة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قبل قمة مجموعة السبع.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي لوكالة الصحافة الفرنسية إن بوريس جونسون سيأتي «على الأرجح» إلى باريس الأسبوع المقبل للقاء إيمانويل ماكرون، دون أن يحدد موعداً. فيما أكد كبير للشرطة، وذلك في الذكرى الخمسين للتدخل البريطاني. وشملت المراسم عرضاً عسكرياً وقداسا نظمتها جمعية المحاربين القدامى في أيرلندا الشمالية، التي يؤكد أعضاؤها أنهم «يشعرون بالقلق». كما حضرت زعيمة الحزب السويدي الديمقراطي أرلين فوستر رئيسة الحكومة السابقة في المقاطعة، هذه المراسم.

وهذه السنة وبعد حملة طويلة لعائلات الضحايا للمطالبة بالعدالة،

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» ذكرت مصادر دبلوماسية أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قد يتوجه الأسبوع المقبل إلى باريس للقاء إيمانويل ماكرون وأنجيلا ميركل، لمناقشة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قبل قمة مجموعة السبع.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي لوكالة الصحافة الفرنسية إن بوريس جونسون سيأتي «على الأرجح» إلى باريس الأسبوع المقبل للقاء إيمانويل ماكرون، دون أن يحدد موعداً. فيما أكد كبير للشرطة، وذلك في الذكرى الخمسين للتدخل البريطاني. وشملت المراسم عرضاً عسكرياً وقداسا نظمتها جمعية المحاربين القدامى في أيرلندا الشمالية، التي يؤكد أعضاؤها أنهم «يشعرون بالقلق». كما حضرت زعيمة الحزب السويدي الديمقراطي أرلين فوستر رئيسة الحكومة السابقة في المقاطعة، هذه المراسم.

وهذه السنة وبعد حملة طويلة لعائلات الضحايا للمطالبة بالعدالة،

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» ذكرت مصادر دبلوماسية أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قد يتوجه الأسبوع المقبل إلى باريس للقاء إيمانويل ماكرون وأنجيلا ميركل، لمناقشة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قبل قمة مجموعة السبع.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي لوكالة الصحافة الفرنسية إن بوريس جونسون سيأتي «على الأرجح» إلى باريس الأسبوع المقبل للقاء إيمانويل ماكرون، دون أن يحدد موعداً. فيما أكد كبير للشرطة، وذلك في الذكرى الخمسين للتدخل البريطاني. وشملت المراسم عرضاً عسكرياً وقداسا نظمتها جمعية المحاربين القدامى في أيرلندا الشمالية، التي يؤكد أعضاؤها أنهم «يشعرون بالقلق». كما حضرت زعيمة الحزب السويدي الديمقراطي أرلين فوستر رئيسة الحكومة السابقة في المقاطعة، هذه المراسم.

وهذه السنة وبعد حملة طويلة لعائلات الضحايا للمطالبة بالعدالة،

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» ذكرت مصادر دبلوماسية أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قد يتوجه الأسبوع المقبل إلى باريس للقاء إيمانويل ماكرون وأنجيلا ميركل، لمناقشة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قبل قمة مجموعة السبع.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي لوكالة الصحافة الفرنسية إن بوريس جونسون سيأتي «على الأرجح» إلى باريس الأسبوع المقبل للقاء إيمانويل ماكرون، دون أن يحدد موعداً. فيما أكد كبير للشرطة، وذلك في الذكرى الخمسين للتدخل البريطاني. وشملت المراسم عرضاً عسكرياً وقداسا نظمتها جمعية المحاربين القدامى في أيرلندا الشمالية، التي يؤكد أعضاؤها أنهم «يشعرون بالقلق». كما حضرت زعيمة الحزب السويدي الديمقراطي أرلين فوستر رئيسة الحكومة السابقة في المقاطعة، هذه المراسم.

وهذه السنة وبعد حملة طويلة لعائلات الضحايا للمطالبة بالعدالة،

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» ذكرت مصادر دبلوماسية أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قد يتوجه الأسبوع المقبل إلى باريس للقاء إيمانويل ماكرون وأنجيلا ميركل، لمناقشة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قبل قمة مجموعة السبع.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي لوكالة الصحافة الفرنسية إن بوريس جونسون سيأتي «على الأرجح» إلى باريس الأسبوع المقبل للقاء إيمانويل ماكرون، دون أن يحدد موعداً. فيما أكد كبير للشرطة، وذلك في الذكرى الخمسين للتدخل البريطاني. وشملت المراسم عرضاً عسكرياً وقداسا نظمتها جمعية المحاربين القدامى في أيرلندا الشمالية، التي يؤكد أعضاؤها أنهم «يشعرون بالقلق». كما حضرت زعيمة الحزب السويدي الديمقراطي أرلين فوستر رئيسة الحكومة السابقة في المقاطعة، هذه المراسم.

وهذه السنة وبعد حملة طويلة لعائلات الضحايا للمطالبة بالعدالة،

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» ذكرت مصادر دبلوماسية أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قد يتوجه الأسبوع المقبل إلى باريس للقاء إيمانويل ماكرون وأنجيلا ميركل، لمناقشة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قبل قمة مجموعة السبع.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي لوكالة الصحافة الفرنسية إن بوريس جونسون سيأتي «على الأرجح» إلى باريس الأسبوع المقبل للقاء إيمانويل ماكرون، دون أن يحدد موعداً. فيما أكد كبير للشرطة، وذلك في الذكرى الخمسين للتدخل البريطاني. وشملت المراسم عرضاً عسكرياً وقداسا نظمتها جمعية المحاربين القدامى في أيرلندا الشمالية، التي يؤكد أعضاؤها أنهم «يشعرون بالقلق». كما حضرت زعيمة الحزب السويدي الديمقراطي أرلين فوستر رئيسة الحكومة السابقة في المقاطعة، هذه المراسم.

وهذه السنة وبعد حملة طويلة لعائلات الضحايا للمطالبة بالعدالة،

«التميز العنصري» المناخي: الأغنياء يلوثون والفقراء يضرسون

بيروت: عبد الهادي نجار



موجة الحر غير المسبوقة التي اجتاحت أوروبا، هذا الصيف، وشهدت تسجيل درجات حرارة هي الأعلى في تاريخ بعض البلدان، ليست تقليداً عادياً في حالة الطقس، وإنما اتجاه عام يتواصل سنة بعد سنة، ويشير إلى حصول تغيير مناخي ظاهر للعيان.

هذه الوثيرة غير المسبوقة في تغيير المناخ لا تمثل حالة وقتية عارضة، وفق ما تؤكدته ثلاث أوراق بحثية نشرت مؤخراً في دورية «نيتشر»، تخلص إلى أن الاحترار الحالي لا يمثل له منذ الفسي سنة، وتعتبر الإحصاءات التي تضمنتها هذه الأبحاث أقوى إثبات حتى اليوم على تعاطف التغيير المناخي بسرعة قياسية تستلزم المعالجة الفورية من دون تأجيل.

وبينما تترك هذه التطورات المتسارعة أثرها الملموس في جميع الأجزاء، يواجه نحو ملياري شخص من الناس الأكثر فقراً حول العالم تهديداً استثنائياً بفقدان سبل العيش وخسارة الموطن لأسباب مختلفة، يأتي في مقدمتها تغيير المناخ.

ويصف فلييب الستون، مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالزراعة والمدق وحقوق الإنسان، ما نراه حالياً بأنه «عصر جديد من الفصل العنصري المناخي»، حيث ينتشر الأغنياء لاكتسبهم مخرجاً يهربون عن طريقه من ظواهر ارتفاع الحرارة، والوجع، بينما يعاني الآخرون. ويضيف أنه حتى لو تسنى للعالم تحقيق الأهداف المناخية الحالية «فستظل هناك عشرات الملايين من الفقراء، مما سيؤدي إلى حالات واسعة من النزوح والتعرض للوجع». واللافت أن فقط من الانبعاثات العالمية، وفي المقابل للانبعاثات العالمية، التي لتغير المناخ، مع قدرة أقل على حماية أنفسهم من تبعاتها.

يؤدي تغير المناخ إلى زيادة الضغط على بيئتنا، وكذلك على أنظمتنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وهو يقوّض مكاسب التنمية ويؤدي إلى نقص في الضروريات الأساسية، وتفيد دراسة نشرت قبل شهر بين التغيير المناخي أدى على مدار نصف القرن الماضي إلى تفاقم التفاوت بين دول العالم، إذ عرقل النمو في البلدان الأكثر فقراً، بينما أفضى على الأرجح إلى زيادة معدلات الرفاهية في بعض من أكثر دول العالم ثراءً. ويشير باحثو جامعة ستانفورد في هذه الدراسة إلى أن الفجوة بين الدول الأشد فقراً وتلك الأكثر ثراءً تزداد يوماً بعد يوم، مما يهدد استقرار المجتمعات البشرية. وقد تضررت من موجة الحر غير المسبوقة في بعض من أكثر دول العالم فقراً، وعلى سبيل المثال، شهدت الفلبين إعصاراً ممثلاً في سنة 2013 أثر على 14 مليون شخص. وكانت مجتمعات كثيرة ضربتها الأعاصير تعاني في الأساس ضعفاً في البنية التحتية، ولم تكن لديها القدرة على التعامل مع مثل هذا الحدث الكارثي، مما تسبب في زيادة حدة الفقر.

غالباً ما تكون المناطق التي تعاني من الفقر غير قادرة على التعافي من الكوارث الطبيعية التي تسببها، مما يؤدي إلى تفاقم الفقر. وقد تضررت من موجة الحر غير المسبوقة في بعض من أكثر دول العالم فقراً، وعلى سبيل المثال، شهدت الفلبين إعصاراً ممثلاً في سنة 2013 أثر على 14 مليون شخص. وكانت مجتمعات كثيرة ضربتها الأعاصير تعاني في الأساس ضعفاً في البنية التحتية، ولم تكن لديها القدرة على التعامل مع مثل هذا الحدث الكارثي، مما تسبب في زيادة حدة الفقر.

غلاف مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» (National Geographic) حمل عنوان «العالم يتحرك» وعبر مجموعة من المقالات، ناقشت المجلة الأسباب التي تدفع الناس إلى الهجرة، فوجدت في ارتداد منسوب البحر وتراجع إنتاجية الأراضي الزراعية والحروب أهم أسباب الهجرة والنزوح. ويشير تقرير حديث للأمم المتحدة إلى نزوح 68,5 مليون شخص سنة 2017، وذلك في إطار حركة نزوح غير مسبوقة يشهدها العالم منذ عدة سنوات. كما يتوقع البنك الدولي أن يدفع تغيير المناخ نحو 143 مليون شخص إلى الهجرة من أوطانهم.

«ناشيونال جيوغرافيك» (National Geographic) حمل عنوان «العالم يتحرك» وعبر مجموعة من المقالات، ناقشت المجلة الأسباب التي تدفع الناس إلى الهجرة، فوجدت في ارتداد منسوب البحر وتراجع إنتاجية الأراضي الزراعية والحروب أهم أسباب الهجرة والنزوح. ويشير تقرير حديث للأمم المتحدة إلى نزوح 68,5 مليون شخص سنة 2017، وذلك في إطار حركة نزوح غير مسبوقة يشهدها العالم منذ عدة سنوات. كما يتوقع البنك الدولي أن يدفع تغيير المناخ نحو 143 مليون شخص إلى الهجرة من أوطانهم.



نجيب صباب*

تخصير أموال القطاع الخاص

القائمة على اقتصاد السوق، مع ضمان أن تكون السياسات والخطط والبرامج المقترحة عادلة اقتصادياً واجتماعياً ومقبولة بيئياً، ولا يجوز حصر القوانين، التي يجب تطبيقها بالتساوي على الجميع، في القيود والموانع فحسب، بل يجب أيضاً توفير حوافز لتشجيع الأنشطة والاستثمارات المستدامة. وعلاوة على ذلك، فإن اعتماد نهج شفاف وقابل للمساءلة وقائم على المشاركة هو مطلب ضروري لتحقيق هذه الغاية. وأحد التحديات التي تواجه الدول العربية هو التدفقات المالية غير المشروعة وغسل الأموال وسرقة الأموال العامة وهدرها. وينبغي بذل الجهود للحد من هذه الممارسات.

وفي حين يغطي القطاع المصرفي جزءاً من تمويل مشروعات التنمية، في هذا المجال، حيث أدت القوانين والحوافز الملائمة إلى استقطاب نحو 3 مليارات دولار في قطاع الطاقة المتجددة خلال السنوات القليلة الماضية، التي شهدت تأسيس 352 شركة تشغل نحو 8 آلاف موظف، إضافة إلى ازدياد حجم الاستثمار في القطاع المصرفي، مما أدى إلى تخويف المستثمرين. في ظل استقرار تشريعي، وهي منافع تشمل القطاع المصرفي والمالي. وهناك اليوم مجموعة متزايدة من حلول التمويل المبتكرة للاهتمام في السوق، من السندات الخضراء إلى أدوات التمويل المخططة، التي تجمع بين القطاعين العام والخاص. ومن ناحية أخرى، يجب تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين البلدان الأفقر في الجنوب، التي تقف في الخطوط الأمامية للتحديات المناخية. وهناك مجموعة من الحلول المبتكرة للاهتمام في السوق، من السندات الخضراء إلى أدوات التمويل المخططة، التي تجمع بين القطاعين العام والخاص. ومن ناحية أخرى، يجب تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين البلدان الأفقر في الجنوب، التي تقف في الخطوط الأمامية للتحديات المناخية.

ومن ناحية أخرى، يجب تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين البلدان الأفقر في الجنوب، التي تقف في الخطوط الأمامية للتحديات المناخية. وهناك مجموعة من الحلول المبتكرة للاهتمام في السوق، من السندات الخضراء إلى أدوات التمويل المخططة، التي تجمع بين القطاعين العام والخاص. ومن ناحية أخرى، يجب تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين البلدان الأفقر في الجنوب، التي تقف في الخطوط الأمامية للتحديات المناخية.

كما يتعين على المؤسسات العامة، المحلية والدولية، المشاركة في تحمل مخاطر بعض أنواع التمويل من المصارف التجارية ومصادر التمويل القطاعية الخاصة. فبعض هذه المشروعات ضرورية لتحقيق أهداف التنمية. بينما قد لا تكون ذات جدوى تجارية بحدوثها وفق المعايير التجارية.

كما يتعين على المؤسسات العامة، المحلية والدولية، المشاركة في تحمل مخاطر بعض أنواع التمويل من المصارف التجارية ومصادر التمويل القطاعية الخاصة. فبعض هذه المشروعات ضرورية لتحقيق أهداف التنمية. بينما قد لا تكون ذات جدوى تجارية بحدوثها وفق المعايير التجارية.

كما يتعين على المؤسسات العامة، المحلية والدولية، المشاركة في تحمل مخاطر بعض أنواع التمويل من المصارف التجارية ومصادر التمويل القطاعية الخاصة. فبعض هذه المشروعات ضرورية لتحقيق أهداف التنمية. بينما قد لا تكون ذات جدوى تجارية بحدوثها وفق المعايير التجارية.

كما يتعين على المؤسسات العامة، المحلية والدولية، المشاركة في تحمل مخاطر بعض أنواع التمويل من المصارف التجارية ومصادر التمويل القطاعية الخاصة. فبعض هذه المشروعات ضرورية لتحقيق أهداف التنمية. بينما قد لا تكون ذات جدوى تجارية بحدوثها وفق المعايير التجارية.

كما يتعين على المؤسسات العامة، المحلية والدولية، المشاركة في تحمل مخاطر بعض أنواع التمويل من المصارف التجارية ومصادر التمويل القطاعية الخاصة. فبعض هذه المشروعات ضرورية لتحقيق أهداف التنمية. بينما قد لا تكون ذات جدوى تجارية بحدوثها وفق المعايير التجارية.

تُقدّر الاحتياجات الإضافية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان العربية بما يتجاوز 200 مليار دولار سنوياً. لكن أكثر من نصف هذا المبلغ غير متوافر من مصادر التمويل التقليدية الحالية. فكيف يمكن سدّ الفجوة؟

الحديث عن المليارات المطلوبة لتمويل التنمية المستدامة يستحضر فوراً دور الحكومات وصناديق التنمية والمنظمات الدولية. لكن مصادر التمويل هذه تبقى غير كافية من دون مشاركة فاعلة من القطاع الخاص، مصارف وشركات وأفراد. ولن يمكن اجتذاب القطاع الخاص إلى الاستثمار في التنمية في غياب سياسات وأطر تنظيمية تؤمن عدالة المنافسة وتحثي الاستثمارات، في ظل استقرار تشريعي. ومن ناحية أخرى، يجب تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين البلدان الأفقر في الجنوب، التي تقف في الخطوط الأمامية للتحديات المناخية.

ومن ناحية أخرى، يجب تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين البلدان الأفقر في الجنوب، التي تقف في الخطوط الأمامية للتحديات المناخية. وهناك مجموعة من الحلول المبتكرة للاهتمام في السوق، من السندات الخضراء إلى أدوات التمويل المخططة، التي تجمع بين القطاعين العام والخاص. ومن ناحية أخرى، يجب تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين البلدان الأفقر في الجنوب، التي تقف في الخطوط الأمامية للتحديات المناخية.

ومن ناحية أخرى، يجب تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين البلدان الأفقر في الجنوب، التي تقف في الخطوط الأمامية للتحديات المناخية. وهناك مجموعة من الحلول المبتكرة للاهتمام في السوق، من السندات الخضراء إلى أدوات التمويل المخططة، التي تجمع بين القطاعين العام والخاص. ومن ناحية أخرى، يجب تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين البلدان الأفقر في الجنوب، التي تقف في الخطوط الأمامية للتحديات المناخية.

ومن ناحية أخرى، يجب تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين البلدان الأفقر في الجنوب، التي تقف في الخطوط الأمامية للتحديات المناخية. وهناك مجموعة من الحلول المبتكرة للاهتمام في السوق، من السندات الخضراء إلى أدوات التمويل المخططة، التي تجمع بين القطاعين العام والخاص. ومن ناحية أخرى، يجب تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين البلدان الأفقر في الجنوب، التي تقف في الخطوط الأمامية للتحديات المناخية.

ومن ناحية أخرى، يجب تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين البلدان الأفقر في الجنوب، التي تقف في الخطوط الأمامية للتحديات المناخية. وهناك مجموعة من الحلول المبتكرة للاهتمام في السوق، من السندات الخضراء إلى أدوات التمويل المخططة، التي تجمع بين القطاعين العام والخاص. ومن ناحية أخرى، يجب تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين البلدان الأفقر في الجنوب، التي تقف في الخطوط الأمامية للتحديات المناخية.

ومن ناحية أخرى، يجب تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين البلدان الأفقر في الجنوب، التي تقف في الخطوط الأمامية للتحديات المناخية. وهناك مجموعة من الحلول المبتكرة للاهتمام في السوق، من السندات الخضراء إلى أدوات التمويل المخططة، التي تجمع بين القطاعين العام والخاص. ومن ناحية أخرى، يجب تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين البلدان الأفقر في الجنوب، التي تقف في الخطوط الأمامية للتحديات المناخية.

ومن ناحية أخرى، يجب تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين البلدان الأفقر في الجنوب، التي تقف في الخطوط الأمامية للتحديات المناخية. وهناك مجموعة من الحلول المبتكرة للاهتمام في السوق، من السندات الخضراء إلى أدوات التمويل المخططة، التي تجمع بين القطاعين العام والخاص. ومن ناحية أخرى، يجب تسهيل التعاون وتبادل المعرفة بين البلدان الأفقر في الجنوب، التي تقف في الخطوط الأمامية للتحديات المناخية.

مواجهة الآثار المناخية تغييراً المسألة التي نشهدها في عالمنا العربي، لا سيما في سوريا.

مخاطر مستقبلية تتوق التوقعات تستمر آثار تغير المناخ في تجاوز توقعاتنا السابقة، حيث من المحتمل أن يصبح الحصول على المياه النظيفة أكثر محدودية، وسيكون خطر فقدان الأمن الغذائي أكبر مما هو عليه اليوم. وبحلول عام 2050، يُمكن لتغير المناخ أن يتسبب بزيادة عدد الأشخاص المعرضين لخطر الجوع بنسبة تصل إلى 20 في المائة، لا سيما في أفريقيا. ومن المتوقع إجبار عشرات الملايين من الناس على ترك منازلهم في العقد المقبل نتيجة لتغير المناخ، وسيؤدي ذلك إلى أكبر أزمة للاجئين يشهدها العالم على الإطلاق.

وفي الفترة ما بين 2030 و2050، من المتوقع أن يتسبب تغير المناخ في وفاة 250 ألف شخص إضافي كل عام بسبب سوء التغذية والمalaria والإسهال والإجهاد الحراري، مع الاستمرار في تعريض الهواء النظيف ومياه الشرب المأمونة وإمدادات الغذاء للخطر.

وتسعى كثير من البلدان إلى تبني إجراءات مبتكرة للتكيف مع تغير المناخ، كملاجئ الأعاصير في بنغلاديش، وإعادة ترميم المغدود وأنظمة الإنذار المبكر للأعاصير، في جزيرتي ري ديو وسانتياغو. لكن هذه الجهود لن تكفي ما لم يكن هناك دعم لخطط التكيف مع برامج التنمية الوطنية لدعم النمو الاقتصادي والحد من الفقر وتحفيز الاستثمار على نطاق واسع.

وتسعى كثير من البلدان إلى تبني إجراءات مبتكرة للتكيف مع تغير المناخ، كملاجئ الأعاصير في بنغلاديش، وإعادة ترميم المغدود وأنظمة الإنذار المبكر للأعاصير، في جزيرتي ري ديو وسانتياغو. لكن هذه الجهود لن تكفي ما لم يكن هناك دعم لخطط التكيف مع برامج التنمية الوطنية لدعم النمو الاقتصادي والحد من الفقر وتحفيز الاستثمار على نطاق واسع.

وتسعى كثير من البلدان إلى تبني إجراءات مبتكرة للتكيف مع تغير المناخ، كملاجئ الأعاصير في بنغلاديش، وإعادة ترميم المغدود وأنظمة الإنذار المبكر للأعاصير، في جزيرتي ري ديو وسانتياغو. لكن هذه الجهود لن تكفي ما لم يكن هناك دعم لخطط التكيف مع برامج التنمية الوطنية لدعم النمو الاقتصادي والحد من الفقر وتحفيز الاستثمار على نطاق واسع.

وتسعى كثير من البلدان إلى تبني إجراءات مبتكرة للتكيف مع تغير المناخ، كملاجئ الأعاصير في بنغلاديش، وإعادة ترميم المغدود وأنظمة الإنذار المبكر للأعاصير، في جزيرتي ري ديو وسانتياغو. لكن هذه الجهود لن تكفي ما لم يكن هناك دعم لخطط التكيف مع برامج التنمية الوطنية لدعم النمو الاقتصادي والحد من الفقر وتحفيز الاستثمار على نطاق واسع.

وتسعى كثير من البلدان إلى تبني إجراءات مبتكرة للتكيف مع تغير المناخ، كملاجئ الأعاصير في بنغلاديش، وإعادة ترميم المغدود وأنظمة الإنذار المبكر للأعاصير، في جزيرتي ري ديو وسانتياغو. لكن هذه الجهود لن تكفي ما لم يكن هناك دعم لخطط التكيف مع برامج التنمية الوطنية لدعم النمو الاقتصادي والحد من الفقر وتحفيز الاستثمار على نطاق واسع.

مواجهة الآثار المناخية تغييراً المسألة التي نشهدها في عالمنا العربي، لا سيما في سوريا.

مخاطر مستقبلية تتوق التوقعات تستمر آثار تغير المناخ في تجاوز توقعاتنا السابقة، حيث من المحتمل أن يصبح الحصول على المياه النظيفة أكثر محدودية، وسيكون خطر فقدان الأمن الغذائي أكبر مما هو عليه اليوم. وبحلول عام 2050، يُمكن لتغير المناخ أن يتسبب بزيادة عدد الأشخاص المعرضين لخطر الجوع بنسبة تصل إلى 20 في المائة، لا سيما في أفريقيا. ومن المتوقع إجبار عشرات الملايين من الناس على ترك منازلهم في العقد المقبل نتيجة لتغير المناخ، وسيؤدي ذلك إلى أكبر أزمة للاجئين يشهدها العالم على الإطلاق.

وفي الفترة ما بين 2030 و2050، من المتوقع أن يتسبب تغير المناخ في وفاة 250 ألف شخص إضافي كل عام بسبب سوء التغذية والمalaria والإسهال والإجهاد الحراري، مع الاستمرار في تعريض الهواء النظيف ومياه الشرب المأمونة وإمدادات الغذاء للخطر.

وتسعى كثير من البلدان إلى تبني إجراءات مبتكرة للتكيف مع تغير المناخ، كملاجئ الأعاصير في بنغلاديش، وإعادة ترميم المغدود وأنظمة الإنذار المبكر للأعاصير، في جزيرتي ري ديو وسانتياغو. لكن هذه الجهود لن تكفي ما لم يكن هناك دعم لخطط التكيف مع برامج التنمية الوطنية لدعم النمو الاقتصادي والحد من الفقر وتحفيز الاستثمار على نطاق واسع.

وتسعى كثير من البلدان إلى تبني إجراءات مبتكرة للتكيف مع تغير المناخ، كملاجئ الأعاصير في بنغلاديش، وإعادة ترميم المغدود وأنظمة الإنذار المبكر للأعاصير، في جزيرتي ري ديو وسانتياغو. لكن هذه الجهود لن تكفي ما لم يكن هناك دعم لخطط التكيف مع برامج التنمية الوطنية لدعم النمو الاقتصادي والحد من الفقر وتحفيز الاستثمار على نطاق واسع.

وتسعى كثير من البلدان إلى تبني إجراءات مبتكرة للتكيف مع تغير المناخ، كملاجئ الأعاصير في بنغلاديش، وإعادة ترميم المغدود وأنظمة الإنذار المبكر للأعاصير، في جزيرتي ري ديو وسانتياغو. لكن هذه الجهود لن تكفي ما لم يكن هناك دعم لخطط التكيف مع برامج التنمية الوطنية لدعم النمو الاقتصادي والحد من الفقر وتحفيز الاستثمار على نطاق واسع.

وتسعى كثير من البلدان إلى تبني إجراءات مبتكرة للتكيف مع تغير المناخ، كملاجئ الأعاصير في بنغلاديش، وإعادة ترميم المغدود وأنظمة الإنذار المبكر للأعاصير، في جزيرتي ري ديو وسانتياغو. لكن هذه الجهود لن تكفي ما لم يكن هناك دعم لخطط التكيف مع برامج التنمية الوطنية لدعم النمو الاقتصادي والحد من الفقر وتحفيز الاستثمار على نطاق واسع.

وتسعى كثير من البلدان إلى تبني إجراءات مبتكرة للتكيف مع تغير المناخ، كملاجئ الأعاصير في بنغلاديش، وإعادة ترميم المغدود وأنظمة الإنذار المبكر للأعاصير، في جزيرتي ري ديو وسانتياغو. لكن هذه الجهود لن تكفي ما لم يكن هناك دعم لخطط التكيف مع برامج التنمية الوطنية لدعم النمو الاقتصادي والحد من الفقر وتحفيز الاستثمار على نطاق واسع.

مواجهة الآثار المناخية تغييراً المسألة التي نشهدها في عالمنا العربي، لا سيما في سوريا.

مخاطر مستقبلية تتوق التوقعات تستمر آثار تغير المناخ في تجاوز توقعاتنا السابقة، حيث من المحتمل أن يصبح الحصول على المياه النظيفة أكثر محدودية، وسيكون خطر فقدان الأمن الغذائي أكبر مما هو عليه اليوم. وبحلول عام 2050، يُمكن لتغير المناخ أن يتسبب بزيادة عدد الأشخاص المعرضين لخطر الجوع بنسبة تصل إلى 20 في المائة، لا سيما في أفريقيا. ومن المتوقع إجبار عشرات الملايين من الناس على ترك منازلهم في العقد المقبل نتيجة لتغير المناخ، وسيؤدي ذلك إلى أكبر أزمة للاجئين يشهدها العالم على الإطلاق.

وفي الفترة ما بين 2030 و2050، من المتوقع أن يتسبب تغير المناخ في وفاة 250 ألف شخص إضافي كل عام بسبب سوء التغذية والمalaria والإسهال والإجهاد الحراري، مع الاستمرار في تعريض الهواء النظيف ومياه الشرب المأمونة وإمدادات الغذاء للخطر.

وتسعى كثير من البلدان إلى تبني إجراءات مبتكرة للتكيف مع تغير المناخ، كملاجئ الأعاصير في بنغلاديش، وإعادة ترميم المغدود وأنظمة الإنذار المبكر للأعاصير، في جزيرتي ري ديو وسانتياغو. لكن هذه الجهود لن تكفي ما لم يكن هناك دعم لخطط التكيف مع برامج التنمية الوطنية لدعم النمو الاقتصادي والحد من الفقر وتحفيز الاستثمار على نطاق واسع.

وتسعى كثير من البلدان إلى تبني إجراءات مبتكرة للتكيف مع تغير المناخ، كملاجئ الأعاصير في بنغلاديش، وإعادة ترميم المغدود وأنظمة الإنذار المبكر للأعاصير، في جزيرتي ري ديو وسانتياغو. لكن هذه الجهود لن تكفي ما لم يكن هناك دعم لخطط التكيف مع برامج التنمية الوطنية لدعم النمو الاقتصادي والحد من الفقر وتحفيز الاستثمار على نطاق واسع.

وتسعى كثير من البلدان إلى تبني إجراءات مبتكرة للتكيف مع تغير المناخ، كملاجئ الأعاصير في بنغلاديش، وإعادة ترميم المغدود وأنظمة الإنذار المبكر للأعاصير، في جزيرتي ري ديو وسانتياغو. لكن هذه الجهود لن تكفي ما لم يكن هناك دعم لخطط التكيف مع برامج التنمية الوطنية لدعم النمو الاقتصادي والحد من الفقر وتحفيز الاستثمار على نطاق واسع.

وتسعى كثير من البلدان إلى تبني إجراءات مبتكرة للتكيف مع تغير المناخ، كملاجئ الأعاصير في بنغلاديش، وإعادة ترميم المغدود وأنظمة الإنذار المبكر للأعاصير، في جزيرتي ري ديو وسانتياغو. لكن هذه الجهود لن تكفي ما لم يكن هناك دعم لخطط التكيف مع برامج التنمية الوطنية لدعم النمو الاقتصادي والحد من الفقر وتحفيز الاستثمار على نطاق واسع.

وتسعى كثير من البلدان إلى تبني إجراءات مبتكرة للتكيف مع تغير المناخ، كملاجئ الأعاصير في بنغلاديش، وإعادة ترميم المغدود وأنظمة الإنذار المبكر للأعاصير، في جزيرتي ري ديو وسانتياغو. لكن هذه الجهود لن تكفي ما لم يكن هناك دعم لخطط التكيف مع برامج التنمية الوطنية لدعم النمو الاقتصادي والحد من الفقر وتحفيز الاستثمار على نطاق واسع.

البيئة في مجلات الشهر: جليل القطب يذوب وغابات الأمازون تتلاشى

أوما يعادل مساحة تركيا، يفعل التحطيب والزراعة والتنقيب عن المعادن وإقامة الطرق وإنشاء السدود والمشروعات التنموية الأخرى، وخلال هذه الفترة ارتفعت درجة الحرارة في المنطقة بمقدار 0,6 درجات، وأصبح الحوض يواجه سلسلة من فترات الجفاف المتعاقبة.

عدها الجديد بالإنجازات التي تحققتها محمية «رانتامبور» في الهند، من خلال تقرير مصور يوثق نمط الحياة اليومية لإحدى إنسان النمر المعروف باسم «ثور». وتعدّ الهند وصية على نحو نصف أعداد النمر البنغالية في العالم، ولذلك يقع على عاتقها العبء الأكبر في توفير الحماية لهذا النوع المهدد بالانقراض. وكانت محمية «رانتامبور» تحتضن 40 نمراً بنغالياً قبل 10 سنوات، لكن مع توسع نطاق المحمية ومخاربه الصيد غير القانوني وتحسين شروط السياحة البيئية، ارتفع عدد النمر في المحمية إلى 75 نمراً.

تقع على عاتقها حماية كوكب الأرض. ونرى المجلة أن تمويل الإصلاح والحماية من واجب البنوك المركزية، التي استفادت خلال سنوات طويلة من موارد الأرض وأن لها أن تردّ الدين. كما تؤكد المجلة على الإفادة من حماس الشباب في إصلاح الضرر الذي لحق بالكوكب، مع ما يتطلبه ذلك من مراجعة لوسائل العمل الديمقراطي حول العالم. ومن السياسات التي توصي بها المجلة دعم الأبحاث الزراعية لتطوير قدرة النباتات على امتصاص كميات أكبر من غاز ثاني أكسيد الكربون، والتوجه مستقبلاً إلى استغلال الموارد المتاحة ضمن المنظومة الشمسية بدلاً من استنزاف موارد الأرض.

تقع على عاتقها حماية كوكب الأرض. ونرى المجلة أن تمويل الإصلاح والحماية من واجب البنوك المركزية، التي استفادت خلال سنوات طويلة من موارد الأرض وأن لها أن تردّ الدين. كما تؤكد المجلة على الإفادة من حماس الشباب في إصلاح الضرر الذي لحق بالكوكب، مع ما يتطلبه ذلك من مراجعة لوسائل العمل الديمقراطي حول العالم. ومن السياسات التي توصي بها المجلة دعم الأبحاث الزراعية لتطوير قدرة النباتات على امتصاص كميات أكبر من غاز ثاني أكسيد الكربون، والتوجه مستقبلاً إلى استغلال الموارد المتاحة ضمن المنظومة الشمسية بدلاً من استنزاف موارد الأرض.

تقع على عاتقها حماية كوكب الأرض. ونرى المجلة أن تمويل الإصلاح والحماية من واجب البنوك المركزية، التي استفادت خلال سنوات طويلة من موارد الأرض وأن لها أن تردّ الدين. كما تؤكد المجلة على الإفادة من حماس الشباب في إصلاح الضرر الذي لحق بالكوكب، مع ما يتطلبه ذلك من مراجعة لوسائل العمل الديمقراطي حول العالم. ومن السياسات التي توصي بها المجلة دعم الأبحاث الزراعية لتطوير قدرة النباتات على امتصاص كميات أكبر من غاز ثاني أكسيد الكربون، والتوجه مستقبلاً إلى استغلال الموارد المتاحة ضمن المنظومة الشمسية بدلاً من استنزاف موارد الأرض.

تقع على عاتقها حماية كوكب الأرض. ونرى المجلة أن تمويل الإصلاح والحماية من واجب البنوك المركزية، التي استفادت خلال سنوات طويلة من موارد الأرض وأن لها أن تردّ الدين. كما تؤكد المجلة على الإفادة من حماس الشباب في إصلاح الضرر الذي لحق بالكوكب، مع ما يتطلبه ذلك من مراجعة لوسائل العمل الديمقراطي حول العالم. ومن السياسات التي توصي بها المجلة دعم الأبحاث الزراعية لتطوير قدرة النباتات على امتصاص كميات أكبر من غاز ثاني أكسيد الكربون، والتوجه مستقبلاً إلى استغلال الموارد المتاحة ضمن المنظومة الشمسية بدلاً من استنزاف موارد الأرض.



ما الذي يستطيعه عادل عبد المهدي؟



حازم صاغية

الأقل، فيما زعم المحلّون والمراقبون في تل أبيب أنّ إيران حوّلت العراق «ممرّاً لوجستياً» لها. بدورها، تحدّثت «هارتس» عن أنّ الأخ الأكبر بدأ يزوّد الميليشيات العراقية بصواريخ دقيقة التوجيه، قادرة على ضرب أي مكان في إسرائيل. وقد يكون هذا التعويض منصات الهجوم التي خسرتها إيران في سوريا

بفعل الغارات الجوية الإسرائيلية. أمّا مؤخراً، فلقدت تقارير صحافية إلى أنّ الطائرات الإسرائيلية استهدفت شحنات صواريخ إيرانية في العراق، كان يُفترض نقلها إلى «حزب الله».

إذا صحت تلك المزاعم، يكون العراق انتقل من «دولة مساندة»، كما كانت حاله في الصراع العربي - الإسرائيلي القديم، إلى «دولة مواجهة» في الصراع الإيراني - الإسرائيلي الجديد.

وهذا، مطوّفاً على التوتّر المتزايد بين واشنطن وطهران، يضعنا أمام احتمال تحوّل نوعي ربما صار الحدث الاستراتيجي الأهمّ للحقبة المقبلة. لكنّ إذا كانت الحروب كريمة ومستقطعة عموماً، وكأنا من كان

العدو، فإنها في حالة العراق أشدّ كراهية واستقطاعاً. هذا ما يجعل جرّ بغداد إلى حرب جريمة ما بعدها جريمة. فضلاً عن تاريخ الفتن والانقلابات العسكرية التي ترقى إلى 1936، وعن مذبحه الأشوريين وفرهود اليهود والعدوان المتواصل على الأكراد، ثمّ «داعش». كان العراق، في الربع الرابع من القرن الماضي، أكثر بلدان العالم خوفاً للحروب وتكبداً لقتلها.

هو، إلى ذلك، بلد مُرْكَب، كثير الكؤنات، قليل الإجماعات. هذه كانت حاله قبل الغزو الأميركي ومعه وبعده. فيصل الأول نطق بعبارة شهيرة بهذا المعنى: «أقول ولقبي ما لأن أسي، أنه في اعتقادي لا يوجد في العراق شيء عراقي بعد، بل توجد تكتلات بشرية خيالية خالية من أي فكرة وطنية». منذ 1958، وخصوصاً منذ 1963، تعاضت أسباب التفكك والانقسام. ما فعله لاحقاً صدام حسين هو كتبت تلك

التناقضات بالبقاء وتركتها تعتمتل في الخفاء، فحين سقطت نظامه صعدت العلن. والآن هناك «وطنيات» عراقية عددها عدد طوائف البلد وإنتخاته الكثيرة. في هذه الحال يغدو شرط الحياة العراقية خفض الأذنية إلى الحد الأدنى، لا دفعها إلى الحد الأقصى الذي هو حكماً حد الحرب. بهذا لا يعيش العراقيون ولا يستقرون، بل يكتفون مزيداً من أسباب التفارق والافتتال فيما بينهم.

أكثر من سواه، إلى سرعة تحزّم العنق من أي نوع. هذا ما لا يستطيعه عبد المهدي، أو أي سياسي آخر حسن النوايا مثله. إنه قرار عميق يتخذه العراقيون أو لا يتخذونه. وأغلب الثمن أنهم لن يفعلوا.

يشبه عادل عبد المهدي سياسياً البلدان المُستَقرّة: هادئ ومتفتح وبراغماتي... المشكلة أنّ العراق لا يشبه البلدان المُستَقرّة (وعدها، بالمناسبة، يتناقض). إنّه يلعب في الوسط، والبلد مندفع إلى الأمام. يمكن تسجيل بعض التحسّن في أوضاع الأمن البومي، وإنجازات أخرى متفوقة في الزراعة والكهرباء، إلا

أنّ البراكين التي تُموج تحت السطح أخطر من أنّ تحمّدها النوايا الحسنة لرئيس الحكومة: حضور إيراني واسع وعميق، مرفق بازواجية سلطة يفرضها «الحشد الشعبي». حضور أميركي جزئي يقابل حضور «داعش» أو ما بقي منه، وهو ليس بالقليل. ذبول أزمة لم ترش على حل بين المركز والشمال حول تقاسم عائدات النفط. فسادٌ تستحيل مقاومته في ظلّ كآب الجماعات وتناهُش الخارج. ولا ننسى أنّ تشكيل الحكومة نفسه، وهو ما بدأ أواخر 2018، لم يكتمل بعد.

هكذا يتقدّم الحدث العراقي شبيهاً بالبناني، والعنوان هو إياه: العجز في الأساسيات، وأولها موقع الدولة وجيشها

حجالات الدولة وجيشها. علامات العجز كثيرة، كان آخرها التراجع عن سحب «البواء 30»، التابع لـ«الحشد»، من سهل نينوى. ندى، للكرة الألف، أنّ تطبيق «الأوامر الديوانية» بما يؤدي إلى احتكار الدولة أدوات العنف، لا يزال طموحاً يصارع الاستحالة. «الحشد الشعبي»، إذن، وُجد ليُقي ويتمدّد. «جثث بابل»، «الغامضة»، أو جثث أخرى «معلومة» قد تتكاثر.

وكما في لبنان، تتصدّى المسائل الموصوفة بـ«الأخلاقية» لملء الفراغ السياسي، ولـ«الحشد» فيها دور، تعوي وتنفّذي، لا يُستهان به. يغدو من شواغل الآمنة، والحال هذه، أن تظهر، في كربلاء، عازقة كمان أثناء مباريات في كرة القدم، أو أن يلبس البعض في كركوك ملابس يُشكّل في مدى احتشامها!

استعصاء الأساسيات هذا جعل الحكم يعادل الحوار، وعبد المهدي محاور. وهذا، بالطبع، خير من سياسة تُفرض بالعتق ولا تحاور، كنهج سلفه نوري المالكي. لكنّ يُخشي أن يدوم الحوار بل يدل حواراً قبل انتهاء الأمر إلى حوار آخر. هكذا لا يبقى للعراقيين إلا الصبر بوصفه مفتاح الفرج. ما يزيد الأمور استعصاءً عبد المهدي يستخدم المنزج حين يصعد، فيما إيران والوضع الإقليمي يستخدمان المصعد. التطورات المتسارعة الأخيرة توحى بذلك: طهران، إذا صدقنا الرواية الإسرائيلية، تجرّ بغداد من سُعرها إلى حرب يمكن تفاديها. يحصل هذا عبر صناعات صواريخ وقواعد عسكرية تقام في بلاد الرافدين. كذلك لم يعد سراً أنّ الإسرائيليين، وجرى على ما يتقدّمه في سوريا، هاجموا مواقع للميليشيات الشيعية العراقية التابعة لطهران. لقد فعلوا هذا مرتين على

للاحتلال في الحال والاستقبال؟ لا يهم المالني أبداً مستقبل الشعب الفلسطيني، وجنل الغرض البراغماتي هو تسخيرهم لدفع أثمان باهظة لا قبل لهم بها، حال الاشتباك مع الجانب الإسرائيلي الذي لا يعرف سوى الضربات الباطشة التي يروح ضحاياها الأبرياء. يصف خامنئي خطة السلام الأميركية الرامية إلى إنهاء النزاع بين الإسرائيليين والفلسطينيين بأنها «مؤامرة خطيرة»، ونحن نساءل: ما الحل البديل لديه، أم أنّ مجرد الحديث عن السلام بين الجانبين يعد بالنسبة إلى المرشد أسوأ كابوس يمكن أن تأتي به الأقدار لطهران؟

يجاهر خامنئي علناً بأن الفلسطينيين، حتى سنوات قليلة، كانوا يقاتلون بالبحر، أما الآن فيمتلكون صواريخ، فائقة الدقة... ويرى أنّ هذا يعطى «احساساً بالثقة»... هل نحن إزاء اعتراف صريح بالدور العسكري لإيران في الداخل الفلسطيني؟ وهل هو دور يحل الأزمة أم يعقد القضية ويباعد الحل؟

الخلاصة: إيران تهرب من أزمته الداخلية إلى بر القضية الفلسطينية، غير أنّ الهروب ومن جديد لن يفيد.

ماذا قدمت إيران للقضية الفلسطينية؟



إميل أمين

يزور طهران، ويعرب عن أمه أن تحقق هذه الزيارة نتائج مهمة، دون تقديم توضيحات بشأن هدفها.

أما نائب رئيس المكتب صالح العاروري، فيرى من طهران أنّ «حماس» في خط الدفاع الأول عن إيران. وحسب وسائل إعلام إيرانية، قال: «نعلن تضامناً مع الجمهورية الإسلامية، ونؤكّد أنّ أي عمل عدائي ضد إيران هو عمل عدائي ضد فلسطين والمقاومة، ونحن نعد أنفسنا الخط الأمامي لدعم إيران»، حسب تعبيره.

يحق لنا التساؤل: بأيّ حقّ تحلّ «حماس» جماهير الشعب الفلسطيني هذا الاستحقاق؟ وأيّ فائدة تعود على القضية في عيون الذين يدعمونها حول العالم ويرونها قضية عادلة بالمثل في مواجهة نير الاحتلال الإسرائيلي، وهو لاء تتزايد أعدادهم يوماً تلو الآخر، وعلى غير المصدق أن ينظر إلى حالات الرض والمقاطعة لإسرائيل في دول أوروبية بعينها، وحتى في الداخل الأميركي، وقد بات خوف القيادات الإسرائيلية الحالية من أنّ تصحو ذات يوم قريب على أميركا مغايرة، أميركا حيث جماعات عرقية وتيارات سياسية ترفض الدعم المطلق

تتصدر كل القضايا السياسية للمسلمين بعض النظر عن طوائفهم أو عرقهم أو لغتهم... أي المزايدة الفارغة من المضمون الحقيقي من جديد؟ بالرجوع إلى الخلف لمدة أربعين عاماً، هي عمر الثورة الإيرانية، لا نجد في سجلات التاريخ مساندة حقيقية واقعية من طهران وملايها للقضية سوى الشعارات الزاعقة، وتكريس الأيسام الهلامية لنصرتها، والمسح باسمها عبر إنشاء فيلق يُدعى القدس ضمن صفوف «الحرس الثوري»، وعضواً عن أن يكرس جهوده لتحرير الأرض، يُستخدم في تدبير الخطط والمعارك الميليشياوية لفرض الهيمنة على الدول العربية المجاورة، عبر احتلال عقائدي أول الأمر ولوجيستي في نهايته.

تجريدات خامنئي الأخيرة قادت وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إلى التساؤل «عن أي مساعدات قدمتها إيران للشعب الفلسطيني يتكلم المرشد؟». ويذكر بالأرقام أنّ إيران منذ عام 2008 لم تمدّ يداه للفلسطينيين إلا بمقدار 20 ألف دولار، في حين أنها اغدقت ملايين الدولارات على «حماس»، باعتبارها إحدى أذرعها ووكلائها المنتشرين في المنطقة.

التكنولوجيا والحروب الحديثة



د. شبان بن عبد الله الناهدي

حتى إن خبيراً ألمانيا في مجال الحاسوب، هو رالف لانجر، قال في حينها، إن هذا الفيروس قد أعاد البرنامج النووي الإيراني سنتين إلى الوراء. ومما زاد من خطورة التكنولوجيا كذلك دخول الحاسب الآلي والإنترنت في جميع المجالات في معظم دول العالم، إذ تطورت أنظمة المعلومات أكثر حتى أصبح من الصعب في بعض المجالات التعرف على المصدر، كما يمكن التدخل في نظم الاتصالات والكهرباء والمياه، بل والسيطرة عليها، وبذلك يمكن السيطرة على نظام الدول إلكترونياً.

ومثال واضح على مثل هذه الحروب عندما تم دخول الاستخبارات الروسية للتصنت على أجهزة المعلومات أثناء الانتصارات الأميركية الأخيرة. وكذلك دخلت في مجال التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» أو «واتساب» أو «تويتر» وغيرها.

تقوم حروب اليوم على الذكاء والابتكار، فقد بدأت الدول تأخذ بأسباب التكنولوجيا في كل مجالات الحياة وأولها التقنيات الحربية. ولكن الإنسان قد يسوء استخدام هذه التقنيات، وبرزت خطورتها عندما ظهرت في مجال الحروب، خصوصاً عندما دخلت في مجال عمل الاستخبارات، واستغلها الدول التي ترعى الإرهاب في العالم أو الجماعات الإرهابية، وبذلك أصبحت تمثل أخطر أنواع الحروب، ويطلق عليها الحرب الإلكترونية، وأصبحت تشكل خطورة على أمن الدول واستقرارها أكثر من الحروب التقليدية في دول العالم كافة، ويوجد الارتباط الشديد بين التكنولوجيا والاتصالات الحديثة ومثل هذه الحروب بشكل واضح.

ولقد ترتب على هذه الثورة الهائلة التي جلبتها تقوم حروب اليوم على الذكاء والابتكار، فقد بدأت الدول تأخذ بأسباب التكنولوجيا في كل أنحاء العالم، ومن حيث سهولة استخدام التكنولوجيا وتسهيل الاتصال بين الجماعات الإرهابية وتنسيق عملياتها وأساليب الإقناع وابتكار أساليب إرهابية متقدمة.

وتزايدت هذه المخاوف من الإرهاب الإلكتروني، وخاصة بعد أحداث 11 سبتمبر (أيلول) في أميركا لما يوفره الفضاء الإلكتروني من فرص للتخفي من الإرهابيين للقيام بهجمات تترتب عليها أضرار جسيمة.

هذا التغيير الذي لحق بميادين الحروب الحديثة هو ما أشار إليه رئيس الأركان الأميركي الجنرال مارك ميلي، في ندوة في واشنطن في يوليو (تموز) 2017، حيث أكد أن أساليب الحرب قد اختلفت لأن 80 في المائة من 90 في المائة من سكان العالم يعيشون في مناطق حضرية ذات كثافة

مبادرة مبهجة وسط الفوضى الخائفة

وتستوقف المتابع مثل حالي لمحطات قطار العلاقة السعودية - اللبنانية واحدة لم يتسنّ الإحاطة ولغيرهم الإطلاع عليها والبنانية تجعل القلوب اللبنانية المتخاف منها أقل تنافراً في مواقفها الحادة، وتجعل التحالف منها أكثر تالفاً، وأمله من ذلك أن ينحسر التنافر ويسود التحالف. وعلى مدى سنتين أخذت كياسة دبلوماسية السفير البخاري حيزاً لها في حقبة الفوضى الخائفة التي يعيشها لبنان وياتت مبادراته المتباعدة عن ماراتون مثل حالات من المتخلفة، تحرك في النفس صراحت الارتياح؛ كونها تتعلق بجوانب فكرية وإنسانية من العلاقة الراضخة الجذور بين المملكة ولبنان. وبعد العناية النوعية من جانبه وطاقت السفارة والقنصلية بضعة الوف من الحجاج اللبنانيين، ما هو بخاري يضيف المسيرة المصورة لتاريخ العلاقات الدبلوماسية إلى ابتكارات حفاوية ارتبطت به، ويتم لهذا

منذ اختياره من قبل الدبلوماسية الشابة ليكون سفيراً للمملكة العربية السعودية لدى لبنان، بيتكو وليد بن عبد الله بخاري المناسبات التي تجعل القلوب اللبنانية المتخاف منها أقل تنافراً في مواقفها الحادة، وتجعل التحالف منها أكثر تالفاً، وأمله من ذلك أن ينحسر التنافر ويسود التحالف. وعلى مدى سنتين أخذت كياسة دبلوماسية السفير البخاري حيزاً لها في حقبة الفوضى الخائفة التي يعيشها لبنان وياتت مبادراته المتباعدة عن ماراتون مثل حالات من المتخلفة، تحرك في النفس صراحت الارتياح؛ كونها تتعلق بجوانب فكرية وإنسانية من العلاقة الراضخة الجذور بين المملكة ولبنان. وبعد العناية النوعية من جانبه وطاقت السفارة والقنصلية بضعة الوف من الحجاج اللبنانيين، ما هو بخاري يضيف المسيرة المصورة لتاريخ العلاقات الدبلوماسية إلى ابتكارات حفاوية ارتبطت به، ويتم لهذا

بالتعاون مع بلدية باريس إلى مركز ثقافي يتطور سنة بعد سنة. وقد يقال إن هذا المبنى هو أحد شواهد الحرب، فلماذا هذا التكريه له؟... لكن الفكرة هي في تذكير الناس بالذي جرى لعلمنا تنفع الذكرى. لكن مع شديد الأسف، ما زالت هناك نفوس إشارة بالسوء وهي تمارس العمل السياسي ومن شأن أفعالها، لا قدر الله، أن يعود «بيت بيروت» وعشرات البيوت والأسطح والعمارات الشائقة إلى منصات إطلاق القذائف طمعاً بزعامة مطلقة.

وحيث إن العرض الذي نحن على موعد معه هو «شواهد نابضة» حول الدبلوماسية السعودية - اللبنانية على مدى يوبيل ماسي من سنوات العلاقة الكثيرة التميز بين دولتين تتجاذبان الود والشفقة وتتجاوزان المنغصات بين حين وآخر من جانب من تعتمد التحرش والتدخل وتفعيل التمدب سياسة تعامل بدل الود واحترام الخصوصية وقدسية الوطن



فؤاد مطر

أيام اختلط فيها الدم بالحدق ثم بالعداوة، فإن مكان انعقاد المعرض أمر له أهمية؛ ذلك أنّ «بيت بيروت» حيث سيرعى المعرض رئيس الحكومة سعد الحريري الذي تتكسر السهام من جانب الرماة ذوي الأمزجة الحموسية على شخصه بغرض إحراجة... كابد اللبنانيون من ويلاتها طوال خمس عشرة سنة حرباً كادت تودي بالكيان إلى تجزئته «كانتونات» مذهبية تثار بعضها بعضاً لولا أنّ العفانية الإلهية نبثرت للبنان فرصة وفرصة ومثلها تقصليات من دول القارات الخمس، وإنما هي علاقة بين قلبين في كل منهما شرايين من الود والرخص والتقدير نحو الآخر. وكما الفكرة طيبة في حد ذاتها، وثمة حاجة إليها وإلى مثيلات من النسيج نفسه تتم وسط هذه الحالات من الفوضى الخائفة التي لطالما أزهقت اللبنانيين، وعطلت مصالح كثيرة، وأعدت إلى الأذهان أحداث

الغرض قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل (20 أغسطس/ آب 2019) في «بيت بيروت - السويديكو» معرض الذاكرة الدبلوماسية السعودية - اللبنانية وتحت عنوان «شواهد نابضة». ويقدر ما أن الفكرة مبهجة، فإن التسمية مبعث اعتراض؛ كون النسيج يتصل بالقلب. وكاننا يريد السفير بخاري القول ما معناه إن مسيرة العلاقات الدبلوماسية بين السعودية ولبنان ليست مجرد تمثيل دبلوماسي تقليدي بين دولتين، فهذا أمر تنطوق عليه العلاقة بين لبنان وأكثر من مائة سفارة ومثلها تقصليات من دول القارات الخمس، وإنما هي علاقة بين قلبين في كل منهما شرايين من الود والرخص والتقدير نحو الآخر. وكما الفكرة طيبة في حد ذاتها، وثمة حاجة إليها وإلى مثيلات من النسيج نفسه تتم وسط هذه الحالات من الفوضى الخائفة التي لطالما أزهقت اللبنانيين، وعطلت مصالح كثيرة، وأعدت إلى الأذهان أحداث

منذ اختياره من قبل الدبلوماسية الشابة ليكون سفيراً للمملكة العربية السعودية لدى لبنان، بيتكو وليد بن عبد الله بخاري المناسبات التي تجعل القلوب اللبنانية المتخاف منها أقل تنافراً في مواقفها الحادة، وتجعل التحالف منها أكثر تالفاً، وأمله من ذلك أن ينحسر التنافر ويسود التحالف. وعلى مدى سنتين أخذت كياسة دبلوماسية السفير البخاري حيزاً لها في حقبة الفوضى الخائفة التي يعيشها لبنان وياتت مبادراته المتباعدة عن ماراتون مثل حالات من المتخلفة، تحرك في النفس صراحت الارتياح؛ كونها تتعلق بجوانب فكرية وإنسانية من العلاقة الراضخة الجذور بين المملكة ولبنان. وبعد العناية النوعية من جانبه وطاقت السفارة والقنصلية بضعة الوف من الحجاج اللبنانيين، ما هو بخاري يضيف المسيرة المصورة لتاريخ العلاقات الدبلوماسية إلى ابتكارات حفاوية ارتبطت به، ويتم لهذا

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112120000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112120000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112120000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - البحرين</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

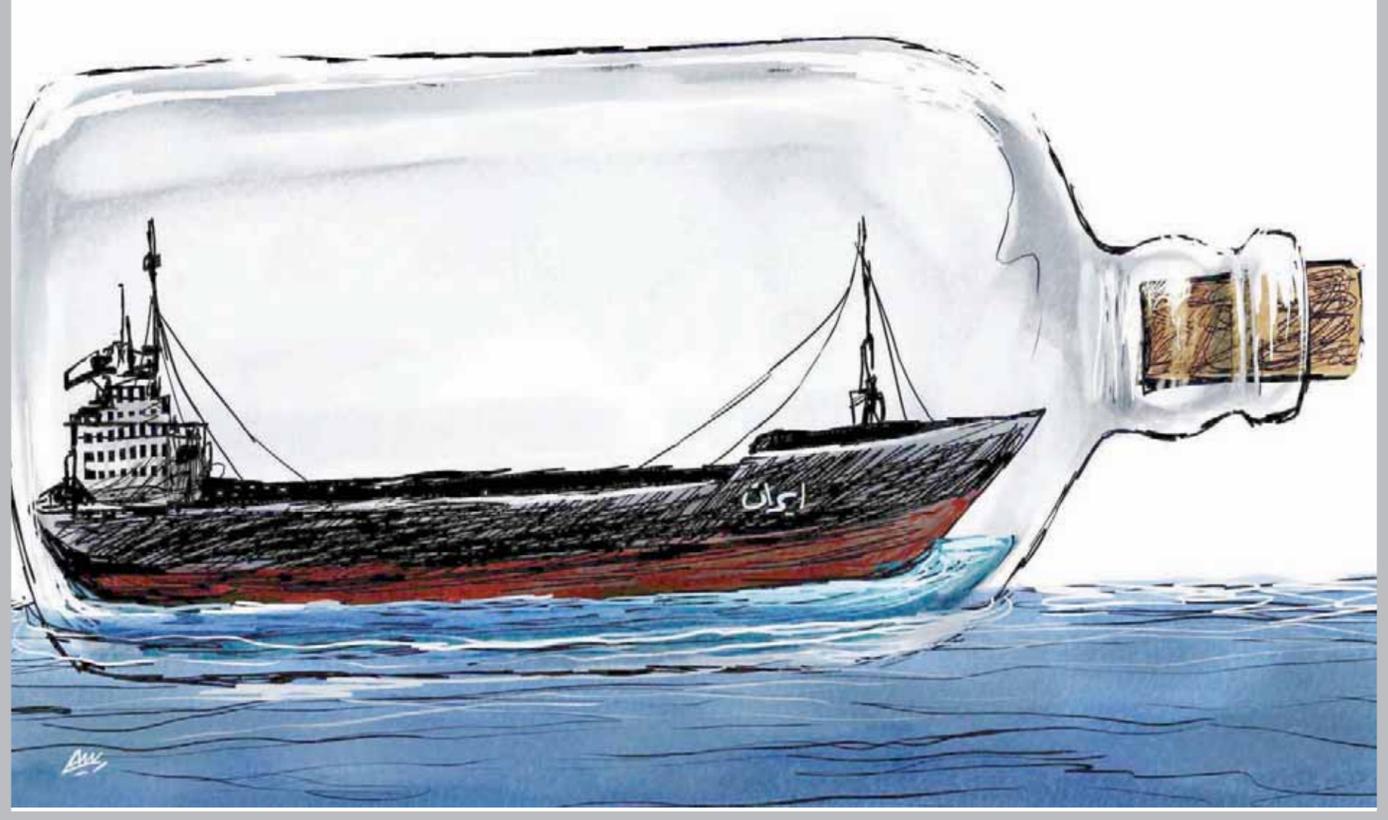
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد المنعم سعيد



أسوار طرابلس، والصدیق القديم غسان سلامة يتمنى أن تطول هذبة عيد الأضحى. ولكن الحروب في الشرق الأوسط لا تنتهي، لأن أطرافها الشرق أوسطية باقية، الأطراف الخارجية وحدها هي التي تقرر الخروج، وبعد ذلك داخلها على الأقل انتصاراً.

الاستفتاء حتى الآن من نظرية الحروب الدائمة هذه كان في الدول التي اكتملت سلامتها الوطنية، وفي إطار من الحدائق التي تعطي للحياة معنى. الفلسطينيون والإسرائيليون ظلت دوماً معادلتهم مختلفة، لأن كليهما بقي على الأرض، وبين نهر الأردن والبحر المتوسط مسافة 12 مليون نسمة، نصفهم من الفلسطينيين، والنصف الآخر من الإسرائيليين، ولا يستطيع الفلسطينيون إلقاء الإسرائيليين في البحر، ولا يمكن للإسرائيليين إلقاء الفلسطينيين في صحراء الشرق الأوسط الشاسعة، ومنذ تسعينات القرن الماضي أصبح الصراع مختلطاً بالتعايش داخل إسرائيل مع العرب، وداخل الضفة الغربية مع الفلسطينيين. ليس مدهشاً أن أقدم صراعات المنطقة وأكبرها شهرة هي الأقل تكلفة في الضحايا والتدمير، مقارنة بما جرى في حروب الشرق الأوسط الأخرى. في فلسطين لم يعد أحد يتذكر فيتنام، وإنما كيف يكون الاقتراب من علاقة تجعل العيش ممكناً بأقل التكاليف.



ليونيد بيرشسكي *

فمن المعقول بالنسبة لها وللوزير شولز ألا يندفعا في هذا المسار. فإن التحلي التام عن سياسة العجز الصفري للميزانية سوف يشكل نقطة تحول رئيسية في سياسات الحكومة التي تحثنا إلى سبب قوي يبرر لها المضي قدماً في هذا الاتجاه. ولا يريد حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي ولا الاشتراكيون الديمقراطيون الظهور بمظهر المعتدلين للضغط مع المتفاعلين أو المتفاعلين مع السياسات الشعبية الرخيصة بغية حيازة بعض من أصوات الناخبين.

إنهم يريدون اتخاذ القرار بشأن ما إذا كان الركود التقني يعد سبباً وجيهاً لاستخدام التدابير الحكومية الثقيلة أو ما إذا كان الحكمة التروي انتظاراً للمزيد من الوضوح لبعض من أصواته عنه مجريات حروب الرئيس الأميركي دونالد ترمب التجارية العالمية. ومع اعتبار معدلات البطالة الألمانية المنخفضة، إلى جانب الطلب المحلي القوي، والأمم المتحدة قبل الانتخابات العامة الكبرى المقبلة، يمكن للسيدة ميركل الثاني التماساً للتوقيت المناسب لاتخاذ القرار المناسب. * بالانفاق مع «بومبرغ»

لماذا لا يذكر أحد فيتنام؟!

عن التسجيل تتغير معنويات الدولة الغممي. استراتيجية الحروب «طالبان» كما كانت استراتيجية فيتنام، «الفيكتونغ» الشيوعيين في فيتنام، مثلما حدث من قبل جورج واشنطن أثناء الثورة الأمريكية، فالحقيقة أنه لم ينتصر في أي معركة من المعارك مع القوات الإمبراطورية البريطانية، ما فعله كان الانسحاب قبل الهزيمة، والاستعداد لمعركة جديدة بما تبقى له من جنود؛ وفي النهاية استسلمت بريطانيا لحق تقرير مصر الولايات الأمريكية. كل الحروب في الشرق الأوسط تنتمي لهذه النوعية من الحروب، مع قدر أكبر من التعقيد الذي يكفي تماماً

عندما تطول الحروب فإنه يأتي وقت لا يعرف فيه كثيرون لماذا ومتى بدأت ولا ماذا وكيف انتهت

لكي تكون الحرب طويلة زمنياً، فكل الحروب الشرق أوسطية كانت في أولها حرباً أهلية بين طرفين، التي تتبع في كرة القدم، عندما تجرى بين دولة عظمى (البرازيل أو ألمانيا)، ودولة صغرى لا تريد أكثر من «التعجيل المشرف». هذه الأخيرة تكون داخلها ثنائيات عدة، ومن قبيل التبسيط كانت الحرب العراقية في جولاها بين أميركا وصدما، أو بين السنة والشيعية، أو بين العرب

أراضيها، ومن بينها «طالبان». وفي يوم ليس بعيد سوف نعلم التفاصيل أو بعضها، ولكن المهم هو أن الولايات المتحدة لم تسبب الحرب مع «طالبان»، وبعد نحو 18 سنة على أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة فإنها سوف تخرج من أفغانستان، رغم توازن القوى المختل لصالحها، لأن الحرب التي كانت بدايتها حاسمة وأطاحت بـ«طالبان» وأخرجتها من كابل، وحاصرتها في الجنوب، وشرعت بقدراتها العسكرية والاقتصادية في بناء الدولة - الأمة الأفغانية. الأسطى، بعد أن حصلت على مساعدة حلف

في الحرب، ولم بعد ممكناً إقناع الفيتناميين الجنوبيين أن الولايات المتحدة سوف تكون قادرة على حمايتهم، والأخطر أن استمرار الحرب أكثر سوءاً من الاستسلام للشمال. استمرت الحرب لفترة 8 سنوات، أكثر من الحرب العالمية الثانية، وبعد عقود طويلة أصبحت فيتنام الموحدة رأسمالية، والولايات المتحدة شريكاً تجارياً رئيسياً لها، ولم بعد معروفاً من الذي انتصر في الحرب الفيتنامية على أي حال.

على أي الأحوال أصبحت حرب فيتنام بعيدة، ونادراً ما تأتي في السياق العام لأحداث الحروب الكثيرة، بل إن الحرب لم تعد مثيرة لهوليود لإنتاج أفلام عنها، بعد أن كانت شائعة لوقت طويل، مرة واحدة في الحرب كثيراً من الدراما، وكثيراً من الأخطاء؛ وبعدها كان لا بد من وجود أفلام عن الأسرى الذين يجب إنقاذهم، وفي كل الأحوال فإنه كان ممكناً خلط حكايات الحرب بالخيال العلمي. هذه الدورة الضعيفة الراهنة كما درس مهم لم يتعلمه أحد من الحرب الفيتنامية، وهو أنه عندما تطول الحروب فإنه يأتي وقت لا يعرف فيه كثيرين لماذا ومتى بدأت، ولا لماذا وكيف انتهت. الآن تتوارد الأنباء عن الولايات المتحدة بسبيلها إلى عقد اتفاقية سلام مع حركة «طالبان» في العاصمة القطرية الدوحة، المعروف أنها ستستضيف الجماعات الإرهابية في العالم كافة على

الحروب التي نعرفها من التاريخ كان فيها دوماً منصرف ومهزوم، شجعان وجبناء، أبطال وخونة؛ وفي كل الأحوال كانت لها بداية ونهاية. في العصر الحديث كانت توازنات القوى تفرق كثيراً في التعامل مع الحرب، وقامت مراكز البحوث الاستراتيجية على حسابات التوازن الاستراتيجي، وبعد فترة من الغرام بعناصر القوة الصلبة، أصبحت القوة الناعمة للقيادة والمهارة والابتكار عناصر أساسية في الحسابات، ولو كانت مستحيلة الحساب. «التقديرات» الاستراتيجية أصبحت دوماً متحفظة أن هناك ما هو غير معلوم؛ أو نتائج لم ينتهوا أحد. ويقدّر ما كانت الحرب العالمية الثانية، الأولى قبلها شهادة على أن النصر استقر على توازن القوى الذي كان بالقطع لصالح الحلفاء، بعد دخول الولايات المتحدة في الحرب، ولكن حرب فيتنام لم تشهد على ذلك، فلم يكن في مقدور الولايات المتحدة استخدام السلاح النووي، ومن ثم خرج جزء مهم من حسابات التوازن، ولم يكن في الحساب أن يكون الرأي العام الأميركي عاملاً في ضعف القوة الأميركية، وليس إضافة لها؛ ولكن الأهم أن تعريف الانتصار والهزيمة تغير عندما انهزمت الولايات المتحدة، لأنها لم تستطع الانتصار. أصبح الصبر والقدرة على التحمل سلاحاً كبيراً



تايلر كوين *

الاقتصاد الإيطالي مشكلة أوروبا

إحدى الحقائق المذهلة بشأن إيطاليا هي أنه خلال العشرين عاماً الماضية، كان نمو دخل الفرد يقرب من الصفر. لم يكن ذلك كساداً، لأنه بات وضعاً طبيعياً. وهكذا يطرح السؤال التالي؛ ما هو النمو الاقتصادي الجيد على أي حال؟ لسوء الحظ، لا يمكن أن تكون بيئة النمو الصفري مستقرة إلى الأبد. الأسباب لذلك كثيرة، فالهياكل تتعاطف، والشركات والحكومات باتت أقل إنتاجية وديناميكية، والقوانين أصبحت أكثر عرضة للتلاعب والاستغلال، ومجموعات المصالح تسعى إلى زيادة قدرتها على الاستيلاء على أجزاء من الكعكة. وإذا لم يزد حجم الكعكة فيصعب من الصعب في النهاية الحفاظ على نشاط منتج وسياسة صحيحة.

الشيخوخة هي سبب آخر يؤكد ضرورة النمو الاقتصادي. فمع تقدم الدول في العمر، سيهكون لديها عدد أقل من العمال والمتقاعدين، وبالطبع لدى كثير من الدول (بما في ذلك إيطاليا) أنظمة معاشات باهظة التكلفة. يتعين على شخص ما سداد الفائدة، ومن دون الابتكار والنمو الاقتصادي، سترتفع الضرائب، مما لا يشجع على العمل، وحتماً سيدفع الناس إلى نشاط السوق السوداء غير الخاضع للضريبة، ما يستلزم معدلات ضريبية أعلى، وبالتالي بدء الحلقة المفرغة من جديد. هذا هو السيناريو الافتراضي لإيطاليا، باعتبارها إحدى الدول ذات معدل المواليد الأكثر تدنياً في أوروبا وذات الاقتصاد غير رسمي الكبير منذ زمن طويل. تبلغ نسبة الدين إلى إجمالي الناتج المحلي 132 في المائة، ما يزيد من قيود الاتحاد الأوروبي على عجز ميزانيتها.

هناك حاجة أيضاً للنمو الاقتصادي لمعالجة التغيير. حيث تتسبب الضغوط السكانية في جلب أعداد متزايدة من المهاجرين من أفريقيا، خاصة شمال القارة، إلى أوروبا. وبالطبع، إيطاليا هي المقصد الطبيعي الأول حيث استقبلت بالفعل أعداداً كبيرة من الوافدين. ماذا عسى إيطاليا أن تفعل؟ هل تستقبلهم جميعاً وتساعدهم على الاندماج؟ هل تقيم حواجز جديدة لإبعادهم؟ هل تدفع الدول الأخرى لإيوائهم؟ هل تحاول إقناع الاتحاد الأوروبي بإعادة تفعيل اتفاقية دبلن حتى تعتنى الدول الأخرى بمزيد من الوافدين إلى إيطاليا؟ بعض النظر عن الإجابة التي تفضلها، فسوف نتكبد أموالاً باهظة، وهذا يعني أنها ستحتاج إلى نمو اقتصادي.

الاضمحلال هو مشكلة أخرى تواجهها إيطاليا، بما في ذلك اضمحلال تراثها الطبيعي والثقافي. مدينة البندقية - إحدى عجائب العالم ومصدر المال الوفير كوجهة سياحية - مهددة بارتفاع منسوب المياه، والمدرج الروماني مهدد بسبب الأثرية الناتجة عن عوادم السيارات.

يتطلب حل هذه المشكلات أموالاً إضافية. لكن إيطاليا تعاني من بعض الموروثات الثقافية الأسوأ في العالم الغربي، ويمكن أن يؤدي مزيد من التدهور إلى تقليص دخل السياحة في إيطاليا، ما يتسبب في دوامة هبوط خطيرة أخرى.

للاسف، كانت إيطاليا حتى عهد قريب بمثابة معجزة النمو. حتى الثمانينات من القرن الماضي، كان أداءها الأفضل بعد الحرب العالمية الثانية، ولفترة من الوقت تفوقت على المملكة المتحدة من حيث دخل الفرد، «ما أثار غضب كثير من البريطانيين وحققهم». لكن خطأ ما حدث منذ ذلك الحين.

ومن بين أسباب ذلك الوضع القائم المنافسة القوية من الشركات الصينية، والبيروقراطية المفرطة والتغييرات السياسية المتكررة، وبعض القادة السيئين، والأعداد الكبيرة من الأشخاص الذين تستخدمهم حكومات البلديات الإيطالية في وظائف منخفضة الإنتاجية، والتفاوتات الإقليمية المتزايدة. التطور الأخير هو انهيار محتمل للاتحاد الحاكم الحالي، واحتمال أن تحكم البلاد واحدة من أكثر الحكومات الشعبية في أوروبا بعد الانتخابات المقبلة.

ومن غير المرجح أن يحل اللوم على المهاجرين والاتحاد الأوروبي في معضلات إيطاليا الأساسية. قد تكون أفضل طريقة لدفع الخطاب الانتخابي في إيطاليا إلى الوسط هي جرة من النمو الاقتصادي المطرد.

على من التاريخ - بدءاً من زمن الإمبراطورية الرومانية وصولاً إلى عصر النهضة وما بعدها - لم تتفوق سوى دول قليلة على إيطاليا في تعزيز النمو الاقتصادي العالمي. لا شك أن الإيطاليين اليوم يدركون تراثهم ويفخر شديد، وكذلك الأمر بالنسبة لمعظم الأوروبيين. ولذلك إذا أرادت أوروبا أن تظل مزدهرة وتتمتع بحكم رشيد، فإنها في حاجة إلى أن ترى إيطاليا مزدهرة.

* بالانفاق مع «بومبرغ»

ألمانيا في حاجة للركود للبدء في الإنفاق

النظر في سياسة العجز الصفري للميزانية. وفي مقالة افتتاحية في صحيفة «هاندلسبلات» الألمانية المعنية بشؤون المال والأعمال، دعا يواكيم لانغ، رئيس اتحاد الصناعات الألمانية إلى المزيد من الحوافز الاستثمارية للابتكار، والتمويل الحكومي للذكاء الصناعي، والبنية التحتية الرقمية القوية. وفي حين أن الحكومة يمكنها الاقتراض بمعدلات فائدة سلبية، ينبغي عليها الذهاب إلى الأسواق المالية للحصول على مبلغ

العلوم التطبيقية في برلين قائلاً: «لو أننا شهدنا الطلب المحلي ضمن لتتحلى عن سياسة العجز الصفري، المعتمدة رهنأ في ظل ضعف النمو الاقتصادي الألماني، ولكن يبدو أنها تتعزم الصبر قليلاً قبل ضخ المزيد من الأموال. باتت ألمانيا قاب قوسين أو أدنى من الركود، ولا يرجع سبب ذلك إلى أي مشاكل هيكلية، بل إن الحروب التجارية التي يتزعمها الرئيس الأميركي دونالد ترمب هي المسؤول الحقيقي. ومع ذلك، تفور تساؤلات وجيهة من قبل اللوبي الصناعي الألماني القوي بشأن التزام الحكومة بسياسة العجز الصفري للميزانية، والمعروفة إعلامياً باسم (شوارزي نول).

شاهد الناتج الألماني هبوطاً بواقع 0,1 نقطة مئوية في الربع الثاني من العام الجاري، مقارنة بالأشهر الثلاثة الماضية، وذلك الانكماش ناجم عن انخفاض الإنتاج الصناعي والتشييد بواقع 0,6 نقطة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي. واستعاض انخفاض الناتج بالإنفاق الحكومي والطلب المحلي، الذي كان قوياً بما كان عليه الأمر في الربع الأول من نفس العام. وغرد بروفيسور الاقتصاد الألماني سيباستيان دوليان من جامعة

مع اعتبار معدلات البطالة المنخفضة إلى جانب الطلب المحلي القوي يمكن للسيدة ميركل الثاني التماساً للتوقيت المناسب لاتخاذ القرار المناسب

إلى العدد المتزايد من الأطراف السياسية المعنية بالأمر. ومن الواضح أن حزب المستشارة أنجيلا ميركل الحاكم، الاتحاد الديمقراطي المسيحي، لن يشهد معارضة من قبل قاعدة الدعم التقليدية للحزب في حالة تخفيف القيود المالية في مثل هذه الحالات، إذ إن السياسات الأكثر سخافة تزيد من تأييد قاعدة الدعم

مزدوج الرقم بالمليار يورو على المدى المتوسط لصالح صندوق المشاريع الحكومية. كما ينبغي عليها أيضاً تخفيض الضرائب على الشركات بواقع 15 إلى 20 مليار يورو (17 إلى 22 مليار دولار) بهدف تحفيز الاستثمارات الخاصة. وكتب السيد لانغ قائلاً: «على العكس من (كبح الديون)، وهو البند المخصص عليه في الدستور

عرس السودان!



حسين شبكشي

لعبقري الرواية العربية، ابن السودان، الطيب صالح، مقولة جميلة في وصف السودان، جاءت في روايته المشهورة «عرس الزين» والتي قال فيها «الأرض ساكنة ومبتلة، ولكنك تحس أن بطنها ينطوي على سر عظيم». تبدو هذه المقولة عبقرية بالفعل في وصف ما حدث في السودان من تحول استيطاني، حضاري وراق، إلى حكم مدني توافقي بشكل نادر وفريد في العالم الثالث عموماً.

لعل ما حصل في السودان يعكس أيضاً وبشكل أصيل الشخصية السودانية نفسها المعروفة بالطيبة والتسامح وسعة الصدر. والتاريخ السياسي المعاصر سيخلد ثلاثة أسماء بكل تأكيد. الأول الزعيم التاريخي لاستقلال السودان إسماعيل الأزهري، الذي أسس لتوافقية وطنية سوية، وبعدها كان عبد الرحمن سوار الذهب، الذي أنهى حكم جعفر نميري المستبد، وأوفى بوعده تماماً بتسليم الحكم إلى حكومة مدنية منتخبة ديمقراطياً خلال عام واحد، وقد وعد وأوفى. والثاني يدخل عبد الفتح البرهان، الذي مد يده مع الكيانات المدنية في السياسة السودانية وعقد معها اتفاقاً تاريخياً كما وعد، بعد أن هندس شخصياً للخلاص من حكم عمر البشير.

احتفل رواد التواصل الاجتماعي حول العالم بإطلاق «هاشتاغ» يصف اللحظة والبهجة الحاصلة معها باسم «فرح السودان». السودان يدخل مرحلة تاريخية جديدة، بعد أن كان أسير نظام حوله إلى منصة للإزهار والتشدد وبلاد آمن لتتخطى خارجة عن القانون، وأخرى تغلف أهدافها السياسية المرعبة بغلاف الدين.

لقد دفع السودان الثمن الغالي لفقدان أرض الجنوب ودمار في إقليم دارفور وقلاقل في مناطق أخرى، أزهقت أرواح الآلاف من الأبرياء وهجر أضعافهم هناك أغنية مشهورة جداً من فرقة غنائية هي الأشهر في تاريخ السودان، المعروفة بـ«البلايل» والمكونة من ثلاث سيدات، يقول مطلعها «رجعنا لك عشان تاه الفرح من دارنا، رجعنا لك وانت ديار فرحنا، رجعنا لك عشان ناحت سواقنا، رجعنا لك وبكت شتلات قمحنا، رجعنا لك عشان يسكت جرحنا». هذا وصف دقيق لحالة الأمل الموجودة اليوم في هذا اللحظة المبهجة من عمر السودان.

وَصَف السودان تقليدياً بأنه «سلة غذاء العالم، العربي، وذلك لترتبه الخصبة وغازرة المياه المتوفرة من أنهار النيل فيه، ولكن العهد السابق والذي قبله حوله إلى سلة الإخفاقات. الكل الآن معني بهضة السودان مجدداً وإخراجه للحياة المدنية ورفع اسمه من قائمة دعم الإرهاب، ودعم استقراره الاقتصادي، ودعم التوجه الجديد، فالسوداني متى مُنح الفرصة سينتج ويبدع وينجح، وهذا موثق في تجارب مبهرة حول العالم.

عرس الزين السوداني هو فرحة للعالم العربي بأكمله، ولكننا أمل بدوام هذا الوضع بعد «شهر العسل» السياسي، فالسودان وشعبه الكريم يستحقان الفرحة التي طال انتظارها. ألف مبروك.

صاحب الشأن في القضية التي أثارها سيد قطب، هو عبد المنعم خالَف، فلننظر إلى ماذا قال فيها. كانت مجلة «الرسالة» قد نشرت مقالاً له عنوانه «بين أومن بالإنسان»... وهذه هي الإغلال» نُشر بعد نشر مقال سيد قطب الأول عن القصيمي في مجلة «السوادي» بأسبوع. وفي هذا المقال عثر عن غبطته أنه رأى القصيمي في كتابه يتناول بالشرح والتأييد بدور حولهما فكره، وهما قضية «الإيمان بالإنسانية»، وقضية الاعتقاد أن «الحياة صادقة»، وحمد الله شكراً لما رأى عنوان الفصل الأول «لقد كفروا بالإنسان - الإيمان به أول»، لأنه بهذا يعترف فكرته ويدعو لها بحماس، ويصنر بها كتابه. وثني بالشكر لله، لأن ما سبق أن قاله في القضية الثانية قد وجد صدقاً مديوماً في أغلب فصول الكتاب. ماخذه على القصيمي أنه رأى أن كتابه يخلو من أدنى إشارة إلى تسجيل سبقه هو إلى هذه الدعوة، وأنه رأى القصيمي مع هذا الإغفال له «يحدث ضجة مفتعلة حوله، ويصنر غلافه بهذه الجملة: سيؤول مؤرخو الفكر إنه بهذا الكتاب قد بدأت الأمم العربية تبصر طريق العقل... وإنه ثورة في فهم الدين والعقل والحياة».

ويعترض على تصدير القصيمي النرجسي هذا، بقوله: «كان مؤرخي الفكر عميان لا يتلمسون مصادر الآراء»! ويشرح اعتراضه هذا، فيقول: «وإني أعجب كيف يجرو كاتب أو مفكر يحترم رأي الناس ويستحي من نفسه أن يسبق التاريخ ويصدر حكمه على عمله بهذه الدرجة من الاقتتان والزمع: إن الفكر الواقف من أنه أتى بجديد حقاً يضع آثاره بين يدي التاريخ في صمت، ويدع له أن يحكم، ولا يتعجل الحكم حتى تعلمه الأيام سواء في حياته أم بعد مماته... والمفكر الأمين الثقة الغيور على الحق وحرية الفكر يترفع عن أن يغمط حق غيره، وعن أن يغطي جهود من سبقوه بالدعاوى الجريئة لنفسه، لأن هذا إن جاز في مجال الإعلان عن المتاجر والمهن فلن يجوز في رحاب الفكر».

وفي موضع آخر من المقال، أعلن عن سروره بانتشار فكرته، رغم انتحال نشرها لها. وفي خاتمة المقال رأى أن سيد قطب كشف له في مقاله الأول خبايا كبيرة في آراء القصيمي الشخصية، وسلوكه السياسي نحو محطمي

أمجاد الإسلام والأديان، ومهدري كرامة الإنسان، ورجا أن يجد من الوقت ما يسمح له بتتبع الالتواء الذي خرج به القصيمي عن جادة الفكرة الأصيلة التي تبناها في حياة أبيها.

وكما نرى، فإن صاحب الشأن لم يتهم القصيمي بالسرقة منه، وإنما أشار إلى أنه تناول قضيتين هو مهموم بهما بالشرح والتأييد، وأنه غمط حقه الأدبي في تسجيل سبقه في الدعوة إليهما، مشدداً على أبوته للفكرة التي تضمنتها.

وذكر استناداً إلى الكشف القطبي الذي غاب عنه حينما قرأ كتاب القصيمي أنه حرف فكرته عن مسارها القويم إلى مسار منحرفاً.

وجاء سيد قطب في مقاله الثاني فشف ما قاله خالَف عن لي القصيمي لفكرته، ودفع ما قاله خالَف عن تأثر القصيمي بفكرته إلى حد أقصى في مقالته الثاني والثالث، فتورط برعونة باتهامه بالسرقة. تورط برعونة لأنها كانت تهمة لا سند لها. وقد فشل في إثباتها فشلاً ذريعاً.

ما قاله عبد المنعم خالَف في شرحه لاعتراضه في نقد تصدير القصيمي النرجسي لكتابه، هو عين الصواب، فلقد أخطا القصيمي بكتابة ذلك التصدير غير الموفق.

وما قاله عن وجوب الترفع عن غمط السابقين حقوقهم الأدبية، هو محق فيه، لكن علي أن أنبه إلى أنه لم يستطع أن يثبت تأثر القصيمي في الفصل الأول من كتابه وفي فصول أخرى بالقضيتين اللتين يدور حولهما فكره. قرأت مرة أخرى كتابه «أومن بالإنسان» وكتاب القصيمي «هذه هي الإغلال»، بهدف التاكيد من صحة دعواه، فلم أجد أنها صحيحة. فلا يوجد سوى شيء من

المشابهة في عنوان الفصل الأول من كتاب القصيمي «لقد كفروا بالإنسان - الإيمان به أول»، وعنوان كتابه «أومن بالإنسان». والإيمان بالإنسان، أو بتعبير مختلف، مركزية الإنسان في الكون، هي قضية تحدرت إلى الثقافة العربية في العصر الحديث من الثقافة الغربية الحديثة، وكانت هذه القضية مطروحة ومدتولة بين المثقفين العرب. فالعلمانيون العرب في عصر النهضة العربي كانوا يؤمنون بمركزية الإنسان في الكون التي هي معاكسة لموقعه في الفكر الديني

القصيمي بين قطب وخالَف



علي القصيمي

الديني الإسلامي وواقع شعوبه في زمنه. في خاتمة مقاله، تحولت القضية التي أثارها سيد قطب عند عبد المنعم خالَف إلى وعده للادباء ولعمامة القراء إن سنح له الوقت بتتبع الالتواء الذي خرج به القصيمي عن جادة الفكرة الأصيلة التي هو أبوها.

وقد انتظر الإدياء وعمامة القراء أن يحقق ما وعد به، لكنه أخلف وعده، وربما لأنه لم يجد وقتاً للوفاء به!

بعد مضي سنوات، وتحديداً في 5 مايو (أيار) 1951، أعاد الحديث عن القصيمي وأغلاله في مقدمة كتابه «العقل المؤمن أو الدين من طريق الفكر»، لا ليفي بوعده، وإنما ليتهمه بالسطو على كتابه!

اتهامه الأول للقصيمي كان اتهاماً له بالتأثر بكتابه، وعدم الإشارة إلى هذا مع أنه كان السباق للفكرة وكان أباهاً. واتهامه الآن له صار اتهاماً بالسرقة والسطو. اتهامه هذا جاء متأخراً جداً. فسيد قطب كان ينتظر منه قبل سنوات هذا الاتهام، ليعزز به اتهامه للقصيمي بالسرقة من كتابه.

يقول خالَف في تلك المقدمة: «وقد نشر أكثر بحوث هذه السلسلة في المجالات الأدبية العربية ابتداءً من سنة 1937. وأسجل هذا التاريخ ليقيم مؤرخو الفكر ونقاد الحركة الأدبية العربية على منشا دعوات زعم مدعوها أنهم مبتدعوها، بعد أن حرقوها وأحرقوا حولها ضجة من الدعاية المفتعلة، حياً في الشهرة المحرمة... بل إن أحدهم، (وهو أومن بالإنسان)، ويملاً به تلك كتابه كذلك، ثم لا يشير من قريب أو بعيد إلى من سبقه، كما توجيه الأمانة العلمية».

على ماذا استند اتهامه الجديد هذا للقصيمي؟ استند إلى هذه الرواية التي كما حكاها: «قابلي مرة في ندوة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة قبل طبع الكتاب، وعندما عرف اسمي كتابه «عبد الله القصيمي: وجهة نظر أخرى»، لتتلو بحسب ترتيبه مقالات سيد قطب عن القصيمي ومقالة خالَف السالفة، خصوصاً أن المقدمة من أولها إلى آخرها هجوم وتهجم على القصيمي. مما يجدر ذكره أن المقدمة خلت من أي كلمة لها صلة بموضوع الكتاب. وهذا من عجائبا، وللحديث بقية.

كتاب القصيمي يختلف عن كتاب خالَف بأنه أكثر وضوحاً وتحديداً، فهو كتاب ديني إصلاحي وعقلي وتقدمي ونقدي، في حين أن كتاب خالَف، وإن كان - على نحو من الأنحاء - كتاباً دينياً عقلياً وتقديمياً، يفتقر إلى التحديد الموضوعي والتاريخي لموضوعاته وقضاياها، فالكتاب غارق في المطلقات والمجردات والتخيل النظري الأتاريخي والمثالي المفصول عن أفق الفكر الديني الإسلامي الكلاسيكي وتجربته التاريخية، والمنفصل عن واقع الفكر

كتاب القصيمي يختلف عن كتاب خالَف بأنه أكثر وضوحاً وتحديداً، فهو كتاب ديني إصلاحي وعقلي وتقدمي ونقدي، في حين أن كتاب خالَف، وإن كان - على نحو من الأنحاء - كتاباً دينياً عقلياً وتقديمياً، يفتقر إلى التحديد الموضوعي والتاريخي لموضوعاته وقضاياها، فالكتاب غارق في المطلقات والمجردات والتخيل النظري الأتاريخي والمثالي المفصول عن أفق الفكر الديني الإسلامي الكلاسيكي وتجربته التاريخية، والمنفصل عن واقع الفكر



منطق الدكتور محسن

الحجم، مع قدرتهم الشرائية على الحصول على مقرر اللحمة الأسبوعي مرة واحدة، لم يؤثر على استهلاكهم، بينما حرم معظم الفقراء لانخفاض قدرتهم الشرائية، وصغر حجم ثلاجاتهم، إذا امتلكوها أصلاً.

وزارة التكوين، مؤدية لارتفاع معدل ذبح المشية والخرف يومياً عما قبل سياسة الأيام الثلاثة التي أدت إلى نتائج عكسية أجهزت على ما بقي من الثروة الحيوانية. الديمقراطيات الغربية لا تعرف الأساليب الشمولية الاستبدادية، فلا يمكنها فرض قرارات أو توقيراطية، كتحديد أيام بيع اللحوم، بجانب استحالة تطبيق السياسة عملياً، فتركز جهود أصحاب آيديولوجية التغيير المناخي على السياسة الصراخية لإرغام الناس على تغيير السلوك.

وبالطبع، كما حدث في مصر في الستينات، الموسرون في بريطانيا وأوروبا سيسترون في استهلاك اللحوم، ويحرم منها الفقراء.

أو الأسوا، مثلما حدث من قبل، ازدياد نشاط عصابات التجارة في لحوم حيوانات لا تصلح لاستهلاك

إلى استبدال التهام الفول ومشتقاته باكل اللحوم؛ أسباب لا علاقة لها بالصحة، بل اقتصادية وسياسية، وهي تناقص الثروة الحيوانية في نهاية الستينات إلى تلك ما كانت عليه قبل 1952، بينما زاد عدد السكان إلى الضعف.

فتحت الملكية الزراعية في 1952 و1953 و1960 بما عرف بالإصلاح الزراعي، بالاستيلاء على المزارع الكبيرة بالأف الفدادين، وتقسيمها إلى 3 أفدنة توزع على صغار المزارعين.

المزارع الضخمة كانت تدار كصناعة زراعية بمختصين ينسقون مواعيد الزراعة والري والحصد، ويوزنونها باقتصاديات منتجات الألبان مع اللحوم والدواجن. الفلاح البسيط الذي تنحصر خبرته في رعاية حقل محصول واحد لا تتمكن اقتصاديات أفدنته الثلاثة من استيعاب إنتاج الألبان، هناك عن

الحجم، مع قدرتهم الشرائية على الحصول على مقرر اللحمة الأسبوعي مرة واحدة، لم يؤثر على استهلاكهم، بينما حرم معظم الفقراء لانخفاض قدرتهم الشرائية، وصغر حجم ثلاجاتهم، إذا امتلكوها أصلاً.

وزارة التكوين، مؤدية لارتفاع معدل ذبح المشية والخرف يومياً عما قبل سياسة الأيام الثلاثة التي أدت إلى نتائج عكسية أجهزت على ما بقي من الثروة الحيوانية. الديمقراطيات الغربية لا تعرف الأساليب الشمولية الاستبدادية، فلا يمكنها فرض قرارات أو توقيراطية، كتحديد أيام بيع اللحوم، بجانب استحالة تطبيق السياسة عملياً، فتركز جهود أصحاب آيديولوجية التغيير المناخي على السياسة الصراخية لإرغام الناس على تغيير السلوك.

وبالطبع، كما حدث في مصر في الستينات، الموسرون في بريطانيا وأوروبا سيسترون في استهلاك اللحوم، ويحرم منها الفقراء.

أو الأسوا، مثلما حدث من قبل، ازدياد نشاط عصابات التجارة في لحوم حيوانات لا تصلح لاستهلاك



عادل درويش

لجنة التغيير المناخي تعتمد على دعم الرأي العام من الحلة المواكبة لها بأسماء مختلفة، كاصدقاء الأرض، والخضر، ومنتجي أدوات وآلات مصادر الطاقة المتجددة المعتمدين دائماً على دعم دافع الضرائب.

اللجنة تقدم أدلة «علمية» عن مسؤولية المجتمع الصناعي عن التغيير المناخي.

خاتمة للتذكير بأن الكمبيوتر مجرد آلة حاسبة معقدة، أدلتها «العملية» مرهونة بتفاصيل المعطيات التي يدخلها «الدكتور محسن»، وبلا استمرار حالة التخوف من المناخ يفقد الدكتور رزقه وامتيارته.

لحجك دراما المناخي» (ويا له من اغتيال لغوي)، تروج إحالة الشعور بالذنب ببث معلومات عن إضافة كربون المحروقات عند الانتقال بالطائرة أو السيارة، وتسبب التلوث في موت مخلوقات الله.

والإبقار؟ تخرج هذه الوحوش، بعد هضم الحشائش والخبث، والعيان بالله، غاز الميثان المتهم بالتغيير المناخي. الشاعر والمغني، بحسبهما الشعبي، وعيا الأسباب الحقيقية وراء الدعوة

التونسي (1893 - 1961)، والموسيقار السنديري الشيخ سيد درويش (1892 - 1923)، ملحن النشيد الوطني المصري الحالي. تقاليد السخرية الشعبية من الطبقة الحاكمة ليست حكراً على شعب واحد، بل تمارسها كل الأمم.

سخر الثنائي إمام ونجم من الترويج لسياسة الحد من استهلاك اللحوم، والدعوة إلى استبدال البقوليات، كالفول والفاصوليا (الطعمية)، بها.

«ثم أضاف الدكتور محسن، إن اللحمة دي سم أكيد، يتزود أوجاع المعدة، وتعود على طولة الأيد، وتنين بني آدم أكثر، وتفرقع منه المواعيد، والتي بيكالوا للحمة عموماً حيخشوا جهنم تأييد. مزجت عبقرية الشاعر الكلمات لتفي بالمعنى.

الدكتور الخبير يناقح الأجهزة المسؤولة عن سياسة الاستغناء عن اللحوم، بتقديم أسباب علمية عن أضرارها على الصحة، ثم يضيف إتلافها للإتبعيت الاجتماعي، بالتخلف عن المواعيد بسبب النوم، ثم الضرر الأخلاقي القانوني الديني، فارتفاع ثمن اللحوم سيدعو الفقراء للسرقة، ومصيرهم جهنم وبئس المصير.

وتعود بنا آلة الزمن إلى هذا الأسبوع، والتاريخ يكرر نفسه.



اقتصاد

3,3% زيادة في الاستثمار المباشر غير المالي بالخارج من يناير حتى يوليو

البنك المركزي الصيني يبدأ إصدار سعر استرشادي جديد للقروض

بكين، الشرق الأوسط،

ذكر البنك المركزي الصيني أنه سيبدأ إصدار سعر استرشادي جديد للقروض المصرفية، وهي خطوة أخرى في إصلاح طال انتظاره لأسعار الفائدة، يجلب تكاليف اقراض أقل للاقتصاد. وقالت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس السبت، إن بنك الشعب الصيني سيعلن عن سعر الفائدة الجديد للإقراض في الساعة التاسعة والنصف صباحاً، في العشرين من كل شهر، بدءاً من هذا الشهر. وسيطلب البنك المركزي من البنوك التجارية تحديد سعر الفائدة الجديد على القروض المقدمة للشركات والأسر «في ضوء سعر الإقراض الاسترشادي الجديد»، بينما يبقى سعر القروض غير المسددة من دون تغيير لفترة قصيرة من الوقت، حسب البنك.

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن استخدام مؤشرات السعر الاسترشادي الجديد يهيئ المرحلة الأخيرة من إصلاح نظام الأسعار في البلاد، الذي ما زال يحمل بعض بصمات نظام القيادة الشيوعية. وحال نجاح هذه الخطوة، يمكن أن يخفف ذلك الطلب على القروض، ويساعد عملية النمو في ثاني أكبر اقتصاد في العالم، في الوقت الذي يواجه فيه حرباً تجارية مستمرة منذ فترة طويلة مع أميركا. وأظهرت بيانات رسمية أن الاستثمار الصيني المباشر في القطاع غير المالي بالخارج حافظ على نمو مستقر في الأشهر السبعة الأولى من العام، طبقاً لما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا». وبلغت قيمة الاستثمار الصيني المباشر في القطاع غير المالي



مقر البنك المركزي الصيني (رويترز)

بالخارج في 153 دولة ومنطقة 432,92 مليار يوان (نحو 61,6 مليار دولار) في الفترة المذكورة، بزيادة 3,3 في المائة على أساس سنوي، وفقاً لوزارة التجارة. واستمر هيكلاً الاستثمار الخارجي في التحسن، مع الاستثمار بشكل رئيسي في قطاعات تشمل خدمات التجار والتجارة والتصنيع وتجارة الجملة

والتجزئة والتعدين. وقال البيان، إنه «لم يتم تسجيل مشروعات جديدة في قطاعات مثل التطوير العقاري والرياضة والترفيه». وبلغت قيمة العقود الخارجية الموقعة مؤخراً 820,1 مليار يوان خلال الشهور السبعة الأولى من العام، بزيادة 1,9 في المائة على أساس سنوي. وبلغ عدد عقود المشروعات

الخارجية الموقعة مؤخراً التي تجاوزت قيمة كل واحد منها 50 مليون دولار، 436 مشروعاً خلال الفترة ذاتها بزيادة 18 في المائة عن العام السابق. ووفقاً للبيان، حققت المشاريع الخارجية الكبرى منافع متبادلة، حيث وفرت الشركات الصينية 812 ألف وظيفة للسكان المحليين حتى نهاية العام الماضي. فيما تراجعت أكبر شركة صينية للطاقة عن شراء النفط الخام من فنزويلا بصورة مباشرة، وذلك في الوقت الذي تشدد فيه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب عقوباتها ضد الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية.

وذكرت اليوم وكالة أنباء بلومبرغ، نقلاً عن مصادر مطلعة لم تكشف عن هويتها، أن شركة الصين الوطنية للبتترول ألغت خطأ لتحميل نحو 5 ملايين برميل من النفط الفنزويلي على السفن خلال الشهر الحالي، وذلك في أعقاب أحدث أمر تنفيذي للرئيس دونالد ترامب يفرض عقوبات جديدة على فنزويلا.

وأضافت «بلومبرغ» أن شركة الصين الوطنية للبتترول تنضم بذلك إلى أكبر مصرف تركي، وهو بنك الزراعات التركي الذي قطع علاقاته مع البنك المركزي الفنزويلي عقب تشديد العقوبات الأميركية على كاراكاس. ويمثل التحرك الصيني الأخير نقسة للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، الذي يعتمد على الصين وروسيا ليقوم بتسيير الأمور في البلاد والحيلولة دون سقوطها، وسط أزمة إنسانية، ونقص في الغذاء، وارتفاع في معدلات التضخم.

وكالتان للتصنيف الائتماني تخفضان تصنيف الأرجنتين

لندن، الشرق الأوسط،

الدين العام واحتمال التخلف في التسديد ارتفعا.

ورغم المساعدة المالية الكبيرة التي قدمها صندوق النقد الدولي وقروض أخرى هذه السنة، تعتقد وكالة التصنيف الائتماني أن الحكومة يمكن أن تواجه مشاكل لإعادة تمويل الدين بالسندات القصيرة الأمد التي تبلغ قيمتها 24 مليار دولار.

وتم تسعير نصف هذه السندات بالعملة الأميركية بينما يفترض أن يتم تسديد ثلاثة أرباعها في نهاية العام الجاري. وتخلت الحكومة الأرجنتينية عن جمع أموال قصيرة الأجل بسبب التقلبات التي تشهدها البلاد، كما قالت فيتش التي رأت في ذلك «نذير شؤم».

وقالت فيتش: «خفض تصنيفات الأرجنتين يعكس ضبابية متزايدة في السياسات في أعقاب الانتخابات التمهيدية، وتشهداً حاداً لأوضاع التمويل، وتدهوراً متوقفاً في بيئة الاقتصاد الكلي، وهو ما يزيد من احتمالات تخلف عن سداد الدين السيادي أو نوع ما لإعادة هيكلة». وأضافت وكالة التصنيفات أنها تتوقع أن يستقر النمو في 2020 بينما حذرت أيضاً من أنه من المرجح أن يكون هناك الكثير من الشكوك «بالنظر إلى عدم الوضوح الذي يحيط بالسياسات الاقتصادية الرئيسية بعد الانتخابات».

وقالت فيتش إن فرص فوز فرنانديز في الانتخابات تزايدت وهو ما يزيد الشكوك بشأن مستقبل خطة ماكري التقشفية التي يساندها صندوق النقد الدولي. وأضافت أن اختيار فرنانديز للرئاسة اليسارية السابقة كريستينا فرنانديز دي كوشنر لخوض الانتخابات معه على منصب نائب الرئيس، يبرز تلك الشكوك. والرئيسة السابقة معاصفة مالية قليلاً، لكن «فيتش» ترى أن «الخطر في تمويل

خفضت وكالتا التصنيف الائتماني «فيتش» و«ستاندارد أند بورز» الجمعة درجة الدين السيادي للأرجنتين بعد النكسة الانتخابية الكبيرة التي مني بها الرئيس ماوريسيو ماركري وأدخلت الأسواق والعملة في حالة اضطراب. ويعكس خفض درجة الأرجنتين من بي إلى «سي سي سي» من قبل وكالة فيتش، ومن «بي» إلى «بي سبلي» من قبل «ستاندارد أند بورز» القلق على الإصلاحات الاقتصادية التي يجريها ماكري.

وأشارت «فيتش» في بيان إلى «شروط التمويل التي تراجعت بحدّة والتدهور المتوقع في بيئة الاقتصاد الكلي الذي يزيد من احتمال التخلف في تسديد الدين السيادي أو إعادة هيكلة هذا الدين بشكل أو بآخر».

أما «ستاندارد أند بورز» فقد رأت من جهتها أن «الاضطراب المعلن في سوق المال» و«انخفاض قيمة البيزو» الأرجنتيني اللذين تليا اقتراع الأحد «أضعفاً بشكل كبير الصورة المالية الهشة أصلاً» للدين السيادي لهذا البلد الواقع في أميركا الجنوبية.

وبعد هزيمته الساحقة في الانتخابات التمهيدية، وهي بمثابة اختبار قبل الاقتراع الذي سيجرى في 27 أكتوبر (تشرين الأول)، أعلن الرئيس ماكري الأربعاء سلسلة إجراءات «لتعزيز» القدرة الشرائية للطبقات الوسطى والشعبية ومحاولة التعويض عن التأخير في إصلاحاته. وبين هذه الإجراءات زيادة الحد الأدنى للأجور وخفض في الضرائب وتجميد أسعار الوقود لثلاثة أشهر.

في الوقت نفسه، دعا ماكري والبرنو فرنانديز خصمه الرئيسي في الانتخابات الرئاسية التي سيجري في أكتوبر إلى الهدوء ووعداً بالتعاون. وهذه العبادة معاصفة مالية قليلاً، لكن «فيتش» ترى أن «الخطر في تمويل

ترمب يؤكد أن «أبل» ستفق «مبالغ طائلة» في الولايات المتحدة

لندن، الشرق الأوسط،

سبتمبر (أيلول) المقبل.

ورفض ترمب دعوات «أبل» لانتجتها، وعزّد في يوليو (تموز)، بأن الشركة العملاقة «أبل» ستفقد «مبالغ طائلة» في الولايات المتحدة، وذلك قبل لقاء مع مديرها التنفيذي تيم كوك. والتقى الرجلان عدة مرات من قبل، بما في ذلك في بيدمنستر في نيوجيرسي، حيث يقضي ترمب حالياً عطلة في مجمع الغولف الفخم الذي يملكه.

وكتب ترمب على «تويتر»: «سأتناول العشاء مع تيم كوك من (أبل). سينفقون مبالغ طائلة في الولايات المتحدة. عظيم». ويأتي الاجتماع عقب إعلان «أبل» الخسيس الماضي، أنها أنفقت نحو 60 مليار دولار في الولايات المتحدة، وأنها توظف حالياً نحو 90 ألف شخص في البلاد.

وكثير من منتجات الشركة المعلوماتية العملاقة يتم تصنيعها في الصين، وهي تعارض الرسوم الجمركية المشددة بنسبة 10% المقرر فرضها على المنتجات المصنعة في الصين اعتباراً من الأول من

المغرب العربي (الجزائر وليبيا) على وجه الخصوص، بنسبة 17,7 في المائة، فيما عرفت بقية الأسواق السياحية تطورا إجماليا بنحو 14,6 في المائة، وهو ما يجعل السلطات التونسية المهتمة بالقطاع السياحي تأمل في تحقيق توقعات بنحو 9 ملايين سائح مع نهاية السنة الحالية. وتطور عدد السياح الليبالي المقصدة بمقارنة مع الفترة وقدرت العائدات المالية بالعملة الصعبة بنحو 820 مليون يورو، وبذلك يكون التطور في حدود 30,5 في المائة، ونحو 926 مليون دولار، أي بزيادة 22,8 في المائة عما عرفتة الفترة نفسها من السنة الماضية.

يذكر أن القطاع السياحي التونسي قد تضرر كثيراً إثر سلسلة من العمليات الإرهابية التي استهدفت خاصة سنة 2015 عدة مناطق في تونس من بينها منطقة سوسة السياحية (وسط شرقي تونس) والمنحف الوطني بباردو (غرب العاصمة التونسية) وهو أدى إلى تراجع أعداد السياح خاصة الأوروبيين ومقاطعة عدد من الأسواق السياحية الأوروبية على غرار السوق البريطانية. الوجهة السياحية التونسية. وأثر تراجع القطاع السياحي على عدد من القطاعات والأنشطة الاقتصادية الأخرى من بينها النقل الجوي والصناعات التقليدية، غير أن القطاع السياحي تمكن من استعادة جانب مهم من عاقفته، وأمكن خلال الموسم السياحي الماضي الوصول إلى 8 ملايين سائح، ووضعت وزارة السياحة العالمية خصوصاً سعر الكويزالت التونسية نصب عينيه تحقيق 9 ملايين سائح خلال هذا الموسم.

وأشارت الشركة، في بيان توقع نزول رقم معاملاتها بنحو 300 مليون درهم (31,6 مليون دولار) خلال النصف الأول من العام الحالي، كما توقع هبوط أرباحها الصافية خلال هذه الفترة بنحو 470 مليون درهم (49,5 مليون دولار)، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وذلك نتيجة انخفاض أسعار الكويزالت والرتك والنحاس.

أعلنت شركة مناجم المغربية أن أرباحها وجميعاتها خلال النصف الأول من العام الحالي تأثرت بانخفاض أسعار المعادن بسبب ضعف آفاق نمو الاقتصاد العالمي، خصوصاً سعر الكويزالت الذي نزل خلال هذه الفترة بنسبة 62 في المائة. وأشارت الشركة، في بيان

موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «(أبل) لن تحصل على إعفاءات ولا تخفيضات للرسوم المقررة على مكونات كوميبيوتر ماك برو التي تنتجها في الصين... إذا أنتجت في أميركا لن تخضع لرسوم».

وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأنباء إلى أن «أبل» الموجود مقرها في ولاية كاليفورنيا الأميركية قدمت طلباً لإدارة الرئيس الأميركي لإعفاء المكونات التي تستوردتها من الصين لصناعة أحدث أجهزة الكوميبيوتر المكتبية الذي تعزّم طرحه قريباً «ماك برو» من قرار فرض رسوم بنسبة 25% على السلع المستوردة من الصين.

من ناحية أخرى تعهد الرئيس ترمب بمراجعة العلاقات بين الصين وشركة خدمات الإنترنت الأميركية العملاقة «غوغل» لمعرفة ما إذا كانت هذه العلاقة يمكن أن تمثل مشكلات للأمن القومي الأميركي. وكتب ترمب على موقع «تويتر» إنه «قد تكون وقد لا تكون هناك هواجس أمن قومي تتعلق بشركة (غوغل) وعلاقاتها مع الصين. إذا كانت هناك مشكلة سنبحث عنها. أتمنى مخلصاً ألا تكون هناك مشكلة».

كما تستعد «مناجم» لإطلاق مشروع ضخ لإنتاج النحاس في منطقة تيزنيت (جنوب المغرب) خلال سنة 2023. وفي مجال إنتاج الذهب استشرع الشركة قريباً في استغلال مشروع تريكا في غينيا، الذي شارفت أشغال بنائه على الانتهاء، وتقدر طاقته الإنتاجية بنحو 3,5 طن في السنة. كما أطلقت الشركة



أنفقت «أبل» نحو 60 مليار دولار في الولايات المتحدة وتوظف حالياً نحو 90 ألف شخص في البلاد (رويترز)

الأميركية العملاقة «أبل»، كان المحللون يتوقعون وصول أرباح السهم الواحد إلى 2,10 دولار. في الوقت نفسه زادت إيرادات الشركة خلال الربع الثالث من العام الحالي بنسبة 1% إلى 53,81 مليار دولار مقابل 53,27 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام المالي الماضي. وكان الرئيس الأميركي دونالد

غير أن هذه الآثار السلبية، يضيف بيان الشركة، سيعوضها جزئياً ارتفاع إنتاج الذهب في السودان نتيجة التوسعة التي عرفها مصنع مناجم في السودان خلال الربع الأول من السنة الحالية، إضافة إلى ارتفاع إنتاج الفضة بنسبة 35 في المائة في مناجم إميضر (جنوب المغرب)، وارتفاع إنتاج الشركة من الكويزالت بنسبة 36 في المائة

كما تتوفر «مناجم» على محفظة مهمة من المشاريع التي توجد قيد التطوير في غرب أفريقيا، منها المشروع الضخم لإنتاج النحاس في جمهورية الكونغو الديمقراطية، الذي يجري بناؤه بشراكة مع المجموعة المعدنية الصينية «وانباو» باستثمار يناهز 580 مليون دولار، الذي سيدخل حيز الإنتاج في 2021.

تحتجري حول أرباحها، إلى أنها توقع نزول رقم معاملاتها بنحو 300 مليون درهم (31,6 مليون دولار) خلال النصف الأول من العام الحالي، كما توقع هبوط أرباحها الصافية خلال هذه الفترة بنحو 470 مليون درهم (49,5 مليون دولار)، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وذلك نتيجة انخفاض أسعار الكويزالت والرتك والنحاس.

أرباح «مناجم» المغربية تنكمش بسبب انخفاض أسعار المعادن

الدار البيضاء: لحنس مفتح

أعلنت شركة مناجم المغربية أن أرباحها وجميعاتها خلال النصف الأول من العام الحالي تأثرت بانخفاض أسعار المعادن بسبب ضعف آفاق نمو الاقتصاد العالمي، خصوصاً سعر الكويزالت الذي نزل خلال هذه الفترة بنسبة 62 في المائة. وأشارت الشركة، في بيان

موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «(أبل) لن تحصل على إعفاءات ولا تخفيضات للرسوم المقررة على مكونات كوميبيوتر ماك برو التي تنتجها في الصين... إذا أنتجت في أميركا لن تخضع لرسوم».

وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأنباء إلى أن «أبل» الموجود مقرها في ولاية كاليفورنيا الأميركية قدمت طلباً لإدارة الرئيس الأميركي لإعفاء المكونات التي تستوردتها من الصين لصناعة أحدث أجهزة الكوميبيوتر المكتبية الذي تعزّم طرحه قريباً «ماك برو» من قرار فرض رسوم بنسبة 25% على السلع المستوردة من الصين.

من ناحية أخرى تعهد الرئيس ترمب بمراجعة العلاقات بين الصين وشركة خدمات الإنترنت الأميركية العملاقة «غوغل» لمعرفة ما إذا كانت هذه العلاقة يمكن أن تمثل مشكلات للأمن القومي الأميركي. وكتب ترمب على موقع «تويتر» إنه «قد تكون وقد لا تكون هناك هواجس أمن قومي تتعلق بشركة (غوغل) وعلاقاتها مع الصين. إذا كانت هناك مشكلة سنبحث عنها. أتمنى مخلصاً ألا تكون هناك مشكلة».

كما تستعد «مناجم» لإطلاق مشروع ضخ لإنتاج النحاس في منطقة تيزنيت (جنوب المغرب) خلال سنة 2023. وفي مجال إنتاج الذهب استشرع الشركة قريباً في استغلال مشروع تريكا في غينيا، الذي شارفت أشغال بنائه على الانتهاء، وتقدر طاقته الإنتاجية بنحو 3,5 طن في السنة. كما أطلقت الشركة

البلد	العملة	د. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,30	0,38	0,30	0,71	16,58	9,62	1508	2,86
ج. استرليني £	4,55	4,42	0,47	4,46	0,37	0,46	0,37	0,86	20,14	11,69	1831	3,47
يورو €	4,16	4,04	0,43	4,07	0,34	0,42	0,34	0,79	18,39	10,67	1672	3,17

امس 10138,40
السابق 10020,70

بتكوين
امس 1513,80
السابق 1519,60

الذهب
امس 58,40
السابق 58,23

البنط
(برنت)
امس 58,40
السابق 58,23

السياح من الهند والسعودية والمملكة المتحدة في الصدارة

دبي تستقبل 8,36 مليون زائر خلال النصف الأول من 2019

في المركز الخامس، حيث حققت زيادة قوية بنسبة 28 في المائة مع عدد زوار وصل إلى 499 ألف زائر، فيما جاءت روسيا في المركز السادس بنحو 375 ألف زائر، المركز السابع بنحو 329 ألف زائر بارتفاع طفيف من 327 ألف زائر العام الماضي، مدعومة بجهود تسويقية وتأسيس علاقات شراكة جديدة مع 5 شركات متخصصة في مجال السفر والسياحة في الولايات المتحدة خلال النصف الأول من عام 2019، وذلك لتعزيز الوعي بإمارة دبي والترويج للسياحة السياحية والصفات الخاصة التي تقدمها لزوارها من الولايات المتحدة.

وجاءت ألمانيا في المركز الثامن بنسبة نمو 5 في المائة وبعده زوار وصل إلى 316 ألف زائر، تلتها باكستان في المركز التاسع بنسبة نمو وصلت إلى 3 في المائة من خلال 253 ألف زائر، فيما قفزت الفلبين 3 مراكز دفعة واحدة لتصبح بالمرتبة العاشرة من خلال 216 ألف زائر بنسبة نمو بلغت 29 في المائة، وهي تُعتبر الآن من أسرع الأسواق الناشئة نمواً هذا العام.

وبلغ متوسط الإشغال في فنادق دبي خلال النصف الأول من العام الحالي 76 في المائة، حيث سجلت المنشآت الفندقية 15,71 مليون ليلة سياحية خلال الفترة ذاتها بنسبة زيادة 5 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وبلغ إجمالي عدد الغرف الفندقية في دبي 118,345 ألف غرفة على 714 منشأة فندقية، حتى نهاية شهر يونيو (حزيران) 2019 بنسبة زيادة 6 في المائة.



سجلت نسبة النمو في أعداد زوار دبي الدوليين خلال النصف الأول من العام الحالي 3% مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي (الشرق الأوسط)

حافظت دبي على جاذبيتها لدى شريحة الأزواج الذين مثلوا 56 في المائة من الزوار، والعائلات التي مثلت نسبة 20 في المائة، بزيادة وصلت إلى 3 في المائة بالمقارنة مع النصف الأول من عام 2018. وأشارت إلى أن نسبة الزيادة خلال النصف الأول من العام الحالي للزوار الصينيين وصلت إلى 11 في المائة، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغ عدد الزوار نحو 501 ألف زائر، وجاءت السوق الألمانية التي تعتبر من أسرع الأسواق الرئيسية نمواً، واحتفظت المملكة المتحدة بمركزها الثالث بعدد زوار بلغ 586 ألف زائر، رغم توجه بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي وانخفاض قيمة الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الأميركي، ما أثر على حركة المسافرين من هذا البلد. وقالت أسرار السياحة «دبي للسياحة» إنه رغم ذلك،

نظراً لزيادة الإنفاق. وجاءت السعودية في المرتبة الثانية بنسبة نمو بلغت 2 في المائة على أساس سنوي، بعدد زوار بلغ 755 ألف زائر خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، وسجلت نمواً ملحوظاً بنسبة 4,9 في المائة خلال عطلة عيد الفطر، ما يشير إلى استمرار دبي في الحفاظ على جاذبيتها للعائلات السعودية والشباب. وتحظى دول مجلس التعاون الخليجي والسعودية خصوصاً، بالأولوية على جدول أعمال «دبي للسياحة»

العلاقات والشركات في مختلف دول العالم، وكذلك شركائنا من القطاع الحكومي في دبي». وقالت الدائرة إن الهند حافظت على موقعها المتقدم على قائمة الأسواق الرئيسية بعدد زوار بلغ 997 ألف زائر، وذلك رغم تقليص القدرة الاستيعابية لرحلات الطيران من الهند، وتقلبات العملة المحلية، مشيرة إلى ارتفاع نسبة الزوار من العائلات الهندية التي لديها أطفال بمقدار 10 نقاط، من 24 في المائة، بما يسهم مباشرة في زيادة إجمالي الناتج المحلي

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي «دبي للسياحة» إن أعداد زوار دبي الدوليين خلال النصف الأول من العام الحالي بلغت 8,36 مليون زائر لليلة واحدة، بنسبة نمو فاقت 3 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، مشيرة إلى أن ذلك يعكس الدور الأساسي لقطاع السياحة في تحقيق النمو الاقتصادي للإمارة بشكل عام من خلال مساهمته الكبيرة في دفع عجلة إجمالي الناتج المحلي خلال عام 2020، باعتباره أهم الروافد الاقتصادية للإمارة، وبالتالي ترسيخ مكانة دبي كأكبر المدن زيارة على مستوى العالم.

وقال هلال المري المدير العام لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي: «يعد قطاع السياحة إحدى الركائز الأساسية لنمو وتنويع الموارد الاقتصادية في دبي، ونفيس نجاحها بمدى قدرتنا على التقدم نحو تحقيق هدفنا والارتقاء بمكانة دبي

لجعلها في طليعة المدن الأكثر زيارة في العالم، وأولوياتنا تمشحور دائماً حول تعزيز الاستفادة من الفرص المتاحة وتمكين القطاع وتطوير قدراته حتى يتمكن من الإسهام بفاعلية في إجمالي الناتج المحلي وبصورة مستدامة، وبتعزيز البيانات التي تم تسجيلها خلال النصف الأول من العام الحالي محفزاً رئيسياً، كما أنها مؤثر قوي على نجاح استراتيجيتنا في تنويع الأسواق المستهدفة ومواكبة تطورات الزوار منها، وذلك من خلال شبكة واسعة من

أرقام قياسية لعدد المسافرين في تاريخ مطار بروكسل

بروكسل، عبد الله مصطفى

خلال الفترة ما بين 2010 و عام 2018، وصلت في بلجيكا إلى زيادة بنسبة 50 في المائة في أسعار التذاكر، بينما سجلت في أماكن أخرى من العالم أكثر من 62 في المائة، كما جرى تسجيل هذه الأرقام القياسية في مطار بروكسل، رغم أن المطار شهد وقوع بعض المشكلات خلال شهر يوليو الماضي، واعتذر القائمون على تسهيل أمور المطار عن هذه المشكلات، التي تمثلت في تعطل عملية نقل حقائق المسافرين والأمتعة الأخرى. وقال مطار بروكسل إن نظام فرز الأمتعة مقعد للغاية، ويقوم بمعالجة أكثر من 18 مليون قطعة من الأمتعة سنوياً، ويتم مراقبة النظام باستمرار والحفاظ عليه وفقاً لأعلى المعايير، ولكن نظراً لأن النظام مقعد، ويتضمن أكثر من 6000 محرك، فمن المؤسف أنه يستحيل ضمان مستوى موثوقية بنسبة 100 في المائة، ولكن مع ذلك تجري فرق متخصصة العديد من الفحوصات، كل يوم، لتقليل مخاطر حدوث أي مشكلات تعطل نقل الحقائق برفقة المسافرين.

وحسب الأرقام التي نشرت في بروكسل، فقد ارتفع عدد المسافرين في رحلات التوقف لتغيير المسار (ترانزيت) بنسبة 4,4 في المائة، كما ارتفع عدد المسافرين على رحلات طويلة بنسبة 4 في المائة، وقال مطار بروكسل إن السبب وراء هذه الزيادة يعود إلى معدلات النمو التي حققتها شركات طيران، في مقدمتها «طيران الإمارات» والخطوط الجوية الأثيوبية» والخطوط الجوية المتحدة الأمريكية».

وقالت صحيفة «ستاندر» اليومية البلجيكية على موقعها بالإنترنت، إن الأرقام الجديدة لم تكن مفاجئة، لأن الطيران حقق زيادة في جميع أنحاء العالم، كما أن يوم 25 يوليو كان شاهداً على أعلى معدلات السفر بالطيران، فقد سجلت إحدى الشركات السويدية المختصة بتسجيل بيانات الرحلات الجوية (فلاي ترايدر 24) ما لا يقل عن 230,409 رحلة في هذا اليوم، كما أشارت الصحيفة باسم مطار بروكسل ناتالي بيرارد، لوكالة الأنباء البلجيكية، وإجه المطار «مشكلة فنية في نظام تداول الأمتعة».

يذكر أنه في مطلع الشهر الحالي، وللمرة الثانية في غضون أسبوعين، تعرض مطار بروكسل (زافنتيم) لمشكل تقني تسبب في تعطل سير نقل الحقائق والأمتعة للمسافرين، وفي الثالث من أغسطس (آب) جرى الإعلان عن تخلف ما يقرب من ستة آلاف حقيبة للمسافرين، وتم شحنها في يوم آخر، وقالت المختصة باسم مطار بروكسل ناتالي بيرارد، لوكالة الأنباء البلجيكية، وإجه المطار «مشكلة فنية في نظام تداول الأمتعة».

«رجل أوروبا المريض» على أعتاب مزيد من الفوضى

في إيطاليا... حكومات تتغير وأزمات اقتصادية راسخة

«الخمس نجوم» باستفادة نحو تسعة ملايين شخص، لكن 674 ألفاً فقط استفادوا بحلول بداية يونيو، وفقاً للمعهد الوطني لرعاية الاجتماعية.

استقرار غائب

وفي مدينة أفلين، التي تبعد خمسة وثلاثين ميلاً شرق نابولي، أوقف ساينينو باسو خطاً لتوظيف 30 شخصاً آخر في مصنعه الذي ينتج زيت الزيتون.

تشتري شركة باسو زيت الزيتون من المنتجين في إيطاليا وإسبانيا واليونان، وتصدر 80 في المائة من منتجاتها إلى بلدان في جميع أنحاء العالم - وبخاصة الولايات المتحدة، حيث تعتبر «ول مارت» عميلاً رئيسياً. كان باسو قد خطط لزيادة التسويق والمبيعات عبر الإنترنت. لكن حركة «الخمس نجوم» شددت المتطلبات التنظيمية لتوظيف العمال بعقد مؤقتة لأن بدلتها بعام واحد. كان الهدف من التغيير هو إجبار الشركات على توظيف عمال دائمين.

باسو كان مرعوباً، إذ أفاد بأن جميع عماله المائة ثمانون باستثناء خمسة، لكن الآخرين متدربون، وهو الوضع الذي سمح له بالتوظيف من خلال استخدام عقود مؤقتة.

وقال: «لكي أفهم ما إذا كنت أريد إبقاء الناس في العمل صفة دائمة، يتعين علي اختبارهم أولاً». لكن القواعد الجديدة لا تمنح وقتاً كافياً للاختيار. لذلك، توقفت لتتو على التوظيف، وتراجعت مبيعات باسو في إيطاليا 4 في المائة هذا العام، وهو اتجاه يلقي باللوم فيه على برنامج الواقع الصاحب المتأمل في السياسة الإيطالية. وأضاف باسو: «عندما يقول التلفزيون إن الحكومة تقالت مع الاتحاد الأوروبي، وسالفييني يقاتل مع دي مايو، فإن ذلك يؤثر على المستثمرين. الشركات تبحث عن الاستقرار».

* خدمة «نيويورك تايمز» خاص به الشرق الأوسط

تصطف في شوارع ضيقة ومزدحمة، تجتمع العمال العاطلون في كنيسة مهجورة استولت عليها منظمة مجتمعية مؤقتة، وناقشوا استراتيجيات نظام الفوائد الحكومي المربك، وعلى الصعيد الوطني، بلغت نسبة البطالة 10 في المائة تقريباً - أي أقل من العام الماضي، لكنها تقارب المستوى نفسه عام 2012 في أعقاب الأزمة الاقتصادية الوحشية، ويقول الكثيرون هنا إن الأزمة لم تنته.

وقالت ميمي إركولانو، وهي ناشطة عمالية: «الخطأ الذي حدث في السابق أصبح خطأ مستداماً». قبل عشر سنوات، في خضم الأزمة المالية العالمية، فقد أنطونيو باستور الوظيفة التي شغلها منذ عقدين، وهي ترميم تماثيل الرخام. كان يكسب 1200 يورو (1349 دولاراً) شهرياً. عندما توقفت طلبات العمل، دفعه صاحب العمل إلى الموافقة على العمل في طباعة الكتب، على حد قوله؛ حتى تتمكن الشركة من تجنب دفع الضرائب، لكنه رفض، وتعرض للفصل من العمل. كانت هذه هي المرة الأخيرة التي عمل فيها في وظيفة حقيقية.

هل تغير أي شيء منذ تولي الحكومة الشعبية السلطة؟ أفاد أحدهم قائلاً: «لقد ازداد الوضع سوءاً. لقد أصبح العثور على وظيفة أكثر صعوبة لأن الكثير من الشركات تغلق أبوابها». خارج نابولي، في مصنع لإنتاج الفواكه، جرى تخفيض أجور 117 عاملاً دائماً و200 مقال في ماسي (آذار). تقدم البعض دون جدوى للوظائف في مصنع سيارات «فيات» قريب، حيث انخفضت القوة العاملة إلى أقل من 5000 مقارنة بنحو 15000 في السبعينات. معظم العاطلين عن العمل غير مؤهلين للحصول على مدفوعات الدخل الأساسية؛ لأن القواعد لا تقدم منحاً لمن يحصلون على الدعم المالي من الأقارب. ذات مرة وعدت حركة



رغم تعاقب الحكومات في إيطاليا فإن كثيراً من المواطنين يشعرون بأن المشكلات الاقتصادية لا تتحسن (نيويورك تايمز)

الطبيعية، هو للتذكير بأن الضغط الكامن يمكن أن يؤدي إلى الانفجار. في صباح أحد الأيام الأخيرة، تجمع نحو 30 عاملاً صحبياً خارج مبنى حكومي إقليمي. الخمسة نجوم» التي استفادت حمراء مزينة برسائل اتحادهم (سي جي أي إل) الذي يعد الأكبر في إيطاليا، واطلقوا الصفارات، إلى السماء، وصاح بغضب على المسؤولين في مكاتب اتحادهم المذكور.

احتج العمال على فقدان 5000 وظيفة في المستشفيات الإقليمية خلال العقد الماضي؛ مما أدى إلى نقص في أعداد الأطباء والمرضى وقالوا إن الحكومة الجديدة في روما لا تتبالي. وقال رئيس النقابة المحلية، ماركو داكونتو، إن «الجميع يرى أنهم يقاتلون بعضهم بعضاً كل يوم ويقاطلون الاتحاد الأوروبي» لكن ما يهمني هو ماذا يفعلون للبلد وللمنطقة؟ لا شيء».

أزمة مزمنة

في حي مونتيسانتو، الذي ينتمي إلى الطبقة العاملة، وهو مثال للشقق الضيقة التي

جميع السيناريوهات». وأضاف: «صدفني، في إيطاليا، نحن معتلدون على وضع سياسي كهذا». إن الحكومة الحالية، من نواح كثيرة، هي نتاج الفرع العام في إيطاليا من حركة «الخمس نجوم» التي استفادت من الوعود بما يسمى مدفوعات الدخل الأساسية: المنح النقدية لالأشخاص ذوي الدخل المنخفض، ولا سيما في جنوب إيطاليا، حيث باتت البطالة سبباً لكل المشكلات. وقد قدمت «الرابطة الشعبية» التي أصبحت الآن القوة السياسية المهيمنة، أصواتاً ووعوداً بوقف تدفق المهاجرين وخفض الضرائب.

لكن النتائج أثبتت أنها مخيبة للآمال، وهي وجهة نظر محسوسة بشكل خاص في نابولي، المدينة الجديدة، لكنها باهتة، المظلة على البحر التيراني. شوارع نابولي التي كانت جميلة يوماً ما باتت تعاني من التدهور. تجم نابولي بالقبور القديمة الملونة، لكن شباب المدينة تخلوا عنها بعد أن انتقلوا شمالاً للبحث عن وظائف. جبل فيزوف - البركان الذي دفن انفجاره أبحر بومبي - الغني بالمناظر

سراً المسؤولين الروس الذين أرادوا تحسين نظرة الحزب في الانتخابات الأوروبية هذا العام. نفى سالفيني التقرير، في حين حثه زملاؤه من حركة «الخمس نجوم»، ومنهم لويجي دي مايو، على تولي رئاسة البرلمان. وكان آخر سبب للعداء هو المعارضة من «الخمس نجوم» لسكك حديد عالية السرعة تربط شمال إيطاليا بفرنسا.

ومع انهيار الحكومة، ظهرت الآن مخاطر كبرى، حيث لا يزال رابع أكبر اقتصاد في أوروبا عالقاً في مستنقع واضح للعبان. وفي هذا الشأن، قال نيكولا بوري، أستاذ المالية بجامعة لويس في روما: «هناك ركود متسلسل. الاقتصاد لا ينكمش، كما أنه لا ينمو... إيطاليا بلد ضعيف، وقديم الفكر، ولا يستثمر أفكار جديدة». ويزعم بعض قادة الأعمال أن الشائعات السائد لا ينظر إلى القوة الكامنة، وبخاصة في المناطق الصناعية في الشمال. وقال كارلو ميسينا، الرئيس التنفيذي لشركة «إنتيسا سان باولو»، ثاني أكبر بنك للأصول في إيطاليا: «إن الاقتصاد الحقيقي في البلاد قوي للغاية. سنظل دولة مرنة للغاية في

إيطاليا على خفض الإنفاق أو الصدام مرة أخرى مع حدود الدين الأوروبية». واستطرد تريا: «علينا أن نخترنا: إذا كنا نريد الإصلاح الضريبي في اتجاه الضرائب الثابتة، يتعين علينا خفض الإنفاق». المشكلة هي أن خفض الإنفاق يحرم الاقتصاد من الدافع لتحقيق النمو. فقد أكدت الإدارات الإيطالية اللاحقة على الحاجة إلى التوسع في طلب إذن من بروكسل لإنفاق أكثر مما تسمح به قواعد الميزانية.

مخاطر كبرى

لقد كان هناك دائماً عملية صعبة لإقناع الأوروبيين؛ نظراً لأن طريقة تفكير المسؤولين الأوروبيين المنطقية تجعلهم ينظرون إلى إيطاليا مراهق ساطع يحاول تزوير بطاقة ائتمان العائلة. لكن هناك حجة أقوى الآن، حيث تتزعم إيطاليا حكومة ملترمزون بالقواعد الاحيان بالانفصال عن العديدة الأوروبية.

وتفاقمت الاضطرابات السياسية في الأسابيع الأخيرة في أعقاب تقرير صدر عن موقع «بن فبيد» بأن مستشاري «الرابطة الشعبية» التناو

نابولي، بيتر إس غودمان *

بصرف النظر عما كان يامله الناس من الحكومة غير التقليدية في إيطاليا، وتغييرها للنشاط الاقتصادي للبلاد، فقد بات الباب مفتوحاً لاستقالة مريرة بعد أن اتضح أن شيئاً لم يتغير.

منذ أكثر من عام، سلمت إيطاليا السلطة لائتلاف من شريكين: «الرابطة الشعبية اليمينية» وحركة «الخمس نجوم» المعارضة لتولي أمر اقتصاد يعني من اضطرابات وتغييرات سياسية متواصلة. والآن بات هؤلاء على وشك التسبب في المزيد من الفوضى والارتباك. فقد بات ذلك جلياً عندما أعلن ماتيو سالفييني، زعيم «الرابطة الشعبية اليمينية»، مطلع الشهر الحالي عن وجود خلافات بين رابطة وحركة «الخمس نجوم»، وأن التوفيق بينهما بات غير ممكن، وطالب بخيارات مبكرة.

من جانبها، تفضل الشركات تأجيل التوسع وتحد من الاستثمار بدلاً من الدخول في مخاطرة في عصر عدم اليقين، ولا يزال الدين العام هائلاً ويتجاوز تريليوني يورو (2,24 تريليون دولار)، أو أكثر من 130 في المائة من الناتج الاقتصادي السنوي.

كما لا تزال البنوك تعاني من القروض الرديئة - وإن كانت أقل من ذي قبل - مما يجعلها مترددة في الإقراض. والاقتصاد الذي لم يتوسع في العقد الماضي عانى من الركود، بين أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران) الماضيين، وفقاً لبيانات حديثة، في حين أن الاستثمارات كانت في تناقص. هذا كله ما ابقى إيطاليا على مسار عدم النمو خلال هذا العام، مع حفاظها على لقب غير مرغوب فيه: «ضعف اقتصاد في أوروبا»، أو بتعبير آخر «رجل أوروبا المريض».

في أوائل هذا العام، حصلت شركة «الدور بلزر غروب»، وهي شركة إيطالية كبرى، على طلب بقيمة 2,6 مليون يورو (نحو 3 ملايين دولار) لتصنيع قطع غيار للطائرات العسكرية. وضخت 250

جائزة ابن خلدون - سنغور للترجمة، للتعرف على أبعاد هذه الاستراتيجية، وآرائه حول الترجمة والآليات التي تحدد طبيعتها وأولوياتها، من خلال تجربته الشخصية ورئاسته للمركز.

والسعي للنقل والترجمة من العربية إلى لغات أخرى، والانفتاح أيضاً على ثقافات غير أوروبية، كالثقافة الصينية. هذا حوار مع رئيسه دكتور أنور مغيث الذي ترجم عدداً من المؤلفات الفكرية الفرنسية إلى العربية، الحاصل على

يؤدي «المركز القومي للترجمة» دوراً مهماً في الحياة الثقافية المصرية، عبر كثير من الترجمات المتنوعة إلى العربية، في شتى المعارف الإنسانية. مؤخراً، أعلن المركز عن استراتيجية جديدة للخروج من «قبضة المركزية الأوروبية».

«القومي للترجمة» بمصر يخطط للخروج من «قبضة المركزية الأوروبية»

مغيث: الكتابات الحديثة تحكم اختياراتنا للأعمال المترجمة

إلى 50 لغة أجنبية، وكذلك بوروديو 55 لغة، معنى ذلك أن فكرهم الحدائي ونظرياتهم مهمة لتفسير الواقع في كثير من المجتمعات ذات الثقافات المغايرة، أي أن فكرهم إنساني بالدرجة الأولى. ليس معناها أنهم يقولون الحقيقة لأنها صفة تطلقها على الإجابات، وليس الأسئلة... برأيي، لأنهم فلاسفة طرحوا الأسئلة الصحيحة، حتى لو لم يقدموا لنا الإجابات الصحيحة؛ نبحث عن يطرحون الأسئلة أكثر ممن يقدمون الإجابات.

● هل تعتبر الترجمة كتابة جديدة؟

الترجمة ليست إعادة إنتاج الكتاب المترجم آثار تساوالات كثير من الفلاسفة، فهو ليس نسخة طبق الأصل، لأنها تدخل علماً لغوياً جديداً، وبالفاظ ودلالات جديدة، وليس الحديث بلسان المؤلف، بل الحديث بلسان المترجم ولغته وثقافته، لذا يعتبرها دريدا «حياة جديدة للنص». فالنص الأصلي يخرج بلغته وثقافته، ويؤثر في القراء ويتفاعل معهم، وحينما يتحول للعربية، مثلاً، سيؤثر تأثيراً مختلفاً عن تأثيره في الثقافة الأصلية.

● ماذا عن أحدث مشروعات المركز القومي للترجمة المقبلة؟

تنوعت في ترجمات إلى لغات جديدة، خاصة الترجمة من العربية للغات الأخرى، مع التركيز على تطوير التدريب على الترجمة التخصصية، بدلاً من أسابيع قليلة، ليحصل الشخص على دبلوم في الترجمة يستغرق الدراسة لمدة عام، مع شهادته معتمدة من إحدى الجامعات المصرية.

الأخلاق والفلسفة، لا نحتاج لمذهب كبير مثل الماضي، بل نحتاج لأوراق فلسفية تطرح المشكلات والأسئلة حولها.

● هل تمثل الفلسفة الخلاص الإنساني من مآل التكنولوجيا؟

- البشر عايشوا كثيراً من الإنجازات، بداية من الدراجة إلى السيارة إلى الصاروخ، وكانت مصدر سعادة ورفاه للإنسان، الآن باتت الاختراعات والتكنولوجيا تثير قلق البشرية، خصوصاً فيما يتعلق بمصيرها ومستقبلها. لم تعد التكنولوجيا تثير الإعجاب وعرفنا الآن أنه ليس كل مشكلة لها حل تكنولوجي، بل لا بد من حل أخلاقي لمشاكل الإنسان، عبر الحكمة أو الفلسفة، الإسراف في الاعتماد على التكنولوجيا ينهك الإنسان، في حين أن البساطة والعودة للطبيعة أفضل من حيث نوعية الحياة، وهناك اتجاه إلى البساطة العمدية، سنجد أن كبار العلماء يتجه للعيش بعيداً عن المدن.

● ترجمت عدداً من الأعمال الفلسفية الفرنسية، لتورين وديدا وبوردو، رغم صعوبة لغتهم، لماذا يعد فكرهم حديثاً سابقاً لعصره، وأصبحت كتبهم مرجعاً لحل معضلات حياتية معاصرة؟

- هم نجوم في مجال الفكر الفلسفي، وكان كثيرون يعتقدون أنهم موضوعة فكرية، وأن أسماءهم ستتردد لفترة معينة وتخفي، لكن ثبت العكس، يجب أن نعلم أن معايير الحكم على فيلسوف نحتكم فيها مؤثر كيمي موضوعي، إلا وهو عدد اللغات التي ترجمت إليها مؤلفاته، جيل دولوز ترجم إلى 45 لغة أجنبية، وديدا



أنور مغيث

لذلك عرض عليّ تولي إدارة المركز القومي للترجمة، بعد أن تعاملت مع المركز لسنوات كمترجم.

● وجاءت بعد سنوات جائزة الدكتوراه في الفلسفة من فرنسا، ووجدت نفسي إلى جانب التدريسي مضطراً لتخصيص الوقت للترجمة، نزولاً على رغبة تلاميذي بالجامعة حلوان، ما يهمني هو إتاحة فرصة أفضل للأجيال الجديدة للتعامل مع العالم، ومواكبة التطور العالمي.

● في عصر التحولات التكنولوجية المتسارعة، نلتمس تراجعاً للفكر الفلسفي والكتب التي هل يمكن أن تتخطى الإنسانية عن الفلسفة؟

لا أرى تراجعاً، بل اختفت المذاهب مثل الوجودية والبراغماتية والماركسية، العالم في أمس الحاجة للفلسفة بسبب ظهور مشكلات أخلاقية وفكرية كبرى يتعرض لها الآن بسبب التقدم العلمي، وتحديدًا في مجال الهندسة الوراثية والتطبيقية، لا يوجد حل لها في العلوم، بل نحتكم فيها إلى

أن حصل على الدكتوراه في فرنسا، وأسلك المسار الأكاديمي، متائراً بكتابات الحكيم وطه حسين عن باريس والثقافة الفرنسية. وبالفعل، كانت درجة الدكتوراه في الفلسفة من فرنسا، ووجدت نفسي إلى جانب التدريسي مضطراً لتخصيص الوقت للترجمة، نزولاً على رغبة تلاميذي بالجامعة حلوان، ما يهمني هو إتاحة فرصة أفضل للأجيال الجديدة للتعامل مع العالم، ومواكبة التطور العالمي.

ويتم ذلك عن طريق تقديم الدعم المادي لتكاليف الترجمة، وتعد فرنسا من أكثر الدول التي تهتم بنشر ثقافتها وفكرها. وتنمى أن يكون هناك دعم من الدولة للترجمة العكسية لنشر الثقافة والفكر المصري.

● حصلت مؤخراً على جائزة من منظمة اليونسكو للترجمة، ابن خلدون - سنغور للترجمة، حدثنا عن اهتمامك بترجمة الفلسفة الفرنسية. لم أخطط في حياتي كي أكون مترجماً، بل طرأت تحديات في حياتي العملية ساقنتني لمجال الترجمة. في بداية حياتي، أردت

حوار ثقافي

القاهرة، داليا عاصم

● أطلق «المركز القومي للترجمة» جائزة الترجمة الصينية، ورغم أن بدايات الترجمة للصينية انطلقت في المركز منذ سنوات كثيرة... كيف ترى ذلك؟

هو نموذج جديد للتعاون الثقافي مع الصين، ويهم المركز القومي للترجمة القيام بترجمات تحت مبداء الخروج من المركزية الأوروبية، والصين من أهم الحضارات، ورغم ذلك وجدنا أن الترجمة من الصينية إلى العربية والعكس قليل للغاية، لذا أطلقنا المسابقة لتشجيع الشباب على حوض تجربة الترجمة. الصين من جانبها بدأت تخرج من الانطواء والاكتفاء الذاتي، بل تود الخروج للعالم والانفتاح عليه، وتقديم نفسها كقوة راسخة عالمياً، تأكيداً على دور القوة الناعمة والإصلاح الثقافي. ف جاءت المسابقة نموذجاً لتحقيق هذه

● هل تؤدي العوامل السياسية دوراً في اختيار اللغات والثقافات التي تترجم للعربية؟

- القاعدة الأساسية أن هناك ثقافة منتجة وثقافة مستقبلية، وتقوم الثقافات المستقبلية بانتقاء ما يترجم، مثلاً هناك 200 كتاب ألماني جديد، لكن نترجم الثقافة المستقبلية منها حسب حاجتها وروايتها واستقبالها للتقاليد والعادات، لكن الدول المنتجة لا تترك المترجم على هوى الدول المستقبلية لأنها تهتم بانتشار كتب معينة، كعنوان لفكرها وثقافتها وفلسفتها في الحياة.

حوار ثقافي

القاهرة، داليا عاصم

● أطلق «المركز القومي للترجمة» جائزة الترجمة الصينية، ورغم أن بدايات الترجمة للصينية انطلقت في المركز منذ سنوات كثيرة... كيف ترى ذلك؟

هو نموذج جديد للتعاون الثقافي مع الصين، ويهم المركز القومي للترجمة القيام بترجمات تحت مبداء الخروج من المركزية الأوروبية، والصين من أهم الحضارات، ورغم ذلك وجدنا أن الترجمة من الصينية إلى العربية والعكس قليل للغاية، لذا أطلقنا المسابقة لتشجيع الشباب على حوض تجربة الترجمة. الصين من جانبها بدأت تخرج من الانطواء والاكتفاء الذاتي، بل تود الخروج للعالم والانفتاح عليه، وتقديم نفسها كقوة راسخة عالمياً، تأكيداً على دور القوة الناعمة والإصلاح الثقافي. ف جاءت المسابقة نموذجاً لتحقيق هذه

● هل تؤدي العوامل السياسية دوراً في اختيار اللغات والثقافات التي تترجم للعربية؟

- القاعدة الأساسية أن هناك ثقافة منتجة وثقافة مستقبلية، وتقوم الثقافات المستقبلية بانتقاء ما يترجم، مثلاً هناك 200 كتاب ألماني جديد، لكن نترجم الثقافة المستقبلية منها حسب حاجتها وروايتها واستقبالها للتقاليد والعادات، لكن الدول المنتجة لا تترك المترجم على هوى الدول المستقبلية لأنها تهتم بانتشار كتب معينة، كعنوان لفكرها وثقافتها وفلسفتها في الحياة.

مهرجان «مسرح الساحة» الإيطالي في دورته السنوية الـ 49

إشراك جمهور الشارع في العرض بتقنيات بسيطة



من العروض المسرحية

روما، موسى الخيمسي

يمكن القول إن علاقة الشارع الإيطالي بالفن علاقة وطيدة مستمرة، فكثير من الفنانين الشباب يتخذون من الأرصفة والشوارع معارض مفتوحة لأعمالهم الفنية، سواء تلك التي اتخذت وسيلة من قبل بعضهم لـ «اللمعة العيش»، أو تلك التي يؤرخونها وراءها الدافع الفني المحض. وبطبيعة الحال، فإن علاقة الإيطاليين بالفنون علاقة قديمة متجددة، ولا يقتصر الأمر على الفنون التشكيلية التي تشهد حالة ازدهار، بل يتعداها إلى سائر مفردات التعبير الفني، ولعل أبرز ما في هذه الفنون طابع الاحتفال الذي يرافقها.

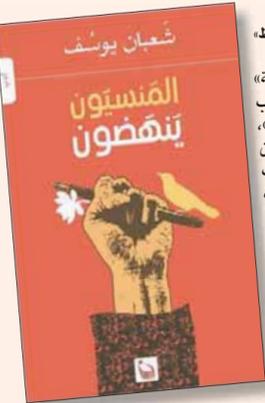
لقد ارتقى المشاهد الإيطالي إلى مواقع جديدة، أصبح يمتلك فيها حضوره كعنصر فاعل، وكهدف رئيسي لكل النشاطات الفنية، مما جعل محافظة كل مدينة من الإيطالية مطالبة

بتقديم العروض الفنية بشكل متواصل، لدرجة اشتد فيها التنافس لتقديم كل ما هو جديد ضمن هذا التوجه، بنظم الآن في مدينة سانت أركانجيلو الشمالية التي تطل على البحر الأدرياتيكي مهرجان يدعى «مسرح الساحة»، وهو (حسب المشرفين) يعود إلى مئات السنين. إلا أن هذه الفعالية السنوية، التي تحتفل بدورتها الـ 49 الجديدة، تعرضت إلى متغيرات كثيرة، أصبحت بعدها على صورة مهرجان سنوي يمتد عشرة أيام، وتشرف على تنظيمه محافظة المدينة وبلدياتها، وعدد من المنظمات والمؤسسات الرسمية والشعبية.

ويمكن اعتبار المهرجان بمثابة حج سنوي لعشائر الفرق المسرحية الشابة التي تحضر من جميع أنحاء العالم، والتي استطاعت أن تحقق إنجازات مهمة وكبيرة في مجال المسرح الأوروبي الجديد، لما حققته من درجات عالية من النضج والحيوية. من الجنوب الإيطالي ومن الشمال، ومن أوروبا وبعض

«المنسيون ينهضون»... 20 كاتباً مصرية

لم يبالوا نصيبهم من الشهرة



القاهرة، «الشرق الأوسط»

صدر عن دار «بتانة» للنشر بالقاهرة كتاب «المنسيون ينهضون»، للكاتب الشاعر شعبان يوسف. ويلقي الكتاب الضوء على سيرة وحياة عشرين أديباً مصرياً لم ينالوا نصيبهم من الشهرة، بل غابت أعمالهم الأدبية وجهودهم الفكرية والثقافية، رغم فرادتها وتميزها، بين التجاهل والنسيان.

● يتفق المؤلف في حياة يوسف بقوله إنه «في الوقت الذي تراخت فيه أقدار كثيرة، وراحت تعمل مجاملة أو منافقة لهذا أو لذلك، أو طلباً للرزق، كان قلم (أنور المعداوي) يعمل نقدياً، من دون أي حسابات اجتماعية تذكر، لدرجة أن كثيرين اتهموه أنه جاء لتخطيم المبدعين والنقاد والمخبرين».

في هذا السياق، كشف الكتاب أيضاً عن جهود الكاتب على شلس الذي يعده واحداً من المفكرين القائلين الذين يمكن أن نصفهم بأنه «مؤرخ أدبي وثقافي»، قدم للمكتبة العربية عدداً من الدراسات الأدبية المهمة، وكان يقوم بمفرده، وبداب لا حدود له، بجهود مؤسسات كبرى قد تعجز عن القيام بما قام به.

وتذكر شعبان يوسف بجهود على شلس المرموقة، خصوصاً في تعريف القارئ العربي بتفاصيل وملابسات الثقافة والإبداع الأفريقيين، التي استطاع أن يقدمها بسلاسة ودقة، رغم صعوبة معرفة أصولها التي تنبثق من روافد كثيرة، مثل الأديان والأساطير المحلية المتنوعة والخرافات وخلافه، مما يصعب على أي باحث أو مترجم فك شفرات تلك الثقافة المتشابكة.

يقتب المؤلف في حياة هؤلاء الكتاب، على شتي الأصعدة الأدبية والإنسانية، ويرصدها بأسلوب شيق موجز، لا يخلو من نبرة شجن وأسى، لافتاً إلى أن كتابته عن هؤلاء الكتاب المنسيين ليس لكونهم مبدعين فحسب، وإنما لأنهم كانوا أصحاب رؤية وتوجه خاص، وحملوا عبء عائقهم هم الكشف عن جوانب خاصة في كتاباتهم ثمره ذلك الجهد الدؤوب، وهذا التركيز الاستثنائي، ذلك القدر الكبير من النسيان والإهمال - والتجاهل. وإن كان ذلك يعكس من جهة أخرى - عدداً من عيوب ومثالب الحياة الثقافية في مصر، ومشكلاتها التي لا تزال تعاني منها حتى الآن.

من بين هؤلاء المنسيين الكاتب «بدر الدين»، صاحب الرؤى المتميزة والمغامرة في شتى دروب الإبداع، في الشعر والنقد والرواية والنقد والترجمة.

«إيجاد طريقة المسرح التفاعلي، أي إشراك الجمهور في العرض، ولعل التجارب الشبابية في الأعمار السابقة نجحت إلى حد كبير في استقراء تراثها، والنهل منه في تشكيل مادة مسرحية وهي تجارب استطاعت عن حق تطويع القالب المسرحي، وتمكنت من استخدام تقنيات مسرحية جديدة، من دون تضييع الوقت في التنظير لهوية هذه المسرحية أو تلك».

العروض الرسمية المشاركة تحصل على دعم بلدية المدينة والمؤسسات الرسمية والأهلية التي تقوم بتهيئة القواعد الشخصية (خشبية المسرح) في ساحات المدينة الرئيسية، إضافة إلى مستلزمات الإضاءة والصوت، وهذه الفرق تُعد نفسها ما ترتئيه من ديورات، كما تلزم الفرق المشاركة بتقديم طلبات المشاركة قبل 3 أشهر من بداية المهرجان السنوي، لتثبيت اسمها في برنامج العروض، وتهيئة المستلزمات الضرورية الأخرى، كتحديد اسم الساحة ومكانها في خريطة المدينة، وأيضاً أوقات العرض، إضافة إلى اللقاءات الصحفية والتلفزيونية، وإعداد المطبوعات وتنظيم المواعيد، إضافة إلى منح أعضاء الفرق المساهمة بطاقات دعم وتسهيل حجز مخيمات المنام، وتسهيل المواصلات وتسهيل ودعم طبع الإعلانات والنشرات، والحصول على دعم خاص لوجبات الطعام في المطاعم الشعبية التي تظل مفتوحة إلى ساعات متأخرة من الليل. ويلاحظ أن عدد الفرق المشاركة يزداد كل عام، ويضرب استخدام كل الوسائل التقنية الحديثة أو تلك الوسائل التقليدية، إذا أحسنت الفرق المسرحية الشابة استخدامها، وعرفت كيف تسيطر على هذه الأساليب والقوالب المسرحية، لجعلوها وسيلة لعرض هموم الإنسان وتحدياته، وبطرق المدهمة كما تقول الفنانة المسرحية الإيطالية ليزا جبرالدينو، مساعداً المشرفة على المهرجان،

إن القالب المسرحي المتداول الذي يطلق على نفسه «الحديث» يدور حول الأسئلة الصغيرة والكبيرة في حياة الناس؛ الجميع هنا في إيطاليا يبحث عن الجوانب الإنسانية في حياتنا، وهو خصيلة جهود بشرية هنا وأماكن مختلفة، واستخدامه يعكس طموح أصحاب الفرق المشاركة إلى خلق مسرح نابض بالحياة، وتحقيق مبدأ ديمقراطية المسرح الحقيقي التي تعتمد على المحادثة والمناقشة، وهنا يعيش المشاهد الملتقي الأحداث دماً ولحماً، من دون كاميرا وفتور وطبع وتحميض ومونتاج، ولا يضرب استخدام كل الوسائل التقنية الحديثة أو تلك الوسائل التقليدية، إذا أحسنت الفرق المسرحية الشابة استخدامها، وعرفت كيف تسيطر على هذه الأساليب والقوالب المسرحية، لجعلوها وسيلة لعرض هموم الإنسان وتحدياته، وبطرق المدهمة كما تقول الفنانة المسرحية الإيطالية ليزا جبرالدينو، مساعداً المشرفة على المهرجان،

يمكننا وصفه بالمسرح الأكثر حيوية، وليس بالمثالي، فإذا كان الجمهور ينتظر مسرحاً جديداً، خارج المباني والكراسي، والسينوغرافيا، فإنه في مسرح الساحة سيكون بالضرورة داخل إطار الأفكار.

المسرحيون هنا يجمعون على أنهم يقفون بمواجهة ما يطلون عليه المسرح المحافظ الذي أصبح جيبساً لمهايم مسرحية غدت قديمة وكلاسيكية ومستهلكة في سيرورة التطور العالمي للمسرح الذي شهد غداً ظهور الإنترنت مسرح ما بعد الدرامي وما بعد الحدائي، من جهة أخرى، تم تضييع كثير من الوقت في محاولة تأسيس مسرح جديد الشكل، من خلال الاعتماد على أشكال ما قبل مسرحية، هي ظواهر وطقوس غير مسرحية، أو على نصوص وأجناس أدبية لها القابلية لأن تكون من خلال مواضعها وشخصياتها وعوالمها مادة خاماً مسرح ينهل من التراث، لكن لا يكفي حشد هذه العناصر من التراث داخل عمل مسرحي ليكون ذا قيمة فنية.

التي تغزو خشبات المسرح العالمي، وهو الأمر الذي يجعل النقاد يحصرون هذه الجهود الفردية المشتتة هنا وهناك، كونها حساسيات جديدة، تمتلك آفاقاً واضحة للاشتغال بمشروع جمالي واضح، وتنتقل من وعي نقدي وتنظيري، وتضيف المشرفة العامة: «يبدو واضحاً من معطيات المختبر التجريبي لكل تجربة منها أن سمات الإبداع المسرحي اليوم، أياً كانت البقعة التي تنتمي لها في العالم، معطيات ما بعد الحدائية التي غدت تحكم العالم والعلاقات الفردية والجماعية».

الدول الآسيوية والأفريقية، ينضمون خيامهم في ساحات المدينة التاريخية التي تعود إلى بدايات العصر الروماني، وعلى مدى الأيام المحددة للمهرجان يقدمون حفلاتهم الموسيقية المراقصة، ويعرضون بضاعتهم اليدوية، ليغضوا بمبيعاتهم نَفَقَات سفرهم وإقامتهم، يتحاورون ويقومون الندوات، ويتحدث كثير منهم عن تجربته المسرحية وتجربة بلاده، والموضوعات المسرحية المستقاة من الحياة اليومية للناس، وحجم تأثيرها على الجمهور بسبب الاحتكاك المباشر معهم.

تقول الناقدة المسرحية إيفا نيكليفا، من جمهورية روسيا البيضاء، المشرفة العام على المهرجان، لـ «الشرق الأوسط» إن «مجال التجارب الحالية والشابة نوع من الإقرار بوجودها في غالبيتها تعكس اقتداراً في رسم معالم أفق مشترك يجعلها ترقى إلى مستوى الموجات المسرحية الجديدة، أو التيارات

منه الصخري ومنه الأسود والوردي

الملح... الملك غير المتوج والعمود الفقري لكل مطابخ الدنيا

ريخا كوثاري، من بلدية سيفينا غار المحلية، إن أكثر الناس في المنطقة يستخدمون أملاح «بيسي لوان» المنكهة لتحسين المذاق مع الخبز أو الأرز الهندي.

ويستخدم الشيف أرجون هذه الأملاح المنكهة في إعداد مختلف الأطباق مثل الياسنا أو البيتزا. وهو يقول عن ذلك: «يتم رش كمية معتدلة من مسحوق الفلفل الأحمر على البيتزا، والمعكرونة، والبيض المقلي أو خبز الإفطار المحمص. كما أستعين به كذلك في إعداد طبق دال -فراي، أو أضعه مع البطاطا المقلية، أو أضفه إلى الروبيان، وتضيف هذه التوابل نكهات رائعة لا حصر لها». وقال إنه يصنع مجموعته الخاصة من الأملاح المنكهة. كما يمكن للمرأة إضافة الروزمري، واللافندر، وغير ذلك من أشكال الزهور والأعشاب المتوفرة محلياً. وبعض من هذه المستحضرات العنبرية يمكن تجربة صناعتها في المنزل بكل سهولة.

الملح الأحمر والأخضر

يُستخدم نحو 300 - 400 غرام من التوم (حسب المذاق المطلوب) مع كل 500 غرام من الفلفل (الأحمر أو الأخضر أو مزيج منهما معاً). ثم يتم طحنها سوياً إما بالأسلوب اليدوي أو باستخدام الماكينة. ثم يُضاف إلى المزيج 300 غرام من الملح الصخري، ويُفرد في الشمس ليُجف، ومع امتصاص المزيج للملح الصخري، استمر في رش المزيج بمزيد من الملح بواقع 50 غراماً على فترات حتى تعمل الشمس على تجفيف المزيج تماماً. تستغرق هذه العملية من 3 إلى 4 أيام، أو ربما أكثر من العمل المستمر، اعتماداً على الأحوال الجوية ومدى حرارة أشعة الشمس. ومع ذلك، إن كنت تحاول تجفيفه داخل المنزل، يمكن صناعة المزيج في ركن المطبخ النظيف والجاف تماماً.

يمكن تحضير نوع آخر من أنواع الملح ذي اللون الأخضر عن طريق سحق وطحن أوراق الكزبرة، والفلفل الأخضر، والكومون، وبذور الكروم، والنعناع، والتوم، والزنجبيل، والملح، وخلطها، واستخدام مزيج شبه جاف. ويستخدم طازجاً، كما يمكن استخدامه مع السلطات أو الفواكه.

ملح التوم ببذور الفلفل

الطريقة: يشوى كمية معقولة من بذور الفلفل، وتوضع حصص التوم، والفلفل الأحمر، والحلثيت، وبذور الكومون، باستثناء الملح في الخلاط وطحنها جيداً. مع إضافة الملح الصخري على فترات ومواصلة طحنه حتى يتحول إلى مسحوق ناعم. ويمكن استخدام هذا المزيج في تجفيف اللحوم أو إضافته إلى الخضراوات النشوية مثل البطاطا، أو الأسماك، أو ما شابه ذلك.

اللاذع المصنوع من الفلفل والخردل هو المفضل لديها. وفي المطبخ الجبلي في أوتاراخاند، فإن صناعة هذه الأملاح من المهارات المهمة. ومن الخبير للاهتمام، أن النساء فقط من أهالي هذه المناطق هن اللاتي يتقن فنون التشكيلات الملحية المتخوعة، وبناءً على الأساليب التقليدية التي يعرفها من الدق والطن والمزج، وانتقلت وصفات هذه الأملاح المنكهة من الأمهات إلى الفتيات عبر الأجيال. وهناك الوالدة إنديرا وابنتها ديفيا اللتان تعملان سوياً على جلب وصفات أملاح «بيسي لوان» المنكهة إلى العالم من خلال مشروعهما المسمى



نساء هنديات يحضرن الملح

«هيمالايا هات». وأسفر اكتساب هذه الأملاح المنكهة للشعبية الكبيرة في المناطق الحضرية من البلاد عن إيجاد إمكانية جديدة بالنسبة لهؤلاء النساء الريفيات. وتعمل النساء على زراعة الكثير من الأعشاب المحلية مثل النعناع، والكزبرة، والريحان، والزنجبيل، والشوم، والسمنسم، والقنب، والكومون، ومختلف أنواع التوابل الأخرى بهدف التقليل من تكاليف شرائها.

وفي حين الكثير من النساء يعملن لدى المنظمات غير الحكومية أو لدى مجموعات المساعدة الذاتية، فإن الكثيرات منهن يلبين طلبات العملاء بصورة فردية من خلال منصات التواصل الاجتماعي مثل «إنستغرام»، أو «فيسبوك»، على سبيل المثال، تتبع ريخا كوثاري هذه الأملاح عبر منصة «إنستغرام» مع منظمة «ماهيلا نافجاغران ساميتي» غير الحكومية. وفي فصل الشتاء، اعتادت وضع السمن على خبز الشباتي، ورش ملح «دايندوسا» عليه، ثم تناوله في لفائف، وفي الصيف، ترش ملح «دايندوسا» على الفواكه لتحضير وجبة «تشات» الخفيفة. وفي واقع الأمر، تقول



ملح «بيسي لوان» عبر الإنترنت، إن الناس من سكان التلال يميلون إلى استهلاك كميات قليلة من المياه في الشتاء. ونظراً لأن الملح يزيد من الإحساس بالعطش، فإدخاله ضمن النظام الغذائي يمكن أن يكون وسيلة من وسائل المحافظة على الترطيب. وهناك سكان يصلون آخرون يعتقدون أنه من وسائل إضافة المزيد من الأعشاب إلى النظام الغذائي اليومي. كما أنه يستخدم أيضاً طبقاً جانبياً خلال تجمد الحيفا عندما يقل المعروض اليومي من الخضراوات الطازجة. وفي كل يوم بعد الفراغ من الأعمال المنزلية اليومية ترجع ريخا كوثاري إلى حجري الدق والمطحنة الخاصة بها كي تواصل العمل وتحضير المزيد من النكهات الملحية المتنوعة. وفي أوقات سابقة، كانت تعد هذه المنتجات لأجل عائلتها، وفي هذه الأيام تعمل على توفيرها إلى المحال التجارية التي تحاول تلبية الطلبات المتزايدة عليها من خارج منطقة التلال. ومن التوابل والبهارات والأعشاب التقليدية، تصف ريخا كوثاري نكهات القرنفل، والفلفل للتركيبات الخاصة التي يطالب بها العملاء، كما أنها تصنع خصيصاً لأولئك الذين يتجنبون تناول البصل أو الثوم لأسباب صحية.

ويعتبر ملح «دايندوسا» بإضافة نكهات الخردل، والكزبرة، والتوم، والزنجبيل، والكومون، وبذور الكروم، والحلثيت، والقنب الهندي، وأنواع مختلفة من الفلفل بألوانه (الأحمر، والأخضر، والأصفر). وبصرف النظر عن النكهة القوية التي تضيفها على الأطباق، فإن فائدتها الصحية عظيمة، كما يجري تناولها مع الخبز الهندي المميز، كطعام يشبع الدفء في ليالي الشتاء الباردة. لا بد من إفساح بعض المساحة في مخزن الطعام خاصتك لبضع إضافات جديدة مع ضرورة معرفة كيفية صنعها من المكونات المتوفرة في المنزل. بل لا بد من استخدام ملح «بيسي لوان» المستخرج بصورة طبيعية. وتعتبر أملاح «بيسي لوان» المنكهة من مفضلات سكان مناطق الهيمالايا الأصليين، وهي متوفرة لديهم في 24 نوعاً مختلفاً. ومع قلة الدلائل التاريخية التي تفيد بكيفية وتاريخ دخول أملاح «بيسي لوان» إلى مطابخ الهيمالايا، إلا أن السكان الأصليين هنا لديهم نظرياتهم الخاصة. تقول ريخا كوثاري، التي تعمل في بيع كيلوغرامات عدة من

الخام في وعاء مع الفحم والأعشاب والبذور واللحاء، ثم يُترك في الفرن الساخن لمدة 24 ساعة كاملة على درجة حرارة أعلى من 1400 درجة فهرنهايت قبل تبريده وتخزينه وتعبئته. وهذه العملية تمنح

الملح الهندي الأسود اللون الأسود المائل للحمرة، ومذاقه اللاذع، ورائحته الكبريتية الهادئة. وهو غالباً ما يستخدم في الأطباق النباتية والخضراء حال امتزاجها مع التوابل والبهارات الهندية الشهيرة. ويستخدم هذا النوع من الملح على نطاق واسع في أطباق جنوب آسيا، في الهند، وبنغلاديش، ونيبال، وباكستان كأحد التوابل، ويُضاف إلى الصلصات، والسلطات، وجميع أنواع الفاكهة، وصلصات اللبن كإحدى المكونات في المأكولات، لكن استناداً إلى مواقع الحصول عليها وكيفية معالجتها، يختلف ما توفره من القوام والألوان والنكهات المميزة. وهناك في الهند أملاح من البنية المحلية، والتي يتم الحصول عليها من الصخور المتنوعة ومن البراكين الجافة الخاملة.

الملح الأسود (كالا ناماك)

الملح الأسود من الأملاح الصخرية البركانية الهندية، ويميزه بصيغته الوريدية المميزة ومذاقه الكبريتي الخاص. ويأتي لونه الداكن من رواسب الحديد وغيره من المعادن. ولونه الصخري هو الأسود الأرجواني الداكن، وفي الطبيعة يتخذ اللون البني، وعلى المائدة يتحول إلى اللون الأحمر القاني.

الملح الصخري (سيندنا ناماك)

هو أنقى أنواع الملح قاطبة على حالته الطبيعية الخام. ويتم في المعتاد استخراجه من الرواسب تحت الأرض التي خلفتها البحيرات الجافة. كذلك، فإن الملح الخشن للملح الصخري عند مقارنته بالملح الناعم ملح المائدة العادي، يُضاف إلى راحته العززة على موائد الطعام. وهو من الأملاح الخشنة ذات الحبيبات الكبيرة، ويطلق عليه أيضاً ملح الهالليت أو ملح

تستمد الواح ملح الهيمالايا المقطعة بدوياً من رواسب الملح الطبيعية المتواجدة في السفوح السفلية من جبال الهيمالايا الهندية ومنطقة البنجاب في باكستان. وهو من الأملاح الغنية للغاية بعنصر اليود. وتُعرف هذه الكتل الملحية وردية اللون بطعمها النقي والنكهة الغنية. ويرجع لونها الوردي إلى الأضواء التي توافر أكسيد الحديد فيه. كان رجس الأعمال الأميركي والكاتب المعني

وهنا يأتي دور السكر - مع إضافة الأعشاب إلى هذا الملح المعدني الشاحب بتغيير الطعم تماماً. غالباً ما يتم نقع هذه الأملاح



تيود لهي، براكريتي غوبتا

المادة المتواضعة. والمكون السحري الوحيد في ترسانة كل طباط. فمقدرة الملح على تغيير مذاق الأطعمة هي من الأعاجيب، يمكنه أن يزيد من الحرارة، أو يخفف من شدتها، أو يرفع من مستويات روائح الطعام، أو ربما يجعل النكهات في الطعام تتراقص على نغماته الحائنة.

إلى جانب ملح الطعام التقليدي المعروف وملح البحر كذلك. ومن الناحية الفنية، كل الأملاح هي كلوريد الصوديوم في المقام الأول، لكن استناداً إلى مواقع الحصول عليها وكيفية معالجتها، يختلف ما توفره من القوام والألوان والنكهات المميزة. وهناك في الهند أملاح من البنية المحلية، والتي يتم الحصول عليها من الصخور المتنوعة ومن البراكين الجافة الخاملة.

الملح الأسود (كالا ناماك)

الملح الأسود من الأملاح الصخرية البركانية الهندية، ويميزه بصيغته الوريدية المميزة ومذاقه الكبريتي الخاص. ويأتي لونه الداكن من رواسب الحديد وغيره من المعادن. ولونه الصخري هو الأسود الأرجواني الداكن، وفي الطبيعة يتخذ اللون البني، وعلى المائدة يتحول إلى اللون الأحمر القاني.

الملح الصخري (سيندنا ناماك)

هو أنقى أنواع الملح قاطبة على حالته الطبيعية الخام. ويتم في المعتاد استخراجه من الرواسب تحت الأرض التي خلفتها البحيرات الجافة. كذلك، فإن الملح الخشن للملح الصخري عند مقارنته بالملح الناعم ملح المائدة العادي، يُضاف إلى راحته العززة على موائد الطعام. وهو من الأملاح الخشنة ذات الحبيبات الكبيرة، ويطلق عليه أيضاً ملح الهالليت أو ملح

تستمد الواح ملح الهيمالايا المقطعة بدوياً من رواسب الملح الطبيعية المتواجدة في السفوح السفلية من جبال الهيمالايا الهندية ومنطقة البنجاب في باكستان. وهو من الأملاح الغنية للغاية بعنصر اليود. وتُعرف هذه الكتل الملحية وردية اللون بطعمها النقي والنكهة الغنية. ويرجع لونها الوردي إلى الأضواء التي توافر أكسيد الحديد فيه. كان رجس الأعمال الأميركي والكاتب المعني

وهنا يأتي دور السكر - مع إضافة الأعشاب إلى هذا الملح المعدني الشاحب بتغيير الطعم تماماً. غالباً ما يتم نقع هذه الأملاح



ملح صخري

مطعم السبع Restaurant

بيروت، فيفيان حداد

تعد المثلجات (ايس كريم) من اللذات الحلويات التي يحلو لنا تناولها في فصل الصيف. فهي إضافة إلى كونها تبرد جوفاً وتساعدنا على تحمل حرارة الطقس المرتفعة تبعث البهجة بالنفوس لدى الأطفال، كما أنها تعدّ من الضيافات التي تحتفظ بها ربة المنزل بشكل دائم في الشجاعة لتقديمها إلى مدعوها في مناسبات مختلفة.

ولا تتوانى شريحة من اللبنانيين عن القيام بنزهة خاصة إلى منطقة معينة للاستمتاع بمذاق «بوظة» لا تشبه غيرها. وعادة ما تكون هذه المثلجات من نوع «البوظة العربية» والمشهورة في مدن لبنانية قديمة كصيدا الجنوبية والتي تصنع بدوياً في جرن خاص من مادة الألمنيوم به أنابيب مثقبة. فتجري عملية دق المكونات باستمرار إلى حين تجمدها. وبعض اللبنانيين يفضون النظر أحياناً عن شراء البوظة اللبنانية الأصلية ليستذكروا لحظات من طفولتهم من خلال تذوقهم «الاستدك بوظة»، وهي كناية عن مثلجات

بسيطة ملونة صناعها بطعم فاكهة معينة وموصولة بعود خشبي. أما نكهات البوظة العربية وبعيداً عن تلك المعروفة بالـ«جبلاتو» والمصنوعة على الطريقة الإيطالية فتنراوح بين طعمات أنواع فاكهة مختلفة ومن بينها الأفندي واللبنون الحامض والفانيليا والصبان والورد والمانغو والفرين والقشدة وغيرها.

دليلك إلى أشهر 5 محلات بوظة في لبنان

- بوظة السلام في الأشرافية في حي «حاورز المي» المتفرع من شارع مار متر في الأشرافية تقع محلات «بوظة السلام» لصاحبها حنا متري الذي ذاع صيت المثلجات التي يصنعها بدوياً بمساعدة والدته لتبلغ العالم. فلفتت وكالات إعلامية وقنوات تلفزيونية عالمية أمثال «تي في 5» و«نيويورك تايمز» و«لو فيغارو» وغيرها لتحل في المركز الثاني عالمياً حسب مقالة أدرجتها وكالة فوربس الروسية كما يذكر حنا لزيائته. فهو ورث هذا

الحل عن والده الذي أسسه في عام 1949 فترك عمله

بوظة بشير في بكفيا تأسست محلات بوظة بشير في عام 1936 على يد الأخوين إدوار وموريس بشير في بكفيا. ويومها تزوج الاثنان من شقيقتين وأخذوا جميعاً على عاتقهم تحضير مثلجات بيوتونية في مطبخهم. ورت أو لدهم مهنتهم هذه واكموا المسيرة لتطال الأحماد. وتوجد محلات بوظة بشير في مختلف المناطق اللبنانية ليصل عددها

في أحد المصارف ليتفرغ له تماماً. وإذا ما سألتها عن سر طعم «بوظة السلام» اللذيذة فبدر عليك «أنها مصنوعة بحب وشغف». فهو أثر تحضيرها على طريقة والده بعيداً عن أي مكونات مصنعة فجمع مكوناتها الطبيعية مائة في المائة. وهو يقوم بعصر الفواكه بدوياً وكذلك بالنسبة للمكسرات التي يستعملها فيها فيختارها طازجة و«ينقيها حبة حبة» كما يقول. يوفر متري 8 نكهات للبوظة العربية من فريز وحامض وورد ومسكة وشوكولاته وغيرها. وهو يبيعها في موسمي الصيف والشتاء حسب نكهات الفواكه المتوفرة فيها. وإذا رغبت في تذوق «بوظة السلام» فعليك أن تقصده قبل السادسة مساءً في منتصف الأسبوع وقبل الثانية بعد الظهر في أيام موسمي الصيف والشتاء حسب نكهات الويك إند. كما أن الكميات التي يحضرها محدودة ولذلك عليك أن تحضر باكراً إلى محله المتواضع في الأشرافية كي تحصل عليها قبل نفادها.

بوظة بشير في بكفيا تأسست محلات بوظة بشير في عام 1936 على يد الأخوين إدوار وموريس بشير في بكفيا. ويومها تزوج الاثنان من شقيقتين وأخذوا جميعاً على عاتقهم تحضير مثلجات بيوتونية في مطبخهم. ورت أو لدهم مهنتهم هذه واكموا المسيرة لتطال الأحماد. وتوجد محلات بوظة بشير في مختلف المناطق اللبنانية ليصل عددها

دليلك إلى بعض أفضل محلات الـ «ايس كريم» في لبنان



إلى نحو 45 فرعاً تطال إضافة إلى بكفيا وبيروت بلدات ومدنا كثيرة كدير القمر وحماتا وجبيل والنبطية وريفون وزحلة وطرابلس وزغرتا وغيرها.

اليوم يوجد فرع لها في وسط باريس الذي يحصد نجاحاً كبيراً إذ يقصده أعداد من الجاليات العربية هناك وفي مقدمها اللبنانيون وكذلك سياح أجانب وأهل البلد. أشهر أنواع البوظة لدى هذه المحلات هي القشدة المغضة بالفستق الحلبي الطازج. ومن نكهات البوظة التي يحضرها يومية اللوز والفستق والحليب والحامض والغراولة والقهوة والفواكه الاستوائية وغيرها لتصل إلى نحو 30 ونكهة.

من القهوة كالتيراميسو. وفي الإمكان أن تشتريها بالكيلوغرام أو بالسكوتة المقرمشة التي اعتاد زبائن المحل على طعمها السكري الاسم أو العادي العاجي. وإذا ما رغبت في تذوق أي نكهة من الأصناف المتاحة في هذا المحل فإن صاحبه وبوجهها البشوش تقدمه لك بمعلقة بلاستيكية صغيرة كي تتذوقه وتتأكد من احتيارك له. وبحسب الفصول تتغير طعمات مثلجات «لو فولور» لتلحق بكل موسم حسب توقيتته. أنصحك بتذوق الشوكولاته مع الأفندي فهي لذبة جدا ولديها طعم خاص بها لأنني أقطف فاكهتها بيدي من حديقتي». تقول صاحبة المحل لزبون كان محطراً أي نكهات يختار.

بوظة «غروي رملوي» في صيدا - هذه المثلجات لن تجد مثيلاً لها خارج مدينة صيدا» هكذا يستقبل رضا رملوي في محله في مدينة صيدا الجنوبية واصفاً طعم البوظة التي يقدمها لزيائته. فهو ورث هذه المهنة أباً عن جد بعد تأسيسها في عام 1906. الجحاف الصغير.

بوظة - «لو فولور» في الأشرافية لا تشبه نكهات مثلجات محلات بوظة «لو فولور» في الأشرافية غيرها من حيث طعمها وعمليتها تحضيرها بمكونات طبيعية وطازجة مقطوفة من بساتين بلدة الدامور الساحلية. فهنا تستمتع بطعم قطع المشمش الملحجة تحت لسانك وكذلك الصوت البري والأفندي والبرتقال والصبان إضافة إلى نكهات أخرى مشتقة

بوظة - «لو فولور» في الأشرافية لا تشبه نكهات مثلجات محلات بوظة «لو فولور» في الأشرافية غيرها من حيث طعمها وعمليتها تحضيرها بمكونات طبيعية وطازجة مقطوفة من بساتين بلدة الدامور الساحلية. فهنا تستمتع بطعم قطع المشمش الملحجة تحت لسانك وكذلك الصوت البري والأفندي والبرتقال والصبان إضافة إلى نكهات أخرى مشتقة

بوظة - «لو فولور» في الأشرافية لا تشبه نكهات مثلجات محلات بوظة «لو فولور» في الأشرافية غيرها من حيث طعمها وعمليتها تحضيرها بمكونات طبيعية وطازجة مقطوفة من بساتين بلدة الدامور الساحلية. فهنا تستمتع بطعم قطع المشمش الملحجة تحت لسانك وكذلك الصوت البري والأفندي والبرتقال والصبان إضافة إلى نكهات أخرى مشتقة

بوظة - «لو فولور» في الأشرافية لا تشبه نكهات مثلجات محلات بوظة «لو فولور» في الأشرافية غيرها من حيث طعمها وعمليتها تحضيرها بمكونات طبيعية وطازجة مقطوفة من بساتين بلدة الدامور الساحلية. فهنا تستمتع بطعم قطع المشمش الملحجة تحت لسانك وكذلك الصوت البري والأفندي والبرتقال والصبان إضافة إلى نكهات أخرى مشتقة

عشائر
ساختةالكاتشاب قنبلة
من السكر

تندن، «الشرق الأوسط»
أصل 19 منتجاً للكاتشاب بانها «جيدة». وكانت المؤسسة تفحص محتوى الكاتشاب من المواد المضرة والمبيدات الحشرية والقطريات ومحتوى السكر، ووجدت أن كمية السكر في كل منتج تختلف بشكل ملحوظ.

وفي حين أن بعض المنتجات كان بها 14 غراماً من السكر لكل 100 مليلتر، كانت تحتوي أخرى على 27 غراماً لكل 100 مليلتر. وإذا أراد المرء حقاً إحداث فارق في استهلاكه للسكر، يجب إذن مراقبة ما تتناوله من المشروبات السكرية والمياه الغازية خصوصاً تلك التي قد لا تعتقد أنها مليئة بالسكر.

وعلى سبيل المثال، إذا احتسى المرء لترًا من عصير التفاح، فسوف يكون بهذا يستهلك نحو 30 جراماً من السكر. وبالمقارنة، إذا ما قلنا إن المرء يضع ملعقتين من الكاتشاب في طعامه، فسوف يستهلك 8.1 غرام من السكر.



واللون إلى وجود زبون من ذوي الحساسيات الخاصة.

ويجب أن تكون المعلومات حول الحساسيات مكتوبة بلغة واضحة يفهمها الجميع، خصوصاً إذا كان أفراد طاقم الخدمة من جنسيات مختلفة ولا يعرفون اللغة الرئيسية التي يتعامل بها الزبائن. كما يجب التعلم من الأخطاء إذا وقعت وتغيير سياسة المطعم لكي يتم تلافي هذه الأخطاء في المستقبل.

من المهم أيضاً أن يتم تدريب فريق السقاة على التعامل مع مطالب الزبائن من ذوي الحساسيات وأن يكون هذا التعامل بجديّة لخطورة تداعيات الإهمال. كما يجب أن يكون لدى كل مطعم خطة طوارئ معروفة لجميع العاملين لاستدعاء فريق الإسعاف لأي حالة رد فعل سيئ من الحساسية. وتوفر بعض المطاعم دورات تدريب للعاملين فيها على الإنترنت تتضمن أحدث القواعد والممارسات المتعلقة بالتعامل مع الحساسيات.

في بحث ميداني من معهد أميركي متخصص في الحساسيات الغذائية اسمه «البيوت أند روزاين جاف» تبين أن نسبة الربع من كل مطعم أظهر سطح المطبخ الذي يتم عليه إعداد الوجبة الخالية من البيض.

وحتى يتاح الاختيار الواضح لذوي الحساسيات الخاصة يجب طباعة قوائم طعام منفصلة. وفي تكساس هناك مطعم اسمه «أولد دك» (البطة العجوز) يطبع يومياً سبع قوائم طعام مختلفة للتعامل مع الحساسيات المختلفة التي تمنع مكونات مثل الغلوتين والأحياء البحرية وتقديم الأطعمة النباتية لمن يرغبها. وهناك تقنيات تستخدم في بعض المطاعم لتتنبئ المطبخ بالصوت

المطعم من المطبخ حول الوجبات الخاصة ونوع الحساسيات. ومن الأفضل تعيين نادل خاص بطلبات زبائن يعانون من الحساسية ليكون نقطة الوصل الوحيدة بين هؤلاء الزبائن وبين فريق إعداد الوجبات في المطبخ. ويمنع مثل هذا الأسلوب اختلاط الأساور وانقطاع التواصل بين المطبخ وبين طلب الزبائن الخاص. والصرحة المطلوبة في كل الأحوال من فريق العاملين في المطعم، فإذا كان النادل لا يعرف مكونات وجبة معينة فعليه أن يعترف بذلك ولا يجتهد في أمور غير متأكد منها. ويمكن تحقيق ذلك برسم سياسة خاصة للمطعم للتعامل مع حالات الحساسية، يلتزم بها الجميع. ويجب التعامل بجديّة واحترام مع الزبائن من ذوي الحساسيات الغذائية. فإذا كانت

علامات واضحة على تذكرة طلب الطعام من المطبخ حول الوجبات الخاصة ونوع الحساسيات. ومن الأفضل تعيين نادل خاص بطلبات زبائن يعانون من الحساسية ليكون نقطة الوصل الوحيدة بين هؤلاء الزبائن وبين فريق إعداد الوجبات في المطبخ. ويمنع مثل هذا الأسلوب اختلاط الأساور وانقطاع التواصل بين المطبخ وبين طلب الزبائن الخاص. والصرحة المطلوبة في كل الأحوال من فريق العاملين في المطعم، فإذا كان النادل لا يعرف مكونات وجبة معينة فعليه أن يعترف بذلك ولا يجتهد في أمور غير متأكد منها. ويمكن تحقيق ذلك برسم سياسة خاصة للمطعم للتعامل مع حالات الحساسية، يلتزم بها الجميع. ويجب التعامل بجديّة واحترام مع الزبائن من ذوي الحساسيات الغذائية. فإذا كانت

وذكرت نسبة 25 من المطاعم أنه يكفي إزالة المكونات المتسببة في الحساسية مثل الفول السوداني أو الأحياء البحرية من الوجبات قبل تقديمها من أجل تجنب الحساسية. وهذا أيضاً اعتقاد خاطئ، فحتى آثار هذه المكونات يمكن أن تغير رد فعل يتسم بالشدّة وهو ناجم عن الحساسية. وتفرض القوانين الأميركية وضوح مكونات الوجبات الغذائية في المطاعم بحيث تدعم وعي المستهلك بالحساسيات المتوقعة. وبدلاً من كتابة «كعكة تفاح» يجب الإشارة في القائمة إلى «كعكة تفاح بالجوز»، كما يجب أن تتحول وجبة «ججاج مقلي بطريفة ستير فراي» إلى «ججاج مقلي وكاتشو ستير فراي». كما يجب توضيح أن النودال يحتوي على زيّد الفول السوداني وأن صلصة بيستو تحتوي على المكسرات، وهكذا.

بعد قضية أثار الرأي العام البريطاني

حساسية المطاعم تجاه حساسيات الطعام



من المهم أيضاً التواصل مع الزبائن بعرض كل المكونات وتقديم قوائم طعام خاصة بالحساسية، مثل الأطعمة الخالية من الغلوتين. ويجب على كل مطعم أن تكون له خطته الخاصة بإعداد هذه الأطعمة. ومن الأفضل أن يكون ضمن طاقم الإعداد خبير في كيفية إعداد الأطعمة لذوي الحساسيات الغذائية.

وفي الماضي كان المصابون بحساسيات من أي نوع يتجنبون تناول الأطعمة خارج المنازل لعدم الثقة في خلو وجبات المطاعم من مكونات قد تكون ضارة بحالات الحساسية التي يعانون منها. ولكن هذا الوضع تغير الآن بعد توجيه المطاعم عناية خاصة لقضية الحساسية.

وفي المطاعم الكبرى، تنال قضية الحساسية أهمية خاصة، حيث توجد إدارة خاصة تشرف على طريقة تحضير الطعام وإعداد قوائم منفصلة للمطعم. وتتصّب هذه الحساسيات الملائمة لذوي الحساسيات الخاصة. كما تشرف الإدارة على الفصل التام في المطابخ بين الأطعمة الخالية من الغلوتين وبين أي أطعمة أخرى قد ينتقل منها الغلوتين أثناء الإعداد.

في الماضي كان المصابون بحساسيات من أي نوع يتجنبون تناول الأطعمة خارج المنازل لعدم الثقة في خلو وجبات المطاعم من مكونات قد تكون ضارة بحالات الحساسية التي يعانون منها. ولكن هذا الوضع تغير الآن بعد توجيه المطاعم عناية خاصة لقضية الحساسية.

وفي المطاعم الكبرى، تنال قضية الحساسية أهمية خاصة، حيث توجد إدارة خاصة تشرف على الفصل التام في المطابخ بين الأطعمة الخالية من الغلوتين وبين أي أطعمة أخرى قد ينتقل منها الغلوتين أثناء الإعداد.

من المهم أيضاً التواصل مع الزبائن بعرض كل المكونات وتقديم قوائم طعام خاصة بالحساسية، مثل الأطعمة الخالية من الغلوتين. ويجب على كل مطعم أن تكون له خطته الخاصة بإعداد هذه الأطعمة. ومن الأفضل أن يكون ضمن طاقم الإعداد خبير في كيفية إعداد الأطعمة لذوي الحساسيات الغذائية.

وفي المطاعم الكبرى، تنال قضية الحساسية أهمية خاصة، حيث توجد إدارة خاصة تشرف على طريقة تحضير الطعام وإعداد قوائم منفصلة للمطعم. وتتصّب هذه الحساسيات الملائمة لذوي الحساسيات الخاصة. كما تشرف الإدارة على الفصل التام في المطابخ بين الأطعمة الخالية من الغلوتين وبين أي أطعمة أخرى قد ينتقل منها الغلوتين أثناء الإعداد.

في الماضي كان المصابون بحساسيات من أي نوع يتجنبون تناول الأطعمة خارج المنازل لعدم الثقة في خلو وجبات المطاعم من مكونات قد تكون ضارة بحالات الحساسية التي يعانون منها. ولكن هذا الوضع تغير الآن بعد توجيه المطاعم عناية خاصة لقضية الحساسية.

وفي المطاعم الكبرى، تنال قضية الحساسية أهمية خاصة، حيث توجد إدارة خاصة تشرف على الفصل التام في المطابخ بين الأطعمة الخالية من الغلوتين وبين أي أطعمة أخرى قد ينتقل منها الغلوتين أثناء الإعداد.

وفي المطاعم الكبرى، تنال قضية الحساسية أهمية خاصة، حيث توجد إدارة خاصة تشرف على الفصل التام في المطابخ بين الأطعمة الخالية من الغلوتين وبين أي أطعمة أخرى قد ينتقل منها الغلوتين أثناء الإعداد.

من المهم أيضاً التواصل مع الزبائن بعرض كل المكونات وتقديم قوائم طعام خاصة بالحساسية، مثل الأطعمة الخالية من الغلوتين. ويجب على كل مطعم أن تكون له خطته الخاصة بإعداد هذه الأطعمة. ومن الأفضل أن يكون ضمن طاقم الإعداد خبير في كيفية إعداد الأطعمة لذوي الحساسيات الغذائية.

وفي المطاعم الكبرى، تنال قضية الحساسية أهمية خاصة، حيث توجد إدارة خاصة تشرف على طريقة تحضير الطعام وإعداد قوائم منفصلة للمطعم. وتتصّب هذه الحساسيات الملائمة لذوي الحساسيات الخاصة. كما تشرف الإدارة على الفصل التام في المطابخ بين الأطعمة الخالية من الغلوتين وبين أي أطعمة أخرى قد ينتقل منها الغلوتين أثناء الإعداد.

في الماضي كان المصابون بحساسيات من أي نوع يتجنبون تناول الأطعمة خارج المنازل لعدم الثقة في خلو وجبات المطاعم من مكونات قد تكون ضارة بحالات الحساسية التي يعانون منها. ولكن هذا الوضع تغير الآن بعد توجيه المطاعم عناية خاصة لقضية الحساسية.

وفي المطاعم الكبرى، تنال قضية الحساسية أهمية خاصة، حيث توجد إدارة خاصة تشرف على الفصل التام في المطابخ بين الأطعمة الخالية من الغلوتين وبين أي أطعمة أخرى قد ينتقل منها الغلوتين أثناء الإعداد.

وفي المطاعم الكبرى، تنال قضية الحساسية أهمية خاصة، حيث توجد إدارة خاصة تشرف على الفصل التام في المطابخ بين الأطعمة الخالية من الغلوتين وبين أي أطعمة أخرى قد ينتقل منها الغلوتين أثناء الإعداد.

من المهم أيضاً التواصل مع الزبائن بعرض كل المكونات وتقديم قوائم طعام خاصة بالحساسية، مثل الأطعمة الخالية من الغلوتين. ويجب على كل مطعم أن تكون له خطته الخاصة بإعداد هذه الأطعمة. ومن الأفضل أن يكون ضمن طاقم الإعداد خبير في كيفية إعداد الأطعمة لذوي الحساسيات الغذائية.

وفي المطاعم الكبرى، تنال قضية الحساسية أهمية خاصة، حيث توجد إدارة خاصة تشرف على طريقة تحضير الطعام وإعداد قوائم منفصلة للمطعم. وتتصّب هذه الحساسيات الملائمة لذوي الحساسيات الخاصة. كما تشرف الإدارة على الفصل التام في المطابخ بين الأطعمة الخالية من الغلوتين وبين أي أطعمة أخرى قد ينتقل منها الغلوتين أثناء الإعداد.

في الماضي كان المصابون بحساسيات من أي نوع يتجنبون تناول الأطعمة خارج المنازل لعدم الثقة في خلو وجبات المطاعم من مكونات قد تكون ضارة بحالات الحساسية التي يعانون منها. ولكن هذا الوضع تغير الآن بعد توجيه المطاعم عناية خاصة لقضية الحساسية.

وفي المطاعم الكبرى، تنال قضية الحساسية أهمية خاصة، حيث توجد إدارة خاصة تشرف على الفصل التام في المطابخ بين الأطعمة الخالية من الغلوتين وبين أي أطعمة أخرى قد ينتقل منها الغلوتين أثناء الإعداد.

وفي المطاعم الكبرى، تنال قضية الحساسية أهمية خاصة، حيث توجد إدارة خاصة تشرف على الفصل التام في المطابخ بين الأطعمة الخالية من الغلوتين وبين أي أطعمة أخرى قد ينتقل منها الغلوتين أثناء الإعداد.

صحة وعافية

تندن، «الشرق الأوسط»

ازداد الوعي البريطاني بقضايا الحساسية ضد بعض أنواع الطعام بعد حادث ماسوي توفيت على أثره فتاة عمرها 15 عاماً على متن طائرة الخطوط البريطانية بعد تناول ساندويتش من محل في مطار هيثرو احتوى على السمسم الذي كانت تعاني من حساسية ضده. وظهرت التحقيقات أن السمسم لم يكن ضمن المكونات المكتوبة على الساندويتش وأن الفتاة، ناتاشا عدنان - لايروس، استغاثت بوالدها الجالس بجوارها لإنقاذها لعدم قدرتها على التنفس. وتوفيت الفتاة في المستشفى عقب وصول الطائرة إلى مقصد الرحلة وهي مدينة نيس الفرنسية.

في أميركا وحدها، هناك نحو 15 مليون شخص يعانون من الحساسية الغذائية ضد أنواع معينة من الأطعمة تشمل الحليب والبيض والفول السوداني والأسماك والأحياء البحرية والفحم وفول الصويا. وهذه هي الأطعمة الرئيسية التي تسبب الحساسية وتمثل 90 في المائة من حالات المعاناة، في حين هناك أنواع أخرى من الأطعمة تدخل في نطاق الحساسية التي يمكن أن يسببها أي نوع من الطعام. الغريب في حالات الحساسية أن مجرد وجود نسب ضئيلة منها في الطعام يمكن أن يسبب رد فعل يتسم بالخطورة لدى المصاب بالحساسية.

وتتصّب هذه الحساسيات بتسبب 30 ألف أميركي سنوياً إلى أقسام الطوارئ في المستشفيات، ووفاة ما بين 150 إلى 200 حالة كل سنة. ولا يوجد حتى الآن أي علاج لحالات الحساسية والأسلوب الوحيد للتعامل معها هو تجنب الإصابة بها.

قضية الحساسية تعد حيوية لبعض المطاعم لأنها يمكن أن تؤدي إلى الإفلاس في حالات التعويض الكبير جزاء للإهمال في مراعاة حوادث الحساسية. وفي أميركا تتكلف المطاعم سنوياً 25 مليون دولار تدفع تعويضات لضحايا حالات الحساسية، أو في صيغة غرامات مالية. والأخطر من الغرامات والتعويضات هي سعة المطعم نفسه الذي يمكن أن يفقد زبائنه مع تكرار حوادث الإصابة بحساسيات الطعام.

وفي بريطانيا، نتج عن حادث الفتاة ناتاشا تغيير في القانون بحيث يجب الآن عرض كل محتويات الأطعمة المبيعة للجمهور حتى تلك التي يتم تحضيرها داخل المطعم و تحجبها عن الجانب الأهم في القضية أن وعي المطاعم وأصحابها زاد حول تداعيات إغفال جانب الحساسية، خصوصاً بعد ملاحظة أن نسبة مبيعات الأطعمة الخالية من الغلوتين زاد في العام الماضي

التواصل والصرحة من وسائل الحماية

● هناك بعض القواعد التي يجب أن يلتزم بها الشخص المصاب بالحساسية ضد أنواع معينة من الغذاء. وهي تبدأ بعدم التردد في تحديد أنواع الأطعمة التي تسبب الحساسية والتي يجب تجنبها. وفي المطاعم أو حفلات العشاء الخاصة يجب التواصل بصرحة مع المسؤول عن إعداد الطعام.

ويعد البعض إلى طباعة بطاقة صغيرة عليها المكونات غير المرغوب فيها بسبب الحساسية. وتوفر بعض مواقع حساسية الطعام على الإنترنت هذه البطاقات بأكثر من لغة. وهي تحذر المطاعم بلغة بسيطة من تقديم بعض أنواع الطعام التي قد تسبب الوفاة.

ويمكن تناول قضية الحساسية عند الحجز في المطاعم أو طلب توصيل الطعام للمنزل. وتوفر بعض المواقع فرصة ذكر أنواع الحساسية التي يجب مراعاتها. ولا يجب الاعتماد على قراءة مكونات الوجبات فهناك إضافات قد تكون غير مذكورة، وقد يتعرض الطعام إلى الاختلاط أثناء الإعداد بمواد تسبب الحساسية.

وتوفر بعض المطاعم إمكانية التواصل مع الشيف لإعداد وجبة خاصة خالية من أي مواد تسبب الحساسية. وفي كل الأحوال يجب إبلاغ النادل بالحساسية وسؤاله عما إذا كان المطعم يوفر قوائم طعام أو وجبات خاصة بلغة الحساسية. ولا بد من حمل أي أدوية يمكن استخدامها في حالات الطوارئ مع بطاقة عليها أنواع الحساسية حتى يمكن الإطلاع عليها في حالات الإسعاف السريع.



أروى جودة: أحب الملوخية والأرز بشعرية... وأتجنب الشوكولاته

مائدة المشاهير

نسبة الكوليسترول فيها ابعديني عنها تماماً، فمثلاً أنا أحب الزبدة في الطعام ولكن أتناولها بحرص شديد للغاية. وكذلك الشوكولاته التي أعشقها جداً ولكن أتجنبها بقدر الإمكان لارتفاع السكريات والسعرات الحرارية فيها.

● وهل تجيدين الطهي وتحبين دخول المطبخ؟
- أحب دخول المطبخ جداً - وأجيد الطهي، ولكن ليس لدي وقت لذلك، بجانب أن كل الأكلات التي أجيد طبخها تحتوي على زبدة ودهون كثيرة ومضرة بالصحة، وبالتالي أمنع نفسي من دخول المطبخ.

● وهل تفصلين اللحوم أم الدواجن أو الأسماك؟
- أتذوقهم جميعاً، فأنا أفضل الدواجن بكل طرق طهيها، بالإضافة إلى اللحم البقري. أما الأسماك فلا أتناولها كل أنواعها نظراً لأن منها ما يحتوي على روائح نفاذة لا أستطيع تحملها، لكن أفضل الأسماك التي لها لون أبيض مثل الجمبري.



بالأكيد أحب كل المشروبات الطازجة ويفضل أن تكون خالية من السكر، وأبتعد كلياً عن تناول المشروبات الغازية بأنواعها لأن ضررها أكثر من نفعها.

● وما أهم الأكلات التي تحبين تناولها؟
- الأكل المصري من دون شك هو الأحب إلى قلبي وخصوصاً الملوخية والأرز بشعرية، يليه الأكل السوري مثل الشاورما والثومية، وأحب أيضاً الأكل الياباني وأستمتع به جداً.

أحاول بقدر الإمكان أتباع عادات صحية مثل المشي وصعود السلم، بدلاً من استخدام المصعد أو استخدام السلالم الإلكترونية وغيرها من العادات.

● وماذا عن المشروبات؟
- نعم هذا حقيقي، أنا محشي وملوخية وأكلات دسمة، في اليوم التالي يكون غذائي خضار سوتيه أو تونة كي أتخلص من الدهون الزائدة.

● معنى ذلك أن أغلب عاداتك صحية؟
- نعم هذا حقيقي، أنا

القاهرة، مئة عاصم قالت الفنانة أروى جودة، إنها تحب مجموعة من الأكلات والحلويات، مثل المحشي والملوخية والأرز بشعرية والشوكولاته، لكنها تحرص دائماً على ضبط نفسها، كي لا تفقد رشاقته، مشيرة إلى أنها تتذوق أطباق المطاعم الإيطالية والسورية واليابانية.

وأضافت أروى جودة في حوارها إلى «الشرق الأوسط» أنها تهوى دخول المطبخ وتجيد الطهي، لكن ليس لديها الوقت الكافي لذلك، ولفتت إلى أنها لا تتبع حمية غذائية معينة، غير أنها تقيد نفسها عن تناول الأكل عالي الدسم قدر الإمكان. فضلاً عن توفيقها عن تناول الطعام قبل الذهاب إلى النوم بوقت كاف، رغم اعترافها بأنها «تحب الأكل جداً»... وإلى

نص الحور:
● هل تتبعين حمية غذائية؟
- لا أتبع حمية غذائية معينة في حياتي، ولكن بشكل عام أحافظ على صحتي قدر الإمكان، والسبب يعود إلى ارتفاع نسبة الكوليسترول لدي



أروى جودة

أجواء حماسية شهدتها منافسات اليوم الثالث من البطولة

«مداهم» يخطف الأنظار في مهرجان ولي العهد للهجن

ومليون ريال» ملك الهجن الذي تحصل مطايه على الأكثر نقاطا، وتحسب النقاط في الأشواط العامة لأشواط الإنتاج والسباق الختامي على أن تكون ملكة المطية شخصية بنسبة 100 في المائة.

ونوهت اللجنة المنظمة إلى أنها لن تعتمد أي نتائج إلا بعد نهاية المهرجان للتأكد من نتائج كشف المشطات، حيث ستستبعد جميع نقاط المطايا التي تظهر تحليلاتها إيجابية.

وأوضح الاتحاد السعودي للهجن الية الحصول على الجائزة في حال تساوي مالكن أو أكثر في النقاط، إذ يتم الرجوع في هذه الحالة إلى أكثر المتأهّلين حصولاً على أفضل توقيت.

ومن المؤكّد أنّ إعلان الاتحاد السعودي للهجن عن الجائزة سيضيف أهمية كبيرة لكل شوط من أشواط سباقات المهرجان بالنسبة لملك الهجن والمضرمين. ويهدف مهرجان ولي العهد للهجن وتعزيزها في الثقافة السعودية والغربية والإسلامية، كما يهدف لأن يكون له عوائد اقتصادية على المجتمع من خلال تنظيم مهرجان ثقافي واقتصادي ورياضي متنوع.



ملاك الهجن خلال متابعتهم للسباق (واس)

الشوط الرابع عشر «مربوش» لسالم شخبوط الوهبي، فيما فازت بالشوط الخامس عشر «شواهين» لجابر علي المري، وخطف ناموس الشوط السادس عشر والأخير «نواف» لسعد علي المري.

وكانت اللجنة المنظمة لمهرجان ولي العهد للهجن في نسخته الثانية، عن جائزة «سيف

الشوط السابع، وخطف هجن الرئاسة المركز الأول في الشوط التاسع بواسطة البكرة «قلته». وجاء باقي نتائج الأشواط على النحو التالي: في الشوط الرابع فاز بالمركز الأول «الحذر» لسعود محبوب الدوسري، وفي الخامس فازت «الشاهينية» لطشان صالح العاشر حلت «الشاهينية» لمحمد ناجي المري أولاً، وفاز بناموس

الشوط السابع، وخطف هجن الرئاسة المركز الأول في الشوط التاسع بواسطة البكرة «قلته». وجاء باقي نتائج الأشواط على النحو التالي: في الشوط الرابع فاز بالمركز الأول «الحذر» لسعود محبوب الدوسري، وفي الخامس فازت «الشاهينية» لطشان صالح العاشر حلت «الشاهينية» لمحمد ناجي المري أولاً، وفاز بناموس



منافسات مثيرة شهدتها نسخة الثانية من مهرجان ولي العهد للإبل (واس)

أول الأشواط بفوز الهجن «شواهين» والذي حقق أفضل توقيت زمني في جميع الأشواط بواقع دقيقتين و51 ثانية، فيما ظفر «مزاحم» بناموس الشوط الثاني وثاني أفضل زمن بواقع دقيقتين و52 ثانية، وخطف «النافة» ناموس الشوط الثالث، فيما حاز الهجن «همام» على المركز الأول في الشوط السادس، وانتصرت الهجن «نجوم» بناموس

منافسات مهرجان ولي العهد للهجن، المقامة على أرض الميدان التاريخي بمحافظة الطائف، والمتضمنة تنفيذ (16) شوطاً عام، خصصت للهجن المغاريد (بكار - قعدان)، ومسافتها 2 كم. وقدمت هجن الرئاسة عروضاً مميزة وسط أجواء من الإثارة والحماس على ملاك ومضرمي الهجن المشاركة، وخطف ناموس

الهادي راشد عبد الهادي الغفرائي المري. وفي الشوط الثامن «إرسال» لأحمد سلطان السعودي. وفي الشوط التاسع «بلشة» لفيحان ظافر عبد الهادي آل رشيد. وفي الشوط العاشر «مبلش» لربيع خميس الهمامي. وكانت هجن الرئاسة اكتسحت أشواط الفترة المسائية للفرحة التنشيطية في اليوم الثاني من

الطائف: «الشرق الأوسط»

انطلقت صباح أمس منافسات اليوم الثالث من مهرجان ولي العهد للهجن بنسخته الثانية في الفترة الصباحية التي تضمنت تنفيذ 16 شوطاً مخصصة للحقايق (بكار - قعدان) عام بمسافة 2كم.

وشهدت الأشواط منافسات قوية ومثيرة امتزجت بأجواء حماسية أثار إعجاب جمهور وعشاق ومحبي الهجن. وسجل «مداهم» لجابر ربيع صالح الجابر المري أفضل توقيت في أشواط الفترة الصباحية بظفره بنوماس الشوط الرابع.

وأحرزت «بذل» لسعيد راشد صالح المري لقب الشوط الرئيسي لسن الحقايق البكار بعدما احتلت المركز الأول في الشوط الأول، فيما حقق لقب الشوط الرئيسي لسن

الحقايق القعدان «ولد متعب» لعلي راشد المري بعد فوزه بالمركز الأول في الشوط الثاني. وفازت بالشوط الثالث «الماهرة» لعلي راشد سعيد الجربوعي المري، وفي الشوط الخامس «سلام» لصالح محمد مسفر الياضي. وفي الشوط السادس «قناد» لفليح سويلم محمد الضريغط العنزّي. وفي الشوط السابع «تكريم» لعبد

إنعام صفقة كويلار سيقود بوتنيا للرحيل

الهلال يمهّل فلانمنجو 48 ساعة للرد على عرض الـ9,5 مليون دولار

وعلمت «الشرق الأوسط» أن صفقة الكولومبي ستكون على حساب المدافع الإسباني البرتو بوتنيا، وفي حال قُبلت فإن بوتنيا سيكمل عقد الأجناب السبعة بالإضافة إلى الكوري جانغ هيون سو والبرازيلي كارلوس إدواردو والإيطالي سيساستيان جيوفيتكو والبيروفي اندري كاريلو والفرنسي بافيتيمي غوميز والسوري عمر خرين.

وقالت مصادر مطلعة بأن العرض الهاللي الأخير وصل إلى 9,5 مليون دولار.

قررت إدارة نادي الهلال وضع حد لمحاولة نادي فلانمنجو تجاه العرض المقدم للمحترف الكولومبي جوستافو كويلار وذلك بإيهال النادي البرازيلي 48 ساعة للرد أو الانسحاب من الصفقة وإغلاق هذا الملف نهائياً.

الجولة الثالثة من الدوري ستشهد ظهوره بعد غياب طويل

هوساوي يقود دفاع الأهلي أمام الوحدة

وركز مدرب الأهلي على تجهيز الفريق للقاء الوحدة في مباراة العدالة المقبلة الإطلاقة الرسمية الأولى له مع فريقه بعد أن أهدى اللاعب جاهزية فنية وبدنية تامة، بجانب انسجامه مع بقية زملائه اللاعبين من خلال التدريبات.

وستشهد مباراة الأهلي المقبلة الظهور الأول للاعب إرفين زوكانوفيتش المدافع الدولي البوسني، بعد أن أعلن اللاعب التوجه للمشاركة في المباريات، الكاملة للمشاركة في المباريات،

من جهة أخرى، كثف الكرواتي براكو مدرب الأهلي من العمل الفني للاعبين بعد عودتهم إلى التدريبات منذ الجمعة الماضي، الذي أعقب تمتعهم بيوم راحة واحد تحضيرياً لمواجهة العدالة الخميس المقبل على ملعب الجوهرة المنعقة في الجولة الأولى لمسابقة الدوري من خلال إجراء عدد من التدريبات الفنية وتطبيق الجمل التكتيكية التي تعتمد على الاختراقات الهجومية مع التصويب المباشر نحو المرمى.

وبدا مدرب الأهلي في الوصول إلى التشكيلة الأساسية التي سيعتمد عليها مع انطلاقه مواجهات الدوري.

وبدا مدرب الأهلي في الوصول إلى التشكيلة الأساسية التي سيعتمد عليها مع انطلاقه مواجهات الدوري.

وبدا مدرب الأهلي في الوصول إلى التشكيلة الأساسية التي سيعتمد عليها مع انطلاقه مواجهات الدوري.

قال إنهم رفضوا رحيله إلى النصر الدبل: لا يمكن التفريط بالكويكبي

تعتبر من أهم الصفقات، حيث تم التعاقد معه لمدة ثلاث سنوات مع الأفضلية للتجديد لموسم رابع. ويتابع: «ننتظر إبرام بعض الصفقات المحلية، وبالفعل تمت مخاطبة أكثر من ناد ولكن نجد تجاوباً منها، ولا نزال نجري بعض المفاوضات، وخلال اليومين القادمين سيتم التعاقد مع مهاجم أفريقي.



الكويكبي في تدريبات الاتفاق الأخيرة (الشرق الأوسط)

حيث تم التعاقد مع أفضل منه وهو الدولي التونسي نعيم السليتي الذي سبق وأن لعب بالدوري الفرنسي وهذه الصفقة

إن نتائج المباريات في معسكر الفريق الخارجي لا تعني شيئاً لهم، ونحن ندرک أن مثل هذه المباريات هي مجرد تحضير للموسم الكروي، والمدرّب الوطني خالد العطوي قد تقريرا فنياً مفصلاً حول هذا المعسكر. وتابع الدبل: خاض مبارياته وهو يعاني من نقص عناصر كبير بسبب غياب اللاعبين الأساسيين الذين شارك البعض منهم في كأس أمم أفريقيا والبعض كان يواصل علاجه من الإصابات، فضلاً عن عدم حسم بعض الصفقات إلا في وقت متأخر، ومن الطبيعي أن يلعب الفريق في مبارياته الودية

أكد خالد الدبل رئيس نادي الاتفاق، رفضهم عرضاً رسمياً من نادي النصر للتحالف عن المهاجم محمد الكويكبي، مشيراً إلى أنهم بعثوا بخطاب رسمي لإدارة النصر يتضمن رفضهم رحيل اللاعب. وقال الدبل إن الكويكبي يعتبر من الخيارات الأساسية في تشكيلة الفريق هذا الموسم ولا يمكن التفريط به وهو لاعب مهم ونحتاجه، وهذا ما أكده مدرب الفريق خالد العطوي الذي يرى أنه من اللاعبين المؤثرين في خط الهجوم.

وقال الدبل لـ«الشرق الأوسط»

وقال الدبل لـ«الشرق الأوسط»

وقال الدبل لـ«الشرق الأوسط»

نعماني ونيكتا وبنغورا والشنيجي خارج أسوار النادي

الفتح يعتمد قائمة الأجناب للموسم الجديد

المهندس سعد الغفالق أن الإدارة حرصت على تقديم كل الإمكانات من أجل يكون الفريق في أوج استعداداته للموسم الجديد ويحقق المطلوب من مستويات ونتائج تؤكد القيمة التي بات عليها فريق الفتح.

وقال بأن الاستقرار يجب أن يكون العنوان الأبرز للفريق حتى ينعكس ذلك إيجابياً في الموسم الجديد حيث إن الهدف هو تحقيق مركز متقدم يعزز مكانة نادي الفتح وقدرته على تحقيق المزيد من المنجزات.

الموسم المقبل نتيجة الاستعدادات لجميع الفريق والصفقات والتي سيكون لها أثر في ارتفاع مستوى المنافسة خصوصاً مع استعادة عدد من الفرق القوية لهيبتها ورغبيتها الجادة في المنافسة على مراكز متقدمة.

بالعاب بدلاء. وقال الدبل إن الاستغناء عن المدافع الأوروغوياني رامون إلياس «من مصلحة الفريق»

إضافة إلى الثلاثي المغربي مروان سعدان والبولندي جانوتا والهولندي تي فريدي. وسيرحل اللاعب الجزائري محمد نعماني والبروسي نيكتا إضافة إلى الغيني خليل بنغورا وكذلك الجزائري إبراهيم الشنيجي حيث وقع الأخير بالاحساء.

حسم التونسي فتحي الجبال مدرب الفتح خياراته من المحترفين الأجناب قبل انطلاق منافسات الدوري السعودي للمحترفين، حيث سيكون اللاعب الصربي ساشا آخر المحترفين الأجناب بعد أن تم حسم بقاء اللاعب التونسي عبد القادر الوسلاتي إضافة إلى الأسماء الخمسة التي تم تأكيد بقائها بداية من الحارس الأوكراني ماكسيم كوفال والمدافع الأوروغوياني ماتياس أغويرو،

وركز مدرب الأهلي على تجهيز الفريق للقاء الوحدة في مباراة العدالة المقبلة الإطلاقة الرسمية الأولى له مع فريقه بعد أن أهدى اللاعب جاهزية فنية وبدنية تامة، بجانب انسجامه مع بقية زملائه اللاعبين من خلال التدريبات.

وستشهد مباراة الأهلي المقبلة الظهور الأول للاعب إرفين زوكانوفيتش المدافع الدولي البوسني، بعد أن أعلن اللاعب التوجه للمشاركة في المباريات، الكاملة للمشاركة في المباريات،

المنافسات تنطلق في 27 أغسطس الحالي

الوحدة يدين معسكر «الشرقية» استعداداً لبطولة العالم لكرة اليد

فقد حظي بثقة الاتحاد الدولي لكرة اليد الذي منحه المشاركة كـ«مرشح»، إذ لا تعتبر هذه البطولة غريبة على حامل لقب النسخة الماضية 2017 - 2018 الفرق المشاركة، ويوجد بجانبه الوحدة السعودي «فريق البلد المستضيف»، وفارادار المقدوني «بطل قارة أوروبا»، والدحيل القطري «بطل قارة آسيا»، والزمالك المصري «بطل قارة أفريقيا»، وتاوباتي البرازيلي «بطل أندية أميركا الجنوبية والوسطى»، ونيويورك سيني «بطل أندية أميركا الشمالية والكاريبي»، وجامعة سيدني الأسترالي «بطل بطولة أندية أوقيانوسيا»، ومضر السعودي «مرشح الاتحاد الدولي لكرة اليد 1»، وكيل الألماني «مرشح لكرة اليد 2».

ويمثل السعودية نادي الوحدة الذي سيطر على بطولات الاتحاد السعودي لكرة اليد في موسم 2018 - 2019 وصعد للمنصة الذهبية 3 مرات وتوج بـ«الدوري، والكأس، والنخبة».

أما الممثل الثاني (نادي مضر)،

ويتمتع ببطولة العالم لكرة اليد في 2017 - 2018، ويملك في سجله الذهبي بطولة كأس واحدة (2014) بجانب بطولة آسيا 2011.

بمقدمهم محمد القرشي وتركبي البيض وأدهم خيمي، قبل أن يغيب الفريق بعد رحيل ذلك الجيل ويعود في 2003 ويحقق كأس الاتحاد، وهو الذي حققه في عام 2005 مجدداً. وغابت يد الوحدة بعدها حتى عام 2010 ليعود ويحقق لقب الدوري الغائب عن خزينة النادي لأكثر من 10 مواسم وغاب الوحدة عن منصات التتويج، إلا أن عودة أبناء اللعبة 2018 - 2019 وانحواهم في موسم 2019 - 2020 للمبة أعاد الوحدة للمنصة الذهبية من جديد.

وتنتجه أنظار العالم ومحبي كرة اليد على وجه الخصوص في 27 أغسطس (آب) الحالي، نحو صالة الهيئة العامة للرياضة بالدمام التي تحتضن بطولة العالم للأندية لكرة اليد «سوبر جلوب» للمرة الأولى بعد 4 سنوات، عقب منافسة كبيرة مع 6 دول، حيث أسهم نجاح استضافة السعودية للبطولات العالمية خلال السنوات القليلة الماضية في ثقة الاتحاد الدولي لكرة اليد والدول

جديداً على منطقة الخليج بشكل عام ونادي الوحدة بشكل خاص، حيث قاد في مرة سابقة، كما قاد فريق كويتية مميزة، ولذا يضع مسؤولو وأنصار الوحدة كثيراً من الأمل نحو تحقيق منجز كبير، خصوصاً أنه المستضيف لهذه البطولة بشكل رسمي، فيما يشارك مضر صيفاً بدعوة من الاتحاد الدولي، لتكون المشاركة الثانية لهذا الفريق الشرقاوي.

ووضع الوحدة كثيراً من اللاعبين من بينهم المخضرمان محمد آل سالم وحسين المحسن، وكذلك لاعب مضر حسن الخضراوي، وهناك تحركات لضم لاعب الخليج سيد علي إبراهيم، فيما تم التعاقد مع النجم البحريني البارز حسين الصباد وليغين بينيك لاعب منتخب كرواتيا، إضافة إلى لاعب الشارقة علي الزين بنظام الإعارة وأخير اللاعب مهدي آل سالم. ويرتد يد الوحدة منذ عام 2000م بعد تحقيق لقب الدوري الممتاز بوجود نجوم الوحدة في ذلك الوقت



من تدريبات فريق الوحدة استعداداً لمنافسات بطولة العالم لكرة اليد (الشرق الأوسط)

نوريتش يتخطى نيوكاسل... ويورنموث يفوز على أستون فيلا... وتعادل برايتون مع وستهام

أرسنال وليفربول يواصلان انطلاقتهما في الدوري الإنجليزي

لندن، الشرق الأوسط

حقق فريقا أرسنال وليفربول الفوز الثاني على التوالي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وواصل أرسنال انطلاقته الناجحة في الموسم الجديد وفاز على ضيفه بيرنلي 2 - 1 أمس في المرحلة الثانية من المسابقة التي شهدت أيضاً فوز ليفربول على مضيفه ساوثهامبتون 2 - 1. ورفع أرسنال، الذي فاز في المرحلة الأولى على نيوكاسل 1 - 0، وصيفه إلى ست نقاط متساوياً في رصيد النقاط مع ليفربول الذي يتفوق فقط بفارق الأهداف بعد فوزه في الجولة الأولى على نوريتش سيتي 4 - 1. وتجمد رصيد بيرنلي عند ثلاث نقاط حصدها بالفوز في المرحلة الأولى على ساوثهامبتون 3 - 0. وصفر وظل ساوثهامبتون بلا رصيد من النقاط بعد تعرضه للخسارة الثانية. وفي مباريات أخرى فاز نوريتش سيتي على ضيفه نيوكاسل يونايتد 3 - 1. وفاز بورنموث على مضيفه أستون فيلا 2 - 1 كما فاز إيفرتون على ضيفه وانفورد 1 - 0. وتعادل برايتون مع وستهام يونايتد 1 - 1.

وعلى استاد الإمارات افتتح الكسندر لكاكزيت التسجيل لأرسنال في الدقيقة 13. ثم أدرك أشلي بارنس التعادل لبيرنلي في الدقيقة 43، قبل أن يسجل بيير إيمريك أوباميانغ هدف الفوز 2 - 1 لأرسنال في الدقيقة 64. وبدأت المباراة بإيقاع لعب سريع وفرض أرسنال تفوقه مبكراً عبر الاستحواذ على مجريات اللعب والضغط الهجومي، لكن الدقائق الأولى لم تشهد فرصاً تهديفية حقيقية. وجاءت أول فرصة خطيرة في الدقيقة 12 حيث تلقى الكسندر لكاكزيت كرة عالية وسط ارتباك في منطقة الجزاء، وجهها برأسه لكن نيك بوبي

حارس مرمى بيرنلي تصدى لها ببراعة لينقذ الشباك من هدف محقق. وبعدها بثوان، جاء هدف التقدم لأرسنال عن طريق لكاكزيت، حيث تلقى الكرة أمام شديدة، رغم الحصار الدفاعي ثم سددها لتعثر بين ساقى الحارس إلى داخل الشباك معلنة تقدم أرسنال 1 - 0. صفر. ورد بيرنلي بمحاولة خطيرة في الدقيقة 18، حيث تلقى جيمس تاركوفسكي الكرة من ضربة ركنية وسددها برأسه لتصل إلى رأس زميله أشلي بارنس الذي حاول إسكانها الشباك لكن بيرنل لينو حارس مرمى أرسنال تصدى لها، في الوقت الذي رفع فيه المساعد أيضاً الراية، مشيراً إلى وجود تسلل.

وواصل سببواوس تألقه حيث تلقى تمريرة خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 43. أدرك بيرنلي التعادل، حيث تلقى كريستوف تولى تمريرة طويلة ومرر الكرة إلى دوايت ماكنيل الذي سدّد كرة قوية ارتطمت بأحد المدافعين ثم وصلت إلى زميله أشلي بارنس المتمركز أمام المرمى، ليسكنها الشباك معلناً تعادل بيرنلي 1 - 1. واهتزت شباك بيرنلي في الثواني الأخيرة من الشوط الأول، حيث تلقى ريس نيلسون عرضية داخل منطقة الجزاء وسدّد الكرة إلى الشباك لكن الحكم أشار إلى وجود تسلل، وأكد قراره بعد العودة لتقنية حكم الفيديو المساعد (فار) لينتهي بعدها الشوط الأول بالتعادل 1 - 1. ومع بداية الشوط الثاني، أجرى أوتاي إيمري المدير الفني لأرسنال أول تعديل في المباراة، حيث أشرك نيكولاس بيبي بدلاً

لاكازيت (الثاني من اليمين) يفتتح التسجيل لأرسنال (رويترز)



وتراجع إيقاع اللعب مع تراجع الحدة الهجومية لكلا الفريقين في الدقائق الأخيرة لكن الإثارة كانت عنوان الوقت القاتل، حيث أتاحت لكل من الفريقين أكثر من فرصة خطيرة، لكن كل المحاولات باءت بالفشل لتنتهي المباراة بفوز أرسنال 2 - 1.

وعلى استاد سانت ميرين، سجل ساديو ماني وروبرتو فيرمينو هدفين رائعين ليقدوا ليفربول للفوز 2 - 1 خارج ملعبه على ساوثهامبتون. وبدأ ليفربول بجهداً في أول 30 دقيقة بعد انتصاره بركلات

الشوط الثاني وأضع فريق المدرب يورغن كلوب عدة فرص قبل أن يتلقى فيرمينو الكرة داخل منطقة الجزاء، وراوغ المدافع بانديك فسترجارد ثم أطلق تسديدة منخفضة سكنت شباك جان في الدقيقة 71. لكن الفريق الزائر نجح بالكاد في الصمود في الدقائق الأخيرة بعدما تسبب خطأ فادح من الحارس البديل أدريان في إهداء هدف لأصحاب الأرض، إذ حاول الحارس الإسباني إبعاد الكرة بصورة سيئة لتصطدم بجسد مهاجم ليفربول السابق دانسي إينغسي وتدخل المرمى.



الترجيح على تشيلسي في كأس السوبر الأوروبية في إسطنبول يوم الأربعاء الماضي، وصمد أمام موجات هجوم ساوثهامبتون قبل أن يضعه ماني في المقدمة في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول.

وهيا مهاجم السنغال لنفسه عند حافة منطقة الجزاء ثم أطلق تسديدة رائعة في شباك أنجوس جان حارس الفريق صاحب الأرض. وهيمن أبطال أوروبا على

فيرمينو (يمين) يحتفل واوكسليد تشيمبرلين بهدف ليفربول الثاني (رويترز)

في الدقيقة 62 وهيا الكرة لنفسه ببراعة ثم سدّد كرة قوية خطيرة لكن حارس بيرنلي تصدى لها. وفي الدقيقة 64، كمل أوباميانغ تألقه بتسجيل الهدف الثاني لأرسنال، حيث تلقى تمريرة من سببواوس وتقدم بين المدافعين بمهارة ثم سدّد من حدود منطقة الجزاء ليسكن الكرة في الشباك معلناً تقدم أرسنال 2 - 1. ورد بيرنلي بفرصة خطيرة في الدقيقة 71، حيث أرسل يوهان غودموندسون عرضية عالية إلى دوايت ماكنيل الذي قابل الكرة بتسديدة برأسه لكنها مرت فوق العارضة.

المهاجم المخضرم يصق الفريق الكاتالوني في افتتاح الدوري الإسباني

أدوريز «المتخصص» يسقط برشلونة في ثوبه الجديد

بيلباو، الشرق الأوسط



أدوريز وركلته الخلفية المذهلة (إبأ)

ضمت تشكيلة برشلونة في المباراة الافتتاحية لدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم على ملعب أتليتيك بيلباو وأعين جندا كلغوا النادي الكاتالوني الكثير من المال لكن الفريق تلقى هفا من لاعب يعرفونه جيدا. ولم يشارك أريترز أدوريز في المباراة أكثر من دقيقة واحدة قبل أن يسجل هدف الفوز عندما ارتقى ليسدّد ركلة خلفية مذهلة من الوضع طائرا سكنت الشباك في الدقيقة 89 إثر تمريرة عرضية من أندريز كايا ليمنج بيلباو الفوز 1 - 0 صفر على البطل.

وسجل المهاجم البالغ عمره 38 عاما ثلاثية شهيرة في مرمى برشلونة خلال الفوز 4 - 0 صفر في 2015 خلال مباراة السوبر المحلية لكنه استحوذ الليلة قبل الماضية على الاهتمام أكثر وأضاف «إنه أول لاعب يصل للتدريب وآخر من يغادر. في بعض الأحيان تفقد قدرتك على الحسم مع تقدم السن لكن مستحيل أن تفقد تعاطفك للنتائج. كان هدفا مذهلا. رغم أنه في 38 من عمره لكنه يملك قدرة فريدة على تسجيل الأهداف وقد منحنا الفوز بالمباراة. إنه لاعب ليس من المهم كم يبلغ من العمر لأنه دائما يحدث الفارق».

وسجل أدوريز للموسم 15 على التوالي في الدوري الإسباني بلغ 158 هدفا. ويستمتع للمهاجم بهذه اللحظة ويذكر أنها قد تكون واحدة بين آخر اللحظات المضيئة في مسيرته. وقال أدوريز «من المذهل أن تهتف الجماهير باسمك منطلقا فعلت في مواجهة برشلونة. من المستحيل أن لا أفقد ذلك لكن كل شيء له نهاية. في بعض الأحيان كرة القدم تبدو جميلة للغاية عندما تتوقع أن تأتي تمريرة مثل هذه على قدمك وتذهب للشباب هكذا».

وهذه أول خسارة لبرشلونة في الجولة الأولى للدوري منذ 2008 عندما خسر 1 - 0 صفر أيضا أمام نومانسيا. وقال جيرار بيكي مدافع برشلونة «لم نقدم المستوى المعتاد. وضعنا المنافس تحت ضغط كبير وعندما لا تكون في قمة أدائك يستطيع فريق مثل أتليتيك بيلباو أن يفعل ذلك معك. هذه الخسارة قد تعيدنا جيدا لأنه من الأفضل الهزيمة وإنضم إلينا بعض اللاعبين. هذه الخسارة قد تعيدنا جيدا لأنه من نهاية الموسم. الآن يمكن أن نعيد اكتشاف أنفسنا».

وشاركته في المباراة التالية ضد أوساسونا في 31 منه. وبالتالي قد يغيب حتى إلى ما بعد فترة التوقف للمباريات الدولية على أن يعود ضد فالنسيا في 14 سبتمبر (أبولو) المقبل. ويغيب أيضا للإصابة ذاتها قائد الفريق ونجمه الأرجنتيني لوينيل ميسي منغته من مراقبة فريقه في جولته الأميركية قبل أسبوعين، لكنه قد يخوض مباراة فريقه المقبلة ضد بيتيس.

قال إنه حقق أعجوبة بالصعود من الدرجة الثالثة

وايلدر مدرب شيفيلد يونايتد يشرح فريقه للهبوط

لندن، الشرق الأوسط

قال كريستوف وايلدر مدرب شيفيلد يونايتد إن فريقه ربما يكون قد حقق معجزة بالصعود من دوري الدرجة الثالثة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في غضون 3 مواسم فقط، لكنه يبقى الفريق المرشح للهبوط مجدداً في نهاية هذا الموسم.

وتولى وايلدر تدريب شيفيلد في 2016 حين كان النادي في دوري الدرجة الثالثة وقاده إلى الصدارة في العام التالي، ثم أنهى الموسم الماضي محتلاً المركز الثاني في دوري الدرجة الثانية ليصعد بعدها إلى دوري الأضواء. وقال وايلدر للصحافيين قبل مواجهة كريستال بالاس في الدوري الإنجليزي الممتاز اليوم (الأحد): «حين يتحدث الناس عن أننا الفريق المرشح للهبوط... فإنني أقول إن الفريق كان واحداً من أكبر المرشحين خلال عدة سنوات للهبوط لكن هذا الأمر لا يمثل مشكلة لنا. أمضينا 6 سنوات في دوري الدرجة الثالثة وفجأة انتقلنا إلى الدوري الممتاز».

كبيره: كان الفريق يحتل المركز 12 في الدرجة الثالثة لكن في غضون 3 أو 4 سنوات... نحتل المركز العاشر في الدوري الممتاز بعد مباراة واحدة ويعد هذا رائعاً. نحن ضمن الفرق المرشحة للهبوط ومنذ فترة. أفهم ذلك. علينا أن نستعين بكل الوسائل للبقاء وحصد النقاط. ورفض وايلدر مقارنة فريقه مع لفرهامبتون واندرارز الذي

صعد لدوري الأضواء في 2018 وأنهى الموسم الماضي في المركز السابع وتأهل إلى الدوري الأوروبي. وقال: «لسنا فريقاً كان ينافس على الصعود للدوري الممتاز خلال 4 أو 5 أو 6 سنوات. شيفيلد يختلف عن لفرهامبتون الذي أعد نفسه ليكون ضمن فرق منتصف الترتيب في الدوري الممتاز. هذا ما فعلوه بشكل أساسي ثم أضافوا عليه».

وسيخوض شيفيلد يونايتد اليوم (الأحد) أول مباراة له على أرضه في الدوري الممتاز أمام كريستال بالاس بعد 12 عاماً من الغياب عقب هبوطه في 2007. وقال وايلدر إنه يأمل أن تسبب المؤازرة الجماهيرية، في الملعب الذي يسع 32700 متفرج، مشاكل للمنافسين. وقال: «يجب المركز الثاني في قائمة أقوى خط دفاع في (تشامبيون شيب)، غير أنه حاول تدعيم خط هجومه من خلال التعاقد مع 8 لاعبين جدد، قبل خوض معتزك الدوري الممتاز. وتعاقد شيفيلد مع المهاجم أوليفر ماكنيري في صفقة قياسية للنادي بلغت 17.2 مليون جنيه إسترليني، ليحطم الرقم السابق الذي كان مسجلاً باسم ليس موسيت، الذي انضم للفريق في وقت سابق من الصيف الحالي مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني».

وصرح كريستوف وايلدر: «إنني سعيد بالصفقات التي تعاقدنا معها في الصيف الحالي» وأوضح وايلدر: «أوليفر ماكنيري هو بمثابة قطعة مهمة في تشكيلتنا. والفريق جاهز تماماً لموسم طويل وشاق».

وايلدر يتابع تعادل فريقه مع بورنموث في الجولة الأولى (رويترز)



إمكانات واعدة للانطلاق أمام الفريق لكن المشاركة الأوروبية تبقى العقبة الكبرى وولفرهامبتون قاهر الكبار مرشح بقوة للوجود في المربع الذهبي

سبب المشكلات يكمن في التشتت الذي تسببه مباريات التاهل الأوروبية، وعدد المباريات التي يضطر الفريق لخوضها. جدير بالذكر أنه في موسم سابق حقق ساوثهامبتون استثناء نادراً خلال السنوات الأخيرة فيما يخص التأثير السلبي لمواجهات التاهل لبطولة الدوري الأوروبي على الفرق خارج مجموعة أندية الصفوة بالدوري الممتاز. في موسم 2013 - 2014، أنجز ساوثهامبتون الموسم بإجمالي 60 نقطة، وخسر أمام نادي ميتيلاند الدنماركي في خضم محاولاته الوصول لدور المجموعات، وانتهى الحال بالنادي خلال الموسم التالي في الترتيب ذاته، لكن مع ثلاثة نقاط إضافية، وعليه، فإن المضي قدماً على الصعيدين المحلي والأوروبي يبدو ممكناً، لكن من الواضح أنه ينطوي على صعوبة أكبر بالنسبة للنادية ذات المستوى الأدنى من حيث الجودة وعدد اللاعبين عن الأندية الكبرى التقليدية.

من جهته، أثبتت وولفرهامبتون حقيقة إمكاناته ويبدو أنه يتمتع بقدر كاف من الموارد للتأقلم مع المتطلبات التقليدية لكرة الأوروبية دون أن يدع ذلك يؤثر على أدائه في الدوري الممتاز وطموحه لاقتحام صفوف الستة الكبار. أو ربما الأربعة. ومع هذا، فإنه لا يخفى على أحد أن نونو يفضل العمل مع فريق متماسك ومستقر. الموسم الماضي، لاحظ الكثيرون أنه اعتمد على ذات التشكيل الأساسي في الدوري الممتاز خلال مبارياته التسع الأولى. وإذا نجح الفريق في الوصول لدور المجموعات بدوري أوروبا، فإنه يبدو أن المدرب سيواجه ضرورة اتباع سياسة أكثر مرونة في اختيار اللاعبين. يذكر أنه الأسبوع قبل الماضي، خاض فريقه رحلة لمسافة 6,370 ميلاً إلى أرمينيا حيث واجه نادي بيونيك خلال مباراة الذهاب في الجولة الثالثة من مواجهات التاهل، لكن هذه المباراة لم تترك تأثيراً سلبياً على رحلة الفريق التالية لمسافة 126 ميلاً إلى استاد كينغ باور حيث تعادل مع لستر سيتي، بما يحمل مؤشرات أولى بتشير بالخير. المؤكد أن وولفرهامبتون واندررز يقف اليوم في مواجهة معضلة ليست بالهينة على الإطلاق، وتتمثل له من قلوبها اجتياز هذه الفترة الصعبة بنجاح.



وولفرهامبتون قاهر الكبار

محاولته التأقلم مع مواجهات على المستوى الأوروبي. قبل ذلك بعام، خاض إيفرتون 10 مباريات بدوري أوروبا، قبل أن ينجز الموسم التالي متأخراً بفارق 14 نقطة عن الموسم الذي سبقه. وقد يحتج البعض هنا بالقول إن النادي لضمان التاهل لدور المجموعات ببطولة الدوري الأوروبي. بالتأكيد، هناك جو عام من الإثارة يسود جنبات وولفرهامبتون، لكن في الوقت الذي يصرف فيه نونو على أن أول مشاركة لناديه في بطولة أوروبية منذ 29 عاماً لن تؤثر على مستوى اللياقة

السبيل الأمثل للتكيف مع أسلوب اللعب القائم على الهجمات المرتدة الذي يتبعه مدرب الفريق نونو إسبيريتو سانتو، فإنه ولاعبه سيكونون هذا الموسم بالتأكيد أكثر استعداداً للفوز على الفرق الأقل مستوى والتي حرمتهم من الكثير من النقاط

في أوروبا تبقى أمام وولفرهامبتون واندررز مباراة واحدة في التصفيات الحاسمة لضمان التاهل لدور المجموعات ببطولة الدوري الأوروبي

ربما حقق إنجازاً هاماً يفوق قدراته في الموسم السابق، وعاد ببساطة إلى مستواه «الطبيعي» في الموسم التالي، لكن اللافت أنه ليس النادي الوحيد الذي تراجع أداءه على مستوى بطولة الدوري الممتاز بصورة حادة أثناء

الموسم الماضي. كما أن الفريق جرى تدعيم صفوفه وتبدو إمكاناته واعدة، لكن تبقى هناك عقبة لا يستهان بها. في أوروبا، تبقى أمام وولفرهامبتون واندررز مباراة واحدة في التصفيات الحاسمة

أمام لاعبي تشيلسي الذين يقودهم فرانك لامبارد سبب في نفسه مزيداً من الجراة والحماس دونما شك. في تلك الأثناء، يبدو وولفرهامبتون بما يتميز به من ملاك أثرياء وحكام، ومجموعة موهوبة من اللاعبين الصاعدين ومدرب ذكي، في وضع يؤهله لأن يستغل أي عثرة يقع بها أي من الأندية الكبرى. الغريب في الموسم الماضي أن وولفرهامبتون حصد عدداً أكبر من النقاط من مباريات خاضها أمام فرق في قمة جدول ترتيب أندية الدوري عن تلك التي جاءت في القاع، وتجلت هذه الظاهرة الغربية في هزيمته على أرضه وخارجها أمام هيدرسفيلد تاون. وبينما ربما تكون الفرق الأفضل في الدوري الممتاز قد توصلت اليوم إلى

لندن، باري غليندينغ انطلق الموسم الجديد للدوري الممتاز، لكن على خلاف الحال مع مواسم أخرى في سنوات قريبة سابقة، تبدو هيمنة الأندية الستة الكبرى قيد التهديد. خبر سار بالتأكيد. الموسم الماضي، أنجزت الأندية الستة الكبرى الموسم على النحو المتوقع، فقد استحوذ مانشستر سيتي على صدارة البطولة بجدارة وتلاه ليفربول الذي أذعن أخيراً أمام حقيقة تفوق البطل المتوج. وفي تلك الأثناء، استحوذ تشيلسي وتوتنهام هوتسبير وأرسنال ومانشستر يونايتد على باقي مراكز المقدمة. وبالتالي لم تكن هناك أي مفاجآت أو صدمات كبرى.

وعلى رأس الأندية الأخرى المتقهقرة، والتي جاءت في مركز متقدم عن أندية أخرى منافسة أكثر تمرساً بكثير، وولفرهامبتون واندررز. يعتبر وولفرهامبتون من الوافدين الجدد على بطولة الدوري الممتاز، ومع هذا لم يبد الفريق رهبة أمام الأندية الكبرى ونجح في إلحاق الهزيمة ببعضها. والمثير للدهشة أن وولفرهامبتون حصد عدداً مبهراً من النقاط - 16 - من أندية أنجزت الموسم في مراكز متقدمة عليه، الأمر الذي أكسبه عدداً أكبر من المعجبين. وما بين بطولة الدوري الممتاز وبطولة كأس إنجلترا، حقق الفريق الفوز أمام جميع الأندية الكبرى، باستثناء مانشستر سيتي، قبل أن يتمكن من أن يدمي وجه البطل المتوج خلال بطولة الكأس الأوروبية الآسيوية الودية الأخيرة.

ورغم أن تلك المواجهة قد لا تعني شيئاً كونها مباراة ودية استعداداً للموسم الجديد، فإن النتيجة تحمل في طياتها أهمية كبيرة. وبالفعل، نجح وولفرهامبتون في أن يثبت للجميع أنه فريق جاد جدير بأن يحسب له ألف حساب. وبعد أن شاهدت فريقها يحقق نجاحاً يفوق أقصى أحلامه الموسم الماضي، تبدو جماهير النادي السومر معذورة تماماً لو

سانتو مدرب وولفرهامبتون

مدافع وولفرهامبتون أول لاعب في صفوف منتخب إنجلترا لـ«كرة الصالات» يلعب في الدوري الإنجليزي ماكس كيلمان: «الكرة الخماسية» علمتني التركيز وزيادة الوعي الخططي

ولفرهامبتون واندررز فقرة يعاقب اللاعب فيها إذا أخطأ في اللمسة الأولى. يقول كيلمان: «إننا نلعب مباراة مكونة من لاعبين أمام اثنين، ويكون الأمر ممتعاً للغاية، ويتم عقاب من يلعب في اللمسة الأولى». إن من هو شريكه المعتاد في هذه اللعبة؟ يقول كيلمان: «دييغو جوتا». وقد نشأ جوتا في مدينة بورتو، التي نشأ بها أيضاً أفضل لاعب في عالم كرة الصالات، وهو ريكاردينو. وكان بلا شك يلعب كرة الصالات وهو صغيراً. ويسأله عن أفضل ثاني في هذه اللعبة، قال كيلمان: «راؤول خيمينيز وجوني. إنهما لاعبان جيدان للغاية». ومن العدل أيضاً أن نؤكد على أن كيلمان يعيش في أجواء رائعة في نادي وولفرهامبتون واندررز ويتمتع بعلاقة جيدة للغاية مع باقي لاعبي الفريق. وبالنظر إلى أن كرة القدم الخماسية لا تحظى بشعبية كبيرة في إنجلترا، كان كيلمان يجد صعوبة كبيرة في تدبير نفقات معيشته من ممارسة تلك اللعبة في وطنه، وبالتالي كان يتعين عليه أن يفكر مثل زملائه في صفوف المنتخب الإنجليزي لكرة الخماسية بالانتقال للعب في إيطاليا أو كرواتيا. وبدلاً من ذلك، واصل كيلمان ممارسة كرة القدم والكرة الخماسية في نفس الوقت، فكان يلعب مع فريق ميدنيهد يوم السبت، ثم يلعب مباراة كرة القدم الخماسية مع نادي لندن هيلفيسيا يوم الأحد.

العاصمة البريطانية لندن. يقول كيلمان: «كنت أتدرب مع والدي وشاهدنا شخصين أكبر سنًا يتدربان بشكل مكثف، ويتدربان لرفع لياقتهما البدنية ويلعبان اللاعبين أمام اثنين، ويكون الأمر ممتعاً للغاية، ويتم عقاب من يلعب في اللمسة الأولى». إن من هو شريكه المعتاد في هذه اللعبة؟ يقول كيلمان: «دييغو جوتا». وقد نشأ جوتا في مدينة بورتو، التي نشأ بها أيضاً أفضل لاعب في عالم كرة الصالات، وهو ريكاردينو. وكان بلا شك يلعب كرة الصالات وهو صغيراً. ويسأله عن أفضل ثاني في هذه اللعبة، قال كيلمان: «راؤول خيمينيز وجوني. إنهما لاعبان جيدان للغاية». ومن العدل أيضاً أن نؤكد على أن كيلمان يعيش في أجواء رائعة في نادي وولفرهامبتون واندررز ويتمتع بعلاقة جيدة للغاية مع باقي لاعبي الفريق. وبالنظر إلى أن كرة القدم الخماسية لا تحظى بشعبية كبيرة في إنجلترا، كان كيلمان يجد صعوبة كبيرة في تدبير نفقات معيشته من ممارسة تلك اللعبة في وطنه، وبالتالي كان يتعين عليه أن يفكر مثل زملائه في صفوف المنتخب الإنجليزي لكرة الخماسية بالانتقال للعب في إيطاليا أو كرواتيا. وبدلاً من ذلك، واصل كيلمان ممارسة كرة القدم والكرة الخماسية في نفس الوقت، فكان يلعب مع فريق ميدنيهد يوم السبت، ثم يلعب مباراة كرة القدم الخماسية مع نادي لندن هيلفيسيا يوم الأحد.



كيلمان (يسار) عندما كان يلعب الكرة الخماسية

في الخامسة عشرة من عمره، كان يعاني من قصر القامة، وكان يلعب كرة القدم في نادي سانتو سبا. يقول كيلمان: «لقد كنت لاعباً في كرة القدم، وتعلمت كيف اللعب كرة القدم، وحسن الحظ أنه عندما بدأت أنمو بشكل جيد كنت لا أزال أحتفظ بالمهارات التي تعلمتها». وعندما كان كيلمان في بداية طفرة النمو، وهو لا يزال في الخامسة عشرة من عمره، بدأ يلعب كرة الصالات، بعد أن رأى اثنين من اللاعبين يلعبان في حديقة بالقرب من منزله في

بكن وأضحاً في بعض الأحيان، مضافاً: «عندما ذهبت لألعب كرة الصالات لأول مرة مع المنتخب الإنجليزي، لم أكن متأكدًا من الطريق الذي سأسير فيه. لقد كنت أرغب دائماً في أن أكون لاعب كرة قدم، هذا هو حلمي دائماً، لكنني كنت مثيراً للغاية في كرة الصالات، وبدأت أعتقد أنه كان طريقاً ممكناً بالنسبة لي». ويقول المدافع الإنجليزي الشاب إن نجاحه يعود إلى حظه الجيد أيضاً. فعندما كان كيلمان

المدير الفني لكيلمان في منتخب إنجلترا لكرة الصالات، مايك سكوبالا، أنه يؤيد فكرة أن يلعب كيلمان في كرة القدم وفي كرة الصالات في نفس الوقت. ويقول: «بشبه الأمر ما يحدث في البرازيل. ولولا الخبرات التي اكتسبها كيلمان من كرة الصالات لما تمكن من اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وأنا متأكد من ذلك». ويقول كيلمان إن طريقه إلى الدوري الإنجليزي الممتاز لم

وكان ظهوره في أول مباراة له مع وولفرهامبتون واندررز في مايو هو آخر نقطة انطلاق في رحلته الرائعة في عالم كرة القدم، بدءاً من اللعب في دوري الهواة مروراً بكرة الصالات، ووصولاً إلى الفريق الأول بنادي وولفرهامبتون واندررز. وفي موسم الأول مع الفريق، لعب كيلمان دوراً كبيراً في فوز فريق النادي تحت 23 عاماً بلقب دوري الدرجة الثانية. وكماكافة له على هذا الأداء الكبير، ضمه المدير الفني للفريق الأول بنادي وولفرهامبتون واندررز، نونو إسبيريتو سانتو، لقائمة الفريق للمرة الأولى، وكان ذلك أمام فولهام أيضاً.

لندن، جيمي هاهي كان اللاعب الإنجليزي الشاب ماكس كيلمان يجلس على مقاعد بدلاء وولفرهامبتون واندررز على بُعد أمتار قليلة، وينظر بترقب وهو يرى لاعب فولهام هارفي إليوت البالغ من العمر 16 عاماً وهو ينزل إلى ملعب مولينيو معقل وولفرهامبتون في الرابع من مايو (أيار) ليصبح أصغر لاعب في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز. وبينما كانت المباراة تلغظ أنفاسها الأخيرة، وبالتحديد عند الدقيقة 88 من عمر المباراة، أدرك كيلمان أن فرصه في المشاركة أصبحت شبه معدومة. وفي الوقت المحتسب بدلاً من الضائع، جاءت الفرصة لكيلمان لكي يشارك في المباراة ويصبح أول لاعب كرة قدم دولي سابق في منتخب إنجلترا لكرة الصالات يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. يقول المدافع البالغ من العمر 22 عاماً: «لقد كان الأمر لا يصدق. بمجرد أن رفع الحكم الرابع اللوحة التي تعلن الوقت المحتسب بدلاً من الضائع، طلب مني المدير الفني أن أستعد للنزول إلى أرض الملعب، ولم يستغرق الأمر كثيراً». ويضيف: «عندما ركضت داخل الملعب شعرت بكل شيء من حولي الجمهور والأجواء المحيطة. لقد كانت تجربة مذهلة على الرغم من أنني لم ألع وقتاً كافياً. إنه شيء لن أنساه أبداً». وكان وولفرهامبتون واندررز قد تعاقب مع كيلمان من نادي ميدنيهد قبل عام،

وقال كيلمان: «لقد شاركت لمدة 45 ثانية تقريباً أمام فولهام. قد يشعر البعض بأن هذا الوقت ليس كافياً على الإطلاق، لكنه في كرة الصالات يعد وقتاً طويلاً جداً، ويمكن أن تستغل ثلاثة أهداف تقريباً في 45 ثانية في كرة الصالات». وقد لعب كيلمان 25 مباراة مع منتخب إنجلترا لكرة الصالات (الكرة الخماسية)، وسجل هدف التعادل قبل النهاية بـ 16 ثانية فقط أمام ألمانيا في المباراة التي انتهت بالتعادل بثلاثة أهداف لكل فريق في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016. وعلى الرغم من أن كيلمان كان يطمح في أن يواصل اللعب مع المنتخب الإنجليزي لكرة الصالات بعد انضمامه لولفرهامبتون واندررز، إلا أنه يدرك الآن أين يمكن أن يكون مستقبه، حيث يقول: «أنا أفقد اللعب في كرة

يوميات الشرق

أحلام تحقق ما تمنته وتغني على مسرح «طلال مداح» ضمن موسم السودة



... وفي حفلتها الأولى بمدينة أبها



أحلام... وحضور جماهيري في مسرح الافتتاحية

أنها: سامية البريدي

بدأت الفنانة الإماراتية أولى حفلاتها على مسرح «طلال مداح» في مدينة أبها (جنوب غربي السعودية) الذي لطالما كان أحد مطوحاتها وأحلامها في الغناء على مسرح الافتتاحية الشهير في السعودية.

وعبر فعاليات «موسم السودة» أدت الفنانة أحلام، أغنية «احتاجك أنا» التي ختمتها ضمن كلماتها بـ «أنا في أبها بأمان»، وكذلك تضمنت الأغاني كوكبة من أغانيتها الكلاسيكية القديمة إضافة إلى منوعات من آخر إصداراتها الفنية. وكانت وعدت الفنانة أحلام جمهورها بحفل تاريخي، فقد قدمت عددا من الأغاني المتنوعة بين القديم والحديث، إضافة إلى مقطوعات جنوبية بمشاركة فرقة من عسير، كما شاركت الجمهور بأغنية الراحل الشهيرة «قولوا للغالي» للراحل الفنان طلال مداح تكريماً له على مسرحه، التي لاقت تفاعلاً من الحضور في المسرح الذي تجاوز حضوره أكثر من 4 آلاف شخص.

وتم تجهيز المسرح والصوت والإضاءة والديكور والفرقة الموسيقية المكونة من مائة عازف مع المايسترو المصري أمير عبد المجيد، وتجهيزات مختلفة وضخمة بالمسرح ليواكب حفلات موسم السودة.

ومن المقرر أن يحيي الفنان العراقي كاظم الساهر، الحفل الثاني من الحفلات الغنائية بـ «موسم السودة»، يوم 22 أغسطس (آب) الجاري، على مسرح طلال مداح، تليها حفلة الفنانين راشد الماجد وأصيل أبو بكر في 29 أغسطس، ويختم حفلات الموسم كل من الفنانة الكويتية نوال والفنان عبادي الجوهر في 30 أغسطس.

هل ينقذ بائع الكتب البريطاني جيمس دونت أشهر مكتبات أميركا؟

تتعهد على استمرارها، ويقدر كراهية دونت للصيغة الرسمية عديمة الإحساس التي تعترى أغلب متاجر الكتب في البلاد، أعتقد أنه ربما يملك الدواء الوحيد الذي يمكنه من إنقاذ هذه الشركة الكبيرة.

وسرعان ما عرفه أحد الأصدقاء على الثري الروسي الكسندر ماموت المعروف بعشقه الشديد للكتب. وانتهى الأمر بشراء ماموت لشركة «واترستونز» بما يعادل 66 مليون دولار وولي دونت مسؤولية إدارة الشركة.

عندما تولى دونت مسؤولية الشركة، كان في حاجة إلى الموظفين الذين يستمتعون بآداء أعمالهم، ويحبون الكتب كثيراً، ويفضلون قضاء أوقات فراغهم في قراءة كتبهم المفضلة.

كان في حاجة إلى أشخاص من أمثال كوردي أتفيلد. كانت مديرة فرع شركة «واترستونز» في بلدة هورشام التي تبعد 40 ميلاً خارج العاصمة لندن منذ عام 1999. تقول أتفيلد: «أذكر قراءة رواية الغفان» لجان بول ساتر وأنا لم أتجاوز 11 عاماً من عمري، وكنت أتساءل: ما الذي الذي أقرأه؟ إنني لا أفهم أي شيء البتة».

كانت رفوف المتجر تتناثر عليها ملاحظات الشاردة المكتوبة بخط اليد على قطع ورقية صغيرة. وكتبت في إحدى القصصات تقول: «أوه، لكم أحسك إن كنت تقرأ هذا الكتاب الرائع للمرة الأولى»، وكانت موضوعة أسفل رواية «غرفة ذات منظر» من تأليف إي. إم. فورستر عام 1908.

بعد وقت قصير من ترتيب المتجر حسب ذوقها، جاء دونت لزيارته. ولم يكن مضى وقت طويل منذ توليه مسؤولية إدارة الشركة



في مكتبات «واترستونز» يهتم دونت بالتفاصيل مثل درجة ميل رف الكتب وتنوع أشكال طاولات العرض (نيويورك تايمز)

مصري. كان قد التحق بقسم تمويل الشركات لدى مؤسسة جيه بي مورغان في مناهاتن، بعد فترة قصيرة من تخرجه في جامعة كمبريدج في عام 1984. وكان محباً لعمله ولعالم المال والأعمال، غير أن زوجته كاتي ستوارت تضررت من أكثر من 40 عاماً من أحاديث العشاء التي لا تنتهي عن تداولات الأسهم ومقايضات السندات. يقول دونت: «هل تحدثت معي في مصرفي من قبل؟ إن الأمر لطيف للغاية حين يتحدث مصرفي إلى مصرفي آخر، ولكنه أمر ممتع بالمثل بالنسبة لأشخاص آخرين».

عبر بحثه عن وظيفة جديدة، قرر دونت أنه يريد العمل لصالح «نفسه»، وليس لدى الشركات أو المؤسسات، ربما في مجال السياحة والسفر. فقد كان منهجه حيال السفر استثنائياً نوعاً ما على اعتباره من الأثرياء المعدودين رفقة قريبته وابنتيه البالغين 16 و22 عاماً الآن.

أبهر أول متجر «دونت بوكس»، التي تأسست عام 1990. الرعاية منذ اللحظة التي زاروها، ولم يكن ذلك بسبب الترتيب الخاص فيه، وإنما المتجر في حد ذاته والذي كان عبارة عن منزل عتيق لأحد بائعي الكتب الأثرية القديمة، والمسجد على طراز العصر الإدواردي، مع الرفوف المصنعة من خشب البلوط، وأماكن العرض الداخلية، والشرفة الأنيقة، والقبعة السماوية التي كانت سليمة تماماً.

وبحلول عام 2010، كانت إحدى المخاطر المهددة لبقا شركة «دونت بوكس» هو الانهيار الوشيك لشركة «واترستونز». فلقد كانت البنية التحتية لمبيعات الكتب البريطانية



أحد فروع مكتبة واترستونز (نيويورك تايمز)



متجر «بارنز أند نوبل» بمانهاتن من أول المتاجر التي سيعمل جيمس دونت على تغييرها (نيويورك تايمز)

يتسم بالكثير من التبصر والدراية بعالم أعمال متاجر التجزئة على نطاق واسع، وكان يبدو مكملاً للسائق أكثر من كونه مسؤولاً عن المبيعات. كما كانت تراوده عدد من الأفكار الراديكالية. كان يريد من شركة «واترستونز» التخلي عن 38 مليون دولار سنوياً من رسوم التعاون التي يسدها الناشر. وكانت تلك الرسوم تمنح للناشرين أحمية إسرائيلية عناوين الكتب التي تضاف أو تُرفع من على الرفوف، بل وأماكن عرضها في متاجر الشركة وفروعها.

بالنسبة إلى دونت، فقد كانت تلك الممارسة ضرباً من الجنون. فقد كان يشبه رسوم الناشرين التعاونية بالمخدرات التي تسبب نشوة أنية لا تجرح أن تتحول إلى إدمان عميقة باقية. وقال عن ذلك: «لقد

أفضل بكثير من شرائه غريباً عبر المواقع الإلكترونية. يقول دونت: «هكذا الأمر، سوف تستمتع أكثر، وتقرأ أسرع، مع اختيار الكتب بعينك، وأبدك، إن كنت ابتعت

كتاباً من (أمازون)، فهناك حالة من الترقب الملحق وانت تترج الغطاء من الطرد، وهو أمر مخيب للآمال بشكل عام». عندما تولى دونت مسؤولية شركة «واترستونز»، ثارت المزيد من الشكوك بشأنه في أوساط الناشرين. فقد كانت خبرته الوحيدة السابقة في مجال بيع الكتب لا تتجاوز إدارة سلسلة من 6 متاجر لشركة من تأسيسه تحت عنوان «دونت بوكس». وكان تحت إدارته عدد من الموظفين لا يتجاوزون 50 موظفاً فقط. أما شركة «واترستونز» فيعمل لديها أكثر من 3 آلاف موظف.

بالإضافة إلى ذلك، كان أسلوبه

الإعلامي الصغار فلنفسه فكر فيما حدث في بريطانيا، رغم أن شركة «واترستونز» لم تعد تحصل على أموال من الناشرين للدفع بعناوين معينة من الكتب، فإن مقر الشركة الرئيسي لا يزال يختار الكتب التي يرى أنها مناسبة للترويج وتحقيق المبيعات، كما أن الشركة هي المعنية حصرياً بتحديد «كتاب الشهر» و«كتاب السنة» في كل عام، وأغلب هذه الاختيارات تتحول إلى أفضل الكتب مبيعاً على الدوام.

تمكنت شركة «واترستونز» من المحافظة على وجودها في السوق البريطانية، محتفظة بحصة سوقية بلغت 25 في المائة، مقارنة بحصة أمازون البريطانية، 40 في المائة في السوق البريطاني، كما قال

دونت لكن شركة «بارنز أند نوبل» كانت تواصل الخسارة أسام أمازون ولم تعد تحوز إلى على 8 في المائة من سوق الكتب الأمريكية مقابل 50 في المائة تسبب عليها «أمازون»، لكن الشركة واصلت الاستثمار إلى حد كبير في نشر «منفعة» بيع وشراء الكتب أولاً وقبل كل شيء، لأنه إن كان متجر بيع الكتب مثيراً وجذاباً بدرجة كافية، وفقاً لنظرية دونت، فإن شراء الكتب من هناك هو من أفضل المنع التي يفضلها عشاق الكتب، وشراء الكتاب من المتجر

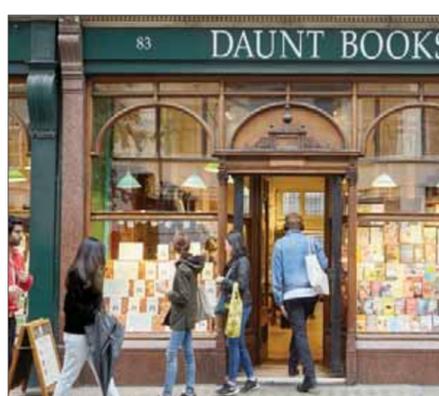
جيمس دونت، الرجل الذي سيجاول عما قريب إحياء دار «بارنز أند نوبل»، كان يقضي الأسابيع في جدال صاخب حول زاوية الميل المثلى لرفوف بيع الكتب، وكان منافسه في ذلك مصمم إحدى صالات العرض الإيطالية الذي تتجادل معه في عدد من المطاعم الراقية في لندن حول ضرورة إمالة رفوف الكتب لأربع درجات على الأقل.

يتحدث دونت عن شركة «واترستونز»، وهي أكبر متاجر لبيع الكتب في بريطانيا، والتي تولى إدارتها منذ عام 2011. عندما كانت على شفا الإفلاس. وتمكن دونت، البالغ من العمر 55 عاماً، بابتسامة عريضة وعزيمة لا تلين، من إخراج شركة «واترستونز» من دوامة الانهيار عن طريق إعادة النظر في كافة أقسام الشركة، من رفوف الكتب الصغيرة إلى نموذج الأعمال الكبير.

أسفرت التغييرات التي أدخلها دونت عن ملاء رفوف 289 مكتبة، تملكها شركة «واترستونز» في بريطانيا، بالكثير من الكتب التي يرغب العملاء في اقتنائها بالفعل، الناشر في بيها للناس، ومنج مدير الفروع الكثير من الصلاحيات التي تخول لهم تحويل المكتبات إلى أماكن أكثر شخصية وغير مهنية. وتحدياً للتوقعات التي أشاعت أن سلسلة متاجر «واترستونز» لبيع الكتب على وشك الانهيار في عالم «أمازون» الإلكتروني الرهيب، شرعت شركة «واترستونز» المملوكة للقطاع الخاص، في تحقيق الأرباح ابتداءً من عام 2015، وقال دونت إن الشركة تحصل على هامش ربحي ثابت بواقع 10 في المائة من مبيعات الكتب التي وصلت مبلغ يقارب نصف مليار دولار.

والآن جاء دور السؤال الذي سوف يجول في خاطر عشاق الكتب في الولايات المتحدة: هل يمكنه فعل ذلك مرة أخرى؟ تشهد متاجر بيع الكتب الأميركية «بارنز أند نوبل» انزلاقاً حقيقياً نحو الانهيار منذ سنوات. وأغلقت الشركة نحو 400 فرع من فروعها العاملة منذ عام 1997 - ولا يزال هناك 627 فرعاً قيد العمل حتى الآن - كما تبخر مليار دولار من قيمة الشركة السوقية خلال السنوات الخمس الماضية، ومؤخراً، أعلنت مؤسسة «البيت» الاستثنائية للأسهم الخاصة، والمؤسسة المالكة لشركة «واترستونز»، عن إبرام صفقة بقيمة 683 مليون دولار لشراء شركة «بارنز أند نوبل». وسوف ينتقل جيمس دونت إلى مدينة نيويورك خلال الشهر الجاري للعمل مديراً تنفيذياً جديداً لشركة «بارنز أند نوبل» الأميركية.

«الرسولون... منعة بيع وشراء الكتب وإن يتخلى دونت تماماً عن إدارته لشركة «واترستونز» البريطانية، مما يعني أنه سوف يصبح عما قريب واحداً من أبرز وأقوى الشخصيات المعروفة في مجال النشر حول العالم، فضلاً عن كونه أحد صناعات الذوق الأدبي الذي لم تضارعه في تأثيره المجتمعي القوي إلا الإعلامية الأميركية الكبيرة أوبرا وينفري. وإن ظن البعض أن ذلك من قبيل الصخب



فرع من متجر الكتب «دونت بوكس»



جيمس دونت عين رئيساً تنفيذياً لمتاجر بارنز أند نوبل الأميركية



إنعام كعبه جي

يستثمرون الموت

لكي يحصل المتوفى على قبر في فرنسا لا بد من رخصة للدفن. وهو إجراء طبيعي مفهوم ومتبع في العالم أجمع. لكن من غير المفهوم أن بلدية باريس تقف عاجزة عن منح هذه الرخصة للمئات ممن يطلبونها. وفي العام الماضي أصدرت أقل من 200 رخصة مقابل أكثر من 5 آلاف طلب. وبحسب التعليمات فإن من حق أي فرنسي أن يدفن في المدينة التي أقام فيها. غير أن الباريسي هو المواطن الوحيد الذي لم يعد يحلم برفاهية الرقاد في تربة مدينته. سيهاجر جثمانه إلى الضواحي البعيدة.

قبل فترة، تناقشت وسائل الإعلام قضية الكاتب المسرحي العجوز ميشيل ديون، عضو الأكاديمية الفرنسية وحامل وسام الشرف من رتبة قائد. لقد «وافته المنية». كما يقول المتأدبون، في أيرلندا دون أن «يواري الخرى» هناك. أرادت ابنته أن تدفنه، حسب وصيته، في مقبرة مونبارناس، وسط باريس. لكن قانوناً جديداً يمنع الدفن في العاصمة لمن لم يكن مقيماً فيها عند الوفاة. ثم من أين لها بالرخصة والمقبرة مكتظة بسكانها ولا مجال فيها لنزول جديد؟ إن القبور تُوَجَّر لمدة محددة، عشر سنوات أو عشرين سنة. وهي ليست ملكاً أبدياً لأصحابها. وإذا تخلف أبناء الرأجل عن تجديد عقد الإيجار تتم تسوية القبر وتجديده لكي يستقبل راحلاً آخر. وهكذا فإن جثمان ميشيل ديون بقي على لائحة الانتظار لعدة أيام حتى تدخلت عمدة باريس وبترت له قبرا. ومن المفارقات أن أعضاء الأكاديمية الفرنسية يلقبون بـ«الخالدون».

مع حلول الخريف يحتفل الفرنسيون بعيد الأومات. يذهبون لزيارة قبور أهاليهم ويحملون معهم أزهار الداوودي. بسمونها الكريستونيم، تقليد يشبه ما قامت به العائلات العربية التي زارت قبور أحبائها في عيد الأضحى. وما هو تقرير رسمي يتناول «مشكلة» تزايد نسبة المعمرين من السكان. وهي في الحقيقة معضلة فرنسية. ويشتكى الشباب من أنهم يعملون ويدفعون الضرائب الباهظة لكي يسددوا مرتبات التقاعد لجيش من المسنين ونفقات رعايته وعلاجه. وكانت الحريان الملتان الأولى والثانية قد ظففت أرواح الملايين وهم في زهرة العمر. لم يأخذوا الوقت ليشتبخوا. وبعد هدوء المدافع وتطور العلاجات والخدمات الطبية راح الرجال والنساء يعيشون حتى يبلغوا الثمانين والتسعين. وتشير الأرقام الرسمية إلى وجود 22 ألف مواطن تجاوزوا سن المائة.

كل نفس ذائقة الموت. ويبدو أن موسمه قد حلّ بدليل عجز المقابر عن الاستيعاب. وفي باريس وحدها 14 مقبرة كبرى. وكثيراً ما يجرى دفن أفراد الأسرة الواحدة عمودياً للاقتصاد في المساحة وفي النفقات. أي صندوقاً فوق صندوق. وكان لكن تعليمات صدرت قبل سنوات منعت الحجز المسبق للقبور.

كل الكلام الوارد أعلاه هو ذريعة لآتي: كشف رئيس هيئة استعمار محافظة النجف عن مشروع لإنشاء مقبرة نموذجية، بناء على طلب تقدمت به الشركة الفلانية. وقال إنه مشروع حضاري سيعود بمنفعة اجتماعية واقتصادية وحضارية للعراق. وكنا من قبل نسمع عن مدارس نموذجية، وعن مستشفيات استثمارية، أما المقابر...؟ هناك في النجف «وادي السلام»، أكبر مقبرة في العالم. تضم 6 ملايين قبر. وقد أدرجتها اليونيسكو على لائحة التراث الإنساني. هل تتحول إلى متحف؟ بحثت في معجم لسان العرب عن معنى الاستثمار، في باب فَمَح. تاکدت من أنه فعل ثلاثي يتعلق بالزراعة والشجر وما يطرحه النبات من فواكه. وأعرف أن للاستثمار مفهوماً مجازياً. لكن خيالي ذهب إلى عظام بخت في التربة وتخضوضر وتمد فروعها وتملا جيوباً لا تسع.

تحوّل إلى مطعم ومقهى

قصر أثري في أبا يعيد فتح نوافذه للسياحة بين أحضان الطبيعة



استغل الموقع ليكون مزاراً سياحياً

وأشار أبو سراح إلى مساحة خارجية شمال القصور استغلّت لإقامة مقهى، وهي عبارة عن غرف حجرية بالطراز العسيري مقابلها ساحة تعرف بـ«الجرين» وضعت بها جلسات تتمتع بإطلالة بانورامية على القرية، ويضيف: «هذا الموقع أعطى المقهى تميزاً». وأضاف أبو سراح: «علنا على تطوير الموقع دون أن ندخل مواد جديدة على أصل البناء المكون من مبان حجرية، وتم ترميمها، وإعادة تهيئتها للاستخدام، وحرصنا أن يكون أثاث المقهى من الأخشاب حتى لا نخرج عن نسق البناء العسيري». وأشار أبو سراح إلى أن نسبة التشغيل مرتفعة بالمقهي، وأن الإقبال عليه مرتفع بسبب جمال الطبيعة بالقرية، والموقع الأثري الذي جعله مقصداً للسياح. وفي الموقع، قصراً «عزير» و«وازع»، ويتكون كل منهما من 6 طوابق، وتحيط بهما ساحات كانت فيما مضى بساتين من اللوز. كما بلغها سور من جهتها الشرقية، وتعلق باب ضخم يسمى «الباب الجامع».

أبا، سامية البريدي
أكبس الإرث العمراني العريق، مدينة أبا، (حيث يقام حالياً «موسم السوداء»)، نقاط جذب سياحية عديدة، فالمدينة تملك قلاعاً وحصوناً تاريخية ظل بعضها شامخاً خصوصاً دون لمسات إنسانية تعيد إحياء موقعه. وفي غرب مدينة أبا، تظهر قصور أثرية عتيقة، يتجاوز عمرها أكثر من 200 عام في قرية العزيرة، ومنها قصر «أبو سراح» الذي أعيد ترميمه ليكون نقطة جذب سياحية، بالاستفادة من كنوزه الثقافية، وذلك عبر جهود شخصية من أهل القصر القديم، ما جعله جاذباً لزوار «موسم السوداء». وقال عبد العزيز أبو سراح، صاحب المقهى، متحدثاً عن «الشرق الأوسط»، إن تلك القصور الأثرية كانت مهجورة وإيلة للسقوط، «لكننا عقدنا العزم على تحويلها مزارات سياحية يتوافد إليها الناس من كل الشرائح والأعمار».

قدم باقة من أشهر أغنياته وسط حضور جماهيري كبير
عمرو دياب يعان موعد طرح ألبومه الجديد في حفل «مبهراً» بالعلمين

الساحل الشمالي (مصر)، محمود الرفاعي
أحبنا الفنان المصري عمرو دياب، حلاً غنائياً كبيراً حضره ما يقرب من 20 ألف شخص في ساحة «الموزيك أرينا» بمجمع الماسة في مدينة العلمين الجديدة، وهي أكبر ساحة حفلات في الساحل الشمالي، للترويج لألبومه الغنائي الجديد «أنا غير»، المقرر طرحه في الأسواق المصرية والعربية خلال الأيام القليلة وهو من إنتاج شركة «ناي». شهد الحفل الذي تراوحت أسعار تذاكره بين 500 و2000 جنيه مصري، مشاجرات واعتداءات من قبل الحراس الخاصة للحفل على الجماهير، بسبب تدافعهم ودخولهم إلى المنطقة المخصصة للحفل في وقت متأخر، حيث كان يفترض أن تغلق أبواب ساحة الحفل قبل انطلاقه بساعتين؛ إلا أن عدداً كبيراً من الجماهير حضرت قبل بدء الحفل بدقائق قليلة، مما أدى إلى مشاحنات وتكسير في بوابات الدخول.

من القائمين على الألعاب النارية بالمسرح بسبب كثافتها قائلًا لهم: «متهذبون... آخر مرة عملوها على المسرح»، واختتم الوصلة الأولى من حفلة باغنية «معاك قلبي». أفتتح دياب وصلته الغنائية الثانية باغنية «يتعلموا» التي حققت نجاحاً كبيراً خلال العام الماضي من ألبوم «كل حياتي» وعقب الانتهاء منها قدم ميدلي لأغنياته القديمة وهي «العالم لله»، و«أجمل عيون»، و«ما بلاش نتكلم في الماضي»، وفي أثناء الغناء جلس عمرو على إحدى سماعات الصوت الموجودة على المسرح، وسخر من كل من يتحدث عن عمره، قائلًا: «في إحدى الحفلات عندما جلست على السماعات، قالوا إنني عجزت ومش قادر أعني، يعرفوش إنني بقعد على السماعات من أيام ما طرحت اليوم (متخافيش)...» ويقصد عمرو أنه يجلس على المسرح منذ عام 1990.

وأكمل دياب الحفل بغناء أجزاء من أغنيات «كان طيب» و«وحشتيني» و«السيلادي» و«نعمة الحرمان»، ثم كشف تفاصيل جديدة عن البوم الجديد «أنا غير»، فاعلن أن الثلاث المقبل سيشهد طرح أغنية جديدة من العمل، بالإضافة إلى أن الألبوم سيكون موجوداً في الأسواق في الأسبوع الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل، وعلن عن وجود الشاعر بهاء الدين محمد باغنية في العمل ثم أطلق أجزاء جديدة من أغنية «أول يوم في البعد» التي من المقرر أن تطرح في الألبوم الجديد، وهي من كلمات أحمد المالكي، والحان محمدي، وتوزيع أسامة



وأيضا
الجزء من أغنيات «كان طيب» و«وحشتيني» و«السيلادي» و«نعمة الحرمان»، ثم كشف تفاصيل جديدة عن البوم الجديد «أنا غير»، فاعلن أن الثلاث المقبل سيشهد طرح أغنية جديدة من العمل، بالإضافة إلى أن الألبوم سيكون موجوداً في الأسواق في الأسبوع الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل، وعلن عن وجود الشاعر بهاء الدين محمد باغنية في العمل ثم أطلق أجزاء جديدة من أغنية «أول يوم في البعد» التي من المقرر أن تطرح في الألبوم الجديد، وهي من كلمات أحمد المالكي، والحان محمدي، وتوزيع أسامة

معرض جديد في واشنطن
يدور حول قرن من الفنون والتشريد



لوحة تعبر عن طوفان المهاجرين النازحين الأبرياء

تلندن، «الشرق الأوسط»
مليون لاجئ في جميع أنحاء العالم. وهو أعلى رقم مسجل منذ واقعة السيدة هانا أرندت وفرار أعداد لا تحصى من اللاجئين من منازلهم خلال الحرب العالمية الثانية. وهذا الرقم هو ضعف العدد الإجمالي لعام 2012. وربما يتعدى حالات النزوح الضخمة التي يعرض لها مواطنو فنزويلا في الآونة الأخيرة. وأكثر من نصف اللاجئين من الأطفال. فإن أضفنا عدد الأشخاص المجرى على ترك منازلهم داخل بلادهم، فإن العدد الإجمالي سوف يرتفع إلى نحو 70 مليون شخص. وكانت الكوارث التي تلازمهم تغير الربع ونوازع الإحسان، ووعود تغيير القوانين التي لا يعا بها أحد. ففي 25 يوليو (تموز) الماضي انقلب زورق في البحر الأبيض المتوسط وعلى متنه 150 مهاجراً ماتوا جميعاً من دون أي اهتمام دولي يُذكر. ولا تزال السيدة هانا أرندت على حق في كلمتها: «يبدو أنه لا أحد يريد أن يعرف الحقيقة».

لكن في عام 1943. كانت لا تزال عديمة الجنسية، وحاولت في مقالها الفريد للغاية بعنوان «نحن اللاجئين»، أن تصف منزلها وسط طوفان من المهاجرين النازحين الأبرياء، الأمر المؤلم للغاية لدرجة أن أولئك النازحين والفارين بحياتهم يجدون صعوبة بالغة في توصيفه والحديث عنه. وقالت في مقالها: «لم يعد الحجم معتقداً دينياً أو تصوراً خيالياً، ولكن بات أمراً طبيعياً مثل المنازل والأحجار والأشجار. ومن الواضح إلا برغب أحد في معرفة أن التاريخ البشري المعاصر قد أوجد صنفاً جديداً من البشر - ذلك النوع الذي يرهق في معسكرات الاعتقال بواسطة خصوصهم وفي معسكرات الانتظار من قبل أصدقائهم»، حسب صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية. واليوم، تقدر الأمم المتحدة أن هناك 25,9

سودوكو

8			2			3
5		6				
2		7		9		
	3		1		6	7
8			4		7	
1				9		
		8		4	2	
			2	9		7

الحل السابق

9	1	2	4	3	7	6	5	8
3	4	6	1	5	8	2	7	9
5	7	8	6	9	2	1	3	4
4	6	3	8	7	1	5	9	2
7	5	1	2	4	9	3	8	6
2	8	9	5	6	3	4	1	7
6	9	4	7	1	5	8	2	3
8	3	5	9	2	6	7	4	1
1	2	7	3	8	4	9	6	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الرحالة الجوية: «الشرق الأوسط»
يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج
يسود طقس حار وجاف في السعودية وعمان ودول الخليج مع سطوع قوي للشمس، فيما يسود طقس معتدل في شرق السعودية. وتسقط بعض الأمطار وتهب عواصف رعدية عبر مختلف مناطق اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين
تسقط أمطار متفرقة بالقرب من الساحل بدءاً من سوريا إلى شمال لبنان، فيما تشرق الشمس على باقي المناطق. وتهب الرياح على كثير من المناطق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا
تسقط بعض الأمطار المتفرقة على الجبال من المغرب إلى الجزائر حيث تهب عواصف رعدية. وتهب العواصف الرعدية كذلك على السودان وشمالاً تجاه جنوب مصر، وتهب بعض العواصف عبر موريتانيا.

أوروبا
تتحرك جبهة جوية بدءاً من السويد عبر شمال غربي ألمانيا وتجاه شمال فرنسا لتتسبب في سقوط الأمطار. ويتحرك الهواء البارد عبر المملكة المتحدة ليحمل بخار الماء ويتسبب في سقوط أمطار متفرقة، فيما يسود طقس جاف مصحوب بسطوع للشمس في باقي أنحاء أوروبا مع ارتفاع درجات الحرارة فوق المعتاد في فترة ما بعد الظهر.

أميركا الشمالية
تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على كندا الأطلسية حتى نيو إنجلاند وتجاه الجنوب الغربي حتى أومايو فالي. وتتسبب جبهة جوية قريبة من الساحل في حدوث عواصف في شمال كاليفورنيا وشمال فلوريدا. ويسود طقس جاف بدءاً من شمال ساكاشوتوان إلى شمال أونتاريو، وتهب العواصف على داكوتا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

المنتجان رحلا بفارق ساعات

نجيب عياد أعاد مجد مهرجان قرطاج وبيتر فوندا خرج عن التقليد في أميركا

بالم سبرينغز، محمد رضا



نجيب عياد



صورة أرشيفية للممثل الأمريكي الراحل بيتر فوندا (إ.ب.)

لم تمض سوى بضعة ساعات على وفاة المنتج مدير مهرجان قرطاج السينمائي نجيب عياد حتى رحل الممثل والمنتج والمخرج أحيانا - بيتر فوندا - السينما هي جامعتهما من عام بعد شديد. كل منهما ساهم في وضع رؤية أخرى مختلفة في المجال الذي عمل فيه. نجيب عياد طرح نفسه منتجا لأفلام منغزة بعناية، و- لاحقا - مدير أيام قرطاج السينمائي بالعناية ذاتها. في كلا الحقلين، مارس رغبته في توفير منصات فنية تونسية يخدم بها طموحه وولاده معا.

بيتر فوندا، بدوره، بلور في الستينات ومطلع السبعينات شخصية البديل السينمائي للثقافة السائدة؛ سعى لتمثيل أدوار تعكس لا مرحلة شبابه فقط، بل تلك المرحلة بالترزامن مع بحث أميركا في تلك الفترة عن بديل لأميركا المؤسسات المحافظة. مهد لسنة الحسم جاء نيا وفاة نجيب عياد مفاجئا. كان يمضي ساعات عمله حثيثا في سبيل تقديم دورة جديدة من المهرجان التونسي العريق، بعدما كان قد أدار دورتين سابقتين. وودع أصدقاءه وجمهور المهرجان مكتفيا بالإنجاز وحده. هذا لم يتيسر له لأن وزارة الثقافة اقترحه بان النجاح الذي حققه في الدوريتين السابقتين (2017 و2019) ليس من السهل تركهما من قبل تزامنهما بحدوثه الثالثة، يستطیع بعدها ترك إدارة المهرجان وقد أرسى قواعد الجديدة. وفق نجيب على ذلك، وحضر مهرجانا لكان الفرنسي الماضي، حيث بدأ بكامل نشاطه، متحدثا للصحافة العالمية عن الخطوات التي طاعتها المهرجان حتى الآن. والاستعدادات الجارية للدورة الثالثة.

ولد نجيب في الثالث عشر من ديسمبر (كانون الأول) 1953. وبعد سنوات الدراسة، توجه صوب العمل الفني، ناقدا في البداية (لخمسة سنوات بين 1975 و1980)، ثم منتجا لكتاب وزارة الثقافة، قبل قيامه بالإنجاز لشركة أسماها باسم «صافا». نجيب عياد انتج أفلام سينمائية ومسلسلات تلفزيونية عدة. في السينما

بعضنا، إثر مؤتمر نجيب عياد الصحافي في مدينة «كان» قال: «عدت عن قرار الاستقالة من مهرجان أيام قرطاج السينمائي لاني أدركت أنني لم أنجز بعد كل ما أردت إنجازه، وأدركت أنني إذا ما تركته من دون تكملة، فإن من سيحلني قد يجد من الصعوبة بمكان مواصلة ما بدأته». وعقد أن تأتي دورة أكتوبر (تشرين الأول) المقبلة وقد تخلصت من كل عثرات الدوريتين السابقتين: «المهمة» كانت صعبة في البداية، وكان عليّ تذليل هذه المصاعب، لأن مهرجان قرطاج مثل دائما الفرصة الكبيرة لكي يتجول المهرجان مكائحه المنفردة على ساحة السينما العربية والأفريقية. الدورة الجديدة ستؤكد على هذا الشأن، وستكون أفضل تنظيميا، بعدما عملت منذ عامين على تأسيس فريق عمل دائم يتابع العمل في مختلف نشاطاته وأقسامه».

باتي غياب نجيب عياد بعد أسابيع قليلة من رحيل السينمائي الآخر يوسف شريف رزق الله الذي ترك بصمته الكبيرة على مهرجان القاهرة، وكان عماده الفعلي. الخارج من المألوف بيتر فوندا، على جناح الطرف الآخر من العالم، هو ابن الممثل الراحل هنري فوندا (1905 - 1982)، وشقيق الممثلة جين فوندا (ولدت سنة 1937، وتزوج حاليا 81 سنة). الشقيق الأصغر حينما اتجه للسينما باكرا مثل جين، وكلاهما اختلف عن والده. لقد عرفا حب الممثلة منه، لكنهما اختلفا عنه بانتمائهما لمرحلة سياسية واجتماعية جديدة.

الموتحشون» (The Wild Angels)، ثم فيلم آخر عن ثقافة العصر، عنوانه «الرحلة» (The Trip)، الذي كتبه جاك نيكولسون، وشارك في تمثيله شاب آخر اسمه دنيس هوبر. الثلاثة (فوندا ونيكولسون وهوبر) أموا في عام 1969 فيلمًا آخر عن شباب الدراجات النارية، هو «إيزي رايدر» الذي لم يتبوا فقط المركز الرابع في أعلى إيرادات ذلك العام، بل تبوا كذلك الصدارة بين كل الأفلام الشبابية التي تحدثت عن فتیان أميركيين ينشدون الحرية، بعيدا عن التزامات المجتمع التقليدي.

ولم يكن النجاح محليا فقط، بل عالميا، إذ تحلى الفيلم بجديد طارئ، وتمتع بتوزيع شركة كولمبيا ذات النفوذ. ووفر الفيلم لجاك نيكولسون ترشحه لأوسكار أفضل ممثل عنه، ولدنيس هوبر مهنة، ولو قصيرة، في مجال الإخراج.

بعد ذلك بعامين، بلور بيتر فوندا فيلم وسترن أكثر هدوءا والتزاما، بعنوان «The Thired Hand»، الذي قام بإظهاره لاولاده. هذا من قبل أن يخفي برود العلاقة بين جين وابيها، عندما قاما بتمثيل فيلم مشترك (الأول والأخير بينهما)، وعنوانه «على بحيرة ذهبية» (1981).

كان بيتر ما زال شابا بافعا عندما صُفّق له الجمهور والنقاد، حين شاهدوه على خشبة مسارح برودواي سنة 1961 يؤدي الدور الرئيسي في مسرحية بعنوان «دم وعرق وستانلي بول»، وضعتها الأخوان جيمس وويليام غولدمن عن تجربتهما في الجيش وشجع هذا النجاح الممثل الشاب على الظهور في مسلسلات تلفزيونية في أدوار مختلفة، منها المسلسل البوليسي «Naked City» ومسلسل الوسترن «Wagon Train»، وأحيانا في مسلسلات أكثر شبابية بعنوان «المحاربون» (The Defenders). وبعد عامين على ظهوره على خشبة المسرح، اختير لبطولة فيلم «تامي والطبيب»، أمام ساندرا دي كوميديا عابرة انتقل بعدها إلى فيلم «المتحورون» لكارل فورمان (1963 أيضا)، الذي تجلّى عن نيله جائزة غولدن غلوب ك«أفضل ممثل جديد». لكن معظم سنوات تلك الفترة المنحصفة من الستينات

والمثليين الشبان، بينهم جين نيكولسون وبروس ديرن وديان لاد (ابنة الممثل الراحل آلان لاد). كانت الدراجة النارية بمثابة رمز لسعي الشباب الخارج عن القانُون إلى الانتماء بعضهم لبعض، وليس إلى الوطن كما عهدوه. ولي هذا الخضم انضم بيتر فوندا، ومثل بطولة «الملائكة

خالد القنتيني

كما تراني يا جميل أراك

هذا موضوع طالما تردد في كثير من الأشعار والأقوال الشعبية. تسمع الألمان يقولون: كما تفرش الفراش تنام عليه. وفي الأردن يقول الناس: المرايا مثل ما بتفرججها بتفرجك، وهو مصداق للقول الجاري في سائر المناطق الزراعية: مثل ما تزرع تحصد. وهو ما يوازي المثل الدارج بين البلغار: من يجلس تحت شجرة كمثرى يشبع من أكل الكمثرى. أما عن أصل المثل القائل: إنما نعطي الذي أعطينا فيروي ابن الأعرابي أن امرأة ظلت تنجب بنات لزوجها حتى ينس من الحصول على ولد ذكر منها فهجرتها وسكن دارا مجاورة. وبعد أن طال انتظار المرأة لبعدها بعثت له برقعة كتبت فيها تخاطبه:

مألأبي الزلفاء... لا أتينا... وهو في البيت الذي يلينا؟ بغضب إن لم يلد بنتنا... وإنما نعطي الذي أعطينا الواقع أن هذه المرأة البسيطة نطقت بحقيقة علمية قلما يدركها الناس، فقد ثبت في علم الوراثة أن جنس الجنين، ذكرًا كان أو أنثى، يتوقف على الجينات التي تحملها حيامن الرجل وليس التي تحملها بويضة المرأة. وهذا على عكس الصلغ الذي يرثه الرجل من أمه، أو بالأحرى من سلالته أمه. وهذا أمر قد يبدو شاذًا فقد اعتاد الصلعان أن يقولوا إنهم ورثوا صلعتهم من والدهم، وهو خطأ. الصحيح أن يقولوا من أمهم.

يبدو أن أجدادنا أدركوا هذه الحقيقة الوراثية، فكانوا يصفون الرجل الذي يخلف إناثًا فقط فيقولون إنه رجل منثات. ولكننا أخذنا ببقاء المسؤولية على المرأة فقلنا «البنين الولد على خاله». أو كما يقول المصريون «البنين على عمته والولد على خاله». ينظر هذا المثلان إلى عصور الأمومة، يوم كانت المرأة هي التي تسود العائلة وإليها ينسب الأولاد. وهو الموضوع الذي شغل شعراء الإغريق في الأسطورة الملحمية المعروفة بالأورستيا.

تقتل فيها كلتمسترا زوجها أغممنون وعندما يشب الإبن أورستيس ويكتشف خيانة أمه وأبيه وقتلها لأبيه بيار للثأر لأبيه بقتل أمه وعشيقيها. ويجلب ذلك عليه غضب الأرنيس (عفاريت النعمة والغضب) فطارده وتذيقه العذاب أينما حل وارتحل. يستنجد الشاب بابوللو الذي ينصحه بعرض شكواه على أينا، سيدة الحكمة.

وفي المرافعة التي جرت أمامها يدافع أورستيس عن نفسه بقوله إنما قتل أمه ثارا لوالده فقدر عليه الأرنيس بأنه لا صلة له بابيه. صلته الحقيقية مع أمه. إنها رابطة الدم. تطرح أينا مقولات الطرفين على المحلفين. فينتقم هؤلاء بالنسوي. وتضطر أينا إلى الإدلاء بصوتها قضيته إلى الجانب المؤيد لأورستيس. وعلقت ذلك لأنها لم تعرف الأمومة فقد كان لها اب ولم تكن لها أم.

فسر الباحثون ملحمة الأورستيا بأنها تمثل انتقال المجتمع من مرحلة الأمومة إلى مرحلة الأبوية.

يبدو أن القول المأثور «إنما نعطي الذي أعطينا» لا يقف طبعاً عند حد الانتساب والإنجاب والوراثة، وإنما يتعداه فيكتسب أبعادا فلسفية عامة تشير إلى التوازن بين ما تستثمر من جهد وما تجني من وراثة. وعلى غرار ذلك يقولون في السعودية: كل جمرة على قد دوها. وأيضا «عود الورد ما بيمر تيباك». ويقولون في مصر: «ما يفعله الآباء مخلف للأبنا».

مواقف الصلحة

Table with 6 columns: City, Sunrise, Noon, Sunset, Moonset, and Moonrise. Lists cities like مكة المكرمة, المدينة المنورة, القدس, الرياض, القاهرة, الخرطوم, الرباط, تونس, الكويت, أبوظبي, النامة, الدوحة, مسقط, بيروت, صنعاء, عمان, بغداد, اسطنبول, نيقوسيا, أثينا, لندن, باريس, نيس, روما, بروكسل, مدريد, جنيف, فيينا, برلين, فرانكفورت, استوكهولم, كوبنهاغن, أمستردام, نيويورك, واشنطن, and لوس أنجلوس.

السنوات الأخيرة.

تركيا، شارك بفعالية أقامتها جمعية البحث والإغاثة بمقاطعة فولك التركية بمناسبة الذكرى الـ20 لحادثة الزلزال الذي ضرب منطقة بحر مرمرة. وجاءت دعوة بلدية فولك للسفير إلى تلك الفعالية، تقديراً منها للمساعدة والصالحة للشرب باستخدام أفضل الحلول المبتكرة إلى المناطق الفقيرة والنائية في جميع أنحاء العالم. من جهة، أثنى القنصل العام لجمهورية سنغافورة على الجهود التي تبذلها مؤسسة «سكيا» بالتعاون مع المؤسسة الإمارات، متطلعاً إلى التعاون مع المؤسسة في مشاريع تخدم المجتمعات في مجال توفير المياه الصالحة للشرب. محمد زين العابدين، وزير الشؤون الثقافية بتونس، أشرف على جلسة عمل تطرقت إلى سبل حماية الأرشيف السينمائي الوطني وصيانته ورقمته بالاعتماد على أسس تتماشى مع التطور التقني في عمليات الترقيم. وشدد الوزير على ضرورة العمل للمحافظة على الذاكرة السينمائية جغرافياً باعتبارها مشروعاً وطنياً يستوجب تضافر كل الجهود الوطنية والاستعانة بالكفاءات الشبابية التونسية، داعياً إلى أهمية التسريع بالإطلاق عملية نقل الرصيد السينمائي من مقراته الحالية إلى فضاءات المكتبة الوطنية. غسان الزواوي، سفير الكويت لدى

وزير الصحة الكويتي، شارك في أعمال الاجتماع الثاني لمنتدى التعاون العربي الصيني في مجال الصحة. وقال الوزير، في كلمة القاها أمام الاجتماع، إن هذه المشاركة تأتي تنويهاً لزيارة الدولة التاريخية التي قام بها أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إلى العاصمة بكين في يوليو (تموز) 2018. وما أسفرت عنه من رفع مستوى العلاقات بين البلدين الصديقين إلى علاقات استراتيجية شاملة. محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال المغربي، استقبل في مقر قطاع الاتصال، كولا الخوري، المدير الإقليمية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، حيث بحثا برنامج عمل حول الترتيب الإعلامية وموضوع التعاون بين المنظمة والدول الإفريقية في مجال الإعلام والسينما. وجدد الوزير حرص المملكة على مواصلة وتقوية التعاون بينها وبين منظمة اليونسكو، معرباً عن رغبته الأكيدة في تعزيز التعاون بين وزارة الإعلام والاتصال ومنظمة اليونسكو، لا سيما في المجالات التي تدخل ضمن اختصاصات الوزارة الثقافية -الإعلام.

كلمات دتقاطمة

Word puzzle grid with 10 rows and 10 columns. Includes a list of 10 clues in Arabic and a 10x10 grid for the puzzle.



مستعل السديري

أغطية الجاري الملونة

بينما كنت جالسا بأمان الله أشاهد برنامج «الحكاية»، الذي يعرض على قناة (mbc مصر)، والذي يقدمه الإعلامي عمرو أديب، وإذا به يجري مداخلة مع عضو مجلس النواب بمصر أنيسة حسونة، وفوجئت وهي تكشف تلك الحقيقة المؤسفة التي تلتخص في أن «أغطية الجاري» - أعزكم الله - وهي التي تكون عادة على الأرضة وبمستوى بلاط الرصيف، قد وجدوا أن هناك ما لا يقل عن 12,000 غطاء قد قشعت وسرقت من الأرضة، خلال ثلاثة أشهر فقط، وهذا هو ما اكتشفوه أخيراً، ولا أستبعد أن ذلك كان يتم كل سنة، غير أن «الماء كان يجري» من تحت المسؤولين وهم يغطون في سبات عميق. وأردفت عضو المجلس تقول: إن هناك البعض من العابرين قد سقطوا في تلك الفتحات، ومن يسقط جرفه التيار ويصعب إنقاذه، وأكدت أن هناك للأسف أطفالاً قد سقطوا أيضاً.

ولا شك أن هناك مصائب تسرق تلك الأغطية التي هي من «الحديد الزهر»، ثم تبيعها لمصانع الحديد - ويا دار ما دخلت شر. وقد أوردت تلك القناة في تحقيقها صوراً لمركبات عدة، تتوقف عند كل غطاء فتحة مجار، وينزل منها أشخاص عدة ومعهم المطارق والشناكل، وينزعون الغطاء ويضعونه في المركبة ثم يواصلون السير باتجاه غطاء آخر، وهم جراً.

الحقيقة، أنني استنصبت واشماززت وحرزنت على تلك الأغطية، التي أذكر أنني عندما كنت في القاهرة، توقفت عند أحدها أتامله، ووجدت محفوراً عليه «الهلال وثلاث نجمات»، وهو شعار العهد الملكي، واعتقد أن ذلك كان في الثلاثينات من القرن الماضي.

وبالصدفة شاهدت أيضاً على قناة الـ«BBC» البريطانية، هذا التقرير المصور عن اليابان، الذي يقول فيه مقدم البرنامج:

لم يقتصر تقدم اليابان على التكنولوجيا والتطور الاقتصادي وحسب، بل امتد الأمر ليشمل الفنون بأنواعها المختلفة. ولأن كل شيء مختلف في اليابان، امتد هذا الاختلاف ليشمل أغطية فتحات الصرف الصحي، التي تعكس فناً راقياً وذكواً فنياً عالياً.

الأغطية التي انتشرت في قرابة 1700 قرية ومدينة في اليابان تحولت فيها الأغطية إلى لوحات فنية، تتنافس البلديات والمقاطعات على تصميمها، لتحتوي على تفاصيل تخص ثقافة أو تاريخ المنطقة التي وضعت فيها، وأصبحت تشكل مصدر جذب سياحي في المدن والبلدات، ويات هناك من يهوى تصويرها، وقال أحد السياح الذي أظهره الفيديو وهو يلتقط الصور لأغطية الجاري، إن أكثر ما أحبه في هذه الأغطية أنها تحكي تاريخ وثقافة المكان الذي وضعت فيه - انتهى.

هل أرقص أم الطم؟!



المثلة اليابانية أتسوكو مايدا خلال حفل الترويج لفيلم «لنهاية العالم» خلال مهرجان لوكرانو الدولي للسينما بسويسرا (أ.ب)



سمير عطالله

فكتوريا نعم... فكتوريا لا

عندما جئنا إلى بريطانيا، أواخر السبعينيات، كانت لندن لا تزال تضحك منذ سنوات مسرحية عنوانها «أغمض عينيك وفكر في إنجلترا». تسخر المسرحية من بيوريتانية العصر الفيكتوري يوم انخفض معدل التناسل بسبب خجل الأزواج من بعضهم بعضاً، فيما البلاد في حاجة إلى جموع، فكانت النصيحة: أغمضوا عيونكم خفراً، لكن توالدوا من أجل الوطن.

كل حديث جميل وفني وعملي نسب إلى «العصر الفيكتوري» وملكته التي ظلت على العرش أكثر من 60 عاماً، وعاشت بعد زوجها وابنتها. وبالتالي، فإن كل ما استجد خلال هذه الحقبة الممتدة حمل اسمها. وفي الحاصل أصبح عصرها أنهى وأهم عصور الإمبراطورية. ودخلت فيكتوريا في ذاكرة الوطنية والعالمية على أنها من أعظم شخصيات التاريخ.

الآن يعترض الكاتب سايمون هز على هذا الانطباع المتحكم في الناس دون نقاش: كل أهميتها أنها حدثت تلك الأشياء في عهدها. لم تكن فاضلة، وكان لها عشيقان يعرف بهما الجميع. لم تكن ذات رؤية، بل قليلة العلم والثقافة. لم تكن مكرسة للحكم، بل مزاجية تعتكف لنفسها. لم تكن لها القدرة على اختيار مساعديها، وتنساق وراء المتعلمين والمتسقين. واحد هؤلاء رئيس وزرائها دزرائيللي، التي تثبت الرسائل التي كتبها إليها أنه كان نصاباً محترفاً، وليس رجل الدولة الذي ذاع صيته. أما غلادستون، أحد رؤساء الوزراء التاريخيين، فقبلت به برغماً عنها، وكتبت إلى ابنتها تقول إن عليها التعامل مع «مجنون».

كانت - والكلام دوماً للمؤرخ الجديد - أنانية وطاغية في معاملة ابنها إدوارد. وبعد وفاة زوجها ألبرت ارتدت ثياب الحداد السوداء لربع قرن، أي مدى حياتها. لكن المؤرخ يقر في المقابل أنها كانت التاج عندما عرفت بريطانيا أهم المراحل الفنية والعلمية والاقتصادية. ورغم جهلها الدستوري صدرت في عهدها أهم الإصلاحات الدستورية، وازداد انخراط الناس في الشأن العام، وازدهرت الممارسة الديمقراطية.

ولا شك في محبة الناس لها. فقد خرجت الجماهير بمئات الآلاف للاحتفال بالذكرى الخمسين لتوليها العرش عام 1887، ثم بحشود مضاعفة عام 1897، مهما كانت إخفاقاتها وابتعادها عن الناس فقد مثلت للبريطانيين الاستمرارية، فيما كانت فرنسا في هذه المرحلة تعيش الاضطراب والتنقل بين الجمهورية والملكية. ويكفي أنها أعطت اسمها لإحدى أطول وأهم المراحل التاريخية.

بعد 20 عاماً من الانتظار

انطلاق مشروع عالي لرصد حركة الحيوانات وجمع البيانات عبر الفضاء

نيكاراغوا، والماعز في إيطاليا والديببة في شبه جزيرة كامشاتكا، شرقي روسيا، فيما يتعلق بالنشاط البركاني. وعلى مدار الأعوام المقبلة، سيتم تثبيت أجهزة الإرسال الصغيرة في مئات الآلاف من الحيوانات. ولن يكشف هذا فحسب عن موقع الحيوانات بدقة، بل ووزنه نحو خمسة غرامات، أيضاً السرعة التي تتحرك بها،

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن فيكيسكي قدم فكرته في الأساس لوكالة الفضاء والطيران الأميركية (ناسا)، ولكنها خذلت. وفي عام 2014، قررت وكالة الفضاء الروسية (روسكوزموس) تبني المشروع ودعمه. ويريد الباحثون مراقبة تحركات الببغاوات في

معاً، وهو ما سيعطي العلماء مفهوماً جديداً تماماً عن الحياة على وجه الأرض. ويقول فيكيسكي: «سنستطيع تقدير البيانات القادمة من هذه المجموعة من الحيوانات، التي، ببساطة، لم نرها من قبل... سنتمكن بالفعل من الاعتماد على الحاسة السادسة لدى هذه الحيوانات».

يقول فيكيسكي، مدير قسم علم الأحياء السلوكي بمعهد ماكس بلانك في ألمانيا: «وكانه حلم... يجلس المرء براوده حلم لسنوات - ثم يفكر: انتقل، إنه يتحقق الآن ويصعب واقعا... لا يمكن أن يكون ذلك حقيقة لا نستطيع أن نستوعبه». وتستند فكرة «مشروع إيكاريوس» وهو اختصار

نفوق رضيع «أطوم البحر» بسبب تلوث المياه في تايلاند



صورة أرشيفية لإمرأة تحمل «ماريام أطوم البحر» خلال مرحلة العلاج والرعاية في مركز للأحياء البحرية في جزيرة لونغ تايلاندية (أ.ف.ب)

الوطنية والحياة البرية والحفاظ على النباتات في تايلاند، أن الحيوان، واسمه «ميريام»، نفق، بينما كان الأطباء البيطريون يحاولون إنقاذ حياته، حسب الصحيفة. وكان الحيوان يتلقى العلاج سابقاً في بحر أندامان، لكن تم نقله الأسبوع الماضي إلى حضانه. وحيوان «الأطوم» من الثدييات البحرية المماثلة لخروف البحر.

كانت الأمم المتحدة قد أشارت في شهر أبريل الماضي إلى أنه يتم إلقاء 13 مليون طن من نفايات البلاستيك في المحيطات كل عام. وأوضحت دراسة عملية، نشرت مؤخراً، أن البلاستيك سادة سامة بطبيعتها، وبمجرد ابتلاعها تتسبب في حدوث مضاعفات صحية خطيرة، وفي الحالات القصوى تؤدي إلى الوفاة.



شاب إندونيسي يسترد الجائزة التي حصل عليها بعد أن تمكن من تسلق عمود مدهون بالشحم خلال مسابقة الأعمدة المدهونة بالشحم خلال احتفالات عيد الاستقلال 74 في العاصمة جاكرتا (أ.ب)

أسلاك «نانو سيليكونية» وسيلة جديدة فعالة لتدمير البؤر السرطانية

حول الاستفادة من تقنيات أسلاك النانو السيليكونية في العلاج، أي أسلاك السيليكون بمقاييس «مجهريّة»، وأجرى العلماء دراسات مكثفة على إمكانية علاج الأورام السرطانية بالإشعاع الكهرومغناطيسي، بطريقة إرسال حامل إلى البؤرة المرضية، يتمتع بقدرة امتصاص ذلك الإشعاع بشكل مكثف. وعند بلوغه منطقة الورم يجري تفعيله، ويسبب ذلك ارتفاع درجة حرارة

من جانب أول فعالية أكبر في القضاء عليها، ومن جانب آخر تخفيف الآثار السلبية للأدوية على الخلايا السليمة، ضمن هذا التوجه اقترح فريق علمي دولي، يضم علماء من روسيا وفنلندا والمانيا، وسيلة جديدة تزيد من الفعالية التدميرية للخلايا. وقال المكتب الإعلامي في معهد الفيزياء الحيوية النظرية والتجريبية الروسي، المشارك في الأبحاث، إن الحديث يدور

بإواصل الإنسان «حربه» ضدّ مرض السرطان، ويعمل آلاف العلماء في مختلف دول العالم على ابتكار أساليب وأدوية جديدة لتدمير هذا «الخبث». وفي الأونة الأخيرة برز تركيز على «حامل» للعلاج أو «لية تدمير» الخلايا السرطانية، التي تستهدف بشكل مباشر البؤرة المرضية، بما يضمن